





# DATE LABEL


Call No.....

1959-10-14 8:11 PM

Date...12.4.55.....

Account No.....

10273

## J. & K. UNIVERSITY LIBRARY

This book should be returned on or before the last stamped above. <sup>date</sup>  
 An overdue charges of 6 nP. will be levied for each day. <sup>if</sup> The book is  
 kept beyond that day.



خبر کاغذ -

دیگر

صفت و - مالغہ (نمازین نماز)

عنوان و -

ترتیب و -

عربی شاعری

اسماء



20

R



At 1  
B

E

1943 < 1044

114 2





هـ - ذا مجموع مشتمل على خمسة اوين من اشعار العرب  
الاول ديوان زياد بن معاوية المعروف بالناطقة  
الذياني مع شرحه للوزير أبي بكر  
عاصم بن أيوب البطليوسي  
المتوفى سنة أربع  
وتسعين ومائة

BT 01  
Ro

الثاني ديوان عروة بن الورد العبسي المعروف بعروة الصعاليك مع شرحه لابن السكيت  
الثالث ديوان حاتم طي مع شرحه  
الرابع ديوان علقمة الفحل  
الخامس ديوان الفرزدق



1182



(الله)

بسم الله الرحمن الرحيم \*

الحمد لله وكفى وصلى الله على سيد الشرفا \* قال النابغة الذبياني يمدح عمرو بن الحارث  
الا صغر المعروف بالا عرج بن الحارث الا كبر بن أبي شمر حين هرب الى الشام لما بلغه أن مر  
ابن وشي به الى النعمان في أمر المتجردة

أُميمة ناصب \* وليل أفا سيه بطيء الكواكب \*

أُميمة لانه يرى الترخيم فاقحم الهاء مثل ياتيم تيم عدى  
الخليل من عادة العرب ان تنادى المؤنث بالترخيم  
الترخيم أجراها على لفظها امر خمة فأتى به  
أُميمة بالرفع (وقوله) ناصب أي ذر ناصب كما تقول  
من قولك ناصب به الهم أي حل (وقال  
هـ ما ناصب بمعنى منصب (وقوله  
الليل لا يكون الا بانتهائها



قال) الوزير أبو بصير يروي تقاعس و يروي و ليس الذي يـ دي النجوم يريد أول النجوم  
اطالعة وهو الذي يتقدمها يقول ليس بآيب أي ليس يؤب الى مسقطه (وقال) القتيبي لا أرى  
لمتقدم للنجوم يغيب منه آبت الشمس اذا غابت (وقالوا) أراد بقوله و ليس الذي يـ دي  
النجوم الشمس لانها تتقدم النجوم بالغيب ثم يتبعها النجوم واحد بعد واحد \* يقول فالليل  
و يل لا يتضي فترجع الشمس و آيب على هذا التفسير بمعنى راجع و يروي و ليس الذي يـ دي  
نجوم بآيب (يقول) كل راعي ابل و غيره ما اذا أمسى يؤب الى أهله و أنا لا أؤب لاني قاعد أنتظر  
صبح و ذكر عبد البكر ثم ان الآيب لا يكون الا بالليل خاصة فعلى هذا هو الشاعر الذي  
كاه الشهر (قال) أبو علي أراد بالراعي الصبح فاقامه مقام الراعي الذي يغدو فيذهب بالابل  
اشية يلوح تلويحا عجيبا

\* و صدر أراح الليل عازب همه \* تضاعف فيه الحزن من كل جانب \*  
أح ردي قال أراح الرجل ابله اذا ردها الى أهله و عازب بعيد (قال) القتيبي يقول رده عليه الليل  
كان عازبا من همه و ذلك ان المهموم يتعمل بالنهار و يشتغل فاذا أمسى انفرده به فتضاعف  
ليه أي صار ضعفا فوق ضعف

\* على "لعمرو نعمة بعد نعمة \* لوالده ليست بذات عقارب \*  
(قال) أبو بكر تقدير البيت على "لعمرو نعمة جديدة بعد نعمة قديمة لوالده على" (وقوله) ليست  
بذات عقارب أي لم يكدره - ما من ولا أذى

\* حلفت بيميننا غير ذي مشنوية \* ولا علم الا حسن ظن بصاحب \*  
(قال) أبو بكر نصب بيميننا على المصدر كما تقول هو يدعه تركا (وقوله) غير ذي مشنوية أي  
لم أستثن في يميني حسن ظن بصاحبي ثقة به يعني هذا الذي يمدح (قال) أبو علي أراد غير ذات  
مشنوية و لكنه ذكر على معنى شيء يروي حسن ظن من فوعا و منصوبا فن نصب فعلى الاستثناء  
المنقطع و خبر النفي مضمرة كأنه قال لا علم لي ومن رفع فعلى البطل من الموضع يقول ليس لي علم  
بما يكون من صاحبي الا حسن الظن

\* لئن كان للقبرين قبر يجلق \* وقبر بصـ يداء الذي عند حارب \*  
(قال) الأصمعي تقدير الكلام حلفت بيميننا لئن كان هذا المدوح ابن هذين الرجلين اللذين  
هذين القبرين يعني الاب والجد فأبوهم يزيد لانه عم - و ابن يزيد بن الحارث الأعرج بن الحارث  
كبر فيزيد و أبوه - ما صاحب القبرين (قال) أبو عمرو و صيداء أرض بالشأم (وقال) الأثرم  
ب اسم رجل و قبل هو موضع واللام في قوله اثن توطئة للام القسم التي تأتي بعدها  
\* وللحارث الحفني - يدقومه \* أيلتمس بالجيش دار المحارب \*  
الحارث بن أبي شمر الحفني الغساني يقول اثن كان ابن هؤلاء الذين تقدم ذكرهم - لم يلباغ



مباغهم (قال ابو بكر) انما قال هذا وهو يعرف انه ابنهم مباغته في المدح كما يقال لمن لا يشك في  
نسبه لئن كنت ابن فلان لتفعلن فعلة أي لانه ابنه فينبغي ان يفعلن فعلة (وقال) القتيبي هذا  
تحذف يضي على الغزو (يقول) لئن كان ابن هؤلاء الذين سميت ووصفت مكان قبورهم ليغزون  
بالجيش دار من يحاربه

﴿ وثقت له بالنصر اذ قيل قد عزت ﴾ \* كذاب من غسان غير اشائب \*  
ويروى ان قيل غدت او عزت بغسان الملوك الاشايب واشايب على هذه الرواية من الشيب  
جمع اشيب وعلى الرواية التي في البيت الاشائب الاحلال من الناس يريد انه غزا بغسان لم  
يحاله اي يخالطها غيرها ولا احتاج ان يستعين بسواها

﴿ بنوعه دنيا وعمره بن عامر ﴾ \* اولئك قوم بأسمهم غير كاذب \*  
ويروى بنى عمه على ان يكون محمولا على غسان ومن رفع رده على قبائل لانهم رفوعة على من  
روى قبائل او على كذاب وصمروبن عامر من الازد وقوله دنيا اراد الاذنين من القرابة واذا  
كسر قوله جاز فيه التثوين واذا ضم لم يحذف فيه الا ترك الصرف لان فعلى لا يكون الا للمؤنث وهو  
منصوب على المصدر اذ اتون كما تقول هذا درهم ضرب الامير وعلى الحال اذا كانت الفه للتأنيث

﴿ اذا ما غزوا بالجيش حاق فوقهم ﴾ \* عصائب طير تهدي بعصائب \*  
العصائب الجماعات (قال) القتيبي النصور والعقبان والرخم تتبع العسا كرتتظر القتلى  
لتقع عليهم فاذا لم تحم النصور على الجيش ظنوا انه لا يكون قتال والله اعلم

﴿ يمانعهم حتى يغرنهم غارهم ﴾ \* من الضاريات بالدماء الدوارب \*  
يمانعهم من المصانعة وهي حسن الصحبة (قال) القتيبي اراد ان النصور يسير معهم ولا تؤذي  
دابة ولا تقع على دابة فهذه حسن مصانعتهم والضراريات المتعودات والدوارب من الدربة  
وهي الضراوة

﴿ تراهن خلف القوم خرزاء عيونها ﴾ \* حلوس الشيوخ في ثياب المراتب \*  
ويروى تراهن خلف الصف (قوله) خرزاء جمع أخرز والذى ينظر بمؤخر عينه (قال) أبو  
عمرو ترى العقبان على أشراف الأرض تنتظر القتلى مثل الشيوخ علمها الفراء (وقال) القتيبي  
خص الشيوخ لانهم ألزم لبس الفراء لرقه جلودهم وقلة صبرهم على البرد والارانب لينة  
قالت المرأة في زوجها المس مس أرنب (وقال) الاصمعي في ثياب المراتب هي ثياب يقال لها  
المرنبانية الى السواد ما هي شبه ألوان النصور بها (وقال) أبو عبيدة شبه النصور في السوا  
وما عاها من الريش بشيوخ علمها الا كسيفة ويقال كساء مرنباني أي من جلد أرنب  
﴿ جوا نوح قد أيقن أن قبيله ﴾ \* اذا ما التقى الجمعان أول غالب \*  
جوا نوح أي ماثلات للوقوع (وقوله) قد أيقن ان قبيله أول غالب يريد أنها اعتادت بمهاجبتهم



أن تقع على قتلى من يعاديهم فهذا هو يقينها الا انها تعلم الغيب وبين هذا في البيت الذي بعده  
 \* ان علمهم - م عادة قد عرفتها \* اذا عرض الخطى فوق الكواثب \*  
 وبرى علمها (قال) الاصمعي لهذه الطير عادة قد علمها مما يختبره (وقال) القتيبي قوله فوق  
 الكواثب الكاثبة في المسح امام القربوس (يقول) اذا عرضت الرماح على الكواثب علمت  
 الطير ان ذلك لرزق يساق اليها والخطى رماح تنسب الى الخط وهو موضع  
 \* على عارفات للطعان عوابس \* بهن كلوم بين دمام وجالب \*  
 عارفات أي صابرات قال عنتره

فصبرت عارفة لذلك حرة \* ترسو اذا نفس الجبان تطلع  
 ويقال وجدت فلانا عروفا على ذلك أي صابرا (وقوله) عوابس أي كواخ والجواب جمع جالبة  
 وهو اليا بس من الجراح أي قد علمته جالبة يقال جاب الجرح اذا يبس اعلاه والكلوم جمع  
 كلم وهو الجرح والدامى المتعب بالدم (يقول) اذا نصبت الرماح على كواثب هذه الخليل ان  
 عادة لانها قد علمت ما تلقى من مكروه الحرب من الجراح أو غير ذلك قال ابو الطيب  
 كأنما الصاب مذرور على اللجم

\* اذا استنزوا عنهن للطعن أرقوا \* الى الموت أرقا لجمال المصاعب \*  
 عن الاصمعي اذا اشتدت الحرب ووقع الالتحام رجما ضاق الموضع على الدابة فينزل صاحبها قال  
 عنتره ٧ \* اشد دوان يلفوا بضنك انزل \* وقال غيره اذا الخ عليهم بالطعن نزلوا وارقلوا بالسيوف  
 وذلك ان اول الحرب بالتراحم بالسهم ثم التطاء عن الرماح ثم التضارب بالسيف ثم الاعتناق  
 اذا تكسرت السيوف قال زهير

يطعنهم ما ارتواحتي اذا طعنوا \* ضارب حتى اذا ما ضربوا اعتنقا  
 (قوله) أرقوا يريد اسرعوا يقال ارقلت الدابة اذا اسرعت والمصاعب واحد هامصعب وهو  
 الفحل الذي لم يمسه حبل قط وانما يقتني للفحلة فيريد انهم اذا نزلوا ركبوا رؤسهم واسرعوا الى  
 عدوهم ولم يردعهم شئ كما يفعل فحل الابل اذا ركب رأسه وأسرع الى مقصده لم يردعه رادع  
 \* فهم يتساقون المنية بينهم \* بايديهم يرض رفاق المضارب \*  
 المضارب جمع مضرب وهو حد السيف (قال) ابو الحسن وهو قد رتب من اعلاه شبه الطعن  
 والضرب المهلك يتساقى المنية لان اكثر ما يهلك الانسان مما يسرى فيه من السموم قال طرفة  
 وتساقى القوم ممانا قما \* وعلى الخيل دماء كالشقر

\* تطير فضا يبينها كل قونس \* ويتبعها منهم فراش الحواجب \*  
 الفضا ض ما انفض وتفرق والقونس أعلى البيضة والفراش عظام رفاق على الخيل اشيم من  
 داخل (وقال) الخليل فراش الرأس عظام رفاق تلى الفحف (وقال) أبو علي تقدير البيت تطير

المصراع الاول من كلام عنتره كافي الاغانى \* ان يلحفوا اكرروا وان يستلحفوا له وهي



هذه السيوف فضايلها كل قونس لنفاذها ومضائها فيما يضرب بها وتنبع كل قونس  
منها أي من أطارتها وتطيرها فراش الحواجب في حذف المضاف الذي هو أطارتها كأنها  
إذا أطارت كل قونس بلغت إلى فراش الحواجب فتتبعها في الاطارة

❖ ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم ❖ بهم فلول من قراع الكتائب ❖

الفلول الثلوم والقراع المجالدة وتوله) ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم هذا الاستثناء سماه ابن  
المعتر توكيد المدح لأن انفلاها من قراع الكتائب عند التحصيل فخر وفضل ومثل هذا قول  
الشاعر فتي كملت أخلاقه غير أنه ❖ جواد فباي بقي من المال باقيا

فاستثنى جوده الذي يستأصل ماله بعد أن وصفه بالكمال وبهذا الاستثناء زاد كمالاً وتأكداً حسناً

❖ تورثن من أنهار يوم حليلة ❖ إلى اليوم قد جرب كل التجارب ❖

ويروى تحيون يعني السيوف وحليمة التي ذكرتها بنت الحارث بن أبي شمر الغساني (قال) أبو  
عمرو ويقال امرأة من غسان كانت تطيبهم إذا قاتلوا وكانت من أجمل النساء فأعطاهما  
أبوها طيباً وأمرها أن تطيب من مر بهما من جنده فجعلوا يمرون بهما شاب فلما طيبته  
تناولها فقبلها ففاحت وشكته إلى أبيها فقال أسكتي فما في القوم أجلم منه حيث فعل  
هذا بك وتجار أعليك فانه أمان يبلى غداً بلاء حسنة فانت امرأته وأمان يقتل فذلك  
أشد عليه مما تريد من العقوبة فأبلى الفتى فرجع فزوجه أياها وأخذت غسان  
ملك الشام من الضجاعة وهم قوم كانوا عمالاً للروم بالشام وكان أول من ملك الشام من بني  
غسان (جفنة) بن عمرو بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة  
ابن مازن بن أزد بن غوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن  
قحطان بن سيدنا عابر وهو نبي الله هو وعليه الصلاة والسلام ومهدت له الديار الشامية بعد قتل  
الضجاعة وعظمت دولته وبني بالشام مصانع كثيرة وكان ملكه خمساً وأربعين سنة وثلاثة  
أشهر ومات فملك مكانه ولده عمرو فأقام مدة ومات فملك مكانه ولده (ثعلبة) وهو الذي بنى صرح  
السد في أطراف حوران مما يلي الباقعاء وأقام في الملك سبع عشرة سنة ومات فملك مكانه ولده  
الحارث وأقام في ملك الشام عشرين سنة ومات فملك مكانه ولده الحارث واستولى على ملك الشام بعد  
موت أبيه جبلة وأمه مارية ذات القرطين اللذين يضرب بهما المثل في التنافس وهي بنت عمرو  
ابن جفنة وقد ذكرها سيدنا حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه في قصيدته التي يمدح فيها  
آل جفنة وهي

أسألت رسم الدار أم لم تسأل ❖ بين الجوابي فالضيمع فحول

فالمرج مرج الصفرين فجاسم ❖ فديار بثنة دار سالم تحلل



أقوى وعطل منهم فكأنه \* بعد البلى آى الكتاب المحمل  
 دمن تعافتها الرياح دوارس \* والمدجنات من السم لا عزل  
 فالعين عاتنة تفيض دموعها \* لمازل درست كأن لم تؤهل  
 دار أقوم قد أراها - مرة \* فوق الاسرة عزه - لم ينقل  
 لله در عصابة نادتهم - \* يوما يجلى فى الزمان الاؤل  
 أولاد جفنة حول قبرايمهم \* قبر ابن مارية الكريم المفضل  
 يسقون من ورد البريض عليهم \* بردا يصفق بالرحيق الساسن  
 يسقون درياق المدام ولم تكن \* تغدو ولا تدهم انقف الحنظل  
 يغشون حتى لا تهر كلابهم \* لا يسألون عن السواد المقبل  
 يبيض الوجوه كريمة أحسابهم \* ثم الانوف من الطراز الاؤل

وكان مسكن الحمارث بالبقاء وبنى بها الحضير ومصنعة وقصر أبين ومعان وأقام عشرين سنة  
 ومات فتملك مكانه ولده المنذر الاكبر وأقام ثلاث سنين ومات فملك مكانه أخوه النعمان وأقام  
 خمس عشرة سنة وستة أشهر ومات فملك مكانه أخوه المنذر الاصغر فأقام مدة ومات فملك مكانه  
 أخوه جبلة فأقام مدة ومات فملك مكانه أخوه الايم فأقام مدة ومات فملك مكانه أخوه عمرو  
 المدوح به - هذه القصيدة وكان متكبيرا ميميا قبيح السيرة والسريرة والمنظر وقد أنشأ فى دمشق  
 ونواحيها عدة قصور شائحات منها قصر القصة وصفات العجى لان وقصر منار وصور فى بعض  
 هذه القصور مجالس رجال ساء ورؤساء دولته وأشكال صورته وكان قد رسم انفسه فى كل ليلة  
 جارية عذراء من السبايا التى تصيبها خيله المغيرة على بلاد من عساه فلم يرل ذلك دأبه حتى وقعت  
 عنده فى بعض السبايا أخت عمرو بن الصعق العدوانى فحضره أخوها (وأنشده)

يا أيها الملك المهيب أمترى \* صبحا وليلا كيف يتخلفان  
 هل تستطبع الشمس ان يؤتى بها \* ليلا وهل لك بالصباح بدانى  
 فاعلم وأيقن ان ملائكت رائل \* وكما تدن تدان عند رهان

فيل ف وقعت هذه الايات فى قلبه وقال له يا عمرو قد أمنتك الله على من لك عندنا وأبطل هذه  
 السنة من ذلك اليوم وانصلحت أحواله وحسنت سيرته وسريرته وأحبته الناس قريبا وبعيدا  
 وأقام فى ملك الشام ستا وعشرين سنة ومات انتهى

تقد السلق فى المضاعف نسجه \* وتوقد بالصفاح نار الحب احب \*

ويروى بوقد بالصفاح حجارة عراض والسلوقى منسوب الى سلوق مدينة بالروم  
 والمضاعف الذى نسج حافتين (قال) ابو عبيدة الصفاح الصفاح الذى لا ينبت وليس بالصخر  
 ههنا اول كن الصفاح البيض والساع - دمن الحديد وهو ما يجعل على الذراع (وقال) ابو على



اختلف في فاعل وتوقد فذهب أبو عبيدة إلى أن فاعل توقد الخيل لا السيف وذهب إلى قوله عز وجل فالمرات قد حاوت قدره عند توقد الخيل بضرب السيف الصفاح نار الحياح فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وإن جعل الصفاح البيض وسواء دل الخيل فقدره توقد السيف الصفاح نار الحياح وفي قول الأصمعي فاعل توقد السيف لا الخيل كأن السيف تقطع القزع وكل شيء يصل إلى الحجارة فتقدح النار وتورى والباء بمعنى في كما تقول توقد في البيت النار ومثله

تظل تحفر عنه أن ضربت به \* بعد الذراعين والساقين والهادي

(يقول) لوجعت ذراعي جزور وساقيه ومنقه ثم ضربتهم به لقطعهم ووصل إلى الأرض والحياح ذباب له شعاع بالليل (وقيل) نار الحياح ما قدح من شرر النار في الهواء بتصادم حجرين والله أعلم

\* ضرب يزل الهام عن مكانه \* وطعن كيزاع الخناز الضوارب \*

الهام جمع هامة وهو الرأس وسكانته حيث يسكن ويستقر واليزاع دفع الناقة بيولها يقال أوزعت به إيزاعاً وأوزغت به إيزاعاً والخناز النوق الحوامل والضوارب التي تضرب بأرجلها إذا أرادها الفعل (يقول) السيف تزيل الرأس عن الأعناق والطعان يدفع الدم في أثرها كاندفاع بول النوق إذا كانت حوامل وأرادهن الفعل ومثله وطعن كيزاع الخناز مشاشه

\* لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم \* من الجود والاحلام غير عواذب \*  
الشيمة الطبيعة والاحلام العقول والعواذب البعيدة (يقول) لهم شيمة من الجود لم يعطها الله غيرهم أي لا يشابهون في جودهم وحسن أفعالهم وأحلامهم حاضرة معهم غير بعيدة منهم ولا غائبة عنهم

\* محلاتهم ذات الاله ودينهم \* قويم فإبرجون غير العواقب \*  
(قال) أبو بكر ويري فإبرجون خير العواقب بالرفع أي الذي يرجونه خير العواقب (قوله) محلاتهم أي مسكنهم وذات الاله يعني بيت المقدس وناحية الشام وهي منازل الأنبياء صلوات الله عليهم وهي الأرض المقدسة ومن روى محلاتهم بالجيم نصب ذات الاله والمجلة الكتاب والحكمة وهي ههنا التقوى لأن التقوى تكون عن الحكمة والذات تنقسم على وجوه منها قولهم إصلاح ذات بينهم أي حالهم ومنها قولهم كذا ذات يوم وكذا ذات ليلة فذات كناية عن الساعة ومنها فلان صالح في ذاته أي في خلقه وبنيت وقيل الذات النفس وقيل الذات الإرادة ومنه قوله عز وجل علم بذات الصدور أي بأرادتها وتقدير البيت تقواهم ذات الاله أي أرادتهم به الله تعالى (وقال) القتيبي تقديره كتابهم كتاب الله كانوا نصارى وكتابهم الانجيل وهو كتاب الله عز وجل (وقوله) فإبرجون غير العواقب أي لا يخافون العواقب أي أعمالهم بخوف الله (وقيل) ما يرجون ما يطلبون العواقب أي أعمالهم أن يثابوا عليها



﴿رفاق النعمال طيب حجزاتهم﴾ \* يحبون بالريحان يوم السباسب ﴿  
 (قال) القتيبي قوله رفاق النعمال أراد أنهم ملوك لا يخصصون نعماتهم وإنما يخصصون من يشي  
 (قوله) طيب حجزاتهم يقول هم أعماء الفروج ويقال فلان طيب الحجرة إذا كان عفيف  
 الفرج وكفى بالحجرة عن الفرج كما كفى بالثياب عن الابدان في قوله  
 ثياب بني عوف طهاري نقية \* أي هم أتقياء من العيوب (قال) القتيبي أصل الحجرة الوسط  
 أي يشدون أزهرهم على عفة والسباسب يوم السعائين وهو يوم عيد عند النصاري وكان  
 المدوح نصرانيا ﴿يحيمهم بيض الولائد بينهم﴾ \* وأكسبة الأضرحة فوق المشاجب ﴿  
 الولائد الاماء والأضرحة الخزالات روقيل هو كساء من جلد المـرعزي والمشاجب جمع  
 مشجب وهو عود ينشر عليه الثوب (معنى البيت) قال الأصمعي هم ملوك أهل نعمة خدمهم  
 الاماء البيض الحسان وثيابهم مصونة بتعليقها على الاعواد  
 ﴿يصونون أجسادا قدما نعيمها﴾ \* بخالصة الاردان خضر المناكب ﴿  
 الردن مقدم كم القميص والخالص الشديد البياض (يقول) هي بيض مثل سائر الثوب  
 ومناكبهم اخضر وهي ثياب كانت تتخذ لملوكهم قال الأصمعي أراد أنهم خالصة من لون واحد  
 والمناكب خضر (وقال) أبو عبيدة كان آية لباس ملوكهم ان يخضروا المناكب وما حولها  
 من اللباس خالص منسوج فيه الخبز والبقيعة لون آخر (قال) خالد بن كلثوم خضر المناكب من  
 أثر السلاح ﴿ولا يحسبون الخير لا شر بعده﴾ \* ولا يحسبون الشر ضربة لازب ﴿  
 لازب ثابت ولازم لغة واللغة الفصحى لازب يقال لزب يلزب لزوباو يقال ضربة لازب ولازم  
 (يقول) قد عرفوا تصرف الزمان وتقلبه فاذا أصابهم خير لم يثقبوا بدوامه فيبطروا واذا أصابهم  
 شر لم يرهقههم وأيقنوا انه لا يدوم عليهم فلم يثقبوا فوصفهم بالاعتدال  
 ﴿حبوت بها غسان اذ كنت لاحقا﴾ \* بقومي واذا أعيت على مذاهبي ﴿  
 حبوت أعطيت يقال حبوت الرجل حباء (يقول) حبوت بالقصيدة غسان اذ كنت لاحقا  
 بقومي فكانوا أحق من أمرح وقوله واذا أعيت على مذاهبي يريد اذ كان هاربا من النعمان  
 فضاقت عليه مذاهبه يعني انه رآهم أهلا مدحه في حال خوفه وأمنه  
 (وقال أيضا) وقد ركب الى الحارث بن أبي شمر ليكلمه في اسرى بني أسد وبني فزارة فأعطاه  
 اياهم وأكرمه وقد كان حصن بن حذيفة الفزاري أصاب في غسان قبل ذلك بعام فقال  
 الحارث لنا بغمة ماري بني أسد الاحصن وقد بلغني انه يجمع علينا الجموع ايعـير على أرضنا  
 وكان النعمان بن الحارث مديدا غليظا فدخل التابعة فقال له النعمان ان حصنا عظيم الذنب  
 البنا والى الملك فقال التابعة أبيت الا ان الذي باغىكم باطل وفي ذلك يقول

﴿اني كافي لدى النعمان خبره﴾ \* بعض الاوحد يشا غير مكذوب ﴿



النعمة ان هو ابن الملك والا وجمع وديقال رجل ودوقوم أو دقال الاصمعي قال البعض بفتح  
الواو وقال الا ودمثل الاقرب وهو يقع على الواحد والجمع (يقول) كاني عنده حاضر من علي  
بالقصة وقد أخبره بعض أهل وده عن حصن ورهطه وعن بني أسد حلفاء قومه بأنهم يسعون  
عليه ويقولون حمانا غير مقروب

﴿ بأن حصنا وحيما من بني أسد ﴾ قاموا فقالوا حمانا غير مقروب ﴿  
حصن هو ابن حذيفة الفزارى والحمى كلاء يحمى الناس عنه والباء في بأن متعلقة بخبر رأى  
خبره بعض أهل بأن حصنا

﴿ ضلت حلومهم عنهم وغرهم ﴾ سن المبيذى فى رعى وتغريب ﴿  
ضلت تلفت وذهبت وحلومهم عقولهم والسن حسن القيام على المال والمواشى والريبع  
يسمونها ويصفوها والمبيذى تصغير مبيذى وهو منسوب الى مع تدوالا الف واللام فى المبيذى  
للجنس لانه لم يرد بذلك رجلا واحدا منهم بعينه والرعى بالكسر هو العشب وبالفتح مصدر رعيته  
والتغريب ان يبيت الرجل بما شئته فى المرعى لا يريحها الى أهلها (يقول) ضلت حلومهم عنهم  
اذ قالوا حمانا غير مقروب واغتر المبيذون بانبساط أموالهم فى مراعيها وصغرهم تحقير الهـم  
وتضعيف رأيهم ﴿ تأتى الجياد من الجولان قايظة ﴾ من بين منعة تترجى ومجنوب ﴿  
الجولان موضع وقايظة قد غزت فى القيظ والمنعة التى أبست نعلان شدة الحفاء وترجى  
تساق والمجنوب المقود (يقول) غزافى وقت لا يغزى فيه وهو زمن القيظ لتعذر الماء والكلاب  
وانما ذلك لعزمه وقوة صبره على الشدة وقوله من بين منعة ليريد ناقة ذات نعل ومجنوب يريد  
الفرس المقود وكذا يركبون الابل ويقودون الخيل

﴿ حتى استغاثت بأهل الملح ما طعمت ﴾ فى منزل طعم نوم غير تأو يب ﴿  
الملح اسم ماء لبنى فزارة يقال له الاملاخ وهى الامرار أيضا ومياه بنى فزارة ملح والتأو يب  
سير النهار من غدوة الى الليل (يقول) ان هذه الخيل استغاثت بأهل هذا الماء وشكت اليهم  
وان كانت لا تشكولانها ما قالت فى منزل ولا نامت فيه وان الذى قام لها مقام القيلولة اسهر  
يريد ان الذى قام لها مقام الراحة التعب

﴿ ينضح نضح المزاد الوفر أتأفها ﴾ شد الرواة بما غير مشروب ﴿  
ينضح يعرقن والمزاد جمع مرادة وهو ما حمل فيه الماء والوفر الضخام وأتأفها ملاءها والرواة  
المستقون شبه عرق الخيل ينضح المزاد ثم قال الا أن هذا النضح ليس مما يشرب لانه عرق  
﴿ قب الا باطل تردى فى أغنتها ﴾ كالحاضبات من الزعر الظنابيب ﴿

قب جمع أقب وهو الضامر البطن والباطل الشيخ وتردى تسرح والحاضب من النعام الذى  
احمر ساقاه وأطراف ريشه وانما يخضب فى استقبال الصيف اذا أكل الربيع وأخذ البسر



في الاحرار فاذا استوفى البسر في الاحرار استوفى احمرار ساقه فصار له خضابا والزعر جمع  
 ازعر وهو قلة الريش والظنايب جمع ظنبوب وهو حد عظم الساق وصف الخيل بالزعر  
 والارتفاع وكذلك هي احسن للجري ثم شبهها بالخاضبات وتقدره كالخاضبات الظنايب  
 وخال بين المضاف والمضاف اليه بالمجروور وذلك جائز للضرورة قال الوزير ابو بكر ويحتمل أن  
 يكون على وجهه ولا يقدر فيه احالة بين مضاف ومضاف اليه بل هو احسن أن يكون أزعر  
 القوام كما قال علقمة **كأنه خاضب زعر قوائمه \* أجنى له باللوى شرى وتوم**  
 وكان أبو العباس ينسب ان يروى قواده وانموادم الريش وفي البيت ما يستعمل منه وهو أن  
 يقال كيف شبه الخيل بالانعام وهي أسرع من الانعام الا ترى أوصافهم لها بأنهم يصيدونها  
 بها فالجواب على ذلك ان المفضل زعم عن الأصمعي قال اذا أخضب الظلم في الشتاء فاحمر جلده  
 وساقاه اشتدولا نطلبه الخيل لانه في ذلك الوقت أسرع منها فاذا قاط استرخى وضعف فطلبه  
 الخيل **شعث عليهم امسا عير لحربهم \* شم العرائن من مردود من شيب**  
 ويروى جن عليهم امسا عير واحد مسموع وهو الذي يسعر الحرب ويهيجها وشم جمع اشتم وهو  
 المرتفع الانف الحسنه والعرائن الانوف والمرد جمع امرء وهو الشاب والشيب جمع أشيب  
 (يقول) على هذه الخيل رجال قد شعثت رؤوسهم من طول السفر أعززة لا يذلون وضرب الشتم  
 في الانف مثلا لذلك وفيه تكون العزة والذل كما يقال فلان شامخ أنفه ورغم أنف فلان  
**وما يحصن نعاس اذ ثورقه \* أصوات حى على الامرار محروب**  
**ظلت أقاطيع أنعام مؤبلة \* لدى صليب على الزوراء منصوب**  
 حصن من بني اسد ويقال حصن بن حذيفة والامرار مياه امرار وهي في بلاد بني اسد  
 والمحروب الذي أخذ ماله وهو السلب (يقول) ما يحصن نعاس اذ ثورقه أصوات بني اسد حين  
 علم ايقاع النعمان بهم فلذلك جزع وامتنع من النوم (قوله) ظلت أي اقامت واقاطيع  
 جمع قطيع على غير قياس وهي الطائفة من الابل والمؤبلة التي تتخذ للقبيلة لتركب  
 ولا تستعمل والصليب صليب النصرى وكان النعمان نصرانيا والزوراء الرصافة (قال)  
 هشام وكانت للنعمان وفيها كان يكون وفيها تنهى غنائم والزوراء مسكن بني حذيفة وهي أدنى  
 بلاد اشام الى الشج والقيصوم يقول ظلت انعام بني اسد في هذا الموضع  
**فاذوقيت بمحمد الله شرتها \* فأنجى فزار الى الطواد فاللوب**  
 أنجى أسرع الفرار الى الجبال وهي الطواد والحرار وهي اللوب (يقول) لبني فزاره فاذوقيت  
 يا فزاره غارة النعمان فخذى في الهرب والفرار بالطواد والحرار  
**ولا تلاقى كالأقت بنوا سد \* فقد أصابتهم منها بشؤبوب**  
 الشؤبوب الدفعة من المطر بشدة وجهه شأبيب يريد ما نال بني اسد من غارة النعمان عليهم



وضرب الشؤبوب للغارة من لا كما يقال شن عليهم الغارة أي صها عليهم (قوله) لا تلاقى أي  
لا تقبلي بمكان حيث تلقاك الخيل المغيرة

﴿لم يبق غير طريق غير منقعات ﴾ أو موثق في جبال القدم مسلوب ﴿  
الطريق الذي طرده الخوف أي أبعدته عن محله والقدا الثمر الك وكنوايش دون فيها الأسير  
(يقول) الطريق منهم أي من بني أسد غير منقعات من الخوف والفرع فهو بمنزلة الأسير الموثق  
والى هذا نظر أبو الطيب فقال

لما نجا من سفار البيض منقعات ﴿ نجا ومنه في أحشائه فرع  
قال الوزير أبو بكر قال أبو عبد الله كان يجب أن يكون موثق من فوعاء طفاء على غير و لكنه  
اتبع الخفض ﴿أوحرة كهامة الرمل قد كبات ﴾ فوق المعاصم منها را العرافيب ﴿  
المعاصم موضع السوار من اليد والمهامة البقرة الوحشية شبه المرأة المأسورة بهامة الرمل  
في حسن عينيها ﴿تدعو عينا وقد عض الحديد بها ﴾ عض الثفاف على صم الاناييب ﴿  
فعين بطن من بني أسد والثفاف خشبة تقوم بها الرماح والاناييب جمع أنبوب وهي كعوب  
العصا يقول عض الحديد معاصم هذه المرأة فأوجعها فجعلت تستغيث بقومها  
﴿مستشعرين قد الفوا في ديارهم ﴾ دعاء سوع ودعوى وأيوب ﴿  
مستشعرين يدعون بشعارهم والشعار العلامة التي يتعارفون بها في الحرب وهي أن يذ كر  
الرجل أشرف من في قومه ويدعوه باسمه (معنى البيت) ان بني فعين لما سمعوا في ديارهم شعار  
قوم النعمان وانتسابهم الى سوع ودعوى وأيوب وهم احياء من اليمن من غسان وهم نصارى  
وقيل هم رهبان جعلوا يستشعرون ﴾ وقال أيضا يذخر الى النعمان ويمدحه

﴿أتاني أبيت اللعن انك لمتني ﴾ وتلك التي اهتم منها وانصب ﴿  
ابيت اللعن أي ابيت ان تأتي امراتك لعن عليه وتلك أي تلك الملامة هي التي صبرتني مهتمة  
والنصب الابعاء بعد المشقة يقال نصب الرجل نصبا أي تعب  
﴿وبت كأن العائدات فرشني ﴾ هراسا به يعلى فراشي ويقشب ﴿  
العائدات الزائرات من النساء في المرض (قوله) فرشني أي بسطن والهراس نبت له شوك  
كثير ويقشب يخالط ويجدد (يقول) لما اتصل بي من تلك الملامة كاني نائم على فراش قد حشى  
شوكا وانا اتأمل ولا انام بل أرفع جنبي عنه وذكرا العائدات وهن اللواتي يعدن المرضى لانه بمنزلة  
السقيم المريض من شدة ما به من قبل النعمان

﴿حلفت فلم أترك لنفسك ريبة ﴾ وليس وراء الله للمراء مذهب ﴿  
الريبة الشك يقول حلفت بالله وليس وراء اليمين بالله أي ليس بعد اليمين بالله يمين ولا مذهب  
في يمين أخرى فينبغي ان تصدقني ولا تذهب الى ما كنت تذهب اليه من ظنك بعد ان حلفت



لأن بالله تعالى \* لئن كنت قد بلغت عنى خيانة \* لمبلغك الواشى أغش واكذب \*  
الواشى الذى يزين الكذب وهو مأخوذ من الواشى وهو تزيين الثوب بالالوان (يقول) لئن بلغت  
عنى انى اخت ان نعمك وانقص عرضك فالواشى الذى بلغك هذا عنى غاش لك وكاذب فيما نقل  
(قال) أبو بكر وليس أفعل هذا الذى يراد به التفضيل وانما هو مثل قوائنا الله أكبر وجواب  
الشرط محذوف مثل قوله \* من يفعل الحسنات الله يشكرها

\* ولاكننى كنت امراً الى جانب \* من الارض فيه مستراد ومذهب \*  
قال الاصمعى قوله الى جانب أى متسع من الارض فيه مستراد أى اقبال وادبار وهو مصدري  
مبنى من راد يروى اذا خرج رائد الاهله ومذهب مفعول من الذهاب وانما يعنى سعة المكان  
وامنه فيه وتصرفه (قال) الوزير أبو بكر وروى مستماز ومذهب بالزاي ذكر ذلك الخطا بى  
رحمه الله قال وأصله من الميز وهو الفصل بين الشيئين وميز فسرود كراهه جاء فى الحديث  
ان رجلاً استماز من رجل به بلاء فبلا الله أى لما انقبض عنه واستقدره ابتلاه الله بما به  
\* ملوك واخوان اذا ما اتيتهم \* أحكم فى اموالهم وأقرب \*  
قوله ملوك واخوان يعنى الغسانين فانه حين حل بهم بالغوا فى اكرامه حتى حكموه فى اموالهم  
قال أبو الفرج بين مستراد فقال ملوك واخوان

\* كفعلك فى قوم أراك اصطنعتهم \* فلم ترهم فى شكر ذلك اذنبوا \*  
(قال) أبو بكر قال القتيبي قايس فى هذا البيت فاحسن (يقول) اجعلنى كاقوام صاروا اليك  
وكنوا مع غيرك فاصطنعتهم وأحسنتم اليهم ولم ترهم مذنبين اذ فارقوا من كانوا معهم فانا معهم  
صرت عنك الى غيرك فاصطنعتى فلا ترفى مذنباً فى شكرك ان لم تراوا لك مذنبين فى شكرك وذلك  
اشارة الى الاصطناع

\* فلا تتركنى بالوعيد كأننى \* الى الناس مطلى به القار أجرب \*  
الوعيد التهديد والقار القطاران (يقول) تداركنى بعفوك ولا تدعننى تحت غضبك فأكون  
كالبعير الجرب الذى يتحاماها الناس الا يعدى ابلهم فهم يطردونه عنها وانما لم تعف عنى  
تدفعنى الناس وأبعدونى عن أنفسهم (قال) الوزير أبو بكر والى فى البيت بمعنى فى وتقديره  
كأننى فى الناس مطلى بالقار فقارب والقار اذا قدرت فيه القلب فهو مفعول لم يسم فاعله  
\* ألم تر ان الله أعطاك سورة \* ترى كل ملك دونها يتذبذب \*  
(قال) الوزير أبو بكر وروى صورة أى جمالا وهاء وكان النعمان بن مخنف يخرجه وسورة

بالسين منزلة وفضيلة (قال) ابن النحاس مأخوذ من سـ ورا البناء وارا بمنزلة شريفة ارتفعت  
اليها عن منازل الملوك ويتذبذب يضطرب ويتعلق (يقول) ان منازل الملوك دون مرتبته فكانهم  
متعلقون دونه \* لانك شمس والملوك كواكب \* اذا طلعت لم يكن منهم كوكب \*



(قال) الوزير أبو بكر هذا مثل أي اذا ظهرت غمرت الملوك كما يغمر ضوء الشمس النجوم  
 \* واستبقتك اخالاتك \* على شعث أي الرجال المهذب \*

(قال) الوزير أبو بكر (قوله) بمستبق يقال استبقيت فلانا في معني ان تعفوه عن زلله فتستبق  
 عودته والشعث التفرق والفساد وتلك شجوه وتصلحه (قال) الوزير أبو بكر قال القتيبي  
 (يقول) من لم تصلحه من الناس وتقومه فلست بمستبقية ولا براغب فيه والام الجمع لما تفرق  
 من اخلاقه ثم فسر وقال أي الرجال المهذب أي انك لا تجده ذبالا عيب فيه وكان حماد الراوية  
 يقدم النابغة فقيل له بم تقدمه فقال يا كنفائك بالبيت من شعره بل بنصفه بل بربعه ونحو  
 \* حلفت فلم اترك لنفسك ريبة \* وائس وراء الله للمرء مذهب \* كل نصف يغنيك عن صاحبه  
 وقوله وأي الرجال المهذب ربع بيت يغنيك عن غيره

\* فان المظلوم افعب دظلمته \* وان تك ذا عتبي فثلك يعتب \*

(قال) أبو بكر وروي ذا عتب والعتب السخط والعتب الرضى والرجوع (يقول) ان المظلوما  
 فانا العبد الذي يحتمل سيده وان كنت ذا عتبي أي رضا ورجوع الى ما احب من عفوك فثلك  
 يعتب أي انت ومن كان مثلك أحق بذالك لما فيه من الحلم والفضل  
 (وقال أيضا) ولما قدم النابغة قومه بعد وقعة حسي سأل شعراء قومه بني ذبيان ما قلتم لعاصم  
 ابن الطفيل وما قال لكم فأنشدوه فقال أخشتم على الرجل وهو رجل شريف لا يقال له مثل  
 هذا ولا كنى سأقول ثم قال \* فان بك عامر قد قال جهلا \* الايات الآتية فلما بلغ عامر اما قال  
 النابغة شق عليه وقال ما هجاني أحد حتى هجاني النابغة جعلني القوم سيدا رئيسا وجعلني  
 النابغة جاهلا سفيها وتمكم بي وروى انه قال سأفضل اباه وعمه عليه فانه يرى انه أفضل  
 منه ما واعي به بالجهل والشباب فقال

\* فان بك عامر قد قال جهلا \* فان مظنة الجهل الشباب \*

المظنة الموضع الذي لا تكاد تطاب الشيء الا وجدته فيه يقال مكان كذا وكذا مظنة كذا وروي  
 ابن الاعرابي والاصمعي مطية بالطاء المهملة وروي السباب من السب (يقول) ان كان عامر  
 قد قال جهلا فهو وأهل ان يقول الجهل وأن ينطق به لانه شاب والغرارة والجهل مقترنان  
 بالشباب (قال) الوزير أبو بكر ومن رواه بالطاء اراد ان الجهل يمتطي الشباب أي يركبه ويصرفه  
 حيث يشاء \* فكن كأييك أو كأي براء \* توافقك الحكومة والصواب \*  
 أبو براء عامر بن مالك بن جهم - ربن كلاب ملاعب الاسنة وهو عم عامر بن الطفيل (يقول) ان  
 استطعت ان تكون كاحدهما وان تكون فانه يليق به الحكمة وصواب القول والفعل  
 \* وانك سوف تحلم أو تناهي \* اذا ما شبت أو شاب الغراب \*  
 وروي فانك سوف تقصير يدانه لا يفلح ولا يتهمس عما هو عليه من الجهل حتى يشيب الغراب



أى لا يفلح أبدا ومن روى تحلم فانه أراد لا يحلم أبدا كما أن الغراب لا يشيب أبدا وانما هو يهزأ  
 \* ولا تذهب بقولك طاميات \* من الخيلاء ليس اهن باب \*  
 الطاميات المرتفعات يقال طما الماء ارتفع والخيلاء التكبر والاختيال (قال) أبو على ويجوز  
 كسر الخاء من الخيلاء ويروى مكان طاميات طاحيات أى امور عظام تلبس القلب وتغطيها  
 (قوله) ليس اهن باب أى لا فرج له منهم ولا ينكشف عنه (قال) الوزير أبو بكر ويحتمل  
 ان يكون ليس لدوائهن باب أولدائهن باب أى سبيل

\* فان تسكن الفوارس يوم حسى \* أصابوا من لقائك ما أصابوا \*  
 يوم حسى كان لبني بغض بن ذبيان على عامر بن الطفيل وقتل اخوه حنظلة بن الطفيل  
 \* فان كان من نسب بعيد \* وان كان أدركوك وهم غضاب \*  
 (قوله) فان كان من نسب بعيد (يقول) لم يكن الذى اقيمت منهم عن تباعد نسب بينك وبينهم  
 وان كنت اغضبهم بما فعلت فجازوك على اغضابك اهام  
 \* فوارس من منولة غير ميل \* ومرة فوق جمعهم العقاب \*  
 منولة هم ما زن وشهخ ابني فزار بن ذبيان ومرة هو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وميل  
 جمع اميل وهو الذى لا يستوى على السرج وقيل الاميل الجبان وقيل الذى لا رمح له وقيل الذى  
 لا ترس له والعقاب الرابة (قال) أبو بكر وقد رايته بيت فان تسكن الفوارس فوارس منولة  
 بين الفرسان وأبدل فوارس منهم \* وقال أيضا

بادارمية بالعلماء فالسند \* أقوت وطال عليها سالف الابد  
 مية اسم امرأة (قال) الخليل مية اسم والعلماء مكان مرتفع من الارض وهو اسم مبنى من  
 عابت فلذلك جاء بالباء والسند سند الوادى فى الجبل وهو ارتفاعه حيث يسند فيه أى  
 يصعد وأقوت خلت من أهلها والسالف الماضى والابد الدهر وجمعه آباد (معنى البيت) انه لما  
 وقف على الدار وتذكر من كان فيها من أحبة أقبل عليها ليخاطبها استراحة منه اليها وتوجهها  
 على من ذهب عنها ثم تحول من مخاطبة الحاضر الى مخاطبة الغائب انما عار مجازا وكذلك  
 تفعل العرب تحول من مخاطبة الحاضر الى مخاطبة الغائب قال الله عز وجل حتى اذا كنتم  
 فى الفلك وجرين بهم برح طيبة انما الكلام حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بكم برح طيبة وكذلك  
 البيت انما كان يادارمية أقوت وطال عليها سالف الابد (قال) أبو بكر والباء من قوله  
 بالعلماء تتعلق بيا لا بفعل الذى هو بدل منه لان أدعو فى النداء أصل من فوض وشرع منسوخ  
 ألا ترى ان أدعو اذا أظهرته فى النداء صار خيرا والخبر من حيث هو خبر يرد خله الصدق  
 والكذب ويا اذا جعلته مكان ادعو خرجت من ذلك الخبر ولم تقبل فيه صدقا ولا كذبا وجاز  
 ان تكون الباء فى موضع الحال فتعاق بمحذوف تقديره كائنة بالعلماء أى دعوتها حالة كونها



كائنة في هـ - هذا المكان قال الاصمعي يريد بأهل دارمية كما قال امرؤ القيس \* الا عم صباحا أيها  
الطلال البالي \* يريد أهل الطل قال الفراء انما نادى الدار لأهلها أسفعا علم أو شوقا إلى أهلها  
\* وقفت فيها أصيلا نأساثلها \* عيت جوا بابا بالربيع من أحد \*

(قال) أبو بكر يروي وقفت فيها طويلا فنرواه على هـ - هذا فهو نعت لمصدر محذوف أو لوقت  
محذوف وتقدير المصدر وقفت فيها أو قفاطويلا وتقدير الوقت وقفت فيها أو قفاطويلا ويروي  
وقفت فيها أصيلا كي أساثلها والأصيل العشي وجمعه أصيلان ومن توهم أنه صغرا أصيلا ناجع  
أصيل فقد أخطأ لأنه أكثر العدد وأكثر العدد لا يصغر لأن أصغرا العدد تقابل له فلو صغرا أكثر  
منه لمكان أكثر مقللا في حال واحدة وذلك محال والصحيح أنه بنى من أصيل أسما على إعلان مثل  
الشكلان والغفران ثم صغره (قال) الخليل ينشد أصيلا لا على أن تكون اللام بدلا من التون  
(قوله) عيت يقال عيت بالامر إذا لم تعرف وجهه ويقال منه رجل عي وعيبي وجوابا نصب  
على المصدر أي سكتت عن أن تجيبه جوا بابا والربيع المنزل في الربيع خاصة (معنى البيت) أنه  
وهو ضيق الوقت وقصره ودل عليه بته بصغره الظرف وتقصير مدته يدل على إفراط شغفه  
بالدار وأن ضيق الوقت لم يمنعه من الوقوف عليها والسؤال من أهلها

\* الا الأوارى لا يما أبيتها \* والنوى كالحوض بالظلمة الجلاء \*

الأوارى واحد ها آرى على وزن فاعول وهي الأخبة التي تشبهها الدابة (قال) الخليل أنه  
المعاف وصرف منه فعلا فقال ارت الدابة إلى معلفها تأرى إذا ألفتها واللائي الشدة (وقوله)  
والنوى حفرة تجعل حول البيت والخيمة للإيصال إليها الماء والمظلومة الأرض التي حفر فيها  
حوض لم تستحق ذلك وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه فلما وضعوا الحوض في غير موضعه  
ظلموا الأرض (قال) أبو بكر قال ابن السكيت لما مروا في البرية فحفروا فيها حوضا وليست  
بموضع حوض لأن الحوض إنما يجعل في مكان يرجع إليه فلذلك ظلموا الأرض قال القتيبي  
شبه النوى بحوض في أرض احتاج أهلها إلى أن تحوضوا فيها وليست بموضع تحويض لطرة  
أصابتهم أو أسبل دارعائهم ليجمعوا فيه ماء المطر فيشربوه وانما قبل أهل المظلومة لأنها حفرت  
وليست بموضع حفر والجلاء الأرض الغليظة الصلبة والحفر يصعب فيها (قال) الاصمعي كان  
أبو عمرو بن العلاء ينشد الا الأوارى بالرفع فقالت له علام ترفعها فقال أنها بعض الدار ذهب  
إلى أن المعنى وما بالربيع الا الأوارى وذكر من أحد فضلة وتوكيد وكأنه في التقدير ما بالدار شيء  
رجل ولا غيره الا الأوارى (قال) أبو بكر ويحوز فيه تقدير ثان على أن يكون الذي يقوم مقام  
الأحد الأوارى والنوى على التمثيل الأول أي كما تقول عتابك السيف وتحينك الضرب  
فتكون حقيقة نذير لا وهـ - هذا مذهب نعيم وأكثر الناس ينشدون الا الأوارى بالنصب على  
الاستثناء المنقطع والاستثناء المنقطع يكون بمعنى لكن في مذهب البصريين وعـ على مذهب



أهل الكوفة بمعنى سوى وقيل له منقطع لانه ليس به ضامن كل لان حكم الاستثناء ان يكون كذلك وهو - اذا قد انقطع من ذلك (معنى البيت) انما الدار قد عفت لقدم عهدا وخفيت آثارها فلا يتبين ما خفي منها الا بعد جهد وبطو وشبه الثوى بالحوض في استدارته

ردت عليه أقاصيه ولبده \* ضرب الوليدة بالمسحاة في التأد \*

قال أبو بكر يزوي بضم الراء وفقهه او من رواه بفتح الراء على ما سمي فاعله فقيهه ضروران نسكين الباء في أقاصيه في موضع النصب والثانية افعمار الفاعل ولم يسبق له ذكر ومن رواه بضم الراء على ما لم يسم فاعله خرج من الضرورين وأقاصيه جمع أقصى وهو ما شذ منه وبعد ولبده ألصق التراب بعضه ببعض ضرب الوليدة بالمسحاة لاصلاحه والوليدة الخادمة الشابة والتأد البال والندى تحقيقة انه على حذف مضاف تقديره ضرب الوليدة في موضع التأد واذا كان التراب ندبا التصق ببعضه ببعض (قال) أبو بكر قال القتيبي ردت الوليدة على الثوى أقاصيه الثوى وذلك لان الثوى مستدير حول الخيمة

دخلت سبيل أنى كان يحبس \* ورفعته الى السجفين فالتفت \*

السبيل الطريق والأتى السبل الذي لا يدري من اين يأتي والأتى عند العمامة نهر يجري فيه الماء الى الحوض والأتى مجرى السبل ورفعته قدمته وبلغت به وهو من قواهم رفعته الى الحاكم اي قدمته وبلغت به والسجفان ستران رقيقان يكونان في مقدم البيت والنضد الى جنبهما وهو ما نضد من متاع البيت اي التي بعضه على بعض (معنى البيت) ان الامة لما خافت من السبل على بيتها دخلت مسيل الماء في الاتى بتة قيمته من التراب كأنه كان انكس في مكانه ومحت ما فيه من مدر وغير ذلك مما كان يحبس الماء فيه حتى بلغت بحفرها الى موضع السجفين وفي يحبس ضمير السبل وهو فاعل وحذف ما كان مضافا الى الماء فأقام الماء مقامه والماء في رفعته تعود على الثوى اي قدمت الثوى حتى بلغت الى حجب البيت لتقى السجفين ومتاع البيت من السبل قاله ابن السيرافي (قال) أبو بكر قال غيره رفعت تراب الثوى الى السجفين

اضحت خلاء واضحي أهلهما احتملوا \* أخنى عليها الذي أخنى على لبد \*

أخنى اتى عام وقيل المعنى افسد لان الخنى الفساد ولبد نسر كان لاقه مان بن عاد وكان قيل له انك ستعيش عشرين سنة والنسر فيمات بعمره مائة عام فعمرها وكان عمر كل واحد منهما مائة عام الا لبدا وكان آخرها فانه هم مائتي عام فكان يقال له لقد طال الامد بالبد استطالة لعمر لهما (معنى البيت) ان الدار افضحت خالية من اهلهما احتملوا عنها وغيرها الدهر وافسد آياتها وهو الذي افسد على لبد حياته حتى اخترمه الموت

فعدت عمارتي اذا لا رجاء له \* وانم القمود على عبرانة اجد \*

فعدت عمارتي اي انصرف عنه (قوله) وانم القمود قال أبو بكر قال ابو جعفر كان بعض النحويين



يقول نعم المال ونعم الله ويحتج بهذا البيت انه قال وانم القمود بأف موصولة غير مفعولة  
والصحيح انم اراد عل القمود اي ارفعها والقمود خشب الرجل واحدها قند والعبرانية الناقة  
المستبهة بالعير اصلا بة خفها وشده والاحد الموثقة الخلق (قال) أبو عمرو بن العلاء الاحد التي  
عظم فقارها (معنى البيت) انه يقول انصرف عن وصف ماترى من تغير الدار وخرابها اذ لا  
ارتجاع لها ولا سبيل اليها

﴿مقدوفة بدخيس النخض بازها \* له صريف صريف القعو بالمسد﴾  
المقدوفة المرمية والدخيس اللحم والدخس امتلاء العظم من السمن ورجل دخيس وممدخس  
كثير اللحم والنخض اللحم وهو جمع نخضة والبازل المسن حين بزل والصريف الصياح من  
النشاط والفرح والقعو ما يضم البكرة اذا كان من خشب فاذا كان حديد فهو خطاف  
والمسد الحبل واختلاف في الصريف وفرقوا بين صريف الانثى والفحل قعالوا هو في الفحول  
من النشاط وفي الاناث من الاعياء وحكى عن أبي زيد ان الناقة تصرف من النشاط والاعياء  
وكذلك الفحل أيضا والبيت لا يحتمل ان يكون الامن النشاط (قال) أبو بكر وروى صريف  
القعو بالرفع والنصب والنصب أحسن فيه ما كان فيه الفحل له وتقديره يصرف صريفها مثل  
صريف القعو بالمسد (معنى البيت) ان الناقة لا فراط سمها كأنها رميت من اللحم الصلب بما  
شاءت وصب عليها منه ما أرادت واذا كانت كذلك فحسبك بها نشاط اقال أبو بكر (قال) القتيبي  
الناس يغلطون في تفسير هذا ويقولون انه وصفها بالنشاط ههنا وليس كذلك ولكنه أراد اني  
تركها بعد ما كانت فيه من الشدة يصرف نائمها والصريف اذا كان من الاناث فهو من الاعياء  
(قوله) دخيس هو اللحم الذي دخل بهضه في بعض من شدته وصلابته

﴿كان رحلى وقد زال النهار بنا \* يوم الجليل على مستأنس وحده﴾  
زال النهار انتهى وصفه بنافي معنى علينا وقيل الباء في معنى عن أي زال النهار عنا (قوله)  
الجليل موضع نبت الثمام ويقال للثمام الجليل والواحدة جليلة والمستأنس الذي ينظر  
بهينه ومنها آتست نارا أي أبصرت ومنه قيل لسان لانه ينظر بهينه ويروى مستوحش  
وهو الذي قد أوجس بشئ يفرع منه فهو يتسمع والتوجس التسمع قال أبو عبيدة يخاف الانس  
قال أبو بكر قوله وحده أي منفرد (ومعنى البيت) انه شبه نشاط ناقته بنشاط الثور من الوحش  
توجس من الانس وجهه له منفردا في سيره ليكون أشد لفرعه وخص نصف النهار لانه وقت  
اضطرام الحروت وهج الهاجرة فيقول اذا أعيت الابل من شدة الهاجرة وأدركها الكلال  
كانت هذه الناقة في ذلك الوقت من قوتها على السير كالثور الوحشي

﴿من وحش وجرة موشى أكارغه \* طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد﴾  
خص وحش وجرة لان وجرة في طرف السبي وهي قلاية بين مران وذات عرق وهي ستون مبيلا



وماؤها قليل فهي تجمع الوحش وهي قليلة الشرب للماء هناك فبطون وحشها طاروة لذلك  
(قوله) موشى اكارعه هو أبيض وفي قوائمه نقط سود وطاوى المصير يريد ضامرا والمصير واحد  
مصيران وجهه مصارين وكنى بالمصير عن البطن كسيف المصقل يريد أنه أبيض يلعب ويلوح كأنه  
سيف صقل و يقال الفرد بالاضم والفتح أى هو منقطع فريدا مثل له في جودته (قال) أبو بكر  
ولم يسمع بالفرد الا في هذا البيت (قال) القتيبي اراد بالفرد أنه مسلول من غمده واخذه الطرمخ  
فأحسن قال يذكر الثور \* يبدو وتضمره التلال كأنه \* سيف يسيل على التلال ويغمد \*

\* سرت عليه من الجوزاء سارية \* تزجى الشمال عليه جامد البرد \*

سرت جاءت ليلا (قال) أبو بكر وروى الاصمعي اسرت والرواية الاولى أجود لانه قال سارية  
ولو كان على اسرت لقال مسرية الا ان الاصمعي كان يذهب الى أنه جاء باللغتين في هذا  
البيت والجوزاء نجم يطلع بالليل في صميم الحروا الشمال الريح التي تأتي من ناحية الشام (معنى  
البيت) ان السحابة سرت في نوء الجوزاء فلذلك شبهها بالجوزاء (قال) أبو بكر ومن زعم ان المطر  
كان بنوء الجوزاء فقد كفر وانما تنسب الامطار اليها لانها تسكون في أوقاتها كما يقال مطر  
الربيع ومطر الشتاء فأراد ان هذا الثور لما أصابه مطر هذا النوء وبرده كان مبيتة لذلك مبيت  
سوء فاحتدت نفسه وتضاعف خوفه

\* فارتاع من صوت كلاب فيبات له \* طوع الشوامت من خوف ومن حرد \*

ارتاع فرع وهو افتعل من الروع والكلاب صاحب الكلاب والشوامت الاعداء والشوامت  
القوائم أيضا (قال) أبو بكر والهاء في قوله له تعود على الكلاب أو على الصوت (معنى البيت)  
ان الثور يات من الخوف الذي أدركه والبرد الذي أصابه مبيت سوء ومبيتة على ذلك الحال  
يسر أعداءه تقول اللهم لا تطمع في شامة أى لا تفعل بي ما يحب العدو يقال طاع له وأطاع له  
سواء اذا أتاه طائعا ولم يأت به بكرة وأخرج طوعا من أطاع على المصدر كقولك أكرمته  
كرامة وقال أبو عبيدة يروى طوع بالنصب والرفع فن رفعه فعلى ما فسر من رفعه أى انه مرفوع  
ببات أى انه كان من الثور طوع الاعداء ثم أصبح فارتاع من صوت الكلاب وعلى هذا في  
البيت تقديم وتأخير وان شئت قدرته بات ما يسر الشوامت به ومن نصب أراد بالشوامت  
القوائم واحدها شامت (يقول) بات الثور طوع قوائمه أى بات قائما (قال) ويجوز عندي  
الرفع على ان يكون الشوامت القوائم أى بات الثور وله طوع شوامته كأنه لما ارتاع اطاعته  
شوامته من الخوف فطوع على هذا مبتدأ

\* فبثن عليه واستمر به \* صمع الكعوب برينات من الحرد \*

بثن فرفهن ومنه كالفراش المبعوث واستمر به أى استمرت قوائمه به والسمع الضوامر  
الواحدة صمعا وقيل صمع محددودة الاطراف ملس ليست برهلة والكعوب جمع كعب وهو



المفصل من العظام (قوله) بريثات من الحردية - نى من العيب والحرد استرخاء عصب اليد  
من شد العقل فاستعاره للثور لانه لا يشد بعقل (معنى البيت) ان الثور ليس بقوايمه عيب  
ولاداء فيخر جريه من ذلك

❊ وكان ضمير ان منه حيث يوزعه ❊ طعن الممارك عند الحجر النجد  
ضمير ان اسم كاب وكان الريائي يرويه ضمير ان بالفتح عن الاصمعي ويوزعه - يغريه يقال فلان  
موزع بكذا أى مولع به والابراع ان يقول هذا الصفاق هذا البطن والممارك المقائل والمحجر  
المجأ والمدرك والنجد بضم الجيم الشجاع والنجد بكسر الجيم الذى يعرق من الكرب والشد  
واسم العرق النجد يقال نجد بنجد نجاد او رجل منجد أى مكروب فن رواه بكسر الجيم جعله من  
نعت الحجر ومن رواه بضم الجيم جعله من نعت الممارك (معنى البيت) ان الكلب كان من  
الثور حيث أمره الكلاب ان يكون كما تقول للرجل أنالك حيث تحب ونصب طعن الممارك  
على المصدر أى لما أغرى الصائد الكلب طعنه طعنا مثل ما يطعن الشجاع من استأمر له وكان  
أبو عبيدة يرويه بالرفع - لى ان يكون فاعل يوزعه ويرفع ضمير ان بكان ويجعل خبر كان فى منه  
أى كان الكلب منبطحا فى قرن الثور فكانه قطعة منه قال سمعت أبا عمرو والشيباني يسأل يونس  
ابن حبيب فقال هكذا

❊ شك الفريضة بالمدرى فأنفذها ❊ طعن المبيطرا ذبشنى من العضد  
شك أنفذ والفريضة بضمعة فى مرجع الكتف وقيل هو من مرجع الكتف الى الخامة  
والمدرى القرن (قال) أبو عمرو وهو مقتل والمبيطرا البيطار والعضد أى يأخذ فى العضد والفعل  
منه عضد يعضد (معنى البيت) ان قرن الثور لحده نفذ فى لحم الكلب مثل ما ينفذ بضع البيطار  
فى لحم الدابة اذا داوى من العضد والهاء فى أنفذها تعود على الفريضة ويروى أيضا فانفذ  
فاذا روى على هذا الوجه عادت على القرن (قال) أبو بكر وهو عندي أحسن لانه أراد أنفذ  
قرنه فى لحم الكلب مثل ما ينفذ البيطار بضعه فى لحم الدابة

❊ كأنه خارجا من جنب صفحته ❊ سفود شرب نسوه عند مفتاد  
الصفحة الجانب والسفود معروف والشرب جماعة قوم يشربون واحد هم شارب كما يقال  
راكب وركب ونسوه تركوه ومنه نسوا الله قدسهم أى تركهم لان الله تعالى لا ينسى والمفتاد  
موضع النار الذى يشوى فيه يقال فادت وافتادت اذا شويت (ومعنى البيت) انه شبه حمة قرن  
الثور فى حال خروجه من الجانب الآخر بسفود الشرب عاينه لحم قد انتظم وخص الشرب  
لانهم يحتاجون اليه فى كل ساعة لا كل (قال) أبو بكر ويجوز ان يكون القرن قد نفذ فى جنب  
الكلب حتى خرج من الناحية الاخرى فبقى الكلب منتظما فى قرنه مثل ما ينتظم السفود من  
اللحم ونصب خارجا على الحال وأجاز أبو على سفود بضم السين وتشديد الفاء



﴿فقل يحجم أعلى الروق من قبضه﴾ \* في حالك اللون صدق غير ذي أود ﴿  
يحجم يعضغ والروق القرن والحالك الاسود والصدق الصلب والاولد والاعوجاج (معنى البيت)  
ان الكلب لما صار على قرن الثور رجوع بعضه وهو قد تقبض لما هو فيه من شدة الوجع (قال)  
أبو بكر وفي ههنا يعني على كما تقول خرج في ثيابه أي عليه ثيابه

﴿لما رأى واشق اعصا صاحبه﴾ \* ولا سبيل الى عقل ولا قود ﴿  
واشق اسم الكلب الآخر وسمى واشقا لانه يشق اللحم أي يقطعه والاعصا القتل الوحي  
وأصله من الأعصا وهو داء يأخذ الشاء والعقل الدية والقود الأعصا (قال) الوزير أبو بكر  
وهذا تمثيل أي لما مات الكلب لم يعقل ولم يقده

﴿قالت له النفس اني لا أرى طمعا﴾ \* وان مولانا لم يسلم ولم يصد ﴿  
المولى الناصر وقيل رب الكلب وقيل ابن العم وقيل الصاحب والخليف (قال) أبو بكر ومن  
ذهب الى ان المولى رب الكلب أراد انه لم يسلم اذ قتلت كلابه ولم يصد الثور الذي قتله ومن  
ذهب الى انه الكلب فهو ظاهر لا يحتاج الى تفسير أي قالت له النفس تمثيلا أي حدثته بهذا  
﴿فتملك تبليغي النعمان ان له﴾ \* فضلا على الناصر في الادنى وفي البعد ﴿

يروى البعد بالضم جمع بعيد وروى البعد بالفتح على ان يكون جمع باعد من عمل خادم وخدم  
وحارس وحرس (قال) أبو بكر روى أبو يزيد في البعد (قوله) تلك اشارة الى الناقة التي ذكرها  
وشبهها بالثور تبليغي هذا الملك الذي عم فضله القريب والبعيد

﴿ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه﴾ \* ولا أحاشي من الاقوام من أحد ﴿  
المحاشاة الاستثناء (قال) أبو بكر ومعنى البيت لا أحاشي أي ما استثنى أحدا فاقول حاشا فلان  
فانه يشبهه (معنى البيت) لا أرى فاعلا يفعل الخير يشبهه وان فعل خيرا

﴿الاسلميمان اذ قال الاله﴾ \* ثم في البرية فاحدها عن الفند ﴿  
قال الوزير أبو بكر وروى اذ قل المليك له وروى فازجرها عن الفند والبرية الخلق وهو من  
برأ الله الخلق الا أن أكثر العرب على ترك الهمزة ويجوز ان يكون اشتقاقه من البرى وهو  
التراب وروى كز في البرية واحدها احبسها وكل ما يس شيئا فهو وحد والفند الخطأ في  
الرأي والقول ويقال الفند الظلم ويقال افند فلان اذا أخطأ (معنى البيت) انه شبه النعمان  
بسيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم اعظم ملكه اذ لم يكن لاحد من المخلوقين مثل ملكه (قوله) ثم  
في البرية لم يرد قبا ما من القعود انما أراد قيام عزم على النظر في مصالح الناس وامنعهم من الظلم

﴿وخيس الجن اني قد أذنت لهم﴾ \* يبنون تدمر باله فاح والعمد ﴿  
خيس أي ذال ومنه سمي السجين مخيسا وهو سجين بناء سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
وكرم الله وجهه بالبصرة وكان له سجين قبله يسمى يافعا وفي ذلك يقول



أما تراني كيد سامكيسا \* بنيت بعد يافع مخبأ

وتدحر بلد بالشأم فيها بقاء لسيد ناسليميان عليه السلام قال الوزير أبو بكر قال أبو علي يقال ان  
الشيياطين بنتها بأمره عليه السلام والصفاح بخجارة عراض رقاق والعمد السوارى من  
الرخام وهى الاساطين واحدها السطوانة وتسخير الجن لسيد ناسليميان عليه الصلاة والسلام  
معلوم \* تقدير البيت قم فى البرية

\* فن أطاعك فانفعه بطاعته \* كما أطاعك وادله على الرشد

و بروى فاعقبه أى جازه على الرشد يقال رشد ورشد وبخل وبخل

\* ومن عصاك فعاقبه معاقبة \* تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمير

قال ابن السيرافى تقدير البيت عاقبه معاقبة يرتدع به ما غيره والضمير للذل والغيط والضمير شدة  
الغضب وفعله ضمير ضمير او يقال قوم ضمير والضمير الحق يقال قد ضمير عليه يضر ضمير  
حقد والظلم كثير الظلم

\* الالم لك أو من أنت سابقه \* سبق الجواد اذا استولى على الامد

استولى غلب والامد الغاية التى تجرى اليها (قال) أبو بكر قال ابن النحاس معنى قوله من أنت  
سابقه أى تهمله كرماء تفضلا قال المازنى ليس هذا موضع هذا البيت وانما موضعه ان  
يكون بعد قوله فلم أعرض الا عن بالصفد الالم لك أى أهلك ومن خرج من صلبك ثم حكي عنه  
انه قال الالم لك الالرجل فى مثل حالك أو من فضلك عليه كفضل الجواد السابق على المصلى أى  
ليس بينهما الا يسيرا ولمن ليس بينك وبينه فى الفضل الا يسيرا وأما الاصمعى فانه قال نحو ما قال  
المازنى ثم حكي عنه انه قال لا تقعد على ضمه الالم لك (قال) ابن الاعرابى زعم النابغة ان الله  
تبارك وتعالى قال هذا السليمان وحكى عنه انه قال لا أدري ما معناه وانما أراد النابغة النعمان  
وترغيبه فى العفو عنه ولا يضر حقه عليه لانه ليس مثله ولا قريبا منه (قال) القتيبي لا تقعد  
على غيظ وغضب الالم لك فى حالك أو من فضلك عليه كفضل الجواد السابق على المصلى فأما من  
فوق ذلك فأمض فهم ارادتك

\* أعطى لفارحة حلوتوابها \* من المواهب لا تعطى على نكده

الفارحة النافذة الكريمة والمطية الحسنة (قال) أبو بكر وقال أبو علي الفارحة هنا الفتية  
وتوابها ما يتبعها من هبات والنكده الضيق والعسر وبرى لا تعطى على حسد أى لا يعطى  
ونفسه تتبع العطية ولا يأسف على خروجه عنها وبرى حلوا بالرفع والخفض (ومعنى البيت)  
انه أراد أعطى وجعله مفعلة أى ولا أرى فاعلا أعطى اهبة سنية منه ولا يقنع بتلك الهبة حتى  
يتبعها هبات بدون مطل فيها ولا تنكده

\* الواهب المائة المعكأ زينة \* سعدان توضع فى أوبارها اللبد



(قال) أبو بكر وروى المائة الجرجور و يقال مائة جرجور رأى كاملة و يقال الجرجور  
الكرام والمعكاه الغلاظ الشداد وهو اسم يقع للواحد والجمع على لفظ واحد والسعدان بنت  
تسمن عليه الابل و يغذوها غذاء لا يوجد مثله وتوضع اسم موضع وكانت ابل الملوكة ترعاه و يروى  
يوضع بالياء اى يبيت والابد ما تلبس من الوبر الواحدة لبدة و يروى فى الا و بارذى لبد (معنى  
البيت) انه يهب الابل المؤبلة المهمة فى مراعيها التى لم يعمل على ظهورها فتحت اورباها

والرا كضات ذبول الریط فائقها \* برداه واجر كالغزلان بالجرد \*  
الذيول جمع ذيل وهو ما أسبل من الثوب والريط جمع ربطة وهى كل ملاءة لم تكن لفقين وفائقها  
نعم عيشها و يروى فائقها والمفتق المشرف وجارية فتق منعمة واله واجر جمع هاجرة وهى الحر  
الشديد والجرد الموضع الذى لا يثبت شيئاً (معنى البيت) انه وصف ما وهب فقالت الواهب  
الرا كضات يريد الجوارى اللواتى يرفان بأذيالهن نعمة وتخترا حتى يبلغن من جرهما الى المشى  
عليها بأرجلهن ثم فائقها برداه واجر أى أعاشهن عيشاً ناعماً حال كونهن فى كن من اله واجر  
وانهن لا يضحكن للشمس فهن فى برد اذا تأذى غيرهن بحراله واجر وخص الجرد من الارض لانه  
لا يثبت هنالك فيستريحن من حسن الغزلان وانما اراد ان حسنها باد لا يستريحن شئ (قال) ابو حنيفة  
اراد انهن فى براز من الارض ولم يرد ان لها امرائع فتشتغل بها

والخيل تمرع غربا فى اعنتها \* كالطير تنجم من الشؤ بوب ذى البرد \*  
تمرع تمرعاً (قال) أبو بكر وروى رهو او الرهو والسا كن قال الله عز وجل وانزل البحر  
رهو أى سا كن و يروى قبا أى ضامرة وغربا حدة والشؤ بوب السحاب العظيم القطر الواحدة  
شؤ بوب ولا يقال لها شؤ بوب حتى يكون فيها برد (معنى البيت) ويهب الخيل الجيا داتى هى  
فى سرعتها كالطير التى تخاف أذى البرد فهى متضاعفة الطيران لتنجو منه فتسببه سرعة الخيل  
بأشدها يكون من سرعة الطيران

والادم قد خيست قتلا مرافقها \* مشدودة برحال الخيرة الجدد \*  
الادم البيض من النوق وهو جمع ادماء وخيست ذلات والفتلاء التى بانست مرافقها عن آباطها  
فلا يصيبها ضاغط ولا حار وهو جرح يصيب كرا كرها اذا صكتها مرافقها فيمنعها بذلك عن السير  
والرحال جمع رحل وهو كالسرج والخيرة مدينة معروفة واليهات نسب الرحال والجدد جمع  
جدد يدير ويضم الدال وفتحها والضم أحسن لئلا يشبهه جمع جدة وهى الطريقة والادم  
معطوف على ما قبله أى يهب الادم على الصفة التى تقدم ذكرها وعلما برحالها

احكم بحكم فتاة الحى اذ نظرت \* الى حمام شراع و ارد التمدد \*  
فتاة الحى قيل هى بنت الحسن عن الاصمعى وعن أبى عبيدة زرقاء اليمامة واسمها اليمامة وهى من  
بقايا طسم وجد يس وذ كرا أبو حاتم ان زرقاء اليمامة كان لها فطاة ومربها سرب من القطا بين



جبلين فقالت ليت هذا الحمام لي ونصفه الى حمامتي فيتم لي مائة فنظروا فاذا هي كما قالت  
وأرادت بالحمام القطا وحمام جمع حمامة تقع لاذ كروا المؤنث وكان جملة الحمام ستا وستين  
ويقال انها وقعت في شبكة صائد فعرف عددها وقيل انها قالت

ليت الحمام اياه \* الى حمامتيه \* أونصفه فديه \* ثم الحمام اياه

(وقوله) شراع مجتمعة ويرى شراع بالسبيل المهمة والتماء الماء القليل الذي يكون في الشتاء  
ويحلف في الصيف (ومعنى البيت) انه قال أصب في أمرى ولا تخطئ فيه فتقبل عن سعي اليك  
بي كما أصابت الزرقاء في عدد الحمام ولم تخطئ فيه ولم يرد بقوله احكم حكم شي من أحكام  
القضاء وانما أراد كن حكيم أي صيها ووجدوا دلالة على معنى الجمع  
\* يحفه جانبا نيق وتنبه \* مثل الزجاجية لم تكحل من الرمى \*  
يحفه يحيط به وجانبنا ناحية والنيق الجبل (قال) الاصمعي اذا كان الحمام بين جانبي نيق ضاق  
عليه فركب بعضه بعضا فكان أشد لعدة وحذره واذا كان في موضع واسع كان أسهل لعدة  
فكان أحكم اه اذا أصابته في هذه الحال وتنبه مثل الزجاجية أراد عينا صافية لم يصمها قط  
رمد فتحتاج الى كل ومثله قول اعشى باهلة

لا يشتكى الساق من أين ولا وصب \* ولا يعض على شرسوفه الثغر

أي ليس به أين ولا وصب فيشتكي ساقه

\* قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا \* الى حمامتنا ونصفه فقد \*

(قال) أبو بكر يروى الحمام بالرفع والنصب فن رفع جعل ما بمعنى الذي وهي منصوبة بليت  
وهذا خبر مبتدأ مضمرة تقديره الذي هو هذا ومثله ما بعوضة فيمن رفع ويجوز ان تكون ما كافة  
فترفع هذا بالابتداء ويكون الحمام بدلا منه فان جعلت ما زائدة نصبت وهو في ليت أحسن وفي  
ان اذا وصلت بما قبله ويرى أونصفه فقد \* قال بعض المفسرين في قوله تعالى الى فكان قاب قوسين  
أو أدنى معناه والله أعلم بل أدنى ولم يخبر بذلك على سبيل التشكيك ومثله هذا في اللغة موجود  
فهو قول هذا الشاعر فقد بمعنى حسب وهو في موضع الرفع بالابتداء

\* فحسبه فالفوه كما حسبت \* نساء وتسعين لم تنقص ولم تزد \*

(قال) أبو بكر يروى كما حسبت الفوه بمعنى وجدوه وزعمت بمعنى قالت يقال زعم فلان كذا وكذا  
أي قال \* فكلمات مائة فمها حمامتها \* وأسرفت حسبة في ذلك العدد \*

وزوى ابن الاعرابي وأحسن حسبة (قال) أبو بكر قال الاصمعي الحسبة الجهة التي يحسب  
فمها وهو مثل اللبسة والجلاسة والحسبة بفتح الحاء المرة الواحدة (معنى البيت) انها أسرفت  
أخذ حساب الطير في تلك الناحية والجهة (قال) أبو عمرو وحسبت من الحساب

\* فلا امر الذي مسحت كعبته \* وما هر يق على الانصاب من جسد \*



(قوله) فلا اء - مر الذي اقسم بالله تعالى ويرى فلا اء مر الذي قد زرتة حججا ومسحت زرت  
وطفت يقال مسحت الارض مسحاً ومساحة والكعبة بيت الله الحرام وكل بيت مربع فهو  
كعبة (قوله) وما هر يق أى صب على الانصاب وهي حجارة كانت في الجاهلية يذبح عندها  
والجسد والجساد الزعفران وهو ههنا الدم (معنى البيت) انه اقسم بالله أولاً ثم بالدماء التي  
كانت تصب في الجاهلية على الانصاب

✽ والمؤمن العائدات الطير تسبحها ✽ ركبان مكة بين الغيل والسعد ✽  
المؤمن الله تبارك وتعالى اقسم به وفعله آمن به مرتين خففت الثانية منه - ما وكان أصله آمن  
وهو المفعول الى مفعول واحد مثل قولك آمن زيد العذاب فنقل بالهمزة مرة فتعدى الى مفعولين  
كقولك آمنت زيدا العذاب فتقديره في البيت آمن الله الطير بمكة الصيد (قال) أبو بكر  
فالعاائدات مفعول بالمؤمن والطير بدل منها والمعوذحة - ذوف تقديره ان لا تصاد ولا تؤخذ  
(وقوله) تسبحها أى تسبح الركبان علم اولاً تهجها بأخذ والغيل بفتح الغين الماء الجاري على  
وجه الارض وهو ما يخرج من أصل أبي قبيس وأنكر الاصمعي رواية بكسر الغين وقال الغيل  
الاجمة ورواه أبو عبيدة بكسر الغين وقال الغيل والسعد - ما اجتمان كانتا منافع ما بين مكة  
ومنى (قال) الاصمعي الغيل بكسر الغين الغيضة وفتح الغين الماء وانما يهني النابعة ماء كان  
يخرج من أبي قبيس والمؤمن مجرور وبواو القسم والعاائدات الحديثة النتاج من الحيوانات جمع  
عائدة والعاائدات منصوب بالمؤمن لاعتماده - على الموصول لان الاف واللام بمعنى الذي أو  
مجرورة لاضافة المؤمن اليها اضافة لفظية فالطير امام منصوب أو مجرور على انه عطف بسانها  
وتسبحها حال وركبان مرفوع على انه فاعل تسبح

✽ ما قلت من سبى مما أتيت به ✽ اذا فلارفعت سوطى الى يدي ✽  
قال أبو بكر جعل ما قلت جواباً للقسم المحذوف في قوله والمؤمن كأنه قال والله ما قلت فيك قولاً  
سيئاً (وقوله) اذا فلارفعت سوطى الى يدي يقول اذا فاشت يدي حتى لا أطيق رفع سوطى بها  
على خفته و يقال شلت يده ولا يقال شلت على ما لم يسم فاعله

✽ اذا فعاقبني ربي معاقبه ✽ فرت بهما عين من يأتيك بالفند ✽  
(قال) أبو بكر في اذا معنى الشرط (قال) أبو علي وتأويله ان كان الامر على ما يصف فعاقبني  
ربي معاقبه تقر بهما عين حاسدي والفند الكذب أى الكاذب على

✽ الامقالة أقوام شقيت بهم ✽ كانت مقالتهم قرعاً على كبدي ✽  
(قال) أبو بكر تقدير البيت ما قلت أنا سيئاً سوى انهم قالوا وتكذبوا على فاعتصمت لذلك وشقيت  
بفواهم فكأنها قرعت كبدي لذلك والاب معنى سوى وقد قدمنا ان سوى تستعمل في الاستثناء  
المنقطع فلذلك لم يحتج الى ذكرها واقرع الصد والضرب تقول منه قرعت الشئ قرعاً



﴿ أنبت أن أبا قابوس أوعدني \* ولا قرار على زأر من الأسد ﴾  
 أبا قابوس النعمان بن المنذر أوعدني هددني يقال أوعد في الشر ووعدني الخير وزأر الأسد  
 وزثيره واحد وهو صوته (معنى البيت) أنه مثل النعمان بالأسد وتمديد له بزثيره فكلا يقام  
 في مكان يستمع فيه زثيره كذلك لا يقام ولا يصبر على تمديد النعمان  
 ﴿ مهـ لا فداء لك الاقوام كلهم \* وما أثمر من مال ومن ولد ﴾  
 (قال) أبو بكر فداء يروى بالرفع والكسر والنصب فإلى النصب تقديره الاقوام كلهم يفدونك  
 فداء ومن كسر جله في موضع الرفع إلا أنه بناء (قوله) وما أثمر أي وما أجمع ومعنى البيت أنه  
 قال مه لا أي تلبث وتأن في أمري ولا تعجل فيه ثم دعاه بأن جعل الاقوام يفدونهم وماله الذي  
 يحجمهم ومن دعه من دنيه

﴿ لا تقذفني بركن لا كفاء له \* وان تأثفك الاعداء بالرؤد ﴾  
 الكفاء المثل والنظير وتأثفك الاعداء احشوك فصاروا حولك كالأثافي (قال) بعضهم  
 صاروا منك موضع الأثافي من القدر أي يتعمدون على ويسعون في عندك أي يرفدونهم  
 بعضا على عندك (معنى البيت) يقول لا ترميني بنفسك فانك لا مثل لك (وقال) القتيبي معناه  
 لا ترميني بداهية لا مثل لها في البشر

﴿ فما الفرات اذا هب الرياح له \* ترمي أو اذيه العبرين بالزبد ﴾  
 (قال) أبو بكر ترمي يروي جاشت وأواذيه يروي غواربه والغوارب الأعلى من الماء والامواج  
 ويروي اذا مدت حواياه يعني أوديته التي تمتد وترتد فيه وأواذيه أمواجه الواحد أذى والعبرين  
 الناحيتان وجاشت فارت وصف الفرات وعظم حاله وذكر أنه يكون في أكمل ما يكون من  
 امتلائه ليحعل سيب النعمان أعظم منه والخبر فيما يأتي بعده

﴿ يحده كل واد مترع لجب \* فيه ركام من الينبوت والخضد ﴾  
 يحده يرتد فيه ويقويه يقال منه مد النهر ومدته نهر آخر والمترع المملوء واللجب ذو الصوت يقال  
 سمعت لجب الجيش والركام الحطام المتكاثف والينبوت شجر الخشخاش واحده ينبوتة  
 والخضد ما خضد وتكسر ويروي الخضد وهو ضرب من النبات

﴿ يظل من خوفه الملاح معتصما \* بالخيزرانة بعد الاين والنجد ﴾  
 الملاح صاحب السفينة والخيزرانة المكان وهو ذنب السفينة ويروي الخيسفوجة وهو  
 الشراع والايين الفترة والاعياء والنجد العرق والكرب (قال) أبو بكر الاينات في تعظيم وصف  
 الفرات وأنه باع من خوف الملاح ان يعتصم أي يتمسك بسان السفينة من عظم ارتجاج  
 أمواجه وهيجانها فكيف يكون حال غيره والهاء في خوفه تعود على الفرات  
 ﴿ يومأبأجود منه سيب نافلة \* ولا يحول عطاء اليوم دون غد ﴾



السبب العطاء والنافلة الزيادة ولا يحول لا يمنع (قال) أبو بكر البيت متصل بقوله فما الفرات  
أي ما الفرات اذا تشابه سببه بأكثر من سبب النعمان وجوده اذا جاد فيما لا يجب عليه ثم  
أكد جوده بأن قال ولا يحول عطاء اليوم دون عطاء غده وحذف عطاء الثاني لدلالة الاول  
عليه أي اذا أعطى اليوم لم يمنعه ذلك ان يعطى مثله غدا

هذا الثناء فان سمع به حسنا \* فلم أعرض أبيت اللعن بالصفد  
(قال) أبو بكر وروى فساء عرضت أبيت اللعن بالصفد يقال عرضت وتعرضت سواء (وقوله)  
أبيت اللعن تحية كانوا يحبونها المولك عناء أبيت ان تأتي من الامور ما تلحق عليه وتذم ومن  
العرب من يقول أبيت اللعن فيخفف على الغلط تشبها بالمضاف والصفد العطاء يقال  
صفده اذا أعطيته وصفده اذا وثقته في الصفاد (ومعنى البيت) انه يقول هذا الثناء الصحيح  
الصادق فمن الحق ان تقبله مني فلم أمدحك متعرضا لعطائك اسكن امتدحتك اقرارا بفضلك

ها ان ذى عذرة لا تسكن نفعت \* فان صاحبها مشارك النكد  
ذى بمعنى هذه والعذرة الاعتذار (ومعنى البيت) انه يقول ان لم ينفع مثل هذا الاعتذار عندك  
فصاحبك قد شاركك النكد وهو قوله الخير وروى مشارك البلاد أي ان لم ينفعه هذا الاعتذار  
لم يبرح من البلد (قال) أبو بكر قال أبو عبيدة قال قائل لابي عمرو بن العلاء أكان النابعة يخاف  
لو أقام بأرضه أم يأمن فقال كان يأمن لانه لم يكن ايجوز النعمان اليه جيشا أعظم عليه فيه  
النفقة ولكنه ذكرا ما كان يعطيه فلم يصبر فأتاه واعتذر اليه مما سعى به مرة بن ربيعة بن  
فريع بن عوف بن كعب وكان أسخى العرب

(وقال) أيضا يصف المتجردة وقد دخل على النعمان ففاجأته المتجردة فسقط نصيفها عنها  
فغطت وجهها بمصمها فوارت به وجهها فقال وقد كفى عنها وقيل ان هذا هو السبب الذي  
عاداه النعمان من أجله وقد اتهم بهما (قال) الاصمعي ليس عندي فيها اسناد وهي له حقا

أمن آل مية رايح أو مغتدى \* عجلا نازاد وغير مرقود  
(قال) الاصمعي يقول أنت رايح أو مغتدى أي أتروح اليوم أم تغتدى غدا والرواح العشى يقال  
رحنا وترحنا اذا سرتنا شيئا والرواح من لدن زوال الشمس الى الليل ونصب عجلا ن على  
الحال من الضمير في اسم الفاعل (يقول) اتضى في حال عجلائك روت أم لم ترود وأراد بالزاد  
ما كان من نظرة ينظرها الى مية محبوبته وقيل الزاد ما كان من تسليم ورد تحية

أفد الترحل غير أن ركابنا \* لما نزل برحلتنا وكان قد  
أفدنا وقرب والركاب الابل والركب القوم الذين على الابل ولا يقال راكب الراكب  
البحر خاصة (يقول) قرب الترحل الا ان الركاب لم تزل وكان قد زالت اقرب وقت الارحال  
زعم الغداف بأن رحلتنا غدا \* وبذلك خبرنا الغداف الأسود



(قال) الغداف الغراب والغداف الشعر الاسود الطويل والرحلة الارتحال وبضم الراء  
السفر قال الوزير أبو بكر قوله زعم الغداف يقول انذر بالرحيل اذ ذهب واخبر بالفراق اذ نهق  
وكانوا يتطيرون بنعيمها ويسهون الغراب حاتم لانه يحتم بالفراق عندهم أي يقضي به وكان  
الناطقة قد اقوى في هذا البيت فلما دخل يثرب عيب عليه فتجنبه ولم يقو بعد وسيأتي ذكر الاقواء  
وشرحه في القصيدة الميمية ويروي الاسود بالخفض على ان يكون أراد الاسودى لان  
الصفات قد تزايدت على اياء النسب فيقال الاحمر والاحمرى وكذلك الغراب الاسود والاسودى  
فن ذهب الى هذا قال لم يكن في البيت اقواء وخرج أحسن مخرج

❖ لا مرحبا بغدولا أهلا به ❖ ان كان تفريق الاحبة في غدر

نصب مرحبا على المصدر ولهذا لم تعمل فيه لا في حذف التنوين وقد يوجب الخويعون فقالوا هذا  
باب ما اذا دخلت عليه لا لم تعمل فيه لانه ان نصب بغيرها فلذلك لم يغيره (وتقديره) ان كان  
تفريق الاحبة في غدر فلا قر به الله منا وأبعد عنه واستعمال هذا الدعاء انما يقال لمن قدم  
من بلاد أو حل بمكان

❖ حان الرحيل ولم تودع مهدرا ❖ والصبح والامساء منها موعدي

حان قرب ومهدر اسم جار ية وصرفها في ضرورة الشعر (وقوله) والصبح والامساء هو الجنس  
وليس يريد صبحا معينا ولا امساء معهودا وانما هو كما يقول موعدها الا بدأى آخر الا بدو وكذلك  
الصبح والامساء منها آخر موعدي منها الاجتماع لانه

❖ في اثر غانية رمتك بسهمها ❖ فأصاب قلبك غير ان لم تقصد

يقال خرجت في أثره واثره اغتمان والغانية التي غنيت بجم الهاء عن حليم أو قيل التي غنيت  
بزوجه أو سهـمها الحظها وتصدقتل يقال رماها فاقصدته (يقول) رمتك بطرفها وأصابتك  
بمحاسنها فقلت الا انهم لم تنفذ القتل ولو أنفذته لاستراح ومنه قول الآخر

صبرت اها صبر الرمي تطاوات ❖ به مدة الايام وهو قتل

أي هو في حكم قتل ويحتمل أن يكون الجر في اثر غانية يتهلق بحان من البيت قبله أي ارتحلت

في اثر غانية ❖ غنيت بذلك اذهـم لي جيرة ❖ منها به طف رسالة وتودد

يقال غنيتنا بجان كذا وكذا أي اقنابته والمعنى منه وهو المنزل (يقول) أقامت بما أودع منك من  
حبها وتجاورها في المرتبة فكانت تتودد اليه وتعطف رسائلها عليه

❖ ولقد أصاب فؤاده من حبها ❖ عن ظهر مرنان بسهم مصرد

المرنان قوس في صوتها رنين ومصرده منقذ يقال اصردت السهم اذا أنفذته ومصرده هو اذا أنفذ  
(يقول) أصاب فؤاده نوع من حبها الان من التبعية (قوله) مصرد أي تفعل به ما يفعل السهم  
اذا خرج من قوس مرنان يريد انه يجعل القتل ولا يمكث



نظرت بقلة شادن متر ب \* أحوى احم المقلتين مقاد \*  
 المقلة الشحمة التي تجمع البياض والسواد والشادن من اولاد اظباء الذي قد شادن أي  
 ترعرع يقال منه شادن الصبي والخشف اذا ترعرع واحد ويأخوذ من الخوفة وهي حمرة تضرب  
 الى السواد (قال) الخليل من جعل الحوة السواد فهو من اظباء الذي يحقوبه خطتان  
 سوداوان وأراد بالاحم شديد سواد المقلة والمقلد الذي قد قلد الحلي وزين به وصف الظبي انه  
 متر ب وبانه قد زين بالحلي ليكون أبلغ لحسن المشبه وقد ترين النساء اظباء المتر بية كما قال  
 رشأوا صين القيان به \* حتى عقرن باذنه شنفما

والنظم في سلك ترين نحرها \* ذهب توقد كاشهاب الموقد \*  
 النظم ما نظم من الحلي في سلك والسلك الخيط والنحر الصدر والشهاب شعلة نار ساطعة لما قال  
 نحرها ينه نظم في سلك لم يرد انه من صنوف الحلي فنبه بان قال هو ذهب فان شئت جعلته خبير  
 مبدع أمضمر وان شئت جعلته بدلا وانت توقد لانه فعل للذهب والذهب مؤنثة  
 صفراء كالسيرا أكل خلقها \* كالغصن في غلوائه المتأرد \*  
 السيرا ثوب من جريفيه خطوط رغلوا الغصن طوله وارتفاعه والمتأرد الممتشي من النعمة واللين  
 (قال) القتيبي صفراء من كثرة الطيب كما قال الاعشى \* بيضاء ضجوتها وصفراء العشية  
 كاعرا \* أراد انها تطيب بالاعشى (وقوله) كالسيرا أراد ان رقتها اولينها كالسيرا (قوله)  
 كالغصن أراد انها في نعمتها وتنتجها كالغصن

والبطن ذو عكن لطيف طيه \* والنحر تنفجه بشدي مقود \*  
 ويزوي والاتب تنفجه والاتب ثوب تلبسه وهو البق بالمعنى لان الشدي ينفع الثوب أي يرفعه  
 وبعظه (قال) الوزير أبو بكر وروى والنحر تنفجه أي يرفعه عن الثوب ويقال نفجت  
 الشئ اذا رفعته ومنه قيل رجل نفاج (وقوله) بشدي مقود أي قد نجم في نحرها لم ينتشر

مخطوطة المتنين غير مفاضة \* ربا الروادف بيضة المتجرد \*  
 مخطوطة المتنين (قال) القتيبي معناها ان متنيها الملسان مكتبران كأنما دل كما بالمخط كما يدل الجلد  
 أي يسهل وخص المتن وهو الظهر لانه أسرع الجسد تقبضا والمفاضة المتفتحة الواسعة البطن  
 المملئة باللحم والشحم (قوله) ربا الروادف أي كثرة لحم الارادف والبيضة الرخصة الرطبة  
 البدن

قامت تراى بين سحفي كاة \* كالشمس يوم طلوعها بالاسعد \*  
 السحيف الستر الرقيق المشقوق الوسط ويكسر أوله ويفتح (قوله) تراى أراد تراى خذف  
 احدي التامين ومعناه تتعرض لنا وتظهر لنا تفهوا واشراق وجهها كالشراق الشمس اذا  
 طلعت بالاسعد واتم ما يكون ضياؤها اذا كانت بالاسعد وهو برج الحمل  
 أودرة صدفة غوامها \* يهيج متى يرها يهل ويسجد \*



وبروي كضيفة صدقية والصدف المحار والبيج الفرح المسرور يهل يرفع صوته بانته كبير والحمد لله وهو ماخوذ من الالهلال بالحج ويسجد يضع جبهة على الارض شكر الله على ما وهب به من نقاسة هذه الدرقة وجلالة قدرها شبه المرأة بالدرقة الخار جنة من البحر رأى لم تمسه ايدولا ابتذات في سلك فهو أص في لها وأبهي لضيائها

﴿أودمية من مرمر مرفوعة \* بنيت بأجر تشاد وقرم﴾  
الدمية التمثال والصورة والمرمر الرخام الأبيض والاحمر معروف ويشاد يرفع بالشيد وهو الجص وقرم مخزف مطبوخ (يقول) هذه المرأة مثل دمية بنى لها بنيان مرتفع وحمام فيه فهو آمن وانها واحفظ لجسمها

﴿سقط النصف ولم ترد اسقاطه \* فتنازلت به واتقنا باليد﴾  
النصف الخمار قاله الخليل وقال غيره هو نصف الخمار أو نصف ثوب وقد تقدم في خبر هذه القصيدة تأويل هذا البيت \* وحدث الهيثم بن عدي قال قال لي صالح بن حسان المدني كان النابغة والله مخنثا فقلت له ما علمك فقال أما سمعت قوله سقط النصف الى آخر البيت والله من يحسن هذه الإشارة والنعت الا مخنث من مخنث العقيق

﴿مخضب رخص كأن بنانه \* عنم يكاد من اللطافة يعقد﴾  
وبروي \* عنم على اغصانه لم يعقد \* والبنان الاصابع واحدها بنانة والعن شجر ابن الاغصان لطيفة او الواحدة عنمة وقيل هو شجر أحمر ينبت في جوف السمروايس من السمرة له ورد أحمر مثل البنان الطوال يقال له العنم وهو من نبات مكة (قال) أبو عبيدة العنم اساريع حمر تكون في الر يبع في البقل ثم تنسلخ فتكون فراشا قوله بمخضب بيان لقوله باليد أي اتقنا بكف مخضب يكاد بنانه يعقد من لطافته ونعمته

﴿نظرت اليك بحاجة لم تنفها \* نظرا السقيم الى وجوه المود﴾  
(قال) أبو الحسن نظرت اليك بحاجة لم تنفها نظرا الرريض أي نظرت نظرا ضعيفا غير تمام لا يقدرك على الكلام نظرا خائف مراقب فأرادت مراجعتك ومخاطبتك فلم تقدر على ذلك وهو على ما قل حاجتها ومثله \* أرادت كلاما فاتت من رقيقها \* فما كان الا ومثها بالحواجب (قال) القتيبي لم تقدر على الكلام بحاجتها مخافة أهلها كالسقيم الذي ينظر الى من يعود ولا يقدر على الكلام

﴿تجلبو بقادمتي حامة أيكمة \* بردا السف لثامه بالانم﴾  
تجلبو تكشف اذا ابتسمت والقادمة قرينة في مقدم الجناح وهي أربع قوائم (وقال) القتيبي تجلبو شفتم كأنهم ما قادمين قربة وشبه الشفة بالقادمة لما فيها من اللين واللين والاقوادم أشد سوادا من الخوافي فلذلك خصها وأراد بقوله بردا اسنانها فاذا ضحكت جلست



عن استانها بشفتها (قوله) أسف لثامه بالاثمد أى ذرت بالاثمد وكذلك كانوا يصنعون يغرزون  
 اللثة بالابرة ثم يذرون عليها اثمد أو نورافيق سواددو يحشون موضع الثغر قال أبو عمير وانما  
 أراد صفاء الثغر وحوه اللثة وهو أظهر له فى مرأى العين (قال) الوزير أبو بكر وبقال انه  
 شبهه الاصبعين اللتين تأخذ بهما المسواك بفادتي حمامة أى ان الاصبعين فى اللطافة والطول  
 مثل قادمتي حمامة \* كالأخوان غداة غيب سمائه \* جفت أعاليه وأسفله ندى \*  
 الأخوان نبت له نوار أصفر حوا اليه ورق أبيض فشبهه الاسنان بيض ورقه (قوله) غيب سمائه  
 السماء المطرا أى بعد ان مطر بيلة وهو أحسن ما يكون اذا كان كذلك (قوله) جفت أعاليه  
 ليس من الجفوف انما أراد جف من الماء الذى أصابه فانحسر عن النوار بعد ما غسله عما  
 كان عليه من الغبار فصفا لونه وبات الماء فى أسفله وأصبح نواره مشرقا حسنا ومنه قول  
 الطائي بصف ثغرا عذب المذاق مقلحا الطرفه \* كالأخوان من السماء المستقي  
 نقضت أعاليه الشمال بهزة \* وغدت عليه غداة يوم مشرق  
 \* زعم الهمام بأن فاهما بارد \* عذب مقبله شهى الموردي \*  
 الزعم والزعم القول وهو الظن أيضا والهمام السيد وانما سمى هماما لانه اذا هم بامر  
 أمضاه (يقول) قال الهمام وهو النعمان ان فالمتجردة عذب المقبل شهى مورده  
 \* زعم الهمام ولم أذقه انه \* عذب اذا ما ذقته قلت ازدد \*  
 (قال) الوزير أبو بكر تخرب بقوله ولم أذقه أى زعم انه عذب والاحسن عندي ان تكون ان  
 ههنا مكسورة ليكون الزعم بمعنى القول  
 \* زعم الهمام ولم أذقه انه \* يشقى بر يار يقها العطش الصدي \*  
 الهاء فى اذقه تعود الى الفم فعلى هذا التقدير فيه حذف تقديره لم اذق طعمه فحذف اطعم واغام  
 المضاف اليه مقامه والى يق معروف والصدي العطشان يقال صدى بصدى والى ربا  
 الر يح أى بر يحر يقها يشقى المشتاق اليها  
 \* اخذ العذارى عقدها فنظمته \* من أوامه متابع متسرد \*  
 العذارى جمع عذراء وهو جمع له اعتلال ترك اطوله والمتسرد الذى يتبع بعضه بعضا من  
 سردت الحديث اذا وابت يئنه وصف ان رفيعه القدر وانما الخلدومة وان العذارى وهن  
 الابكار يتصرفن اها وينظمن حانها  
 \* لو أنما عرضت لاشمط راهب \* هب الاله ضرورة متغيد \*  
 (قال) المطرزي الراهب الخائف لله تعالى والضرورة فى الجاهلية الذى لم يتزوج وفى الاسلام  
 الذى لم يحج يقال منه ضرورة وصارورة وصارور وارى كله بمعنى واحد (قال) أبو عمرو  
 والضرورة هنا الذى لم يأت النساء وقال ابن الاعرابى الذى لم يبرح من مكانه يريد من صومعته



وقال أبو عبيدة الصرورة ههنا الذي لم يذنب قط

﴿لرنا رؤيتهم اوحسن حديثها \* ونخاله رشد اوان لم يرشد﴾

و يروى اصبا (قوله) لرنا أي لأدام النظر (يقول) لو عرضت اهـ هذا الراهب الاشيب الذي قد أخذت منه الكبرة ولم يعرف النساء لأدام النظر اليها وترك دينه صباية بهم اواسته هذا يا حسن حديثها ووطن ذلك رشد اوان لم يكن فيه رشد

﴿بتكلم لو نستطيع كلامه \* لدنت له اروي الهضاب الصخري﴾

اروي جمع اروي يه وهي الانثى من الوعول ويقال اروي به بكسر الهـ مزقة والهضاب جمع هضبة وهي الصخرة الراسية العظيمة عن الخليل وهو موضع الوعول والصخر الملمس التي صخرتها الشمس يقال صخرة صخر أي ملساء (يقول) لو استهطاعت الاروي على نفارها من الانس ووجدت سبيلا الى سماع كلام هذه المرأة لنزلت اليه ولدنت منه استهذا بالسماعه واذا كانت الاروي تنزل اليه فغيرها أشد ميلا اليه (قال) الوزير أبو بكر وفيه معنى آخر أي لو استطعت ان أتكلم بمثل هذا الكلام وحسنه لاستنزلت به الاروي من الهضاب

﴿وبفاحم رجل اثبت نبتة \* كالكرم مال على الدعام المسند﴾

شـهـر فاحم اسود والرجل المسرح ويقال رجل بفتح الجيم ومرجل واثبت كثير يقال اثبت الشجر يثبت اثابة والدعام الخشب جمع دعامة والمسند الذي أسند بعضه الى بعض شبه الشجر في طوله وغزارته بالكرم المائل على الدعائم وهو اذا مال عليه غظامه وتدل على عنه (قال) أبو الحسن أراد كعنا قيد الكرم فحذف شبه الشجر بالعنا قيد في غزارته والاتفاقه وركوب بعضه بعضا وتدل على الضفاير المعقوفة وهو تشبيهه حسن

﴿واذا لمست لمست اجثم جاثما \* متخيزا بمكانه ملء اليد﴾

الجمعة عرض بالانف وضخم بمعنى انه غريض في ارتفاع (قال) القتيبي اجثم منبسط غريض في ارتفاع والجاثم الذي اتسع موضعه (قوله) متخيز أي قد حاز ما حوله وارتفع (قال) القتيبي متخيزا ليس له جهة يمضي فيها اذ ملا مكانه وتخيّر الماء اذ لم يكن له جهة يمضي فيها

﴿واذا طعنت طعنت في مستهدف \* رابي المجسة بالعبيد مرمدة﴾

المستهدف المرتفع يقال استهدف لك الشئ اذا اردت دفعه والرابي المرتفع من رباب يومئذ الربوة والعبيد الزعفران وممرمدمطلى مطين بالعبيد كما يقرم الحوض بالطين والقرم الحناء قاله أبو حسن

﴿واذا نزع نزع عن مستحصف \* نزع الحزور بالرشاء المحصد﴾

أصل النزع جذب الدلو من البئر والمستحصف الفرع الذي يبش عنه الجماعة (قال) القتيبي والحزور القوي والحزور الغلام فاذا كان الغلام المحتم فهو بطيء السقي لانه لا يقدري على اخراج الدلو الا ببطء وكذلك لا يخرج القضيب منها الا ببطء ويدل على مشقة اضيقه واستحصافه



وان حمل على القوى فعناد به عنه بشدة كما ينزع الغلام القوى بالحبل المقتول وخص  
المحصود وهو المحكم القتل لانه آمن من انقطاعه

❖ واذا بعض تشده اعضاءها ❖ عض الكبير من الرجال الادرد ❖

❖ ويكاد ينزع جلد من يصلي به ❖ بلوافح مثل السعير الموقد ❖

❖ لا وارد منها يجوز لمصدر ❖ عنها ولا مصدر يجوز لمورد ❖

الوارد الذي يرد الماء يشرب والصادر الذي يصدر بعد الشرب فضر به مثلالا من قرب منها  
والقتبي رواه لا وارده منه بالتذكير بصرف الضمير الى الفر ج وهو مذكر (يقول) من ورده  
لم يجد صدر عنه ومن صدر عنه لم يرد مورد اغـيره فالاول لا يصدر عنه لانه لا يربد بدله والذي  
يصدر عنه ليس يصدر اطلب بدلا منه (وقال) أبو بكر وروى أبو الحسن

لا وارد منها يجوز اذا استقى ❖ صدر او لا صدر يجوز لمورد ❖ وفسره نحو ان التفسير الاول  
الا انه قال الذي يصدر عنه لا يجوز الى غيره ولا يربد بدلا منه فهو على هذه الرواية بالجيم  
والزاي وقال واقام المصدر مقام الاسم فهو بالنتج أي صادر

(وقال) حين اغار النعمان بن وائل بن الجلاح على بني ذبيان فأخذ منهم وسبي سبيامن غطفان  
وأخذ عن قرب ابنة النابغة فسألها من انت فقالت أنا بنت النابغة فقال والله ما أحد أكرم  
عليها من أهلك ولا أنفع لئمانه عند الملوك ثم جهزها وخلصها ثم قال والله ما أرى النابغة  
يرضى بهذا من فاطم لهن سبي غطفان واسراهم فقال النابغة يمدحه وهذه القصيدة ليست من  
مرويات الاصمعي (وهي هذه)

أهاجك من سعد المغي المعاهد ❖ بروضة نغمى فذات الاساود  
تعاورها الارواح ينسفن تربها ❖ وكل ملث ذى أهاضيب راعد  
بها كل ذبال وخنساء ترعوى ❖ الى كل رجاف من الرمل فارد  
ههنت به اسعدى وسعدى غريرة ❖ عروب تهادى في جوار خرائد  
لعمري انعم الحى صبح سربنا ❖ وأيساتنا يوما بذات المراد  
يقودهم النعمان منه بمحصف ❖ وصكيد يعم الخار جي مناجد  
وشيمة لاوان ولاواهن القوى ❖ وجد اذا خاب المقيدون صاعد  
فتاب بابكار وعون عقائل ❖ او انس يحممها امرؤ غير زاهد  
ويخططن بالعينان في كل مقعد ❖ يخبتن رمان التدى النواهد  
ويضربن بالايدي وراء براغز ❖ حسان الوجوه كالظباء العواقد  
غرائر لم يلقين بأساء قبلها ❖ لدى ابن الجلاح ما يثقن بواقد  
أصاب بني غبط نأضوا عباده ❖ وجلاله انعمى على غير واحد



فلا بد من هوجاءتهوى براكب \* الى ابن الجلاح سيره الى قاصد  
تخب الى النعمان حتى تناله \* فذلك من رب طريقي وتالدي  
فسكنت نفسي بعد ما طار روحها \* وابستني نعيها واست بشاهد  
وكنتم امرأ الا مدح الدهر سوقه \* فاست على خير اناك بحاسد  
سبقت الرجال الباهشين الى العلا \* كسبق الجواد امطاد قبل الطوارد  
هلوت معدا تائلا ونكابة \* فانت لغيت الحمد اول رائد

(قال) أبو عبيدة لم اسمع من تعنيف النابغة لبني أسد الا القصيدة البائية التي قالها في مدح  
الحارث بن أبي شمر حين ركب اليه ليكاهه في امري بني أسد وبني فزارقة فاعطاه اياهم وأكرمه  
وقد خرج في كلامه في الحسن والاسنواء حتى كأنه يصف ويذكر ديارا بعيدة ثم ان زريعة بن  
همرو بن خويلد اقبل به عكاظ فأشار عليه ان يشرب على قومه بقتال بني أسد وترك خلفه هم قاي  
النابغة الغدر فيبلغه ان زريعة يتوعدده (فقال)

\* نبتت زريعة والسفاهة كاسمها \* يهدي الى غرائب الاشعار  
ويروى أو ابد والوايد الغرائب والسفاهة والسفاهة تقيض الحلم (يقول) اسم السفاهة  
تبيع وفعلاها قبيح أي ان الذي يأتي عنها قبيح مستشع كقبح اسمها وشناعته (وقال) الا سمعنا  
تري اذا قيل سفبه ما اقبج اسمها (وقوله) يهدي الى غرائب تقديره نبتت من زريعة انه يهدي الى  
غرائب وذلك غريب من قبله اذهول ليس من أهل الشعر

\* فحلفت يازرع بن همرواني \* رجل يشق على العدو ضرارى  
يقال اضرا الشئ بالشئ اذا دنا منه وأثر فيه ومنه ضرير الوادي وهو خرفه الذي يدنو منه ويؤثر  
فيه (يقول) انا اقسم ان قربي من عدوي عما يشق عليه اظهري عليه

\* ارايت يوم عكاظ حين اقيمتي \* تحت الهجاج فاشقت غباري  
ويروى فاحططت غباري أي لم يرتفع غبارك فوق غباري فحططه وعكاظ سوق من اسوان  
العرب كانت تجتمع فيه فيه عكاظ بعضها بعضا بالمفاخرة أي بهرك (وقال) أبو عبيدة (قوله)  
فاشقت غباري أي لم تشق غباري بحملتك على أي ارتدعت وخبت عني فوليت ولم تلحقني  
وأصل المثل للفرس الجواد يقال ما يشق غباره لانه يسبق الخيل وينجرد منها فلا يشق غباره  
\* انا قسمنا خطيتنا بيننا \* فحملت برة واحتملت فخار

برة اسم للبر وهو معرفة وصفة من البر وفخار اسم للفجور وصفة من الفجور (قال) أبو بكر وجعله  
ميبويه مدولا عن المصدر وهو البر كما جعل فخار مدولا عن الفجور واحسن من قول سيبويه  
ان يكون مدولا عن صفة غالبية ودليل ذلك انه قال فحملت برة واحتملت فخار فجعلها ناقض  
برة وبرة صفة كأنه قال حملت الحمالة البرة وحملت الحمالة الفاجرة كما تقول الحمالة القبيحة



والحسنة فهي - ما صفتان وجعل برة معرفة عرف بهما ما كان حيلة مستحسنة ففجأ بهما عدول  
عن فاجرة مثل - ما عن خادمة انما جعل الناقة خطته برة لان زرعة دعاه الى الغدر فلم يرضه  
فلزم الوفاء فخطته برة واعة قد زرعة الغدر فخطته فاجرة

﴿فلتأينك قصائد وليد فغن \* جيشا اليك قوادم الا كوار \*﴾  
ويروى وليد فغن ألفا اليك قوادم الا كوار وقوادم الا كوار واحدا قادمة وهو مقدمة الرجل  
والا كوار جمع كور وهو رجل الناقة (قوله) فلتأينك قصائد توعد به بالهجوم والغزو وليد فغن  
جيشا اليك قوادم الا كوار أي ليسوقن اليك قوادم الا كوار الجيش وجعل الدفع اليها اتساعا  
لانهم يركبون الابل ويحتملون الخيل وقت الحاجة اليها

﴿رهط ابن كوز محقبي أدراعهم \* فيهم ورهط ربيعة بن حذار \*﴾  
كوز من بني مالا بن ثعلبة وربيعة بن حذار من بني سعد (وقوله) محقبي جعلوها كالحقائب  
أي هذه معدة لوقت الحاجة اليها ويروى محقوب بالرفع والنصب

﴿ولرهط حراب وقدسورة \* في المجد ايس غرابهم بمطار \*﴾  
حراب وقدسورة من أسد والسورة المجد والفضيلة (وقوله) ايس غرابهم بمطار اذا وصف  
المكان بالخصب وكثرة الخير قيل لا يطير غرابه يريد انه وقع في مكان يجد فيه ما يشبعه فلا يحتاج  
الى ان يتحول عنه وقيل الغراب ههنا سوادهم وكذلك يتأول في هذا البيت أي سوادهم لغبرهم  
لا يزال

﴿وبنوقعين لا محالة انهم \* آتوك غير مقل الاظفار \*﴾  
بنوقعين حي من بني أسد (يقول) بأتونك محار بين معهم سلاحهم ولا بأتونك مسالين بلا سلاح  
وضرب الاظفار مثلا للاسلاح أي انه حديد ومثله قول اوس

اهمرك انا والاحليف ههنا \* في حقبة اظفارهم لم تقلم  
أي نحن في زمن حرب وليس بزمن سلم وقد قيل انهم كانوا يوفرون اظفارهم للحرب  
﴿سهاكين من صدا الحديد كأنهم \* تحت السنور جنة البقار \*﴾

السهاكة راحة كريمة من العرق ورجل سهاك خبيث الريح والسنور السلاح التمام والبقار  
اسم موضع كثير الجن وقيل هو رمل بعالمج والجنة واحد هم جني الا ان الهاء دخلت اثنا عشر  
الجماعة فقيل جنة (يقول) قد تغيرت ريحهم من طول لبس الدروع وشبههم بالجن لمضهم فيما  
شاؤوا ونفذهم فيما أرادوا ﴿وبنوسوا قرا تروك يوفدهم \* جيشا يبقوهم أبو المظفار \*﴾  
هو ملك قومه وشبههم ﴿وبنوجذيمة حي صدق سادة \* غلبوا على خبت الى تعشار \*﴾  
بنوجذيمة من كلب وتعشار من أرض كلب

﴿متسكني جني عكاظ كمايما \* يدعوم ساولدا انهم غرعار \*﴾  
(قوله) متسكني أي محبطين بجني هذا الموضع وهو غرعار لغة اصبيان الا غراب كانوا يدعون



بها يجتمعوا للعب (قال) أبوحاتم يقول هم آمنون وصبيانهم يلعبون وعمر عار عند سيبويه مما  
عدل من بنات الاربعه ورد عليه أبو العباس هذا وقال لا يكون العدل الا من بنات الثلاثة  
لان العدل مغناه التكميل فغرض عار حكاية صوت الصبيان اذا لعبوا بها فقالوا عار عار ومثل ذلك  
من لعبهم خراج بمعنى اخرج

﴿ قوم اذا كثرا الصياح رأيتم ﴾ \* وفرا غداة الروع والانفاس \*  
وفرج جمع وفور وان شئت همزت فقلت أفرا لان الواو اذا ضمت لغـ بـرمة فلاك همزها والروع  
الفرع والانفاس (يقول) اذا ارتفعت الاصوات في الحرب واستخف الناس الفرع  
ثبتوا ولم يبرحوا \* والغاضر يون الذين يحملوا \* بلوا ثم صبرا بدار قرار \*  
الغاضر يون هم من بنى غاضرة بن مالك من بنى أسد يريد أنهم لم يتحملوا الهرب وشملوا الاقامة  
والثبات \* تتشى بهم آدم كأن رحالها \* عاق هريق على متون صوار \*  
ويروى تجرى بهم آدم والادم الابل العناق والعلق الدم وهريق صب يقال هراق يهريق هراقة  
فهو هريق واسم المفعول مهراق وكل هذا الهاء فيه مفتوحة لان ابدل من همزة اراق  
وانشدوا \* ولم يهريقوا بينهم ملء محجم \* وقال غيره \* وان شغاني عبرة مهراقة \*  
والصوار جماعة بقر الوحش يريد رحال الابل قد ألبست الادم الاحمر فشبه به حمرة الرحال على  
الابل البيض بالدم المهراق على ظهور البقر

﴿ شعب العلافيات بين فروجهن ﴾ \* والمحصات عواذب الاطهار \*  
شعب جمع شعبة وهي فرج بين أعواد الرجل ومن السرج ما بين القربوس ومؤخرة السرج  
يقال قادمة الرجل ولا يقال مقدمته ولا مؤخرته وانما ذلك في الرأس يقال مقدمة الرأس  
ومؤخرة السرج والعلافيات رحال منسوبة الى علاف حى من اليمن ويقال قدام الرجل بين  
شعبتي المرأة اذا وانهما (وقوله) عواذب أى بعيدات والاطهار جمع طهر وهو اذا تنقي رحم  
المرأة من الحيض وطهرت يستحب غشيها عند ذلك (معنى البيت) انه يصف ان هؤلاء القوم  
لا يشتغلون عن الغزو بالنساء فشعب العلافيات بين فروجهن بدلا من فروجهن والنساء كأنهن  
لم يطهرن اذ لم يستعملن في ذلك الوقت

﴿ برزالا كف من الخدام خوارج ﴾ \* من فرج كل وصيلة وازار \*  
الخدام جمع خدمة وهو الخلل والوصيلة واحدة الوصائل وهي ثياب حمر يوثق بها من  
اليمن والفرج هنا باب الهمزة وبرز وخوارج ظاهرة (يقول) هن ذوات حلى يبرزنه من  
أكامهن وثيابهن رقيقة

﴿ شمس موانع كل ليل حرة ﴾ \* يخلفن ظن الفاحش المغيار \*  
(قال) أبو بكر قال الفتيبي شمس عفيقات فهن نفار وأزواجهن غيب وذلك أحمد لهن



(وقوله) ليلة حرة اذا غلبت المرأة ليلة هذا ائها قيل لها باتت بليلة حرة واذا غلبها الزوج ونال منها مراده قيل باتت بليلة شمسة (وقال) الاصمعي كان وجه الكلام ان يقول موانع كل ليلة شمسة ولا كنه عرف ما اراد فاخبر بذلك (وقال) القتيبي اراد انهن يمنعن في الليلة التي يقال فيها باتت بليلة حرة وعن أبي العلاء تقديره يمنعن كل ليلة تمتنع في مثلها الحرة (وقوله) يخافن ظن الفاحش (يقول) اذا أساء الظن بهن ووطن كل غيور بهن الفاحشة فهن يخافن ظنه لعفتن ومثله \* ويخافن ما ظن الغيور المشفق \*

\* جمع يظل به الفضاء معضلا \* يدع الاكام كأنهن صحارى \*  
الفضاء ما اتسع من الارض ومعضل ضيق بهذا الجيش كما تعضل المرأة ولدها اذا انشب عند خروجه يريد انهم يملأون الارض حتى تضيق بهم والاكام ما ارتفع من الارض وغلظ (يقول) الاكام مدقوقة لكثرة من يمر بها ويطأ عليها من هذا الجيش حتى يسويها فاصير كأنها صحارى ومثله \* ترى الاكام منه سجدا للحوافر \*

\* لم يحرموا حسن الغذاء وأدهم \* طفحت عليهم بناق من ذكار \*  
طفحت اتسعت وغلبت والناق مأخوذ من نتق السقاء يقال انتق سقاء كأي انهض مافيه وانما يريد انها تفيض مافي رحها وقال القتيبي الناق الكثرة الولد أخذ من نتق السقاء وهو نفسه حتى يخرج مافيه ومذكار تلد الذكور (يقول) اهتم غنوا وغذاء حسنا فتموا وكثروا والامهناهي الناق لا غيرها وان كان اللفظ لغيرها ومثله ببردة لص بعد ما مر مصعب \* بأشعث لا يقلى ولا هو يقول

\* حولي بنودودان لا يصونني \* وبنو بغيض كلهم انصارى \*

بنودودان من بني اسد وبنو بغيض من بني عبس

\* زيد بن زيد حاضر بعراعر \* وعلى كنيب مالك بن حمار \*

زيد بن زيد ومالك بن حمار من بني فزارة وعراعر ماء وروى ابو عبيدة وبنو عجميرة حاضر وبنو عراعر وكنيب ماء ابني فزارة وهو واحد الامرار

\* وعلى الرميثة من سكني حاضر \* وعلى الاثينة من بني سيار \*

الرميثة ماء ابني فزارة وروى ابو عبيدة وعلى عوارة من سكني قال وعوارة ماء ابني فزارة وسكني رهط بني هبيرة الفزاري والاثينة ماء لهم أيضا

\* فيهم بنات العسجدى ولاحق \* ورقاصرا كلها من المضمار \*

(قال) ابو بكر ويروى ورق بالرفع جمع اوراق وهو الذي لونه لون الرماد والعسجدى ولاحق فرسان كانوا في الجاهلية من الفحول المنجبة والمرأكل جمع مركل وهو موضع عقب الفارس من الفرس والمضمار ان يركبها الولدان فتقع اعقابهم موقع المرأكل فيتحات شعرها واذا



تحات الشعر ونبت غيره فانما يخرج أوراق وقيل ورق مراكلها أي قد تحات موضع  
عقب القارس فاسود

✽ ينحلب اليعضيد من اشداها ✽ صغرامناخرها من الجرجار ✽  
اليعضيد والجرجار نباتان يصفانهم في خصب ودعة فهي ترعى اليعضيد فينساقط من  
نعوم تنه من اشداها وترعى الجرجار فتصفى من نوارها لانه نبت له نوار أصفر  
واليعضيد بقل رطب كثير الماء

✽ تشلى توابعها الى آلافها ✽ خبيب السباع الولد الابكار ✽  
تشلى تدعى يقال اشلى فرسك فبريه الخلالة وتوابعها أولادها أو خيل اخرى تتبعها أو الولد  
جمع والوهى الفاقد لولدها والابكار أشد ولها على ولدها من غيرها ويرى الانكار بالنون  
جمع نكر يقال سبع نكر أي منكر وآلاف من رواه بالتشديد فهو جمع آف على وزن  
فاعل ومن رواه الآف غير مشدد فهو جمع آف على وزن جذع (يقول) تدعى الصغار من  
الخيل الى أمهاتها فتحن اليها حين السباع الولد

✽ ان الرميثة مانع أرماحنا ✽ ما كان من شحمها وصفار ✽  
الرميثة ماء لبنى فزارة والشحم نبت رطب والصغار نبت وهما أصلان من الحبة (يقول) تمنع  
أرماحنا الرميثة وما كان من شحمها وصفار وتحقيق ما ان يكون مفهولا بما منع ويعود من  
الجملة على الاسم الهاء من قوله بها

✽ فأصـبن أبكارا وهن بامة ✽ أعجلهن مظنة الاعذار ✽  
(قال) أبو بكر ويرى فتكن أبكارا وهن بامة والامة النعمة والمظنة الوقت والاعذار  
الختان (يقول) تكن وهن مأسورات لم يحن بعد (وقوله) أعجلهن أي سبين قبل وقت  
الختان وهو الاعذار ومن روى إامة وهو النعمة والحالة روى فأصبن أي أصبنهن  
الخيل وهن في هذا الحال

(وقال أيضا) وذكر له ان النعمان عليل وكان النعمان بن الحارث حتى ذا أقرو وهو وادعاه  
حمضا فاحتماه الناس وبنو ذبيان لم تحاماه فهاهم النابغة فغيروه بخوفه من النعمان فلما مات  
النعمان رثاه النابغة وانقطع الى أخيه عمرو فوجه اليهم بعض رجاله فأصابوهم فقال النابغة

✽ كتمتكم ليل بالجمومين ساهرا ✽ وهمين همامسة كذا وظاهرا ✽  
الجمومان موضع ومسة كذا وظاهرا منه ما أبدى ومنه ما أخفى (يقول) لصاحبه كتمتكم همين ثم بين  
الهمين فقال أحدهما مستخف غير يحدث به والثاني ظاهر يحدث به ومثله قول الراعي  
أخيل ان أباك حار وساده ✽ همين باتا جنية ودخيلا ✽  
الجنية ما قد أظهر وحدث به والدخيل ما لم يظهر ولم يطلع عليه (وقال) أبو بكر واختلف



في اعرابهم من را لا حسن عندي أن يكون معطوفاً على أحاديث أي كتبتك أحاديث  
 وهم من فأحاديث معدى السكتة منك وهم من معطوف عليه لكنه قد مره ومثل ذلك عليك ورحمة الله  
 السلام وقيل جعل الليل معدى على السعة لكتمك وعطف عليه وهم من وأحاديث بدل من  
 هم من ﴿ أحاديث نفس تشكي ما يريها ﴾ ووردهموم ان يجدن مصادرا ﴿  
 (قال) الأصمعي أراد بالنفس ههنا نفسه (وقوله) ما يريها يقال منه را بني الامر وأرا بني من  
 الريب وهو الشك (قال) أبو بكر وقد فرق بين را بني وأرا بني (وقال) أبو زيد را بني اذا  
 استيقنت منه الامر فاذا أسأت به الظن ولم تستيقن بالريبة قلت قد أرا بني في فلان أمر هو  
 فيه (يقول) نفسي تشكي ما شئت في عندها من مرض النعمان وتشكي ووردهموم ترد على  
 ولا تصدر عنى يريدانها لازمة لنفسه غير مفارقة لها وهذا تعظيم لاهتمامه بمرض النعمان  
 ﴿ تكافى أن أفعل الدهر همها ﴾ وهل وجدت قبلي على الدهر قادرا ﴿  
 (قوله) همها أي مرادها (قال) أبو بكر قال أبو الحسن (معنى البيت) ان نفسه كافته ان لا  
 يصيبها مكروه وهذا عملاً لا يكون ولا يقدر عليه وقد بين جوابه اهـ في القسم الثاني في البيت  
 ﴿ ألم تر خير الناس أجمعين ﴾ على قبة قد جاوز الحى سائرا ﴿  
 خير الناس يعني به النعمان وكان قد مرض واشتد مرضه فم كان يحمل على أعناق الرجال من  
 مكان الى مكان وكان يفعل ذلك في ملوك العرب امانظر البرء واماليه علم الناس بمرضهم فيدعي  
 اهم (وقال) أبو علي النعمش شبيه بالحفة كان يحمل عليه الملوك اذا مرضوا ثم كثر حتى سمي  
 سيرا الموتى نعشا ﴿ ونحن لديه نسأل الله خلد ﴾ برد لنا مله كالأرض عامرا ﴿  
 الخلد البقاء يقال منه خلد الرجل خلودا وخلدا اذا بقي في دار لا يخرج منها (يقول) نحن  
 ندعو الله ان يبقيه فينا ولا يخرجنا من بين أظهرنا في خلد رذالنا وعمارة الأرض  
 ﴿ ونحن نرجى الخلد ان فاز قدحنا ﴾ ونرهب قدح الموت ان جاء قاضا ﴿  
 (قال) أبو الحسن هذا مثل (يقول) كان المنية تقاضى نافية فنحن نرجو ان يبرأ من مرضه فيفوز  
 قدحنا ونرهب أيضا ان يفوز قدح المنية فتذهب به فنحن نرجو ان يبرأ من مرضه فيفوز  
 ﴿ لك الخيران وارت بك الأرض واحدا ﴾ وأصبح جد الناس يطلع عاثرا ﴿  
 وارت من المواراة وهو الدفن والتغيب والجسد الخت ويطلع به رج (يقول) ان وارتك  
 الأرض فالخير لك حيا وميتا وقيل انه على جهة الدعاء فاذا كان كذلك فقد بره ان وارتك  
 الأرض فانما توارى واحدا لا مثل له في فعله ولا شبيه له في الناس ويكون واحدا مفعولا  
 يوارى (وقوله) وأصبح جد الناس تقديره ان ووريت عثر جد الناس واختلت أحوالهم  
 ﴿ وردت مطايا الراغبين وعريت ﴾ جياذك لا يحفى اهـ الدهر حافرا ﴿  
 مظا ايا جمع مطية والراغبون الطالبون للمعروف وعريت جياذك أي حطت عنها السروج



ولم تستعمل في سهـ فرولا غزو (يقول) ان مت وعـ لم بذلك لم يفد اليك وافدولا قصد فناءك  
قاصـدوا همات جياذك ولم تستعمل بعدك

﴿ رأيتك ترعاني بعين بصيرة \* وتبعث حراسا على وناصرا ﴾  
ترعاني تحرسني وتحفظني بعين بصيرة حديدة النظر الى والحراس جمع حارس وهو الرقيب  
﴿ وذلك من قول أتك أقوله \* ومن دس أعدائي اليك المآبرا ﴾  
المآبرا النـهـ ما ثم واحدها مشيرة (قال) أبوهمرو واحدها مأبرة مأة مثل مأزمة ومأربة (يقول)  
رأيتك ترتب على وتبعث هيونا على يحصلون حركاتي وذلك من دس أعدائي اليك الفاسم ومن  
تقولهـ م على مالم أقله ودل على ذلك بقوله أتك أقوله ومالم أقله وقيل اني قلته فهو كذب وزور  
﴿ فأليت لا آتيك ان جئت محجـرما \* ولا أبتغي جارا سواك محجـرا ﴾  
آ ليت أقسمت والجرم الذنب يقال أجرم على نفسه شرا وجرم (يقول) لا آتيك وأنا مجرم أي  
مذنب انما آتيك وليس على ذنب حتى آتيك ويروي محرم بالحاء أي لا آتيك حرمة من أحد  
وقيل محرم داخل في الشهر الحرام كما قال \* قتلوا ابن عفان الخليفة محرمما \*  
أي داخل في الشهر الحرام ومن دخل في الشهر الحرام آمن (يقول) لا آتيك في الشهر الحرام  
من خوفك ولا كني آتيك في شهر الحرام وأنا آمن بأمانك

﴿ فأهلي فداه لا مرئى ان آتيته \* تقبل معروفى وسدا المفاقرا ﴾  
تقبل بمعنى قبل معروفه ثناؤه ومذحه والمفاقروا واحد فاقر ومثله مذا كروا حذا كرو  
وهو جمع على غير قيام (قال) أبو بكر رواية الطوسي اذا آتيته وفسره فقال اذا لما مضى وهو  
الآن غائب عنه فأخبر بآتيانه اياه فيما مضى واحسانه اليه

﴿ سأكهم كابي أن يري بك نجه \* وان كنت أرحى مسجلان فسامرا ﴾  
أي سأمسك لسانى يقال كهت البعير كهما اذا جهت في فيه الكهام ومسجلان وحامر  
موضهان (يقول) سأمسك لسانى ان أقول فيك سوا وان كنت عنك نائيا وكنت في عز ومنعة  
لانه من كان في هـ ذين الموضعين فقد حصل في عز ومنعة (قال) الاصمعي كان أهل هذين  
الموضعين ليس للسلطان عليهم سبيل

﴿ وحلت بيوتى في يفاع ممنع \* يخال به راعى الحمولة طائرا ﴾  
اليفاع المشرف من الارض والحمولة الابل التي قد اطاقت الحمل (قال) الله تعالى ومن  
الانعام حمولة وفرشا والحمولة بالضم الاحمال يريدانه بموضع مرتفع يخال به راعى الحمولة  
طائرا أي صغيرا اطول هـ هذا الموضع وارتفاعه (قال) أبو على ما كان من الاشخاص في مستو  
من الارض صار فيه الصغير كبيرا وما كان في شرف عال رأيت فيه الكبير صغيرا وعطف حلت  
على قوله وان كنت ﴿ تنزل الوعول العصم عن قدقاته \* وتضحى ذراها بالهكاب كوافرا ﴾



الوعول التيوس البرية واحدة وأعل والعصم الواحد أعصم وهو الذي في إحدى يديه يياض  
والقذفات بالضم جمع قذفة وهي الشرفات (قال) أبو بكر ومن رواه بالفتح أراد جوائبه  
وأكنافه وذراعه أعاليه وكوافر ماسة مغطاة (يقول) أن هذا الجبل شامخ مرتفع تزل عنه  
الوعول فكيف غيرهما والسحاب إذا نشأت فيه فكأنها نشأت في السماء فهي تحتها كما هي  
تحت السماء \* حذار على أن لا تنال مقادني \* ولا نسوق حتى يمت حرائرا \*  
مقادني مفعلة من قدته اليك إذا سفته (قال) أبو الحسن حذار انصب على المصدر وأنشده  
سيبويه على أنه مفعول من أجله (يقول) أي من أجل حذاري أن تصاب مقادني أي لئلا أقاد  
اليك أنا ونسوق نزلت هذا الجبل

\* أقول وإن شطت بي الدار عنكم \* إذا ما لقينا من معدم سافرا \*  
شطت الدار بعدت تقديره إذا ما لقينا سافرا يسافرا إلى أرضك أقول  
\* ألكني إلى النعمان حيث لقيته \* فأهدي له الله الغيث البواكرا \*  
(قال) أبو بكر ألكني أي كن رسولاً وتحقق اللفظ بلغ عنى ألوكة وهي الرسالة والكتابة  
التي هي ضمير المتكلم قد حذف منها حرف الجر وأنشد سيبويه  
ألكني إلى قومي السلام رسالة \* بأية ما كانوا ضعافاً ولا عدلاً  
والغيث جمع غيث وينشد بكسر الغين وخص البواكر لأنها أنجح لان الغيث إذا تأخر عن  
وقته بطل كثير من المنافع لتأخره

\* وصبحه فلج ولا زال كعبه \* على كل من عادى من الناس ظاهراً \*  
الفلج الظفر يقال فلج وأفلجه الله وروى ابن الأعرابي وأصبحه فلجاً والكعب الجد والذكر  
يقال علا كعب فلان إذا علا قدره (قوله) وصبحه معطوف على قوله فأهدي الذي هو دعاء  
والرسالة التي حملها هو الدعاء الذي يدعو به للنعمان

\* ورب عليه الله أحسن صنعه \* وكان له على البرية ناصر \*  
ربه أتمه وأصله أن يقال ربي في بيت معروف عند فلان أربه رباً إذا أدمته عليه وتمته لديه ورب عليه  
دعاء معطوف على ما قبله

\* فألفيته يوماً بيد عدوه \* وبحر عطاء يستخف المعابر \*  
بيد يه لك يقال منه أباد عدوه والمعابر جمع معبر فالعبر بكسر الميم صغينة يعبر عليها النهر  
ويفتح الميم شط نهر هيئ للعبور والعدوه هنا في معنى الأعداء (يقول) ألفيته يه لك العدو  
ورأيت بحر جود يحيي الأواباء وبحر معطوف على بيد على المعنى لا على اللفظ والمعنى فيه مبيد  
عدوه وبحر جود

(وقال يه في قومه) وكان الله مان بن الحارث الأكبر بن أبي شيمر الغساني حتى إذا أفر



وهو واد مملوء حمضا ومياهها فاحتماه الناس وبنو ذبيان لم تحاماهم فيها هم النابغة وخوفهم اغارة الملك عليهم فغيروه بخوفه النعمان وأتوا الوادي فبعث اليهم النعمان جيشا وعلى مقدمته النعمان بن الجلاح الكلابي فأغار عليهم بنو أقر وقيل ان النابغة لما سمع بهم عنه سار الى النعمان وانقطع عنه فلم املت النعمان رثاه وانقطع الى عمرو بن الحارث أخيه فوجه اليهم خيلا فأصابوهم ففي ذلك يقول النابغة

لقد نمت بنو ذبيان عن أقر \* وعن تربعهم في كل أصفار \*  
بنو ذبيان رهط النابغة بن بغض بن ريث ونسبه يرتفع الى هيلان وانتربع الاقامة في الربيع (قال) الا سمع في قوله في كل أصفار يريد شهر صفر وكان صفر يومئذ في الربيع (وقال) أبو بكر قال أبو عبيدة أصفار حين يصفر الماء ويتربل الشجر ويبرد الليل وذلك آخر الصيف (وقال) القتيبي الصفرية ما كانت من النبت في أول الزمان عند ابتداء الامطار وهو بين يدي الربيع وأول الشتاء وفي ذلك يقول عمرو بن الاثم  
تبيع لنا ارماحنا كل غارب \* من الصفرى سوفة قد تدات

وقلت يا قوم ان البيت منقبض \* على برائته لوثة الضاري \*  
البيت الاسد والبراشن الانطفار والضاري المعتاد (قال) أبو بكر هذا مثل (يقول) ان الملك منقبض أى مستجمع للغزو والوثوب فعل الاسد الضاري ويروى للوثبة الضاري فيكون حينئذ من صفة البيت واذا خففها بالاضافة فتقديره لوثة الاسد الضاري

لا أعرفن ربر باحورامداهما \* كأن أبكارها نعاج دوار \*  
الربرب القطيع من البقر شبه النساء به وحورا واضحات البياض والسواد وهو جمع حوراء والحور شدة البياض ودوار ما استدار من الرمل (قال) الوزير أبو بكر قوله لا أعرفن أوقع النهى على نفسه والمراد به غيره ومثله لا أرا الذهنا أى لا تسكن بمكان أراك فيه فعنى البيت لا تسكنوا بمكان تسبى فيه نساؤكم فأعرف ذلك فيكم

ينظرون شزرا الى من جاء عن عرض \* بأوجهه منكرات الرق أحرار \*  
الشزرا النظر بمؤخر العير والعرض الجانب والناحية والرق العبودية (يقول) بلاتفتن يمينا وشمالا رجاء ان يرين من بغشاهن (قوله) منكرات الرق أحرار أى كن في حرية فلما سبين أنيكن العبودية

حلوا المضارب لا يوقين فاحشة \* مستسكات بافتاب وأكوار \*  
المضارب الاتباع والاجراء والافتاب عيدان الرحل والاكوار الرحال (يقول) هن يصبين دموعهن حزنا واحترقا بما يلقين من قهرهن والتمتع بهن ولا يطقن دفع ذلك عن أنفسهن لانهن مملوكات يذرين دمعهن على الاشجار منحدر \* يأمن رحلة حصن وابن سيار \*



الاشفارج مع شفر وهو هذب العين يعني دمه من منحدر على الخدين (وقوله) يأمن رحلة حصن  
وابن سبار يريد حصن بن حذيفة الفزاري وابن سبار وانما يأمن رحلته ما ليه كما أسارهن  
﴿واما عصيت فاني غير متقات \* مني اللصاب فجنبنا حرة النار﴾

(قال) أبو الحسن يقول لقومه ان عصيتوني فاني أنزل هذه الحارر وأجأ اليها فلا تصل الى  
الخليل والاصاب جمع اصب وهو الشعب الضيق من الجبل (وقوله) فجنبنا أي ناحيتنا وحره  
النار حرة بني مرة (قال) أبو عبيدة هي ابني سليم وقال غيره هي ذات اللطي وأصله من  
حرة بني سليم (قال) الوزير أبو بكر والاصاب فاعل بمنقات ويروي فان فضبت يخاطب  
النعمان (يقول) ان غضبت على فاني غير متقات

﴿أو أصنع البيت في سوداء مظلمة \* تقيد العير لا يسرى بها الساري﴾  
(قوله) سوداء أي في حرة سوداء وقوله تقيد العير أي تمنعه من المشي فيها الخشونتها وصلابتها  
وخص العير لانه اصاب الدواب حافرا فاذا امتنع من المشي فيها فلا سبيل ان يطأها جيش  
﴿تدافع الناس عنا حين نركبها \* من المظالم تدعى ام صبار﴾

من المظالم هي حرة سوداء مظلمة نسبا الى الظلمة والواد كما تقول اسود من السودان  
لان يديه اسود من كذا فمن السودان في موضع النعت ويتعلق بسوداء أي سوداء ظلامية  
ويحتمل ان يكون من المظالم من الظلم (وقال) الاصمعي معناه تدافع الناس عنه لانه لا يمكنهم ان  
يغزونها أي لا تقدر الخيل على ان تطأها (قوله) تدعى ام صبار أي تسمى ام صبار كما قال ابن  
احمد \* وكنت ادعو قدام الائمة البردا \* أي اسمي والاصبارة الحجارة قال  
\* من مبالغ عمر ابان المرء لم يخلق صباره \* أي هذه الحرة ام الحجارة لاكثرها (قال) ابن الاعراب  
ام صبار لانه لا يقدر على الغزوها الا بنصب

﴿ساق الرفيدات من جوش ومن عظم \* وماش من رهط ربي وجار﴾  
الرفيدات هم بنو ربيعة من كلب بن وبرة ويروي من جوش ومن خرد وخرد أرض لكاب  
وماش خلط وجوش أرض لبني القين وربي وجار من بني عذرة بن سعد وقيل رجلان من  
قضاة (يقول) ساق الملائكة هذه القبائل من هذه المواضع ليغزوهم

﴿قرمي قضاة حلال حول حجرته \* مداعليه بسلاف وأنفار﴾  
(قال) أبو بكر من رواه قرمي قضاة بالخفض جعله نعتا لربي وجار (يقول) نزل هذان  
الرجلان من معهما حول حرة النعمان ليغزوا معه (قوله) مداعليه بسلاف أي يقوم  
متمدعين وأنفار جمع نفر ومعنى مدا كما تقول مداعيلنا فلان أي مدنا ومن رواه قرماقزارة  
بالرفع فقرماح من بن حذيفة وزبان بن سبار (وقوله) مداعليه أي على المدوح بسلف  
كريمهم وهذا مأخوذ من قولك مدت على الانسان التوب أي سترته به



\* حتى استقل بجملته لا كفاء له \* ينفي الوحوش عن الصحراء جرار \*  
 استقل ارتفع ونهض لا كفاء له لا مثل له والجرار الجيش الكبير يحرب بعضه بعضا (يقول)  
 يذمر الوحوش في موطنها حتى ينقها عنها وذلك لكثرته وانبساطه في الصحراء  
 \* لا يخفض الرز عن أرض ألمها \* ولا يضل على مصباحه الساري \*  
 الرز الصوت ولا يضل لا يخطئ والمصباح ههنا النيران والساري الماشي بالليل وصف الجيش  
 بالكثرة وانهم لا يخفضون أصواتهم اذا حلوا بمكان أو صاروا فيه يريد انهم يشهرون أنفسهم  
 عزة وثقة بجمعتهم وكذلك يوقدون نيرانهم ولا يخفونها فن اهتمدي بها في الليل لم يخطئ لكثرتها  
 وشدة ضيائها فهم يشهرون نيرانهم و يرفعون أصواتهم و يعلونها (قال) الوز برأبو بكر و اوطأ  
 النابغة في هذه القصيدة وهو عيب عند جميع العرب لا يختلغون فيه نحو رجل ورجل وما أشبهه  
 من اعادة اللفظ والمعنى (قال) الرماني وقد جاء عن العرب ذلك قال النابغة الذبياني \* أو أصنع  
 البيت في سوداء مظلمة \* البيت وقوله \* لا يخفض الرز عن أرض ألمها \* البيت وأصل  
 الايطاء ان يطاء الانسان في طريقه على أثر وطئ قبله فيعيد الوطء على ذلك الموضع فكذلك  
 اعادة العافية في قصيدة واحدة

\* وعيرتي بنو ذبيان خشيته \* وهل على بأن أخشاك من عار \*  
 (قال) أبو بكر قد تقدم في الخبر ما جرى من ذكر تعبير بني ذبيان له بخوفه الملك وخشيته الملك  
 ليس بعار بل هو توثيق لما فعله ولما بلغ بدر بن حوارة الفزارى قول النابغة في هذه القصيدة  
 ينظرون تنزرا الى من جاء عن عرض \* غضب من ذلك وقال يرد على النابغة ويوبخه على  
 ما كان من قوله انه يصنع بيته في سوداء مظلمة ولم يفعل وعيره أيضا بان بعض أهله اسرف في جملة  
 من اسرف قال \* أبلغ زياد اوحين المرء مدركه \* وان تكيس او كان ابن أحمار \*  
 يقال للرجل الحذر ابن أحمار وز ياد اسم النابغة و يروي \* أبلغ زياد اوحين المرء مدركه \*  
 يعيره بكذبه انه لم ينزل بيته حيث قال وكان تنزل بهردوه ومكان سهل فأغار عليه جيش لابن  
 جفنة فسمعته به بنو فزارة

\* أضرك الحزم من ليلى الى برد \* تختاره معقلا عن بحش أعيار \*  
 بحش أعيار موضع من حرة ليلى يوبخه ويستهزئ به (يقول) أضرك المكان الذي كنت تختار  
 فيه من حرة ليلى الى أن تنزل بردا وهو المكان الذي أغبر عليه فيه و حرة بالمدينة و حرة رجل  
 و حرة واقم مطيفة بالمدينة

\* حتى لقيت ابن كهف اللؤم في لجب \* ينفي العاصف والغربان جرار \*  
 و يروي حتى أتاك ابن كهف الظلم ابن كهف هو الرجل الذي أغار عليه واللجب الجيش الكبير  
 الأصوات \* فالآن فاسع بأقوام غررتهموا \* بنى ضباب ودع عتلك ابن سيار \*



بنو ضباب رهط النابعة وبنو عجمه (يقول) فالآن فاسع بمن غروهم من رهطك حتى اسروا  
واحتل في فكمهم ودع عنك قولك يا لمن رحلة حصن وابن سيار

قد كان وافدا أقوام وجاءهم \* وانتاش غانيه من أهل ذي قار \*  
انتاش تناول واستخرج واستنقذ غانيه أسيره قد رقد ابن سيار فممن أسر من أهله فقد أسرهم  
وكان قطبة بن سيار قد ركب فيهم ففدى بعضهم ووهب له بعضهم (قال) ابن الاعرابي كان يقال  
ابني سيار الشوك لا سمائهم منهم قطبة وعويجة وقتادة وطحمة قال وكان قطبة سيدهم  
وخرجة فارسهم فقال أيضا النابعة يرد على بدر ويد كرخ يماوز بان ابني سيار بن عمرو  
ابن جابر وذلك انه بلغه انه ما أعان بدر اورو ياشعره

الامن مبلغ عن خزيمة \* وزبان الذي لم ير عصورى \*  
(قال) الوزير أبو بكر خزيمة وزبان قد ذكرت أخبارهما آنفا والصهر الذي ذكره النابعة  
هو ابن بنت هاشم ابن حرمة ام زبان وهي إحدى نساء بني مرة

فأياكم وعوراداميات \* كأن صلاءهن صلاء حجر \*  
عوراجمع عوراء المراد بها الكلمة الفبيحة يريد قصائد الهجو وداميات يريد هجاء يقطر منه  
الدم ومن هذا \* والقول ينفذ مالا ينفذ الابر \* ومنه \* وجرح اللسان كجرح اليد \* (وقوله)  
كأن صلاءهن صلاء حجر مثل ضرب به أي من هجى به اناله من حرمانا ينال من اصطلى بحجر  
فأني قد أتاني ما صنعتكم \* وما رشحتكم من شعر بدر \*  
أصل الترشيح حسن القيام على الشيء وترينه يدهم (يقول) وصل الى انكم رو يتم من  
شعر بدر في وحسنتموه

فلم يثولكم أن تشقذوني \* ودوني عازب وبلا دحجر \*  
بروي \* ولم يثولكم ان تقذعوني \* يقال أقذعت له في المنطق اذا جئت بمحش وقوله ثولكم  
أي ينبغي لكم وقيل معنى قوله ثولكم منفعة وطلب صلاح فهو على هذا خبر كان مقدما وتشقذوني  
تؤذوني وأصل الاشقاذا لا يعاد والطرد وحجر مدينة اليمامة (يقول) لم يكن اشقاذا منبغي  
لكم وان كنت بعيدا منكم أي كان يجب ان لا تغتروا بهدي

فان جوابها في كل يوم \* ألم بأنفس منكم ووفر \*  
جوابها يريد جواب القصيدة التي هجى بها المنزل والوفر المال (يقول) الجواب عليها يا أيها  
فيلم باعراضكم حتى يخلفها ويدل الناس على عوراتكم حتى تغزوا ذهب أموالكم  
ومن يتر بص الحدنان تنزل \* بمولاه عوان غير بكر \*

يقول من تر بص بخيره حوادث الدهر وتغني له الشر لم يأمن ان ينزل به ذلك وأراد بالعوان داهية  
قديمة (قال) الوزير أبو بكر قال أبو الحسن أراد النعمان ان يغزو بني جن وهم قوم من بني



عذرة وقد كانت بسوء عذرة قبل ذلك فتلوا رجلا من طيبي يقال له أبو جابر وأخذوا امرأته وغلبوا على وادي القرى وهو كثير النخل فقال النابغة بن رباح بن عذرة وكان لهم مادحا (وقال) أبو عبيدة لما أراد النعمان بن الحارث غزو بني جن كان النابغة عنده فنهاه عن ذلك وأخبرهم في حرة وبلاد شديدة فأبى عليه فبعث النابغة إلى قومه يخبرهم بغزو النعمان لهم ويأمرهم بأن يمدوا بني جن فلما غزاهم النعمان في بني غسان التهمت قوم النابغة لبني جن والتقوا مع آل غسان فهزموهم وحازروا على ما معهم من الغنائم وأسهموا لبني مرة بن عوف

❖ لقد قلت للنعم - ما ن يوم لقيته \* يريد بني جن ببرقة صادر ❖  
البرقة هي الأرض ذات الرمل والحصى ويقال البرقاء بقعة فيها بحارة سود يخاطها الرمل الأبيض والنطقة منها يقال لها برقة فان اتسعت فهي البرق وصادر راسم موضع ❖  
❖ تجنب بني جن فان لقاءهم \* كره به وان لم تلق الا بصار ❖  
يروى \* فان لقاءهم رهين يوم يكسف الشمس بامر \* والباسر السالك الشديد (قوله) الا بصار يريد برجل صابر (يقول) قلت لا تجنب بني جن فان لقاءهم مكروه وان لم تلاقهم الا برجل صابر شديد في الحرب يريد انهم أشد صبرا ممن يلاقاهم وان بالغ في الصبر الغاية ❖  
❖ عظام الله هي اولاد عذرة انهم \* لها ميم يستلهمونها بالحناسر ❖  
الله هي جمع لهوة يريد المال وأصل اللهوة الحفنة من الطعام يجعل في فم الرجال يستلهمونها يستلهمونها بالحناسر يريد الخلق واللاه ميم واحد له موم وهو العظيم الضخم وأصله من الناقة الله مومة وهي الغزيرة وهذا مثل (يقول) عطاياهم عظام الا انها تصغر عندهم لعظم افعالهم حتى أنهم يرون ما يهبون بمنزلة ما يبتلعونه تحقير له وان كان عظيما ويحتمل أن يكون وصفهم بعظم الخلق وكثرة الاكل واللاه موم المبتلع ما خوذ من لهمت الشيء والنهمة اذا ابتلعه واذا وصفهم بعظم الخلق وطول الاجسام وكثرة الاكل كان نعتا على النعت وتختو يقال لهم ❖  
❖ هم منعو وادي القرى من عدوهم \* يجمع ميمير لاعدو المكاثر ❖  
وادي القرى هو الوادي الذي غلبوا عليه ومنعوهم من أهله وحموه منهم والميمير اهل يريدان جمعهم يميمير من بكاثرهم

❖ من الطالبات الماء بالقاع نبتني \* بأعجازها قبل استقاء الحناسر ❖  
(يروى) من الواردات الماء بالقاع نبتني بأذناها \* والواردات النخل يريد شرب الماء بعروقه من الأرض فجعل عروقه أذناها على الاستعارة والحناسر العروق (قال) أبو بكر ورأه الفتية من الكارعات الماء بالقاع نبتني بأعجازها \* أي تتغذى من أصولها وجاء في البيت على الغزو وتقدير البيت منعوا أهل وادي القرى من النخل الكارعات الماء واذا كرعت من الماء كان أحسن لها وأتم ❖ براخية ألوت بلطف كأنه \* عفاة قلاص طارعه سناواجر ❖



بزاخية منسوبة الى براخه وهي بلاد ألوت بليف أي رفعة وأشارت به كما يلوي الرجل بشو به من مكان مرتفع ويشير به على صاحبه يريد ان يخلط وال فهو يشير بليفها وعفاء أي وبر وأصله الريش فاستعاره لوبر القلاص والقلاص القتيبة وبرها أكثر وأغزرن وبر المسنة والتواجر الحسان النافقة في السوق (قال) أبو الحسن يقال التواجر الحسان وهو من صفة النخل وإذا كان من صفة النخل كان مرفوعا وكان البيت مقوي (وقال) أبو الحسن براخية نترج بحملها أي تتقاعس به من كثرة وبراخية معوجة وبراخية موضع بالبحرين ويقال براخية ماء لبني أسد (وقال) أبو عبيدة براخية نسبها الى براخ وبراخ سيف هجر والنخل بوادي القرى والكن أصل فسيلها من براخ البحرين (قال أبو العباس) براخ مدينة وادي القرى

﴿صغار النوى مكنوزة ليس قشرها \* اذا طارت قشر التمر عنها بطائر \*﴾  
الممكنوزة المكنوزة باللحم وإذا كثر لحم التمر غلظ جلده وصفروا به وذلك أجود التمر وأطيبه ومثله  
وكنيت اذا ما قرب الزاد وما \* بكل كميت جلده لم يؤسف  
مداخلة الاقرب غير ضئيلة \* كميت كأنها من اعادة مخلف  
كميت يعني ثمرة جلدها غليظ كثيرة اللحم لم تؤسف لم تقشر والتمر يمدح اذا لم يقشر وافرأها نواحيا والاضئيلة الدقيقة والمخلف المستقي يريد كأنها من امة لا ثمرا من ادة (قال) القتيبي وانما سميها بالمزادة لانها مكنوزة رياه من الدبس كما كثر تلك المزادة من الماء  
﴿هموا طرفوا عنها بلبا فأصبحت \* بلى بواد من تهامة غائر \*﴾  
طرفوا ردوا ويروي طردوا وبلى من بني القين بن حمير من اليمن والغائر المطمئن من الارض يريد ان بني جن طردوا بلبا عن هذا النخل ونفوههم الى غير بلادهم  
﴿وهم منعوها من قضاة كلها \* ومن مضرا الحمراء عند الفاور \*﴾  
مضرا الحمراء قال أبو عبيدة سميت مضرا الحمراء لان قبة أيه نزار كانت من آدم فصارت اليه (وقال) أبو عمرو وانما سميت مضرا الحمراء لان أبا نزار أعطاه قبة حمراء وناقية حمراء والافاور مصدر مأخوذ من الغارة يقال غاور وتغاور

﴿وهم قتلوا الطائي بالجر عنوة \* أبا جابر فاستنكحوا أم جابر \*﴾  
الجر بالفتح مدينة اليمامة وبالكسر هو حجر ثمود وعنوة أي قهرا وغلبة واستنكحوا جمع نكحوا

(وقال أيضا) بسبب ما كان بينه وبين بدر بن سيار المري من المحاشيعات في مرة على ايثارهم وتحالفهم عليه وعلى قومه واجتماع قومه عليه مع طلبه حوائجهم عند الملوك وكان النابعة محسودا له وشرفه وهذه القصيدة ليست من مرويات الاصمعي

ألا باغا ذبيان عنى رسالة \* فقد أصبحت عن منى الحق جائرة



أجدكم لن ترجروا من ظلامه \* سفيهاون ترهوا لودي آصره  
فلوشم دتسم وأبتاه مالك \* فتمذرفي من مرة المتناصره  
لجاوا بجمع لم ير الناس مثله \* تضاء ل منه بالعشى قصائره  
لم تألمكم ان قد نفيتكم بيوتنا \* مندى عبيدان الحوائى باقره  
وأى لاقى من ذوى الضغن منهم \* وما أصبحت تشكو من الوجد ساهره  
كما لقيت ذات الصفا من حليفها \* وما انفكت الامثال فى الناس سائره  
ذات الصفا هـ هى الحية التى تحدث عنها العرب وتذكرها فى اشعارها (قوله) من حليفها  
ذكر ان اخوين خربت بلادهم ما وكانا قريبا من واد فيه حية قد حتمته فلا ينزله أحد فقال  
أحدهما لا أخيه لو أتيت هذا الوادى لكلا فرعيت فيه ابلى فأصلحتهما فقال له أخوه أخاف  
عليك الحية ألا ترى انه لم يهبط فيه أحد الا أهلا كتبه فقال والله لا فعلن ثم انه هبط ورعى فيه  
ابله زمانا ثم ان الحية نهشته فقتلته فقال أخوه والله ما فى الحياة خير بعده ولا طاب من الحية  
فطاب الحية ليقبها فبرهمون انه لما لقىها وأراد قتلها قالت له ألا ترى أنى قتلت ونذمت على  
ما كان منى فهل لك فى الصلح فأدعك فى هـ ذا الوادى فتكون فيه آمنا وأعطيك دية أخيك فى  
كل يوم دينار فاصالحها على ذلك وحلفت له وحلف لها فأخذت تعطيه كل يوم دينار فكثر  
ماله وقيل انها كانت تأتيه يوما وتغيب يومين ثم قال كيف ينفعنى هذا العيش وأنا أرى قاتل  
أخى فعمدا الى فأس فأحدها ثم قعدا لها منتظرا فرت به فضربها فأخطأها فدخلت بحرها وكان  
الفأس أصاب رأس ذنبها فقطعه فلما رأت فعله قطعت الدينار عنه (قال) أبو عبيدة ثم أتى  
بحرها فحياها فخرجت اليه فضربها وأراد رأسها فأخطأه فقالت ما هذا فاعتل عليها بقطع  
الدينار فقالت ليس بينى وبينك بعد هذا الا العداوة فخذ حذرک فانى قاتلتك فخاف ثم قال  
هل لك فى ان تتواتروا وتكون كما كنا فقالت وكيف أعودك وهذا أثر فأسك وأنت فاجر لا تبالى  
بالعهد فهذا حديث الحية

فقالت له أدموك للعقل وافيا \* ولا تغش بينى منك بالظلم بادره  
فواثقها بالله حين تراضيا \* فكانت تديه المال غبا وظاهره  
فاما توفى العقل الا أقله \* وجارت به نفس عن الخير جأره  
تذكرانى بجمع لى الله جنة \* فيصبح ذامال وبقته لواتره  
فاما رأى ان ثم والله ماله \* وأثل موجودا وسدتم فاقره  
أكب على فأس يحدها غرابها \* مذكرة من المعاول بآثره  
فقام لها من فوق بحرم شديد \* ليقبها أو تخطئ الكف بادره  
فاما وقاها الله ضربا فأسه \* ولا برعين لا تغمض ناظره



فقال تعالى نجعل الله بيوتا \* على ما لنا تنجزى لى آخره  
 فقالت بين الله أفعلى اننى \* رأيتك مسجورا بينك فاجره  
 بنت لى قبرا لا يزال مقابلى \* وضربة رأس فوق رأسى فافره  
 (وقيل) زعم بعض الرواة ان عبد الملك بن مروان دخل المدينة المنورة فى خلافته فصعد المنبر  
 فلم يذكر الله بل قال يا أهل المدينة لا أحبكم ما ذكرت ابن عفان ولا تحبوننا ما ذكركم الحره  
 وأشد البيت الأخير من القصيدة المقدمة  
 (وقال أيضا) وهى ليست من مرويات الأصمعى وقيل تروى لأوس بن حجر

ودع أمانة والتوديع تعذير \* وما وداعك من فضت به العير  
 وما رأيتك الا نظرة عرضت \* يوم النماره والمأمور مأمور  
 أن القفول الى حى وان بعدوا \* أمساو ودونهم ثم لان فالير  
 هل تبلغهم هم جرد مصرمة \* أجدا الفقار وادلاج وتنجير  
 قد عريت نصف حول انهم راعبا \* يسفى على رحلها بالحيرة المور  
 وما ربت وهى لم تجرب وباع لها \* من الفصافص بالفى سفير  
 ليست ترى حوالها الفاورا كها \* نشوان فى جوة الباغوت مخمور  
 تاقى الاوزين فى اكناف دارتها \* يضاو بين يديها التبر منثور  
 لولا الامام الذى ترجى نوافله \* لقال راكها فى عصبة سيروا  
 كأنها خاضب اطفاله لهق \* فهذا لاهاب تربة الزناير  
 أصاخ من نياة أمفى لها أذنا \* صماخها بدخيس الروق مستور  
 من حس اطمس تسعى تحته شرع \* كأن أحنا كها السفلى ما ثير  
 يقول راكها الجنى مرتقفا \* هذا لكن ولحم الشاة محجور  
 (وقال أيضا) يمدح النعمان ويعتذر اليه ويحجوه مرة بن ربيعة لما ذف عليه عند النعمان

\* عفاذوح سام فرتنا فالقوارع \* فجنبا اريك قالت لالع الدوافع \*  
 عفاذوح سام منه عفت الدار عفا \* ممدودا والريح تعفو الدار والعفاء التراب والتلاع  
 جمع تلعة وهى مجرى الماء من أعلى الوادى والتلعة ما انبط من الوادى والدوافع جمع دافعة  
 وهى التى تدفع الى الوادى (وقال) أبوعبيدة ذوحسام كان فى بلاد مصر وفرتنا امرأة واربك  
 موضع (تقديرا لبيت) عفاذوح سام من منازل فرتنا بعده من عمارة الانيس

\* فجنج مع الاشراج غير ريمها \* مصائف مرت بعدنا ومرايع \*  
 الاشراج شجواب ترفع الى الحوار الواحد شرح والمصايف جمع مصيف وهو من الصيف  
 والمرايع جمع مربع وهو من الريع (يقول) محبت آثاره هذه المواضع ودرست آياتها



من الامطار ورياح الصيف (قال) أبو بكر ويحتمل ان يكون مرور وتعاقب  
الازمان عليها عفا آثارها

﴿توهمت آيات لها فعرفتها \* لسته أعوام وذا العام سابع﴾  
الآيات العلامات وهي جمع آية والآية ما يستدل به على الدار واللام في قوله لسته أعوام بمعنى  
بعد كما تقول كتبت لعشر خلون أي بعد عشر (يقول) تفرست بعلامات هذه الدار عليها ولم  
أعرفها الا بعد انظر واستدل لافراط محائها ودروسها

﴿رماد ككحل العين لا يا أبنه \* ونوى كحزم الحوض أثلم خاشع﴾  
النوى حفر حول الخيمة والجزم الاصل وجزم كل شيء أصله وأثلم متثلّم وخاشع لاصق بالارض  
فسر الآيات فقال منها رماد ككحل العين وشبه الرماد بكحل العين لسواده وقلته لانه اذا تقادم  
عهد الرماد واصابته الامطار اسود ثم قال ومنها أي من الآيات نوى قد ذهب شخصه ولم يبق  
منه الا مثل ما يبق من الحوض اذا تم دم (قال) أبو بكر واعراب رماد الابتداء وخبره في المحرور  
ولو اراد نصبه على البدل من آيات لم يجوز لانه ذكر اول آيات ولم يفسر منها الا ثنتين وانما يجوز  
النصب اذا ذكر جمعاً ثم فسر به بجمع

﴿كان حجر الرامسات ذبواها \* عليه حصير نخفته الصوانع﴾  
(قال) أبو بكر وروى عليه قضيم والقضيم الاديم المخروز (وقال) القتيبي القضيمة الصفيحة  
البيضاء تقطع ثم ينقش بها النطع فتقدير البيت عنده قضيم نخفت به الصوانع على ظهر مبنية  
والمبنية النطع لانها كانت تتخذ قبلاً بالواقية والمبنية واحدة والانطاع تبنى بها القباب ونخفته  
زينة وذلك انهم كانوا ينقشون النطع بقضيم يقطع وينقش به الادم يسرق عابه ويخزرو كذلك  
تري آثار الرمح في التراب قد نمت منه والرامسات الرياح سهيت بذلك لانها تدفن الاثر والرمس  
القبر وذبول الرمح أو آخرها أو أوائلها ومن روى عليه حصير فهو حصير يعمل من جريد وادم  
شبه ذبول الرمح في هذا الرسم بهذا الحصير الذي قد نثق وألرق اذا عرضوه للبيع والهاء في عابه  
تعود على انه نوى اراد ان الرياح جرت عليه فاستوى فان دفن صار في ظهره من آثار الرمح  
ما ذكره ﴿على ظهر مبنية جديد سيورها \* يطوف بها وسط اللطيمة بائع﴾  
المبنية النطع والعرب تكسر أوله وتفتحها وكانوا يسطونه ثم يلقون عليه الحصر اذا عرضوها  
للبيع (قال) أبو بكر قال الاصمعي المبنية هي التي يسطها التاجر على ما يبيعه حصيرا كان أو نطعاً  
واللطيمة غير فيها طيب ولا تكون اللطيمة الا لذلك (قال) أبو عمرو واللطيمة سوق فيها طيب  
والسيور الاثر الواحد هاسير واذا كان السير جديداً دل على جودة المبنية

﴿فكف فكفت منى عبرة فرددتها \* على النحر منها مستهل ودام﴾  
(قال) أبو بكر فكف فكفت أراد كففت فكفها اجتماع الفاءات فأبدل من احدى الفاءات



كما فاهذا المذهب لاهل الكوفة وهو غير صحيح وليس هذا موضع تعاليله والعبارة الدمعة  
والنحر الصدر والمستهل السائل المنصب والدامع الذي يرامق الدمعة في الخروج من العين  
(معنى البيت) انه لما نظر الى الديار وتغيرها وتذكر من كان فيها ووقفته الصباية فبكأ ثم حذر  
نفسه بعد أن استهل دمعته على نحره وكف عينه عن البكاء بما رأى من شبيهه وكتب عنه  
\* على حين عاتبت المشيب على الصبا \* وقلت ألما أصح والشيب وازع \*

حين نصب وخفض فالتصب لانه اضافه الى غير ممتكن والمضاف يكتسى من المضاف اليه  
التعريف والتذكير والبناء لانه اضافه الى فعل مبني على الفتح ويجوز أن تخفضه على أصله  
ولا ينظر الى ما أضفته اليه والعنب المؤاخذة (قوله) أصح أي أفق يقال صحام من سكره  
إذا أفاق (قوله) وازع كاف يقال منه وزعه يرعه إذا كفه (يقول) كفت دمي حين عاتبت  
نفسى على صباى في حين الكبر والمشيب رقلت ألما أصح أي ألما أفق عن صباى والمشيب كاف  
عن ذلك وناله عنه \* وقد حال هم دون ذلك شاغل \* مكان الشغاف بتغيبه الاصابع \*  
(قال) أبو بكر وبروى \* ولكن هم ادون ذلك داخل دخول الشغاف (قال) القتيبي الشغاف  
داء يكون تحت الشراسيف في الشق الايمن بتغيبه أصابع المطيبين تلمسه تنظر أنزل من ذلك  
الموضع أم لم ينزل وانما ينزل عند البرء والشغاف أيضا حجاب القلب (يقول) وقد حال أيضا عن  
البكاء على الديار هم دخل في الفؤاد حتى أصابه منه داء

\* وعبد أبي قابوس في غير كنهه \* أنا نى ودونى راكس والضواجع \*  
في غير كنهه قال أبو عمرو في غير قدرته وقال أبو عبيدة في غير موضعه ولا استحقاقه ورا كس واد  
وجمع الضواجع ضاجعة وهى مخنى الوادى بين الهم بقوله وعبد أبي قابوس وأبدله من الهم  
(يقول) أنا نى وعبدته على غير ذنب أذنبته وبلغ منى مبلغا بت من أجله كالأدوغ على بعد  
المسافة بينى وبينه فكيف لو علمت له ذنبا قبلى

\* فبت كأنى ساورتى ضئيلة \* من الرقش فى أنيابها السم نافع \*  
ساورتى وأثبتنى ضئيلة دقيقة قليلة اللحم تقول العرب ساط الله عليه أفعى حارية يريدون انها  
تحرى أى ترجع من غلط الى دقة ومن طول الى قصر وذلك انه يقل دمه ساورطو بهار يشد  
بها اذا أسنت وانشد فى نصد بوق ذلك \* لميمة من حنش اعشى أصم \* قد عاش دهر او هو  
لا يمشى بدم \* وكما أثار منه الجوع عثم \* قال الانبى اذا هربت افعىها السم ولم تشته الطعام  
يقال انه ليس فى الحيوان شئ أصبر على الجوع منها والرقشاء التى فيها نقط سود وبيض  
والنافع الثابت يقال تقع نفوعا اذا ثبت وأنشد سيدي به هذا البيت على الغاء الطرف اذا تقدم  
لانه لم ينصب نافعاً على الحال \* عظم أمر الانبى فى هذا البيت ليخبر عن شدة خوفه وعظم همه  
\* يسعد من ليل التمام سليمها \* على النساء فى يديه فعاقع \*



يسهدين من النوم وابل التمام ليالي الشتاء الطوال قال ابن الاعرابي ليالي القمام التي تطول  
على من قاساها وان قصرت (وقوله) الحلى النساء في يديه قعاقع (قال) القتيبي كانوا يجعلون  
الحلى في يد السليم والخلاخل ويحرقونها لئلا يناسم فيدب السم فيه وقال بعض الاعراب  
اذا لدغ الرجل علقنا فيه الحلى سبعة ايام لتنفز عنه الحمة فقل له انما نعلق عليه لئلا يناسم فقل  
كيف يمنعه ذلك من النوم وانما هو حلى النساء الذي ينمن فيه وقال بعضهم لم يدر هذا القائل  
ما يقول لانه كان الحلى في الزمان الاول له جلاجل يسمع صوته من المرأة اذا مضت ودليل ذلك  
قول الاعشى \* تسمع للحلى وسواسا اذا انصرفت \* والقعاقع جمع قعقة وهو الصوت  
الشديد والسليم المذوع تنساء لواله بالسلامة فقالوا سليم أي بسلم وقيل يعلق الحلى عليه لتقوى  
نفسه وليس ينافع وأنشد \* غرورا كما غر السليم تماء \* \*

\* تناذرها الرافون من سوء سمعها \* تطلقه طور وطورا تراجع \*

من سوء سمعها ويروى من شر سمها وتطلقه يروى تطلقهم (يقول) تخرج مرة ومرة لا تخرج  
أي تجيب مرة ومرة لا تجيب من سوء سمعها يقول من خبثها لا تجيب الرافق كما قال  
\* وأبيت أن تجيب رقي الرافق \* (وقال) الاصمعي لم يرد انهم سمعوا ألا تراهم قالوا أسمع من حبة  
(قال) أبو بهريرة ما ابن الاعرابي فقال من سوء سمعها بكسر السين وهو الذي كراى من  
شهرتها في الخبيث نسامع الرقاة عنها فتناذروها أي انذر بعضهم بعضا ان لا يترضاوها  
ومن روى تطلقه فالحساء عائدة على السليم أي تخف الاوجاع عنه تارة وتشتد عليه تارة وكذلك  
السليم وأنشد \* كما يعتري الاوصاب رأس المطلق \* ويروى \* تطلقه حيننا وحيننا تراجع (قال)  
أبو علي الحين ههنا كالساعة فهذا يدل على أن الحين يقع على القليل والكثير من الزمان  
\* أنا في آيت الامن انك امتني \* وتلك التي تستك منها المسامع \*

تستك تضيق والسكك ضيق الصمخ يقال منه استك سمعه واستك الوادي بالثبت انسد يقول  
أنتني عنك ملامسة تمنيت ان أكون أصم ولا أسمعها الشئنا عنها والشئ اذا كرهها وسماعه  
تمنوا لا نفعهم الصم حتى لا يسمعه وحسدوا من كان أصم (قال)

اعمرى لئن صم الفتى عن نعيه \* فباحببنا من بعده لفتى الصم  
وتلك اشارة الى الملامسة وعلى ذلك أنت وقيل تستك منها المسامع أي يذهب عقله فلا يسمع  
\* مقالة أن قد قلت سوف أناله \* وذلك من تلقاء من ملك رائع \*

يروي مقالة بالرفع والنصب (قال) أبو بهريرة رفع فعله على الاصل لانه بدل من مرفوع  
وهو اتى في البيت الاول تقديره أنا في لومك ثم بين اللوم فقال هو قولك سوف أناله ومن نصب  
فهو في موضع رفع على البدل لانه نصبها لاضافتها الى غير متمكن وقد تقدم القول  
والاعتلال في هذا بما أغنى عن اعادته وذلك لانه اشارة الى القول أي ذلك القول



منذ ومن مثلك من أهل القدرة والسلطان رافع أي مفرع

﴿اعمرى وما عمرى على يمين \* لقد نطقت بطلا على الأقارع﴾

﴿أقارع عوف لا أحاول غيرها \* وجوه قروود تبتغي من تجادع﴾

(قال) أبو بكر البيت الثاني متعلق بالاول إلا أن أقارع عوف بدل من الأقارع وأراد بالأقارع بني قريع بن عوف وكانوا قد وشوا به إلى النعمان على ما قد تقدم به الخبر قال أبو عمرو قوله لعمرى أي لديني وهي يمين حلف بها وقال غيره لعمرى هو قسم بالبقاء والعمر والعمر واحد يقال أطال الله عمرك إلا أنه لا يستعمل في القسم من اللغتين إلا المفتوح لكثرة استعمال القسم وهو رفع بالابتداء وخبره مضمرة تقديره أقسم به والبطل الباطل (قوله) لا أحاول غيرها أي لا أعالج هجاء غيرها ومعنى تجادع تشاتم يقال جادعته إذا شاتمته وقيل تجادع جدعا أي نسابا أي قولها أنت عليهم أنسابهم وأنفسهم فهم يعرضونها للمقارعة (قال) أبو جعفر قوله لا أحاول غيرها لا أريد هجاء غيرها ونصب وجوه قروود على الشتم ويجوز رفعه على ضمها مبتدأ وعلى جعله بدلا من أقارع عوف

﴿أتاك امرؤ مستبطن لي بغضة \* له من عدو مثل ذلك شافع﴾

(قال) أبو بكر رواه القتيبي مستعلن لي بغضة أي مظهر والبغضة والبغض مثل المذلة والذل والقلة والقل (وقوله) شافع أي معه آخر شفعه فيكونان اثنين يقال شفعت الرجل أي صيرت معه آخر مثله (يقول) أتاك رجل من أعدائي معه آخر مثله يقول بقوله ومن روى مستبطن أراد مضمرا لعداوته ويروى مثل ذلك بالنصب على أن يكون حالا لأنه صفة لشافع تقدم عليها ﴿أتاك بقول هاهل النسيج كاذب \* ولم يأت بالحق الذي هو ناصع﴾ (قال) أبو بكر يقال ثوب مهال وهلهال وهلهال إذا كان نحيف النسيج والناصع الواضع البين يريد أتاك بقول ضعيف لا أصل له ولا قوة بمنزلة الثوب الخفيف النسيج

﴿أتاك بقول لم أكن لأقوله \* ولو كملت في ساعدي الجوامع﴾

الجوامع الأغلال الواحدة جامعة والساعد الذراع (يقول) هذا القول الذي نقل اليك لم أكن لأقوله ولو حبست حتى يبلغ من حبسي أن أغل

﴿حلفت ولم أترك لنفسك رية \* وهل يأتين ذوامة وهو طائع﴾

الرية الشك وذوامة بالضم والكسر ذو دين والامة النعمة (قال) الأصمعي ذوامة أي ذو دين واستقامة وقال أبو عبد الله معناه هل آثم وأنا دين لك وفي طاعتك

﴿بعض طحبات من اصاف وثيرة \* يزين الالاسيرهن التدافع﴾

اصاف وثيرة موضعان واصاف يروي بالكسر والفتح والال جبل عن يمين الامام بهرفة (قال) الوزير أبو بكر قال محمد بن يزيد أخيه بني ابن أبي بكر الهذلي قال كتب هشام بن عبد الملك



الى بعض ولده أما بعد فاذا أتاك كتابي هذا فامض الى الال فقم بأمر الناس فدع الكتاب وغيرهم فلم يدر وأى ولاية هي قال فجاء أبو بكر الهذلي فقال يا أبا بكر ما الال فقال هي الموسم جعلني الله فداك أما سمعت قول النابغة وأنشد البيت فأعطاه عشرة آلاف درهم قال أبو عبيدة الال موقف الامام بعرفة سمى بذلك لانه اذا طاع عليه الشمس رؤى له بريق كالخراب (معنى البيت) انه أقسم بالابل التي يمتطيها الحاج الى مكة تعظيمها لها (وقوله) سيرهن التدافع أى يدفع بعضها بعضا من العجلة وقيل سيرهن التدافع يعنى انها قد أعيت وجهها السير فهن يتحاملن في سيرهن على ما بهن من الاعياء

سما ماتبارى الربح خوصا عيونها \* لهن رذايا بالطريق ودائع  
السمام طائر يشبه الخفاف بل هو أكبر منه شديد الطيران تبارى تعارض وخوصا غائرة العيون من الجهد ورذايا جمع رذية وهو المتروك المطروح من الابل ويقال منه ارذاه السفر (قوله) ودائع أى استودعت الطريق يريد ما سقط منهن وبروى سما ماتبارى الشمس أى تبادر عيونها بالبلوغ الى موضع قصدهن (يقول) هن في سرعتن مثل السممام ووصف انهن يبارين الربح على ما بهن من الاعياء والجهد فكيف لو لم يدر كهن جهود وقيل خلقة هذه الابل كخلقة السممام في السرعة ولكن الطريق أنعم حتى تسير سيرها تدافعها ونصب سمماما على الحال من الضمير فى يزن أى يزن الال اسراعا و يبارين الربح فى حال غور عيونهن

علمهن شعث عامدون لجهم \* فهن كأطراف الحنى خواضع  
شعث جمع أشعث وهو المتغير الشعر من طول السنم عامدون قاصدون لجهم (قال) الوزير أبو بكر أهل نجد أجمعون يكسرون الحساء وأهل تهامة يفتحونها والحنى القسى وخواضع جمع خاضعة والخاضع تطامن العنق ودنو الرأس الى الارض (معنى البيت) انه شبه النوق فى استقواسهن وانحنائهن من الضمر بالقسى

الكافى ذنب امرئ وتر كته \* كذى العري كوى غيره وهو رائع  
(قال) أبو بكر العربى الفتح الجرب وبالضم قروح تخرج فى أعناق الفص لان فاذا أرادوا ان يعالجوه كروا به يرا آخره صحيفا فيبرأ ذلك البعير وقد قيل انما يكون له لاية علق به الجرب ويصيبه الداء لا يفيق العليل (قال) ابن دريد وقيل عن الاصمعى انه قال انما كان أهل الجاهلية يعترضون بهيرامن الابل الذى يكون ذلك فها فيكوى مشفره يرون انهم اذا فقهوا ذلك ذهب القرح من اباهم (يقول) فذوالعر الذى به الداء يكوى ويترك غيره فأما أبو عبيدة فانه قال ان هذا لا يكون وانما هو على جهة المثل (قال) أبو عثمان يقول ألزمتنى ذنب جان وتر كته فانا وهو بمنزلة ذى العر من الابل وهو الذى يصبى به العرو وهو داء اذا أصاب البعير كوى له الصمغ فيبرأ ذوالداء من دائه ومن رواه كوى العرف قد صحف لان العر الجرب وليس يكوى من به الجرب



﴿فان كنت لا ذوالضغن عني مكذب \* ولا حافى على البراءة نافع﴾  
 (قال) الوزير أبو بكر من روى كنت بضم التاء رفع ذوعلى الابتداء ومكذب خبر عنه ومن  
 رواه بفتح التاء على الخطاب نصب ذاعلى انه مفعول مقدم لكذب ونصب مكذبا على انه خبر كان  
 فاذا رفع التاء رفع ما بعدها واذا نصبها نصب ما بعدها وما يعترض به في هذا البيت ان يقال  
 كيف يقول ولا حافى على البراءة نافع وقد قال قبل حلفت ولم اترك لنفسك ريبا فالجواب عن  
 ذلك ان لا حشوزائدة لا يعتد بهما مثل قوله

فما ألوم البيض ان لا تسخرنا \* وقد رأين الشمس القفندرا  
 أى لا ألومها على ان تسخرني لاني شيخ فالله اني ان كنت لا تكذب الساعي اليك في وثني كاه ويحييني  
 على البراءة ينفهني فاني أحلف وهل يأثم ذوامة أى ذودين واستقامة

﴿ولا أنا مأمون بشئ أقوله \* وأنت بأمر لا محالة واقع﴾  
 مأمون من قولك آمنت الرجل اذا لم تخنه أمنه (قال) الله تعالى هل آمنكم عليه الا كما أمنتكم  
 على أخيه من قبل وآمنته وثيمته اذا لم تخش جنائته (قال) الله تعالى فان آمن بعضكم بعضا  
 فعني البيت اذا كنت لا تكذب عني ذوالضغن ولا انا أو تمن على ما أقول من الصدق فاما أضع  
 ﴿فانك كالليل الذي هو مدركي \* وان خلت أن المنتأى عنك واسع﴾

(قال) أبو بكر اعترض هذا البيت فقل لا معنى لتخصيص الليل لان النهار يدركه كما يدركه  
 الليل (قال) أبو جعفر الليل يغشى كل شئ بظلمته فيصير له كاخشاء والوعاء فيمنع التصرف والنهار  
 وان أمس كل شئ فانه لا يمنع من التصرف والانتشار وايضا فان الليل يهاب لظلمته والنهار  
 ليس كذلك والمنتأى البعد وروى المنتوى من النية وهو الوجه الذي يريد ويرقصده (وقال)  
 بعض النحويين انما قدم الليل لانه أقول ولان أكثر أعمالهم كانت فيه لشدة حرب بلدهم  
 فصارعهم ذلك متعارفا

﴿خطاطيف حجن في حبال متينة \* تمد بها أيد اليك نوازع﴾  
 خطاطيف جمع خطاف البروجن معوجة واحدها أجن وحجناء ومتينة قوية ونوازع  
 جوازب (يقول) ضاقت الدنيا على فكاني من ضيقها في بر و اذا أردتني وأمرت بسوقى اليك  
 فانا أمد بالخطاطيف اليك لأجد غبرك (وقال) الاصمعي كاني في خطاطيف اجرهم اليك  
 (قال) أبو بكر وخطاطيف مبدأ محذوف الخبر تقديره لك خطاطيف

﴿أتوعد عبدالم يخونك أمانة \* ويترك عبد ظالم وهو ظالع﴾  
 أتوعد أى تهدد والظالم المائل الجائر عن الحق ويرى ضالع بالضاد وهو الجائر المذهب  
 وأصله من ضلع البعير لاء يصيبه

﴿وأنت ربيع بنعش الناس سيبه \* وسيف أعيرته المنية قاطع﴾



(قوله) أنت ربيع مثل ضربه أي بمنزلة الربيع لا وليائك تنعمهم بسيفك أي ببطائك وسيف على أعدائك تنعمهم بأصلهم - م أعبرته المنية من المقلب أي أعبر المنية كما تقول كسيت جبة زيدا وانما هو كسي زيد جبة فأراد أن هذا السيف متى ضرب شيئا لم يحى بهذا الضرب لأن المنية فيه \* أبي الله الأعدله ووفاءه \* فلا النكر معروف ولا العرف ضائع \*

النكر المنكر والعرف المعروف ويقال ضاع الشيء يضيع إذا بطل يقول أبي الله الآن يعدل ويفي والهاء في عدله عائدة على الله تعالى وإذا أراد الله ذلك فلا بد أن يعدل النعمان (وقوله) فلا النكر معروف أي ليس النكر من المعروف في الجراء والحكم ولا العرف ضائع أي لا يبطل المجازاة عليه

\* وتسقى إذا ما شئت غير مصرد \* بزوراء في حافاتها المسك كانع \* ويروي كاسع في حافاتها (قال) أبو بكر قال القتيبي التصريد شرب دون الري يقال صرد شرابه إذا قلله صرده إذا قطعه وزوراء دار بالحيرة لأنعمه أن هدمها أبو جعفر والحافات الجوانب (وقوله) كانع هو أن يدنو بعضه من بعض والتسكنع في اليد من هذاز يقال اكنع وكنع إذا قرب وقيل كانع حاضر (وقال) أبو عمرو وزوراء مكوك مستطيل من نصب والتلة يروي وكارع يعني أن المسك على شفاه هذه الطاسة التي يدق بها يقال كارع الرجل في الأناة وكرعت النخلة في الماء

(وقال أيضا) في أمر بني عامر وقد تقدم خبرهم في أول شرح القطعة التي هي قالت بنو عامر \* إيهن بنى ذيبان أن بلادهم \* خلت إهم من كل مولى وتابع \*

المولى ابن العم والتابع المتبع لهم - م (قال) الوزير أبو بكر (قوله) إيهن أمر فيه م - نى الدعاء تقديره هنا هم خلو بلادهم من بني عيس ومن خلفائهم والذين كانوا لا يصغون إهم الوداد

\* سوى أسد يحمونها كل شارق \* بألفى كى ذى سراح ودارع \*

يقال أشرقت الشمس تشرق إذا طلعت وأشرقت إذا أضاءت والكمى الشجاع والسلاح يقع على جميع آلات الحرب وهو مذكروجه أسلحة كما يقال حمار وأحمره ولو كان مؤنثا لم يكن جمعه إلا أسلح كما يقال عنق وأعناق والدارع ذو الدرع ودرع الحديد مؤنثة (يقول) خلت بلادهم الأمن بنى أسد الذين يحمونها كل صباح تشرق فيه الشمس وخص الصباح لأن الغارة تكون فيه \* فعودا على آل الوجيه ولا حق \* يقيمون حولياتهم بالمقارع \*

الوجيه ولا حق فرسان منجبان (قال أبو الحسن) هـ ما الغنى والغراب إهم وسبل لهم وهى أم أعوج وأعوج لغنى قال \* هو الجواد ابن الجواد بن سبل \* أن ديموا جادوان جادوا وبلى \* وحوياتها جذعائها والمقارع جمع مقارعة وهى المصا (معنى البيت) أن هذه الحوليات فيها اعتراض ونشاط فهى تقوم بالعصى وهو ضرب من تأديب الخيل



يخزون أرمها طولا متونها \* بأيدي طوال عاريات الاشاجع \*  
 المتون الظهور والاشاجع عروق ظاهرا الكف (قال) أبو بكر اذا وصف الرمح بالطول فانه يبراد  
 بالرمح قوة حادته وشدة أسره واذا طالت اليد عند الضرب فانه يبطؤها اقدام صاحبها  
 ويستحسن من الايدي ان تكون عارية من اللحم غير رهلة قد لوحها السفر

فدع عنك قوما لا عتاب عليهم \* هم الحقوا عسايا بال المعاقع \*  
 المعاقع من بلاد بابه مائة ميل الى اليمن وعيس وذيان أبناء بغيض (يقول) لزعة دع العتاب  
 في بني أسد فانهم أهل عز وتخوة بمثلهم يرتبط ويحلف مثلهم يفتبط وهم نفوا عسايا الى غير  
 بلادهم \* وقد عسرت من دونهم بأ كفهم \* بنوعا عسرا الخاض الموانع \*  
 عسرت دفعت أ كفها بالسيوف كمنع الناقة من الفحل اذا حلت تقديره وقد عسرت بنوعا عسرا  
 بأ كفها بالسيوف دون بني عيس يريد ان بني عامر منعت بني أسد من عيس على انهم لم تقدر  
 على ذلك (قال) أبو الحسن و يقال نفتم بنوعا عسرا بأيديهم كما تنفي الخاض الفحل مباغاة في ذمهم  
 وكذلك قال ائتيي \* فإنا فيهم ولا نصر مالك \* ومولاهم عبيد بن سعد بطامع \*  
 سهم ومالك حيان من غطفان وعبيد بن سعد بن ذبيان ومولاهم يزيد بن عهم يقول ما أنا في  
 نصر هؤلاء بطامع على قرايتهم فكيف أترك حلف بني أسد

اذا انزلوا اذا ضر غدا فمأثرا \* تغنيهم فيها نقيق الضفادع \*  
 ضر غدا ومأثرا موضعان والنقيق صوت الضفدع (قال) الاصمعي هم نازلون بالحرار اقامتهم  
 وذاتهم وماء الحرار يكثر فيه الضفادع (وقال) ائتيي الضفادع مكمونة في الخشب يريد انهم  
 في أرض مخصبة \* فعودا لدى آياتهم يمدونها \* رمى الله في تلك الانوف الكوانع \*  
 يروي لدى آبارهم يمدونها يقول يشربون بها قليلا (وقوله) يمدونها الضمير يرجع الى  
 الآيات يريد بالحون في مساكنها كانوا لهم لطول اقامتهم في البيوت وقلة طابهم الرزق يسألون  
 البيوت ويستترزونها (وقوله) رمى الله في تلك الانوف أي رمى الله فيها الجذع وحذف المفعول  
 يريد أصابعهم الله بالذل والاكوانع يريد المتشعبة المتقبضة ويقال الكانع الخاضع و يروي  
 يمدونها أي يسألونها

(وقال أيضا) يمدح النعمان بن الحارث الاصغر وقد خرج الى بعض منزهاته

ان يرجع النعمان نقرح ونبتجج \* ويأتي معدا ملكها ويربيها \*  
 (ويروي) ويأتي معدا خصها يقول ان يرجع النعمان يرجع الى معد ملكها الذي كان لها  
 بسببه وخصها وصلاح حالها

ويرجع الى غسان ملك وسودد \* وتلك التي لو أننا نستطيعها \*  
 التي جمع منية من القني و يقال لما نتم الابل التي وغسان قبيلة الممدوح (قال) الوزبر أبو بكر



(وقوله) تلك التي اشارة الى رجعتيه أي رجعتيه هي التي لو استطعنا ما وقدرنا عليها وظاهر هذا انه رثاء \* وان يهلك النعمان تعريطية \* ويلق الى جنب الفناء قطوعها \*  
 تعري أي ينزع عنها الرجل وتعري منه والفناء فناء الدار وهو آخرها يعني حدها ويقال فناء الدار أيضا والقطوع جمع قطع وهي كاطنفسه يقول ان هلك النعمان ترك كل واقف الرحلة ولم يستعمل مطيته ورمى بادواتها الى جنب فناءها استغناء عنها وپروي مطيه \*  
 وتخط خطه ان آخر الليل نخطه \* تقصقص منها أوت كاضلوعها \*  
 تخط تفر من الحزن يقال نخط نخط اذا فر والحصان المرأة العفيفة يقول اذا تذكرت معروفه وافضاله حاجها حزن وزفرات تكاد تنكسر ضلوعها من تلك الزفرات وخص آخر الليل لانه وقت الهبوب من النوم وقيل انه وقت يرقب فيه العدو والغارة فتذكر النعمان لذبه عنها ونصره لها \* على اثر خير الناس ان كان هالكا \* وان كان في جنب الفراش ضجيجها \*  
 (ويروي) في جنب الفتاة وهو أجود كذا رواه ابن الاعرابي يقول وان كان معها زوجه فسي تبكيه وتذكر معروفه وأيديه ولا تحتشم  
 (وقال النابغة) يرثي النعمان بن الحارث بن أبي شمر بن حجر بن الحارث بن جبلة الغساني

\* دعاء الهوى واستحجالتك المنازل \* وكيف تصابي المرء والشيب شامل \*  
 (قال) أبو الحسن يقول لما رأيت منازل من كنت تهوى وعرفت ما حركت منك ما كان ساكنا وكذا كرتك بعض ما قد نسيت وجملة على الجهل والصبيا (قال) أبو بكر قال أبو الحسن (قوله) وكيف تصابي المرء رجوع يعذل نفسه ويرجرها عما دعت إليه من الله واذلا يليق بذى الشيب الصبا \*  
 وقفت بربيع الدار قد غير البلى \* معارفها والساريات الهواطل \*  
 الربيع المنزل حيث كانوا والمعارف ما تعرف به الدار من علامات والساريات محباب يأتي ليلها والهواطل السوائل بالمطر يقول وقفت بربيع هذه الدار وقد سحت الامطار رسوما وغيرها \*  
 أسائل عن سعدى وقد مر بعدنا \* على عرصات الدار سبع كوامل \*  
 عرصات جمع عرصة وهي وسط الدار (قال) أبو بكر وقوله سبع كوامل أراد سبع سنين كوامل لم ينقص منهن شئ يقول وقفت بربيع الدار أسائل عن سعدى وقد تطاول العهد \*  
 وسليت ما عندي بروحة عرمس \* تحب برحلى تارة وتناقل \*  
 يقال سلوت وسليت اذا أفقت بروحة عرمس ركو بهما في الرواح والعرمس الناقة الشديدة الصلبة والعرمس الصخرة سميت الناقة بهما والمنافلة ان تناقل يديهما ورجلها في السير وهو وضع الرجل مكان اليد قال جرير في وصف الفرس  
 من كل مشرف وان بعد المدى \* خرم الرقاق مناقل الاجرال  
 يريد لا يضع يديه على حجر ولا يثقلها عنه (قال) أبو بكر وكذلك معنى البيت ان هذه الناقة



اذا دخلت في الوعر من الارض الكثيرة الحجارة أحسنت نقل رجلها وبديها ولم تضعها على مكان يديها \* موثقة الانساء مضبورة اقري \* نعوب اذا كل العتاق المراسل \* (ويروى) موثقة الانساء (قال) ابن الاعرابي وذلك لقصر نسائها وتلطيف عراقيها والناطقة القطاف فهم ما وذلك مما توصف به فاذا استرخى نساءها لم تتأطر رجلاها وامتنعت مما تعاب به وكذلك الفرس أيضا (قال) أبو بكر قال أبو عمرو وموثقة شديدة التوتير كأنها قوم من النساء عرق يستبطن الفخذ ولا تقول العرب عرق الان النساء والعرق والشئ لا يضاف الى نفسه (وحكى) الكسائي وغيره انه يقال عرق النساء وهو مذكر يقال حاجبه النساء ويثني بالباء والواو فيقال نسيان ونسوان ومضبورة موثقة واقري الظهر والنعوب التي تنعّب في سيرها أي تسرع يقال ناقة نعوب أي سريعة وفرس منعب أي جواد والعتاق الكريمة والمراسل جمع مراسل وهي السريعة (معنى البيت) انه وصف قوة الناقة التي استعملها في تسليته نفسه \* كأنني شددت الرحل يوم تشذرت \* على قارح مما تضمن عاقل \*

(ويروى) الكور وهو الرحل وتشذرت نشطت وأسرعت وعاقل جيل كان يسكنه حجر بن الحارث بن آكل المرار اذا صاد الوحش (يقول) كأنني ركبت بركوبي هذه الناقة عبرا قارحا من حر هذا الموضع وخص القارح لقوته وتسامسته

\* أقب كعقد الاندري مسحج \* خراية قد كدمته المساحل \* (ويروى) ككد الاندري والاندري قرية بالشأم والسكد الجبل (وقال) أبو بكر ومن روى كعقد أراد الطاقة من الجبل وهو ما ضفر منه والمسحج المعضض وخراية غليظ شديد وكدمته عضضته والمساحل الجمر واحد لها مسحل (يقول) هذا العير قد خص بطنه وارتفع وتوثق خلقه واستحجم وأراد بقوله كدمته المساحل ان الحمر قد دافعت عن الاتن ودافعها عنها وعاضضته علمها حتى علمها وانفرد بها

\* أضر بجرداء النسالة مسحج \* يقلبها اذا أعوزته الحلائل \* النسالة ما تناسل من الشعرو تناسل يقال منه انسل ريش الطائر ووبر البعير اذا سقط والمسحج والمسحاج الطويلة الظهور والحلائل جمع حليمة ويقلبها يصرفها (يقول) قد أضر هذا العير بهذه الاتان وأضراره لها عضهها وغيرته عليها (وقوله) اذا أعوزته الحلائل أي أعجزته يريد لما فاتته العانة وانفرد به هذه الاتان ولم يكن له سواها اما الفحالة صاولته عنها فاقطعها واما اسوء صاحبته اها وغيرته أضر بها هذا الاضرار

\* اذا جاهدته الشدة جدوان ونف \* تساقط لاوان ولا متخاذل \* الشدة العدو (وقوله) ونف فترت وتساقط انحل وترك من عدوه من غير ان يني ويقتل والمتخاذل الذي يتخذل بهضه بعضا (يقول) اذا اجتهدت الاتان في العدو وسأوت العير في الاجتهاد أي



أرادت أن تسأويه فيه جند العير متابعين لها وإن هي فترت تركت من عدوه من غير أن يفتر ولا  
يخذلها في الحالتين جميعا لا في الجند ولا في الفتور

✽ وان هبط أسهل أن ناراً عجاوبة ✽ وان علوا خزنات شطت جنادل ✽

أنار حراً وعجاوبة غيرة والحزن ما غلظ ونشطت تكسرت والجنادل الحجارة وروى ابن الأعرابي  
انقضت أي تقضت من الانقضاء (يقول) إذ صار إلى ما سهل من الأرض أنار الشدة وقع  
حوافرها بها الغيرة وإن صار إلى ما غلظ من الأرض وصاب كسر الحجارة فهما بإتيان بعدد  
بعد عدد ويزايد أن فيه قاله أبو الحسن

✽ ورب بني البرشاء ذهل وقيسها ✽ وشيبان حيث استهلمات المناهل ✽

البرشاء أم شيبان وذهل وقيس بنى ثعلبة (قال) ابن السكبي أنما سميت برشاء لان الضرتين  
اقتتلتا فألقت أحدهما على وجه الأخرى نارا وقطعت الثانية يد التي ألقت عليها النار  
فصارت هذه جذما بقطع يدها وهذه برشاء بأثر النار واستهلمات أخرجهما ويقال استهلمات  
أقامت بهما مهلة أي مهلة والناقاة الباهل التي لا صرار عليها وتقول استهلمات الناقاة إذا أتيتها  
ولا صرار عليها ✽ لقد غاني ماسرها وتقطعت ✽ لروعتها مني القوى والوسائل ✽  
غاني آخرتي وشق على والقوى جمع قوة راقوى طاقات الحبل والوسائل الأسباب يقول أقدر  
شق على ماسر قيساً من موت النعمان وانقطعت لروعات منية قوتي وذهبت بذها به أسباب  
المودة التي كانت مبرمة (قال) أبو بكر وهو أحسن وروى لروعته أي لروعات موت النعمان  
فاذا ذكرت الضمير عاد على الموت وإذا انتت عاد على المنية

✽ فلا يهنئ الأعداء مصرع ماسرهم ✽ وماعتقت منه تميم ورائل ✽

يقال أعتق العبد فعتق ومعناه هنا نجا وماعتقت في موضع المصدر عطف على مصرع  
تقديره لا يهنئ الأعداء موت النعمان ونجاتهم منه وذلك أنه كان يغزوهم فبموته نجا منهم  
واستراحوا من معرته (قال) أبو بكر ورواه أبو عمرو ولا عتقت منه تميم ورائل على أن تكون  
دعاء أي لا هنا هم الله بموته ولا نجا هم بعده والاول أحسن

✽ وكان لهم ربيعة يحذرونها ✽ إذا خضخضت ماء السماء القبائل ✽

ربيعة غزوة في الربيع أو كتيبة معروفة وانما كان غزوهم في بقية الشتاء وذلك أن الخيل إذا  
وجدت ماء ناعما في الأرض قطعت به الأرض وكان لها صلة في الغزو (قال) أبو بكر قوله  
يحذرونها أي يخافها قيس وتميم (وقوله) إذا خضخضت أي حركت الماء باستفائها منه بالدلاء  
وغير ذلك من آلات الماء والقبائل على هذا المعنى جمع قبيلة ورواه أبو الحسن القبائل جمع  
قبيلة وهو القطعة من الحبل والرواية الأولى أحسن

✽ يسير بها النعمان تغلى قدوره ✽ نجيش بأسباب المنايا المراجل ✽



تجيش تغلي والمراجـ على القدور والقيام ان يقال لكل قدم رجل ضرب غليان القدر مثلا  
لاستمرار الحرب وشدة ما ينال العدو منها يقول بسير النعمان بهذه السكتيبة وهي تفور وتتررها  
يطير أي لا يستطيع أحد ان يدنو منها كما لا تقرب القدر في شدة غليانها

✽ تحت الحداة جالز ابردائه ✽ بقي حاجبيه ماثبيرا القبائل ✽

ورواه أبو عبيدة عاصم بابر دائه والعاصب الذي قد عصب رأسه والجالز الذي قد نعصب  
بعمامته أخذ من جلاز السراة عصبه بعقب وشده به والحداة السائقون وكل من تابع شيئا  
فقد حداه (وقوله) حاجبيه أراد عينيه والقبائل جمع قبيلة وهي القطعة من الجبل يقول انه قد  
شمر لهذه الحالة وباترها بنفسه ولذلك ضرب المثل بقوله عاصم بابر دائه جادا في الامر مشمرا له

✽ يقول رجال يجهلون خلية قتي ✽ اعمل زبادا لا أبالك عاقل ✽

الخلية الطبيعة وزباد اسم النابغة والعاقل ذو العقل والمعرفة التارك لما لا يعنيه ومن روى  
عاقل أي المتغافل عن الشيء التارك له

✽ أبي غفاتي أني اذا ما ذكرته ✽ تحرك داء في فؤادي داخل ✽

و بروي تحرك داء في شغاف داخل والشغاف حجاب القلب (قال) أبو بكر معنى البيت انه  
رد على من زعم انه غافل عن موضع النعمان يقول كيف اغفل عن موته وفي فؤادي من  
تذكر أباديه وفقدى لها بموته ما يعنيه على ان لا اغفل وتقدير البيت في الاعراب أبي الغفلة  
التذكر فان وما بعدها في موضع الفاعل

✽ وان تلادى ان ذكرت وشكنتي ✽ ومهري وماضت الى الانامل ✽

التلاد المال القديم والشكة السلاح وأراد بالهـ الفرس والانامل الاصابع وكنتي بها عن  
اليد وهم يكتنون باليد عن الملك يقولون ما حوته يدي أي ملكي ومن ذلك قولهم في يد زيد  
الضيعة النفيسة لم يريدوا انها حاله في يده وانما أرادوا انها في ملكه

✽ حباؤك والعيس العتاف كأنها ✽ هجان المهـي تحدى علمها الرحائل ✽

حباؤك أي هبته لك والعيس الابل البيضاء وهجان المهـي يضاها وتحدى نساق (وروى)  
تردى من الرديان وهو السير والرحائل جمع رحالة وهي سرج جعل حباؤك خبرا نقتله يدبره  
ان تلادى وسـ لاسي وسرجي وفريسي وملك يميني حباؤك والعيس عطف على موضع المنصوب  
بان وان شئت كان رفعا بالابتداء وحذف الخبر كنه قال وان العيس حباؤك (قال أبو بكر)  
وجائز ان يروى بالنصب

✽ فان كنت قدودت غير مذمم ✽ أواسي ملك ثبتها الاوائل ✽

ودعت فارقت والاواسي جمع آسية وهي السارية والدعامة (يقول) ان كنت فارقت هذا  
الملك الذي كان آباؤك أو رثوك اياه فلم تفارقه وانت تذمم بل فارقتك وانت تحمدو يتفجع عليك



وكان مات حثيف أنفه \* فلا تبعه من ان المنية منهل \* وكل امرئ يومه الحال زائل \*  
لا تبعه من لا تملك يقال بعده بعد اذ هلك والمصدر بعد اذ فتح العين والمنهل المسكان الذي ينهل  
منه أي يشرب (قال) ابو بكر قال ابو الحسن والحال هنا الموت ولذلك ذكر فقال زائل  
(قوله) لا تبعه من دعاء استعمل في غير موضعه لانه لا يقال لا تملك لمن هلك وانما فعلوا هـ ذا  
استراحة لئلا يحقوا الموت الا ترى ان النابغة عبر عن هـ ذا في قوله

يقولون حمن ثم تأتي نفوسهم \* وكيف يحمن والجمال تنوح

\* فما كان بين الخير لو جاء سالما \* ابو حجر الالبال قلائل \*

ابو حجر كنية النعمان بن الحارث يقول لوسـ لم من الموت كان الخير كله يقرب علينا ويحيى  
الي نابعيته \* فان نحى لا أمل حياقي وان تمت \* فما في حياة بعد موتك طائل \*

يقول ان حيت لم أمل الحياة لما أناله من الخير بك وان مت فما في الحياة نفع بعدك

\* فما ب مصلوه بعين جليلة \* وغودر بالجولان حرم ونائل \*

(قال) الاصمعي (قوله) آب مصلوه أراد قدم أول قادم بخبر موته ولم يتبينوه ولم يحققوه ولم يصدقوه

ثم جاء المصلون وهم الذين جاؤا بعد الخبر الاول وقد جاؤا على أثره وأخبروا بما أخبر به بعين

جارية أي بخبر موته واتر صادق يؤكده موته ويصدق الخبر الاول وانما أخذه من السابق والمصل

لان الخبر الاول لم يصدق لاحديته فصـ دق الثاني لتواتره وتطابقه للخبر الاول (وقال) ابو

عبيدة مصلوه يعني أصحاب الصلاة وهم الرهبان وأهل الدين منهم (وقوله) بعين جليلة أي

علموا انه دفن (ويروى) مصلوه بالاضاد المججمة وهم الدفنون بعين جارية أي انهم قد دفنوه

(وقوله) وغودر بالجولان حرم ونائل أي تركوا في القبر رجلا كان يحزم في افعاله وينيل

قاصده

\* سقى الغيث قبرا بين بصرى وجاسم \* بغيث من الوسمى قطرو وابل \*

بصرى وجاسم موضعان بالشام والوسمي أول المطر لانه يسم الارض بالنبات (قال) ابو بكر

تدعو العرب للقبور بالسقيا لكثر الخصب حواها فيقصد فكل من مر بها دعاها بالرحمة

\* ولا زال ريحان ومسك وعنبر \* على منتهاه ديمة ثمها طل \*

وروى ابن الاعرابي \* ريحان ومسك يشيره على منتواه \* فقوله يشيره أي يهيج راحته وتذكيره

ومنتواه موضع تباعده عن الاحياء والاحبة ومن روى منتهاه أراد قبره وسماه منتهى لانه

الموضع الذي لم يقدر أن يتجاوزها أحد واليه منتهى كل شيء

\* وينبت حوذانا وعوقا منورا \* سأنبهه من خير ما قال قائل \*

الحوذان والعوق نباتان الا أن الحوذان أطيب رائحة وأنشد سيبويه هـ ذا البيت بالرفع ولم

يجعله جوابا أراد بذلك ينبت حوذانا أي انه ينبت الحوذان على كل حال (وقال) المبرد لو

جعله جوابا وانصب امكن وجهها جيدا (وقوله) سأنبهه من خير ما قال قائل أي سأثني عليه

بـ







فقامت لهم لا عرفن عقائلا \* رعابيب من جنسي أريك وعاقل  
 ضـ وارب بالأيدي وراء براغـ ز \* حسان وأرآم الصريم الخواذل  
 خـ لال المطايا تملن وقد آتت \* قنان أبير دونها والـ كـ وائل  
 وخـ لواله بين الجناب وعالج \* فرار الخايط ذي الاذاقة المزابل  
 ولا أعرفني بعد ما قد نيتكم \* أجادل يوما في سـ وى وحامل  
 ويض غريرات تفيض دموعها \* بمسـ كره يذريه بالانامل  
 وقد خفت حتى ماتريد مخافتى \* عـ لى وعـ لى في ذى المطارة عاقل  
 مخافة عـ ر وأن تكون جياده \* يقـ دن اليئابن حاف وناعل  
 اذا استجملوها من سحابة مشها \* تتـ لـع في أعناقها بالجحافل  
 شواذب كالاجلام قد زال رهـا \* سمـ حقيق صـ نـ رافى تايل وقابل  
 برى وتـع الصواب حد نسورها \* فهـ ن لطاف كالهـ ماد الذوايل  
 ويقذفن بالاولاد في كل نزل \* تنـ ط في أسلابها كالوصائل  
 ترى عافيات الطيرة وثقت لها \* بشـ ع من السخل العتاق الاكابل  
 مقرنة بالعيس والادم كالقنا \* علمـ الخبور محقيات الراجل  
 وكل صموت نثـ لـ تبعية \* ونـ جـ سـ لـ م كل قصاء ذائل  
 علمـ ين بكذوبن وأبطن كـ دة \* فهـ ن اضاء صافيات الغلائل  
 فتاد امرئ لا ينقض البعدهـ \* طـ لوب الامادى واضح غير خامل  
 تحـ ن بـ كـ فيه المنايا وتارة \* تسـ حان سحـ مـ ن عطاء ونائل  
 اذا حل بالارض البرية أصبحت \* كـ ثـ بـ ووجه غمها غير طائل  
 يؤم برى كـ كان زهـاء \* اذا هبط الصحراء حرة راجل

(وقال) أيضا يمدح النعمان بن المنذر بن امرئ القيس ابن أسود بن منذر بن نعمان بن امرئ  
 القيس بن هند بن بدر بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن حارث بن سعد بن مالك بن غنم  
 ابن أنمار بن لحم بن نسله بنو لحم وهي قبيلة ابن مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن  
 يشجب بن مر يـ بـ بن زيد بن كهلان بن عبد شمس بن يعرب بن قحطان بن عابر وهو سيدنا نبي الله  
 هو وعليه الصلاة والسلام وهذا هو النعمان ملك الحيرة زوج المتجردة

أـ دن ظلامـ نـ الدمـ البوالى \* بمـ رفض الحـ لـ الى وعال  
 فأمواه الربى فـ و يرضات \* دوار من بعد أحياء حلال  
 تأبـ لا ترى الا صرارا \* بمـ رقوم عليه العهد خال  
 تعاورها السوارى والغواضى \* وما تـ ذرى الرياح من الرمال



أثبت نبتة جعد ثراه \* به عوذ المظافل والتمالي \* يكشفن الالاء ضربات  
 بغاب ردينة اللحم الطوال \* كأن كساءهن مبطونات \* الى فوق الكعاب برودخال  
 فلما أن رأيت الدارقرا \* وخاف حال أهل الدارحالي \* نهضت الى عذافة صموت  
 مذكرة تجل عن الكلال \* فداه لامرئ سارت اليه \* بعد ذرة ربها عهى وخالى  
 ومن يعرف من النعمان سجلا \* فابس كمن تقيه فى الضلال \* فان كنت امرأ قدسوت ظنا  
 بعبدك والخطوب الى تبالى \* فارسل فى بنى ذبيان فاسأل \* ولا تبحر الى عن السؤال  
 فلا عسر الذى أثنى عليه \* وما رفع الحجج الى الال \* لما أغفلت شكر لقاتنه هنى  
 وكيف ومن عطاءك جل مالى \* ولو كفى اليمين بعتك خونا \* لأفردت اليمين عن الشمال  
 ولكن لا تخان الدهر عدى \* وعند الله تجزيه الرجال \* له بحمر يفضص بالعدوى  
 وبالخلج المحملة الثقال \* مقر بالقصور يزود منها \* فراقير النبط الى النلال  
 وهوب للمخيسة النواجي \* عليها القانيات من الرحال  
 (وقال أيضا)

بانت سعاد وأمسى حبلها انجذما \* واحتلت الشرع فلا جزاع من اضمها \*  
 بانت انقطعت وانجذم انقطع والشرع موضع بالفتح عن أبي عمرو وعن الاصمعي وأبي عبيدة  
 بالكسر والاجزاع جمع جزع وهو متهمى الوادى وضم واد دون اليمامة والحبل الوصل يقول  
 بانت سعاد وانقطع عنك وصاها اما هجرارا ما بعدا

احدى بلى وماهام الفؤاد بها \* الا السفاه والاذكرة حلما \*  
 بلى قبيلة من قضاة وبلى اخوة و يقال بلى من بنى القمين يقول هي احدى بلى تعظيمها لها  
 و اكار الحسنها وقوله وماهام الفؤاد بها الا السفاه أى لم يهمل بها الا سفها منه وتذكر الرؤيتها فى  
 الحلم \* ليست من السود أعقابا اذا انصرفت \* ولا تبسيع يجنبى نخلة البرما \*  
 الاعقاب جمع عقب ونخلة بستان عبيد الله بن معمر والبرم جمع برمة وهي قدر النحاس  
 (وبروى) البرما بفتح الباء وهو ثمر الاراك يقول ليست بسوداء الرجل اذا انفتحت وأرتك  
 قدمها بل هي بيضاء ناعمة رخص القدم لان العرب تقول اذا حسن موقف المرأة حسن  
 ساثرها يريد الوجه والقدم فحسن القدم يستدل على حسن ساثرها (وقوله) ولا تبسيع يجنبى  
 نخلة البرما أى هي مصونة مخدرة لا تمتن بخدمة قال أبوهمى وهذا تبسيع كأنها اذا لم تكن سوداء  
 العقبيمين بياضة كانت فى نهاية الحسن والشرف والمدة

غراء أكل من يمشى على قدم \* حسنا وأملح من حاورته الكلام \*  
 غراء أى بيضاء وقوله حاورته أى راجعته والكلام جمع كلمة (يقول) هي بيضاء الوجه لان غراء  
 مأخوذة من الغرة وهي تستعمل فى الوجه فكما قال انها حسنة القدم قال هي حسنة



الوجه لجمع لها الحسن ثم وصفها بجملة الكلام وإذا حسن كلامها دل على خفة رها والعرب  
تستدل على الحسن بذلك (يقول) إذا حسن من المرأة عقباها حسن ساثرها يعنون بذلك  
الصوت وأثر الوطء لأنها إذا كانت قريبة الخطى دل ذلك على أن لها الرذا فائقا

﴿قالت أراك أواخر حل وراحلة \* تغشى متالفين ينظرنك الهرمما﴾  
الرجل السرج والراحلة الناقة تتخذ للسفر (وقوله) لن ينظرنك يؤخرنك والهرم الكبير (يقول)  
أراك صاحب سفر وتحمّل نفسك على متالف تملك ولا ينظرنك إلى وقت الهرم وعلى هذا  
التقدير حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه

﴿حيالك ربي فانا لا يحل لنا \* لهو النساء وإن الدين قد عزما﴾  
حيالك من التحية والدين ههنا الحجج (يقول) لما تعرضت له هذه المرأة قال لها لا يحل لنا  
اللهو بل لا نتأجج حاج قد عزمتنا عليه أي على الحجج (وقال) أبو عبيدة الدين التقوي يقول قد  
عزمتنا على التقوى فهو الذي يحجزني عن اللهو والزنا

﴿شمسين على خوص مرممة \* نرجو الإله ونرجو البر والطعما﴾  
شمسين جاذين والخوص الأبل الغائرة العميون واحد هاخوصاء ورممة مشدودة برحائها  
(يقول) لا يحل لنا لهو النساء في حال شمعنا ونحن نرجو تقوى الله ونرجو منه الخير والمجازاة  
في الآخرة ونرجو الرزق في الدنيا والطعم جمع طعمة (قال) أبو عمرو وهو ما يطعمه الإنسان أي  
يرزقه

﴿هلا سألت بني ذبيان ما حسي \* إذا الدخان تغشى الأشمط البرما﴾  
(قال) أبو بكر هل تأتي استفهامية وتأتي للجحد فان شددت لامها صارت بمعنى اللوم والتخفيض  
فاللوم على ماضي من الزمان والتخفيض على ما يأتي والحسب فعل الرجل وكرمه ومجده  
وشرفه في نسبه وتغشى تلبس والأشمط الذي خالطه الشيب والبرم الذي لا يدخل مع القوم  
في الميسر (يقول) إذا اشتد الزمان وقوى تغشى النامس النار للبرد (قال) الأصمعي خص الأشمط  
لأنه أجزع للبرد من الشاب فهو يتغشى النار قبله ولوجه له شابا إذا الشاب لا يجزع من البرد  
وأخرى أن لا فعل ذلك إلا من برد شديد فهو أجود في معنى الشعر (وقال) النابغة ماري  
(وقوله) البرما يقول ليس هو بمن يستحسن نفسه بالأخذ في الميسر فانما أدأبه أن يحضر موضع  
ذلك ليطعم واشترط الدخان لأنهم إذا انحروا في وقت بارد احتاجوا إلى الوقود والنار (قال)  
الهمز بن توأب

﴿وهبت الريح من تلقاء ذي أرل \* ترجي مع الليل من صرادها صرما﴾  
(يقال) هبت الريح هبوبا إذا تحركت وأرل جبل بأرض غطغان وتلقاؤه قبالة والصرا  
صحاب لأماء فيه وأما ابن الأعرابي فقال الصرا دشة البرد وصرم جمع صرمة وهي قطع  
الصحاب



(ويروى) صهباء أي لأماء فهم من والصباء والصباء حرة وحرة السحاب من علامات الجذب وإذا كانت السحابة صهباء فظلالها صهباء والتين جبل مستطيل والعرض اعتراض عن أبي عبد الله وعن غيره عرض جانب ويرجى يسفن والشيم الباردية قال شيم شبهها (ومعنى البيت) أنه وصف الجبل بالطول والارتفاع فإذا أتته الريح بالسحاب فأنما تقع تحتها وتأتي عن جانبها لا تعلو فوقه وإذا صرت الريح بالجبل الشاهق الشامخ اكتسبت من ثلجه بردا فهو أشدها (قال) أبو بكر قال القتيبي إذا كانت الريح شمالا أنت من عرضه

﴿ينبتك ذو عرضه﴾ م عنى وعالمهم \* وليس جاهل شيء مثل من علمك  
ينبتك بخبرك وجره على جواب التخصيص أي هلا سألت من يخبرك (وقوله) ذو عرضهم يريد الذي له عرض مهم يشع به وهو الكريم الذي يتقى الشتم (وقال) أبو محمد العرض الجنب  
﴿أني أتم إيساري وأمنحهم﴾ مثني الأيادي وأكسو الجفنة الأدماء

الأياسار جمع يسروهم المتقاصرون والأياسر الضارب بالقдах والميسر الجزور وأمنحهم أعطيهم والأدماء جمع آدم ومثني معدول عن اثنين (قال) القتيبي يقول إن نقص المتقاصرون أخذت ما بقي منهم فتمتهم (وقال) أبو عبيدة إن كان أصحاب القдах في الجزور ثلاثة أو أربعة فأرادوا أن يتموا سبعة كنت أنا أخذا ثلاثة أنصباء كان ثلاثة وكذلك في الغرم (وقوله) مثني الأيادي أي أعطيهم نصيبين (وقال) أبو عبد الله أعطيهم نصيبين مرة بعد مرة (وقال) القتيبي مثني الأيادي ما فضل عن سهام الجزور (يقول) أشتره فاقسمه على الأبرام (وقال) أبو بكر وفيه مثني الأيادي تريد المعروف (وقوله) وأكسو الجفنة الأدماء أصنع الثريد واطعمه

﴿وأذنع الخرق بالخرقاء قد جعلت﴾ بعد الكلال تشكي الأبن والسأما  
الخرق الواسع من الأرض الذي يخرق فيه الريح والخرقاء الناقة التي بها هوج من نشاطها والأبن الأعباء وأم الفتور والممل يشير إلى بعد السفر وطوله وأنه استعمل هذه الناقة نشيطة في أول أمرها حتى أعيت من طول السفر فلو كانت ممن يشتكي لشكت طوله  
﴿كادت تساقطني رحلى ومبشرتي﴾ بذى المجاز ولم تحسن به نغما  
المبشرة مبشرة السرج والجمع موثر وذو المجاز موسم من مواسم العرب (قال) أبو بكر ومواسمها خمسة ذو المجاز والمجنة ومنى وعكاظ وحنين (وقال) الأصمعي يقول كادت تلقى رحلى ومبشرتي عن ظهرها نشاطا ولم يكن ذلك اطرب ولا حنين إلى أبل وانما يريد أنها نشيطة تنفر من كل شيء ولو احتست نغما لحنت إليه ولو كان أشد إلى نغارها

﴿من صوت حرمية قالت وقد ظعنوا﴾ هل في مخفيكم من يشتري أدماء  
حرمية منسوبة إلى الحرم ونسب إلى حرمة البيت وهو يقال بالضم والكسر والأدماء الجلد



(يقول) كادت تساقطني رحلى من صوت هذه الحرمية التي قالت هل في مخفيكم من يشترى  
أدما والمخف من لم يشترى وهو آخرى أن يشترى وقيل للمخف الخفيف المتاع ومن كان  
خفيف المتاع فهو آخرى أن يشترى (قال) أبو بكر وقال أبو عبيدة في مخفيكم أي الذين نزلوا  
خفيف مني يقال منه اخاف الرجل إذا أتى خيف مني

قلت لها وهي تسبحي تحت أيتها \* لا تخطمك إن البين قد زرما \*  
اللبة الصدر وخطمك تكسر نك وزرم انقطع ومضى يقال أزرمه إذا قطع عليه أمره ومما جته  
قيل أن يأتيها يقول للمرأة التي عرضت عليه شراء الأديم وكانت فريسة منه به بحيث تحاط به  
احذري لا تكسرك الأناقة واذهي عني فإن الناس قد انتشر واوانقطع البيع  
باتت ثلاث ليال ثم واحدة \* بدى المجاز تراعى منزلا زيمما \*  
ثلاث ليال يعني ليالي التشريق ثم نفرت فباتت ليلة واحدة بدى المجاز (قوله) تراعى تراقب  
هذا المنزل حتى تخرج منه (وقوله) زيمما يقول الناس متفرقون منه فرقا فراقا ونصب  
زيمما على النعت وتفرقه من منزلا ذافرق

فانشق عنها صمود الصبح جافلة \* عدوا النحوص تخاف القانص اللحما \*  
النحوص الاثنان الحائل التي ليس لها لبن والجافلة الممرعة يقال جفل القوم وأجف لوا أي  
أسرهم واوالقانص الصائد واللحما القرم إلى اللحم فهو أحرص له على طلب الصيد (يقول)  
انشق صمود الصبح أي انكشف منها وتبين وهي جافلة أي مسرعة تعدو وعدوا النحوص أي تسرع  
في المشي كما تسرع النحوص في فرارها مخافة هذا القانص اللحم فتسبه سرعة ناقتة بسرعة  
النحوص من الحمر وهو صمود الصبح الخط المستطيل الذي تراه في وجه الصبح  
تجبد من أسن سودا سافله \* مشى الاماء الغواذى تحمل الحزما \*

الاسن شجرة من كرا الصورة يقال لثمره رؤس الشياطين وهو ينشد بكسر التاء وفتحها (قال)  
أبو بكر ويروي هذا البيت بعد قوله أودى وشوم وقيله فاذا كان قبله فهو لنا بغة واذا روي  
بعده احتمل أن يكون لنا بغة وللاثور (وقوله) سودا سافله يريد أنه عفر الاسافل فشبّه  
صوادا سفلى هذا الشجر وما فوق ذلك من فروعه اليابسة باماء سود على رؤسهن حطب لان  
هذا الشجر اذا كان اسفله اسود وأغلاه يابس الاغصان فكأنه حطب على رأس امرأة  
سوداء (يقول) هذا الثور نشيط فهو ينقر من كل شئ يريه ولا سيما هذا الشجر الذي  
يشبهه الناس (قوله) مشى الاماء الغواذى قال الأصمعي انما توصف الاماء بالرواح في هذا  
الموضع لا بالغدق وأنشد \* كأنها الماء ترجى بالمشى محوامل \* وقال غيره أراد بالغواذى  
تحميل الحزم رواحا وقيل لقرب الموضع وسرعة رجوعهن بالحطب كأنهن صرن بهما غواذى  
أو أودى وشوم بحرفي بات منه كرسا \* في ليلة من جمادى أخضلت ديمما \*



(قال) ابو بكر روى اودى وشوم عطفاء على اللفظ وروى اودى وشوم بالرفع عطفاء على موضع الخوص لان موضعهما رفع وذو الوشوم ثور وحشي بقوائمه سواد والمنكرس الداخل المنقبض واخذت بات بمطردائم وتقديره بليت الارض بالمطر الدائم فحذف الباء وجادى عندهم اسم لزمان الشتاء كاه وناجر اسم للحركه وانشدوا في تصديق ذلك اذا جادى منعك قطرها \* زار جنابي عطن معصف

(قوله) معصف أى كثير الزرع وانشدوا أيضا الليبد \* حتى اذا سلخا جادى ستة \* بالخفض في ستة على اضافة جادى اليها أراد ستة أشهر الشتاء وهى رواية ابى عمرو الشيباني وكان يقول عرفت جادى بالذى بعدها

\* بات بحقف من البقار يحفزه \* اذا استكف قليلا تر به انم \* رما \* الحقف ما انعطف من الرمل وجهه احقاف والبقار موضع ويحفزه أى يرقبه واستكف بمعنى كف (يقول) بات الثور برمل منعطف فهو يرقبه لئلا ينهال عليه

\* مولى الرمح روقيه وجهته \* كالهبرقى تنحى ينفع الفحما \* يروى مقابل الرمح روقيه والهبرقى الحدا در تنحى تحرف وانما شبهه بالحداد لانه مكب يبحث بقرنيه الرمل ليحمله كناسا كما يكب الحداد على الكبر ينفع وينحرف هذاعن ابن السيرا في وقال غيره يحفرو يستقبل الرمح حتى اذا فرغ ودخل في كناسه كانت الرمح من خلفه لا يدخل حرها عليه فهو يستقبلها اذا حفر استديرها اذا دخل وقيل شبهه بالهبرقى النافع للفحم في شدة تعبها لاقية من سوء المبيت

\* حتى غدا مثل نصل السيف منصلتا \* يقررو الاما عز من لبنان والا كما \* يروى ثم اغتدى ينغض الاعطاف (وقوله) يقررو أى يتبع الاما عز وهى الاما كن الصلبة الكبيرة الحصى وهى جمع امعزو يروى يعملوا كادك وانما يفعل هذا لقوته ونشاطه (قال) الاصمعى قوله مثل نصل السيف أراد يبرق كما يبرق نصل السيف والمنصت الحداد الماضى (قال) ابو بكر وانا حسب انه انما أراد بقوله منصلة اظهروه على ما أشرف من الارض ومثل ذلك قوله يبدو وتضمه البلاد كأنه \* سيف يسيل على البلاد ويغمد

روى ابو الحسن انه كان يز يد بن ابى حارثة بن سنان وهو أخو هرم بن سنان الذى مرحه زهير يحش الحماش وهم بنو خصيلة بن مرة وبنو شبة بن غيظ بن مرة على بنى يربوع بن غيظ بن مرة رهط النابغة فتخالفوا على بنى يربوع على النار فلما الحماش بتخالفهم هم على النار ثم أخرجهم يزيد الى عذرة بنى عذرة بن سعد بن نسر وكان يقول ان النابغة وأهل بيته من قضاة ثم من عذرة ثم من ضبة قال القتيبي وكانت قضاة تحوالت الى اليمن فقال الكميت

رأيتك تدعو مالكا وتؤمه \* كرامة الاوتار من مدم النسل



وحظاك من قحطان ان كنت منهم \* ومن مالك حظ البغي من الحمل

اراد انهم يقولون قضاة من مالك بن حبر وانما هو قضاة بن معد بن عدنان وحظاك منهم كذا  
البغي يقال اذا حملت خزنت (قال) ابو الحسن كان يزيد بن سنان يهر النابغة ويعرض به في شهره  
منه  
اني امرؤ من صلب قيس ماجد \* لادمع نسباً ولا مستنكر  
(فقال النابغة برد عليه)

جمع محاشك يا يزيد فاني \* أعددت يربوعاً لكم وتيميا \*

(قال) أبو بكر المحاش بكسر الميم القوم الذين ذكرتهم في الخبر وكانوا تحالفوا عند نار حني  
أعشوا أي احترقوا وأما المحاش بفتح الميم فالمتاع (قوله) وتيما لم يرد تميم بن مرة إنما أراد تميم بن  
ضبة بن عذرة بن سعد بن ذبيان فرخم في غير النداء يقول ليزيد ضم محاشك واستعددة قد أعددت  
لك يربوعاً وتيميا \* ولحقت بالنسب الذي غيرتني \* وتركت أصلك يا يزيد ذمياً \*  
كان يزيد قد طاق ابنة النابغة وكانت تحته فقال له لم طلقته فقال أنا رجل من عذرة (قال  
القتبي) وكان يزيد قال للنابغة والله ما أنت من قيس ولا أنت الامن قضاة (يقول) أنا لاحق  
بن عيرتني ومتحقق بهم ولست منك تتقي عن أصلك

عيرتني نسب الكرام وانما \* نخر المفاخر أن يعد كريمًا \*

ويروى \* وانما نخر المفاخر أن يعد كريمًا (قال) القتيبي يقول عيرتني بنسب كريم وهذا  
نخر لي وغنم \* حدثت علي بطون ضبة كلها \* ان ظالماتهم هم وان مظلوماً \*  
حدثت عطف وأشفقت (قال أبو بكر) وضبة بالباء وعن ابن اسحاق بالنون وهو الصحيح وضبة  
من قضاة ثم من عذرة يريد ان هذه البطون تشفق عليه وتعينه (وقوله) ان ظالماتهم هم وان مظلوماً  
خبر كان قال أبو الحسن تقديره ان كان المخبر عنه ظالماً أو مظلوماً

لولا بنو عوف بن بهمة أصبحت \* بالنعف أم بني أيتك عقيباً \*

يقول لولا بنو بهمة اقبلت أنت واخوتك فكانت تبقى أمك كأنهم لم تلد قط وروى أبو عبيدة  
بالجر (قال) غيره بهذا اليوم وهو يوم قراقرز وكان عمرو بن كلثوم أغار فأصاب نسيبة بن غنيط بن مرة  
فأغاثهم زيد بن عوف في قومه بني عوف بن بهمة من بني عبد الله بن غطفان فاستنقذوا ما في يد  
عمرو بن كلثوم وأمره

(وقال أيضاً) يبكي علي بن عيسى حين فارقوا بني ذبيان وانطلقوا الى بني عامر

أباغ بني ذبيان أن لا أخالهم \* بعيس اذا حلوا الدماخ فأظلموا \*

الدماخ جبال عظام ضخام واحد ما دمنخ وهي منازل بني عامر بن كلاب وأظلم موضع (يقول)  
اذا حلت بنو عيسى بلاد بني عامر وصاروا فيها فقد انقطع عن بني ذبيان أخاؤهم ونفعهم  
\* يجمع كلون الالهيل الجون لونه \* ترى في نواحيه زهيرا وحديماً \*



الاعبل الجبل الابيض الجحارة والجون الابيض ههنا وقد يكون الاسود لانه من الاضداد  
 وزهر وحذيم ابنا جذيمة وجذيمة ملك بني عيس تقديره اذا حلوا الدماخ بجمع مثل الجبل يبرق  
 ويلمع من كثرة الاسلحة وهذا التعظيم لهم تلهيف ابني ذيان عليهم وحذيم يفتح الحاء  
 \* هم يردون الموت عند لقائه \* اذا كان ورد الموت لا بدأ كراما  
 هم يردون الموت يعني بني عيس يريد انهم يستعدون الموت اذا خافوا عارا لانهم زام وسوء  
 الاحدوث به

(وقال النابعة) لزرعة بن عامر العامري حين بعث بنو عامر الى حصن بن حذيفة وابنه عيينة  
 ان اقطعوا حلف ما بينكم وبين بني اسد والحقوه هم ببني كنانة ونخالفكم فتحن بنو ابيكم  
 وقد كان عيينة بن حصن هم بذلك (قال) الاصمعي ولما هم عيينة بذلك قالت بنو ذيان اخرجوا  
 من فيكم من الحلفاء ونخرج من فينا فابوا فقال النابعة في ذلك

\* قالت بنو عامر خالوا بني اسد \* يابؤس للجهل ضرارا لا قوام \*  
 (قال) الوزير ابو بكر خالوا من خاليتهم يقال خاليتهم مخالاة وخلاء فعناه اخلوا من حلفهم  
 وتاركوهم (قوله) يابؤس للجهل اقحم اللام واراد يابؤس الجهل (قال) أبو سعيد حمويه على ان  
 اللام لولم تأت لقلت يابؤس الجهل واللام من الاسم بمنزلة الهاء من اسم طحمة لان الاسم على حاله  
 قبل ان تلحق (وقال) الوزير ابو بكر وهذه اللفظة تأتي بها العرب على جهة التعنيف والتأيس  
 من الامر ونصب ضرارا على حال القطع ومعنى القطع اقتطاع الاف واللام من ضرارا لانه  
 كان يابؤس الجهل الضرار على التعت فلما قطع الاف واللام تنكروا ولم يصلح ان يكون نعتا  
 ومعناه ان بني عامر اضربهم في عرضهم عليه امقاطعة بني اسد

\* يا بني البلاء فلا تبغى بهم بدلا \* ولا تريد خلاء بعد احكام \*  
 البلاء التجربة والمعرفة يقال بلوته ابلوه بلوا وبلاء وابتليته اذا جرته والخلاء المتاركة (قال)  
 الفقيهي تقرير البيت يا بني البلاء أي يا بني علينا ما قد بلونا من نهمكم ان نخالفهم ثم قال فلا تبغى  
 بهم أي ببني اسد بدلا منهم ولا تريد خلاء أي نقض المأأحكامنا من مخالفتهم  
 \* فصالحونا جميعا ان بدالكهم \* ولا تقولوا لنا أمثالها عام \*  
 (وقوله) عام اراد يا عامر فرخهم وهو عامر بن صعصعة يقول لا تسومونا متاركة بني اسد ولا  
 تعيدوا علينا مثل هذه المقالة

\* اني لا خشى عليكم ان يكون لكم \* من أجل بغضائهم يوم كايام \*  
 (قال) يوم كايام يريد في شدته وطوله عليكم يكون اليوم بعدل اياما ويوم الشر يوصف بالطول كما  
 ان يوم الخير يوصف بالقصر (يقول) أخاف ان يحملكم البغض على ان تبعثوا حرا بيبنتنا  
 وبينكم فينزل بكم الجهد والبلاء فيكون اليوم كايام



تبدو كواكبها والشمس طالعة \* لا النور نور ولا الاظلام اظلام \*  
(قال) الوزير أبو بكر هذا البيت فيه اكفاء وكذلك أنشد بعضهم بسمية اقواء يزعم الخليل رحمه  
الله عليه ان الاكفاء هو الاقواء (وقال) أبو الحسن الاخفش وقد سمعته من غيره من أهل  
العلم الا ان الاشيع عندهم ان الاكفاء اختلاف حرف الروى في نفسه نحو قوله  
كانها قارورة لم تعقب \* منها حجاجي مقلة لم تخلص  
وان الاقواء اختلاف حركة الروى نحو قول النابغة

سقط النصف ولم ترد اسقاطه \* فتناولته واتقتنا باليخد  
بمخضب رخص كأن بناته \* عنم بكاذ من اللطافة يعقد

فاجتمع الرفع والخفض في قصيدة واحدة وهو الاقواء (قال) أبو الفتح عثمان بن جني رحمه الله  
تعالى الاكفاء أصله من كفأت الاء اذا أكبته وقلبته ويقولون أيضاً كفأت الشئ أماته  
وأ كفأت القوس اذا أملت سبقتها عند الرمي وعلى كل حال فالمكفا المخالف به عن جهة  
العادة (قال ذو الرمة) ودقبة تفر ترى وجه ركبها \* اذا ما علوها مكفا غير سا جمع \*  
أي مخالفا غير متفق الاحوال للشدة وكذلك لما اختلف حرف الروى أو لما اختلفت حركة  
على الشرح الذي ساف ذكره سمي ذلك العيب اكفاء (وقوله) تبدو كواكبها أي تبدو  
كواكب ذلك اليوم من شدته كما يقال لأرى بك السكوا كب ظهرا يريد انه يظلم حتى تبدو  
الكواكب والشمس طالعة (وقوله) لا النور نور يريد ان اليوم ليس بشديد النور كالنهار  
ولا بشديد الظلمة كالليل ويقال أرادلا كنور ونوران ظهر عليه ولا كظلمته ظلمة ان  
ظفر به ومن تجنب الاكفاء في البيت يقول لا النور نور ولا ليل كاظلام أي لا اظلام كاظلام  
هذا اليوم يعني ذلك اليوم أشد ظلمة من الليل

\* أو تزجروا مكفها لا كفاه \* كالليل يخالط أصراما باصرام \*

المكفهر الحساب المتر كفا فاستعاره للجيش أي هوفى كثرة أهله وترا كبه كالسحاب (قوله)  
لا كفاه أي لا مثل له والاصرام جمع صرمة وهي الايات القليلة (قال) أبو عبيد الله الاصرام  
جماعات الناس (يقول) اني لا خشى عليكم ان يكون لكم يوم كايام وان تزجروا مكفها يخالط  
اصراما باصرام أي يلحق كل قوم بأصاهم وكل حى بحمهم خوفا من ان يغربوا عليهم ويوقعوا بهم  
وكذلك اذا خاف الناس لحقوا بالحى الاعظم لئلا يعوا بهم ويروى لا تزجروا ومعناه لا تدفعوا  
بالزجر عنهم هذا الجيش الذي هو كالليل لما يحمل من السلاح والحديد والكتيبة توصف  
بالظفرة ولذلك كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كتيبة توصف بالظفر

\* مستحقى حلق الماذى يقدمهم \* شيم العرانيض رايون للهام \*

مستحقى حلق الماذى أي يحملون الدروع في حقائبهم والماذى جمع ماذية وهي الدرع البيضاء



المصنوعة وشم جمع اشتم والشم في الانف ارتفاع القصبة واستواء أعلاها واشراف في الارنية وانما هو مثل مضروب للعرضة أي انهم أعزة (قوله) ضرابون للهام أي يضربون بسيوفهم - هم هام من حاربهم وحاربوه وصف ان بهذا الجيش سرطانا من الفرسان وهم المتقدمون المتقدمون

❖ له - هم لواء بكفي ما جد بطل \* لا يقطع الحريق الا طرفه سامي ❖

الحرق الارض الواسعة التي يتحرق فيها الرمح والطرف العين والسمامي المرتفع غير الغضيب (يقول) لواء هذا الجيش بكفي رئيس ما جد أي شريف بطل والبطل الذي تبطل عنده الاتراب فلا تدركه (قوله) طرفه سام قال أبو الحسن ليس بكامل البصر ولا خروج على السهر والسفر فطرفه أبد أي في كل أحواله سام ❖ يهدي كتاب خضر ليس بعصمها \* الا ابتدار الى موت بالجام ❖ الكتاب جمع كتيبة وسميت كتيبة للاجتماع وقيل هي المائة فصاعد يقول يهدي هذه الكتاب الما جد البطل الذي يحمل اللواء وكان الرئيس هو الذي يحمل اللواء (وقوله) ليس بعصمها أي ليس بعصم الكتاب من الموت هرب ولا فرار من الحرب لكن يعتصمون بالمبادرة الى ركوب الخيل ومحاربة أعدائهم ❖ كم غادرت خيلنا منكم بمعترك \* للخامعات كفا بعد اقدام ❖ غادرت تركت والمعترك موضع القتال حيث تعترك الابطال والخامعات الضباع وكم ههنا ظرف وتميزها محذوف تقديره كم مرة غادرت خيلنا كفا بعد اقدام للضباع (قال) الوزير أبو بكر فعلى هذا التقدير يريد انه أوقع بهم وقائع كثيرة مرة بعد مرة ومن جعل كفا تميزا قد ترك من اكلف غادرت في هذه الواقعة الواحدة وذ كر وقعات أمدح من وقعة واحدة هذه آخر القطعة عند أبي حاتم والاعمى وقال غيره ههنا هذه الايات الثلاثة منها

❖ يارب ذات خليل قد فحن به \* وموتين وكانوا غيرة أيتام ❖

الخليل الزوج لانه يخال المرأة والفجع التوجع يقال رجل متفجع أي متوجع وموتين جمع موت وهو الذي فقد أباه والفعل منه أيتام أي أيتامه أي فقد أباه فهو موت وموتين موتين غيرة هموز (قال) الوزير أبو بكر ومن ههنا شيئا من ههنا فقد أخطأ لان الواو فيه بدل من الياء (يقول) فجعت خليل ههنا المرأة بخليها وصيرت بنهما منه أيتاما وكانوا قبله غير يتامى وتقديره يارب ذات خليل قد فحنها به وموتين أيتامهم وكانوا غيرة أيتام ❖ والخليل تعلم أنا في تجاوزنا \* عند الطعان أولو بؤسى وانعام ❖

التجاوز المجىء والذهاب في ميادين الحرب (وقوله) أولو بؤسى يريد أولو ابتلاء والبائس المبتلى عن الخليل (يقول) اذا حاربنا فحن أولو بؤسى وابتلاء لمن أسرناه أو قتلناه وأولو انعام لمن منتنا عليه واطلقناه (وقوله) والخليل أراد أصحاب الخليل

❖ ولوا وكبشهم يكبو لجهته \* عند الكاهن يعاجوفه دامي ❖

الكبش سيد القوم يكبو يسقط (وقوله) لجهته أي على جهته والكاهن الشجعان واحد هم



كفى (وقوله) جوفه دأى أى مدى بالطعان (يقول) رجع هؤلاء القوم ورائسهم قد  
مرع وسقط على وجهه وجوفه يسيل دما من الطعان  
(وقال) النابغة يمدح غسان حين ارتحل من عندهم راجعا

❖ لا يبعده الله خير انتر كتهم ❖ مثل المصايح تجلولية الظلم  
و يروى طخية الظلم وطخية الظلم والطخية الظلمة يريد انهم يستضاء بأرائهم في المشكلات  
كما يستضاء بالمصباح في الظلام (قال) ابو بكر ويحتمل أن يكون شـ بهم بالمصايح في  
حسن وجوههم ❖ لا يبرمون اذا ما لافق جلهم ❖ برد الشتاء من الاحمال كالادم  
البرم الذي لا يدخل في قداح الميسر بخلا ولثوما والافق أفق السماء وهو آخر ما لحقه بصرك  
منها جلله غطاءه والاحمال جمع محل وهو القحط والادم جمع آدم وهو الجلد الاحمر (يقول)  
ليسوا بابرار اذا اشتد الزمان وامتنع قطر السماء وجلل السماء من السحاب حمرا وهو من  
علامات الجذب ❖ هم الملوك وابناء الملوك لهم ❖ فضل على الناس في اللاء والنعم  
اللاء والمشيقة والشدقة قال ابو بكر يقال الللاء بمعناها حكاها ابو عـ لى (يقول) هم ملوك  
وابناء ملوك فمجددهم ليس بحديث مستطرف وافضلهم مستقر على الناس في حال الشدة  
والرخاء ❖ احلام عاد واجساد مطهرة ❖ من المعقة والآفات والاثم  
احلام عاد أراد حملا عاد وهو جمع حليم والحلم من العقل واحلام عاد قال ابو الحسن حملا عاد  
ثمانية من العمالة وقد مر ذكرهم والحلم من عادمة عارف مشهور (يقول) اهم احلام عاد  
واجسام مطهرة من الآفات ونفوس منزهة من عقوق الارحام وقطعها وارتكاب الآثام  
واسقها لها وقد يـ كنى بالحلم عن العقل ويستعار موضعها لانه عنه يكون قال الله تعالى  
أم تأمرهم احلامهم بهذا أى عقولهم  
(وقيل) انه ثقل النعمان بن المنذر من مرض أصابه حتى خيف عليه منه وكان يحمل على  
سريره وينقل بغلس الفجر ما بين الغمر وقصوره التي بالحيرة وكان النعمان قد حجب النابغة  
حينما أنشده أمن آل مية رائج أو مغتدى ولذلك كره المتجردة فيها واتهم بها كما تقدم شرحه  
فوفد النابغة فيمن وفد على النعمان ليعودوه وأراد الدخول عليه فنهه حاجب النعمان  
عصام بن شهر فقال النابغة

❖ ألم اقسم عليك لتخبرني ❖ أنحمول على النعش الهمام  
(قال) ابو عبيدة كان الملك اذا مرض حملته الى جال على كتافها بعبقة قبونه و يقولون انه  
او طأله من الارض واروح من مكوثه في محل واحد وكذلك فعل بالنعمان لما مرض حمل  
على سريره ما بين الغمر وقصوره  
❖ فاني لا ألام على دخول ❖ ولا مكن ما وراءك يا عصام ❖



ويروى فاني لا ألومك في دخول أي لا ألومك في حجابي لاني محبوب وأنت مأمور وقيل لا ألومك في منزلة الاستدراك (قال) أبو الحسن تقديره على ما صر في البيت أي لا ألام على ترك الدخول اليه لاني محبوب منه لغضبه على وخوفي اياه على نفسه اذ قد كان هدر دمي (قوله) ولا يكن ما وراءك كأنه يقول اذا منعت من الوصول اليه والدخول عليه فتخبرني يا عصام بحقيقة أمره في المرض وغيره \* فان يهلك أبو قابوس يهلك \* ربيع الناس والشهر الحرام \* ربيع الناس جعله بمنزلة الربيع في الخصب لكثرة عطائه وفضله (قوله) والشهر الحرام قال أبو الحسن هو موضع آمن من كل مخافة لمستجير وغيره مثل الشهر الحرام (وقال) الفتيبي معناه ان هلك لم يرع الناس للشهر الحرام حرمة

\* ونمست بعده بذناب عيش \* أجب الظهر ليس له سنام \*

أجب الظهر لا سنام له (يقول) نبقى في شدة من العيش وسوء حال وذناب الشئ طرفه (قال) أبو علي ذناب كل شئ عقبه بكسر الهمزة والذات من مسايل الماء (يقول) نمست بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المهزول الذي قد ذهب سنامه (قال) أبو بكر و يروى أجب الظهر بالنصب على نية التتوين في أجب الا انه لا يصرف ومثله مررت برجل حسن الوجه وعلى هذا استشهد به سيدويه رحمه الله تعالى

(وقال) أيضا مدح عمرو بن هند وكان غزا الشام بعد قتل المنذر ابيه وهي ليست من مرويات الأصمعي (قال) أبو عبيدة هذه القصيدة لعمر بن الحارث الغساني في غزوة العراق

أتاركة تدلها قطام \* وضنا بالتحية والسلام \* فان كان الدلال فلا تحمي  
وان كان الوداع فبالسلام \* فلو كانت غداة أيس مننت \* وقد رفعوا الخدور على الخيام  
طمحت بنظرة فرأيت منها \* تحببت الخدور واضحة الاقلام \* ترأب يستضيء الحلي فيها  
كبحر النار يزرى بالظلام \* كأن الشدروا لياقوت منها \* على جيداء فائرة البغام  
خلت بغزالها ودني عليها \* أركا الجذع أسفل من سنام \* تسف بربره وترود فيه  
الى دبر النهار من البشام \* كأن مشعث عامن خمر بصري \* نمته البخت مشدود الختام  
نمين قلاله من بيت رأس \* الى لقمان في سوق مقام \* اذا فضت خواتمه علاه  
يبيس الفمجان من المدام \* على انيابها بغريض مزن \* تقبله الجبابة من الغمام  
فأخحت في مداهن باردات \* بمنطاق الجنوب على الجهام \* تلذ بطعمه وتخال فيه  
ذائبتها بعد المنام \* فدعها عنك اذ شطت نواها \* ولجت من بعدك في غرام  
لاكن ما تالك عن ابن هند \* من الحزم المبين والتمام \* فدعاء ما تقبل النعل مني  
لأعلا الذؤابة للهمام \* ومغزاه قبائل غابطات \* على الذهيوط في لجب لها  
دن مع امرئ يدع الهوينا \* يغمر للهمامات العظام \* يغبر على العدو بكل طرف



وساهبة تجل في السمام \* واهر مارن يلتاح فيه \* سنان مثل نبراس النمام  
 انبناه المنية ان حيا \* حلولا من حرام أوجدنا \* وان القوم نصرهم جميع  
 قيام مجلبون الى فـآم \* فأوردن بطن الاثم شعثا \* بصرا المشي كالحدا التوام  
 على اثر الادلة والبغايا \* وخف التاجيات من الشآم \* فباتوا ساكنين وبات يسرى  
 يقر بهم له ليل التمام \* فصحبهم بها صهباء صرفا \* كأن رؤسهم يفيض النمام  
 فذاق الموت من بركت عليه \* وبالناجين الطفار دوام \* وهن كأنهن نعاجر رمل  
 يستوين الذبول على الخدام \* بوصين الرواة اذا ألما \* بشعث مكرهين على الفطام  
 واضهى ساطعا بجبال حسمى \* دقاق الترب مخـترم القتام \* فهم الطالبون ابطلوه  
 وما راموا بذلك من مرام \* الى صعب المقادة ذى شديد \* تماه في فروع المجرد نام  
 ابوه قبله وابو ابيه \* بنوا مجد الحياة على امام \* فدوخت العراق فكل قصر  
 يحال خندق منه وحام \* وماتنكف محـلولا عراها \* على متناذرا لا كلاء طام  
 (وقال أيضا) يحجوز يدين عمرو بن صعق وكان سبب ذلك ان الربيع بن زياد العيسى اغار  
 على يزيدي بن عمرو بن الصعق الكلابي فاستاق سمرو ح بنى جعفر والوحيد ابني كلاب فجمع يزيد  
 فبائن شتى وغار على بنى عبس فاستاق اغناما للربيع بن زياد وشيئا من النوق العصافير التي  
 للنعمان بن المنذر كانت ترعى في وادي ذى ابان فقال

\* الا بلغ لديك اباحريث \* وعاقبة المـلامـة للميم \*

\* فكيف ترى معاقبتى وسعي \* باذواد القصيمة والقصيم \*

\* فتمت الليل اذ وقعت فيهم \* قبائل عامر وبنى تميم \*

\* وساغلى الشراب وكنت قبـلا \* اكاد اغص بالماء الحميم \*

فأبو حريث كنية الربيع بن زياد والماء الحميم الماء الحار

\* لعمر ك ما خشيت على يزيد \* من الفخر المضال ما أتاني \*

\* كان التاج معصوبا عليه \* لاذواد أصـمـ بن بذي أبان \*

المضال الذي يضل صاحبه والمضال الذي ينسب الى الضلال (وقوله) التاج معصوبا عليه يقال

اعتصب بالتاج وعصب وعصب اذا جعله على رأسه والاذواد النوق ما بين الثلاث الى العشرة

وذى أبان هو الموضع الذي أصاب فيه النوق العصافير التي للنعمان (قال) الوزير أبو بكر قال أبو

الحسن يقول كأن التاج الذي عصب عليه انما عصب لهذا القليل الذي أخذه منا وناله وبمثل

هذا لا يجب فخر (قال) أبو بكر نصب معصوبا على الحال من التاج وقد مر مثله

\* فحسبك أن تهاض بحـكـك \* يـمـر بها الروى على اساني \*

(بروى) بحسبك أن تهاض والهبط كسر العظم بعد الجبر وقد هضته فانهاض والروى



الغافية (قال) الوزير أبو بكر قال أبو الحسن يقول حبيبك ان تخزي وان تذلل به هذه القوافي  
فقبلك ما شئت وقادغوني \* فأنزل الكلام ولا تنجاني \*

فأذعوني من المعاذعة وهو الماهاجة والمشاغة ونزرة وتنجاني أخزني (يقول) قبل هجولك هجيت  
فأنزل كلامي عند المجاورة عليه ولا تعذر علي ما أقول فأخزن (قال) الوزير أبو بكر يريد ان ماذنه  
من الكلام غزيرة \* يصدا الشاعر الثنيان عني \* صدود البكر عن قرم هيجان \*

الثنيان والثنيان الذي دون اليد ويقال له أيضا ثني متقوصا وهو الذي يستثنى من القوم فلا  
يلحق بفعل الشعراء (قال) الوزير أبو بكر قال أبو علي الثنيان الذي يستثنى من القوم فيعيا  
كان أود نباله قيل للدون وللضعيف ثنيان وللرفيع والشاعر ثنيان وقيل الثنيان الذي هو  
شاعر وأبو شعرك يدنا كعب بن زهير وسيدنا عبد الرحمن بن سيدنا حسان رضي الله عنهم  
وقال أبو عمرو الثنيان الذي يستثنى فيقال ما في القوم أشعر من فلان الا فلان ففلان المستثنى  
هو الاشعر الا فضل (وقال) الاصمعي الثنيان الذي تثنى عليه الخاص في العدد لانه أول (وقال)  
ابن هشام هو الذي يستثنى من الشعراء لانه دونهم والبكر الصغير والقرم الفحل الكريم  
من الابل والهجبان الايض جعل نفسه كالفحل الكريم وجعل يزيد كالبكر الصغير يرى  
انه لا يقارنه (يقول) لا يطبق مهاجاني كما لا يطبق البكرمة قارمة اقرم

\* أثرت الغي ثم صردت عنه \* كما حاد الازب عن الطعام \*

أثرت الغي أي هيجته والازب البعير الذي على رأسه شعر يبلغ حاجبيه وعينيه فهو نفور أبدا  
والعرب تقول كل أزب نفور والطعان حبل الهودج وهي متعة طويلة تشبه امرا كاب  
النساء (وقال) أبو بكر كل امرأة طعانان في هودجها وهـ زهر واية أبي عمرو وروى غيره  
الطعان بالطاء المهملة لا بالطاء المعجمة فيقول هذا نفور كما حادهذا عن القتال ومعهنا انك  
حركت الهجور ثم فررت منه كما يفر الازب عن حبل الهودج

\* فان بقدر عليك ابوقبيس \* تخط بك المعيشة في هوان \*

تخط أي تمد والمط والمدا واحد والطاء تقوم مقام الدال (قال) أبو بكر قال الفتيبي كان الاصمعي  
ينشد بفتح الميم من تخطى وفتح الطاء وقال وجاء عمرو بن كعب الى أبي عمرو بن العلاء ومعه بونس  
فأنشده تخط بضم الميم والطاء قال الاصمعي فقلت له تخط فقال أبو عمرو وخذها عنه وهو مأخوذ  
من تخطى اذا امتد فذف الالف منه للجزم وأبو قبيس كنية النعمان مصغر قابوس من تصغير  
الترخيم (يقول) ان قدر عليك النعمان امتدت معيشتك بك في ذل وهوان

\* وتخضب لحية غدرت وخانت \* بأحر من نجيع الجوف آن \*

نجيع الجوف يعني الدم الخالص والآن شديد الحرارة وهو الذي قد بلغ أناه يقال منه أني  
بأنى فهو آن (قال) الوزير أبو بكر قوله وتخضب معطوف على تخط أي ان قدر عليك قتلك



وخضب لحيته بدم جوفك ونسب الغدر الى اللحية مجازا وكثيرا ما يقع الذم عليها والمراد بها صاحبها

﴿وكنتم أميين لم تخنوه﴾ \* ولكن لا أمانة لليمانى \*

(قوله) ولكن لا أمانة لليمانى (قال) أبو الحسن انما قال ذلك لان منازل بعض بني عامر عيسى

اليمن وكل ما كان بلى اليمن فهو يمانى ومنه قواهم الركن اليماني وهو بمكة شرفها الله تعالى

وحرصه الانه بلى اليمن ويقال ان يزيد بن عمرو هذا المهججو كان هو وقومه منازلهم في

محال بني الحارث بن كعب وهم من اليمن فلما سمع هذا البيت قال لقومه اجيبوه

(فأجابه يزيد فقال) ﴿وان يقدر على أيوفيس﴾ \* تجدني عنده حسن المكان \*

يقول ان يقدر على أحسن الى وقرب مجلسي منه

﴿تجدني كنت خيرا منك غيبا﴾ \* وأمضى باللسان وبالسنان \*

(ويروى) تجدني كنت آمن منك غيبا \* أي تجدني اذا غبت عنه هذا كراهه بالجميل وكنت ههنا

رائدة لا خبر لها وخبر انصب على التعدي اتجدني (وقوله) وأمضى باللسان وبالسنان أي تجد

لساني بالثناء عليه ماضيا وسناني فيما يردده نافذا

﴿وأي الناس أغدر من شام﴾ \* له مردان منطلق اللسان \*

المردان هـ ما عرقان مكتنفا اللسان ويقال في باطن اللسان (قال) أبو علي هـ ما عرقان في

أصل اللسان (قال) أبو الحسن ويروى له مردان منطلقا اللسان عـ لي ان يكون من صفة

المردان أي له مردان منطلق اللسان بفتح اللام والقاف من منطلق عـ لي انه منصوب على

الظرف أي له مردان في منطلق اللسان ومن خفض جعله من صفة شام ونسب النابغة الى

الشام لان منازل بني ذبيان عيسى الشام فذهب اليها لانه شام

﴿وان الغدر قد علمت معدت﴾ \* بنياه في بني ذبيان باني \*

يقول الغدر ثابت في بني ذبيان بمنزلة البنيان

﴿وان الفحل تنزع خصيتاه﴾ \* فيصبح جافرا قرح العجمان \*

الجافر الذي عزل عن الضراب والعجمان ما بين الدبر الى الذكر (قال) أبو الحسن يقول ان

كنت فخلاف الشعر بزعمك فقد خدعتك باذلالنا لك بما قلناه فيك من الهجو وهذا مثل

وانما أراد مناقضته في قوله \* صدود البكر عن قرح الهجسان \* البيت

وقال النابغة حين قتلت بنو عبس نضلة الاسدي وقتلت بنو أسد منهم رجلان فاراد عيينة بن

حسن عون بن عبس وان يخرج بني أسد من حلف بني ذبيان

غشيت منازل بعريتنا \* فأعلى الجزع للحى المني \* تعاورهن صرف الدهر حتى

عفون وكل منهن مرمرن \* وقفت بهم القلوص على اكتئاب \* وذال تفارط الشوق المعنى

أسانله او قد سلحت دموعي \* كأن مضيقهم عذوب شن \* بكاء حامية تدعو هذيل



مفجعة على فن تغني \* ألكني يا عيين اليك قولا \* سأهديه اليك اليك عني  
قوافي كالسلام اذا استمرت \* فليس بردهم ذهابها التظني \* بهرادر من يشفي اذاني  
مدينة المدائن فايزني \* أنخذل ناصري وذهبي عيسا \* ويربوع بن غبط للامن  
كأنك من جمال بني أقبش \* يقع خلف رجليه بشن \* تكون نعامه طوراً وطوراً  
الريح تسبح كل فن \* تمن بعادهم واستبق منهم \* فانك سوف تترك والتمني  
جرعاء ايس بها أنيس \* وايس بها الدليل ببط من \* اذا حاولت في ألدخورا  
استمنك واستمني \* فهم درعي التي استلأمت فيها \* الى يوم النصار وهم مجني  
وردوا الجفار على تميم \* وهم أصحاب يوم عكاظ اني \* شهدت لهم موطن صادقات  
أنتهم بود الصدر مني \* وهم ساروا الحرف في خميس \* وكانوا يوم ذلك عند ظني  
وقد زحفوا لغسان بزحف \* رحيب السرب أرعن مرجح \* بكل مجرب كالليث يسعو  
على أوصال ذيال زفن \* وضمر كالفداح مسومات \* علمها معشر أشباه جن  
غداة تماورته ثم يرض \* دفن اليه في الرهج المكن \* ولو أني أطعتك في أمور  
\* قرعت ندامة من ذلك سني \*

(ومن شعره قوله)

نفسه صام سؤدت عصاما \* وعلمته الكرو والاقداما

وصبرته ملكاه ماما \* حتى علا وجاوز الاقواما

وعريت من مال وخير جمعه \* كما عريت مما عثر المفازل

يامانع الضيم أن يغشى سراهم \* وحامل الامر عنهم بعد ما غرقوا

ها ان تاخذرة الاتكن نفعت \* فان صاحبها قد تاه في البلاد

فان أذكر النعمان الايصال \* فان له عندي يديا وأنهما

اذا ارتفعت خاف الجبان رعاها \* ومن يتهلق حيث علق يغرق

تمشي الدجاج حوالها ورا كها \* نشوان في جوة الباغوت مخمور

واليأس عمافات يعقب راحة \* ولرب مطعمة تعود ذباها

تدعو القطا وبه تدعى اذا نسبت \* يا صدقة احين تلاقها فانتسب

أنتك عار يا خلقا ثيابي \* على خوف أظن بي الظنونا

بالدر والياقوت زين نحرها \* ومفصل من لؤلؤ وزبرجد

وحلت في بني القين بن جسر \* وقد نبغت اناسهم شون

حباء شقيق فوق أحجار قبره \* وما كان يحبي قبله قبر وافر

جزى ربه عني عدى بن حاتم \* جزاء الكلاب العاويات وقد فعل



بسم الله الرحمن الرحيم \*

حمد المن جعل أخبار الأولين عبرة للقوم المتأخرين وأفضل الصلاة والسلام على خير الخلائق  
أجمعين (وبعد) فهذه جملة أخبار عمرو بن الورد وأشعاره ونسبه \* فهو عمرو بن الورد بن زيد  
وقيل ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هرم بن لديم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عيس  
ابن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار شاعر من شعراء  
الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعايقها من الرجال المعدودين المقدمين الأجواد  
وكان يلقب عمروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ولم يكن  
أهم معاش ولا مغزى (وقيل) بل لقب عمروة الصعاليك لقوله

لحي الله صعلوكا إذا جن إليه \* مضى في المشاش ألفا كل مجزر

(أخبرني) أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال بلغني أن ابن معاوية قال لو كان  
لعروة بن الورد ولد لا حبيت أن أتزوج الهمم (أخبرني) محمد بن خلف قال حدثنا أحمد بن الهيثم  
ابن قراس قال حدثني العمري عن الهيثم بن عدي وحدثنا إبراهيم بن أيوب عن عبد الله بن مسلم  
قالا جميعا قال هب الملائكة مروان ما يسرنى أن أحدهما من العرب ممن ولدني لم يلدني إلا لعروة بن  
الورد لقوله واني امرؤ عافى أنا في شركة \* وأنت امرؤ عافى أنا لك واحد

(أخبرني) أحمد بن عبد العزيز قال حدثني عمر بن شبة قال بلغني أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه قال للخطيئة كم كنت في حربكم قال كنا ألف حازم قال وكيف قال كان فينا قيس بن  
زهير وكان حازما وكنا لا نعصيه وكنا نقدم بأقدام عنتره ونأتم بشعر عروة بن الورد ونقتاد لأم  
الربيعة بن زياد (أخبرني) أحمد قال حدثنا عمر بن شبة قال ويقال أن عبد الملك قال من زعم  
أن حاتم أسمع الناس فقد ظلم عروة بن الورد (أخبرني) أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن  
شبة قال وأخبرنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال سمعت أن عبد الله بن جعفر بن  
أبي طالب قال لعلم ولده لا تروهم تصيدة عروة التي يقول فيها

دعيني للغنى أسهي فاني \* رأيت الناس شرهم الفقير

ويقول هـ ذائد عوهم إلى الاغتراب عن أوطانهم (أخبرني) أحمد بن عبد العزيز الجوهري  
قال حدثني عمر بن شبة قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران الزهري عن  
صام بن جابر قال أغار عروة بن الورد على ضريبة فأصاب منهم امرأة من كنانة فاستأفها  
ورجع وهو يقول

تبغ عداء حيث حلت ديارها \* وأبناء عوف في القرون الأولى

فالا أنزل أوسا فاني حسبا \* بمبطخ الأوعال من ذي السلاسل

ثم أقبل سائرا حتى نزل بيني النصير فلما سأروها أعجبتهم ثم فسقوا لخم ثم استوهبوا منه فوهبها



اهم وكان لا يمس النساء فلما أصبح وصحبا ندما فقال \* سقوني الخمر ثم تكلفوني \* الايات الآتية  
قال وأجلاها النبي صلى الله عليه وسلم مع من أجلى من بنى النضير (وذكر) أبو عمرو والشيباني  
من خبر عروة بن الورد وسلمى هذه انه أصاب امرأة من بنى كنانة بكرا يقال لها سلمى وتكنى  
أم وهب فاعةتها واتخذها لنفسه فكنيت عنده بضع عشرة سنة وولدت له أولادا وهو لا يشك  
انها أرغب الناس فيه وهي تقول له لو حجت بي فأمر على أهلي وأراهم فخرج معي فأتى مكة ثم أتى  
المدينة المنورة وكان يخالط من أهل يثرب بنى النضير فيقرضونه اذا احتاجوا يسألهم اذا غنم  
وكان قومها يخالطون بنى النضير فأتوههم وهو عندهم فقالت لهم سلمى انه خارج بي قبل ان  
يخرج الشهر الحرام فتمالوا اليه وأخبروه انكم تستحيون أن تكون امرأة منكم معروفة  
النسب صحبة سبية وافتدوني منه فانه لا يرى أنى افارقه ولا اختار عليه أحد فانأته ففقه  
الشراب فلما مثل قالوا له فادنا صاحبنا فافانها وسببته النسب فينام معروفة وان علمنا سببته ان  
تكون سبية فاذا صارت اليها وأردت معاودتها فاطخطها اليها فاننا نسكنك فقال لهم ذلك لكم  
واكن لي الشرط فيما ان تختبروها فان اختارتني انطلقت معي الى ولدها وان اختارتكم  
انطلقت معكم قالوا ذلك لك قال دعوني أله بها الليلة وأفاديها غدا فلما كان الغد جاؤه فامتنع من  
فدائهم فاقالوا له قد فاديتنا بما مننا بالبشارة وشهد عليه بذلك جماعة ممن حضر فلم يقدر على  
الامتناع وفاداه فلما فادوه به أخبروها ما اختارت أهلها ثم أقبلت عليه فقالت يا عروة أمانى  
أقول فيك وان فارقتك الحق والله ما أعلم امرأة من العرب ألفت سترها على رجل خير منك واغض  
طرفا وأقل فحشا وأجوديدا وأحى لحقيقة ومما سر على يوم منذ كنت عندك الا والموت فيه أحب  
الى من الحياة بين قومك لاني لم أكن أشاء ان اسمع امرأة من قومك تقول قالت أمة عروة كذا  
وكذا الا سمعته والله لا أنظر في وجهه غط فانية أبدأ فارجع راشدا الى ولدي وأحسن اليهم  
فقال عروة في ذلك قصيدته التي أولها

أرقت وصحبتى بمضيق عمق \* لبرق من تهامة مستطير

(وأخبرني) علي بن سليمان الا خفش عن ثعلب عن ابن الاعراب في هذه الحكاية كما ذكر أبو  
عمرو وقال فيها ان قومها أغلوا بها الفداء وكان معه أخوه جبار وطلق ابن عمه فقال له والله اني  
قبلت ما أعطوك لا تفقر أبدا وأنت على النساء قادر متى شئت وكان قد سكر فأجاب الى فدائهم  
فلما صحا ندما شهدوا عليه بالفداء فلم يقدر على الامتناع وجاءت سلمى تثني عليه فقالت  
انك والله ما علمت لصحول مقبلا كسوم مدبرا خفيف على من الفراش ثقيل على ظهر العدو  
طويل العماد كثير الرماد راضى الامل والجانب فاستوص بينك خيرا ثم فارقه فتزوجها رجل  
من بنى عمها فقال لها يوما من الايام يا سلمى أنتى على كما أثبتت على عروة وقد كان قواها فيه  
اشهر فقالت له لا تكفى ذلك فاني لا أقول الا الحق وان قلت غصبت ولا واللات والعزى



لا كذب فقال عزمت عليك اثنتي في مجاس قومي فالتفتي علي بما نعل من وخرج وجاس  
 في ندي القوم فأقبلت فرماها القوم بأبصارهم فوقفت عليهم وقالت أنعم مواصيا حان هذا  
 عزم علي ان اثني عليه بما أعلم ثم أقبلت عليه وقالت والله ان ثمتك لا تخاف وان شربك  
 لا شتغاف وانك انتام ليلة تخاف وتشبع ليلة تضاف وما ترضي الاهل ولا الجانب ثم انصرفت  
 فلامه قومه وقالوا ما كان أغناك عن هذا القول منها (أخبرني) الاخفش عن ثعلب عن ابن  
 الاعرابي قال حدثني أبو فقهس قال كان عروة بن الورد اذا أصابت الناس سنة شديدة  
 تركوا في دارهم المريض والكبير والضعيف وكان عروة يجمع أشباه هؤلاء من دون الناس  
 من عشرته في الشدة ثم يحفر لهم الاسراب ويكنف عليهم الكنف ويكسبهم ومن قوى منهم  
 اما مريض يبرأ من مرضه أو ضعيف تثوب قوته خرج به معه فاغار وجعل لأصحابه الباقيين في  
 ذلك نصيبا حتى اذا أخصب الناس وألبنوا وذهبت السنة ألحق كل انسان بأهله وقسم له  
 نصيبه من غنيمته ان كانوا غنمه وهاور بما أتى الانسان منهم أهله وقد استغنى فلذلك سمي عروة  
 الصعاليك (وقيل) انه في بعض السنين ضاق حاله فقيض الله له وهو مع قوم من هلال عشرته  
 في شتاء شديدنا قتين فحجراهم احداها وحمل متاعهم وضعفاءهم على الاخرى وجعل يتقل بهم  
 من مكان الى مكان وكان بين الثقرة والريذة فنزل بهم ما بينهما ما بوضع يقال له ما وان فقيض الله  
 تعالى رجلا صاحب مائة من الابل قد فر بها من حقوق قومه وذلك أول ما ألين الناس قفله  
 وأخذ ابله وامرأته وكانت من أحسن النساء فأتي بالابل أصحاب الكنف فخلعوا عليهم وحملهم  
 عليها حتى اذا دنوا من عشرتهم أقبل يقسمها بينهم وأخذ مثل نصيب أحدهم فقالوا لا واللات  
 والعزى لا نرضى حتى تجعل المرأة نصيبا فن شاء أخذها فجعل بهم أن يحمل عليهم فيقتلهم  
 وينزع الابل منهم ثم يذكراهم صفيعة وانه ان فعل ذلك أفسد ما كان يصنع فافكر طويلا ثم  
 أجابهم الى أن يرد عليهم الابل الراحلة يحمل عليها المرأة حتى يلحق بأهله فأبوا عليه حتى  
 انتدب رجل منهم فجعل له راحلة من نصيبه فقال عروة في ذلك قصيدته التي اولها

الا ان أصحاب الكنف وجدتهم \* كما الناس لما امر عوا وتمولوا

(وقال) ابن الاعرابي في هذه الرواية أيضا كان عروة قد سبي امرأة من بني هلال بن عامر بن  
 صعصعة يقال لها ليلى بنت شعواء فكثرت عنده زمانا وهي معجبة له ترضيه انما تحبه ثم استرارته  
 اهلها فحملها حتى اتاهم بها فلما أراد الرجوع أثبت أن ترجع معه وتوعده قومه بالقتل  
 فانصرف عنهم وأقبل عليها فقال يا ليلى خبري صويحباتك عنى وكيف انا فقالت ما أرى لك  
 عقلا أتراني قد اخترت عليك وتقول خبري عنى فقال في ذلك قصيدته الرائية

نحن الى ليلى بحر بلادها \* وأنت عليها بالمالا كنت اقديرا

وهي طويلة ثم ان بني عامر أخذوا امرأة من بني عيس ثم من بني سكين يقال لها أسماء عفا



ليثت عندهم الا يوما حتى استنقذها قومها فباع عروته وان عامر بن الطفيل فخر بذلك وذكروا  
أخذها ياها فمال عروته يعبرهم بأخذها لي بنت شعواء الهلالية

ان تأخذوا أسماء موقفة ساعة \* فأخذها لي وهي عذراء اعجب

(وقال) ابن الاعرابي أجذب ناس من بني عيس في سنة أصابتهم فأهاكت أموالهم وأصابهم  
جوع شديد وبؤس فأتوا عروته بن الورد فجلسوا أمام بيته فلما بصروا به صرخوا وقالوا يا أبا  
الصعاليك أغثنا ففرق لهم وخرج لي غزوهم ويصيب معاشا فنهته امرأته عن ذلك لما تخوفت  
عليه من الهلاك ففصاهما وخرج غازي يقر بمالك بن حمار الفزاري ثم الشحفي فسأله أين  
تريد فأخبره فأمرهم بجزور فخرها فأكلوا منها وأشار عليه مالك أن يرجع بهم ففصاه ومضى  
حتى انتهى إلى بلاد بني القين فأغار عليهم فأصاب هجمة عادية على نفسه وأصحابه وقال في ذلك  
أرى أم حسان الغداة تلومني \* تخوفني الأعداء والنفس أخوف

وهي طويلة (نسخت) من كتاب أحمد بن القاسم بن يوسف قال حدثني حزين القطن  
ان شامة بن الوليد دخل على المنصور فقال يا شامة أنحفظ حديث ابن عمك عروة  
الصعاليك فقال يا أمير المؤمنين أي حديثه فقد كان كثيرا لحديث الحسنة قال حديثه  
مع الهذلي الذي أخذ فرسه قال ما يحضرنى ذلك فاروه يا أمير المؤمنين بن فقال المنصور وخرج  
عروة بن الورد حتى دنان منازل هذيل فكان منها على نحو ميلين وقد جاع فرأى أرنباً  
فرماها ثم أورى ناراً فشاها وأكلها ودفن النار على مقعدا رثا فاذرع وقد ذهب الليل  
وغارت النجوم ثم أتى سرجة فصعدا وتخوف الطالب فلما تغيب فيها إذا الخيل قد جاءت وتخوفوا  
البيات قال فجاءت جماعة منهم ومعه رجل على فرس فجاء حتى ركز رمحه في موضع النار  
وقال لقد رأيت النار ههنا فنزل رجل فحفر قدر ذراع فلم يجد شيئا فأكب القوم على الرجل  
يعذونه ويعيبون أمره ويقولون غيبتنا في مثل هذه الليلة القفرة وزعمت لنا شيئا كذبت فيه  
فقال ما كذبت ولقد رأيت النار في موضع رمحي فقالوا ما رأيت شيئا وإن كان تخدلك  
وتداهيك هو الذي حملك على هذا وما نحب إلا لا نفسنا حين أطعنا أمرنا واتبعنا لم يزلوا  
بالرجل حتى رجع عن قوله لهم فرجع الرجل ورجع القوم فاتبعهم عروة حتى إذا وردوا  
منازلهم جاء عروة وكن في كسر بيت الرجل وإذا بعد أسود قائم مابين شعبي امرأة الرجل  
يحامها فلما فرغ منها أتاها بعليته فيها ابن وقال اشربي يا سيدتي فقالت لا أوتيه دأب دأ  
الأسود وشرب ثم شربت هذا وعروة يشاهد ذلك فجاء الرجل فقالت له المرأة عن الله صابك  
عنيت قومك منذ الليلة قال لقد رأيت ناراً ثم دعا بالعليته يشرب فقال حين ذهب ليكرع رجع  
جل ورب الكعبة فقالت المرأة وهذه أخرى وأى رجل يجده في أنالك غير رجلك  
ثم صاحت فجاء قومها فأخبرتهم خبره وقالت ينهمني ويظن بي الظنون فأقبلوا عليه باللوم حتى



رجع عن قوله فقال عروة هـ هذه ثانية ثم أوى الرجل الى فراشه فوثب عروة الى الفرس يريد  
 ان يذهب به فنضرب الفرس بيده ونخر فرجع عروة الى موضعه ووثب الرجل فقال ما كنت  
 لتكذبني فمالك فأقبلت عليه المرأة لوما وعدلا قال فصنع عروة ذلك ثلاثا والرجل يقوم ويكلم  
 الفرس ثم أوى الى فراشه وضجر من كثرة ما يقوم ويعد فقال لا أقوم اليك الليلة أبدا فأتى  
 عروة الجواد دخله وجال في مته وخرج راكضا فوثب الرجل وركب فرسا من نسله انى وجعل  
 يقول الحق فانك من نسله فلما انقطع عن البيوت قال له عروة أيها الرجل قف فانك لو عرفتني  
 لم تقدم على انا عروة بن الورد وقد رأيت الليلة منك عجبا فأخبرني به وأرد اليك فرسك قال وما هو  
 قال جئت مع قومك حتى ركزت رحلك في موضع نار كنت قد أوقدتها فتنولك عن ذلك فانتثيت  
 وقد صدقت ثم اتبعك حتى أتيت منزلك وبين بيتك وانمارم بلان فأبصرتها من ههنا ثم سمعت  
 رائحة رجل في اناءك وقد رأيت انا الرجل حين آثرته زوجتك بالاناء وهو عبدك الاسود واطن  
 ان يدينهما مالا فحبب فقلت رجع رجل فلم تزل تثنيك عن ذلك حتى انتثيت ثم خرجت انا الى فرسك  
 فأردته فاضطرب ونخر فخرجت اليه ثم خرجت وخرجت الى فرسك ثم أضربت عنه فرأيتك  
 في هذه الخصال أكل الناس ولا يكتك تثني وترجع فضحك الرجل وقال ذلك اخو الى السوء  
 والذي رأيت من خرامتي من قبل اعمامى وهم هـ ذيل وما رأيت من كعاعتي من قبل اخو الى  
 وهم بطن من خراعة والمرأة التي رأيتها عندي هي منهم وأنا نازل فيهم قد اذ الذي يتنبئني  
 عن أشياء كثيرة وأنا لا حق بقومي وخارج عن اخو الى هؤلاء رجل سبيل المرأة ولولا ما رأيت  
 من كعاعتي لم يقو على مناوأة قومي أحد من العرب فقال عروة خذ فرسك وامض راشدا قال  
 ما كنت لأخذ منك وعندى من نسله جماعة مثله فخذ من باركالك فيه (قال) ثم امة ان له عندي  
 احاديث كثيرة ما سمعت له بحديث هو اطرف من هذا (قال) المنصور أفلا أحد لك له بحديث  
 هو خير منه قال بلى يا أمير المؤمنين فان الحديث اذا جاءك كان له فضل على غيره قال خرج عروة  
 وأصحابه حتى أتى ماوان فنزل أصحابه وكف عابهم كنيفاً من الشجر ثم مضى يتنقى اهم شيئا وقد  
 جهدوا فاذا هو بأبيات شعروا بامرأة قد خلا من سنها وشيخ كبير كالحنى الملقى فمكمن في كسر  
 بيت منها وقد أجذب الناس وهلك المشاة فاذا هو في البيت بسحور ثلاثة مشربة فقال  
 ثم امة وما السحور قال الحلقوم بما فيه والبيت خال فأكلها وقد مكث قبل ذلك يومين لا يأكل  
 شيئا فأشبعته وقوى فقال لا أبالي من لقيت بعد هذا ونظرت المرأة فظننت ان الكاب أكلها  
 فقاتل الكاب أفعالها يا خبيث وطردته فانه كذلك واذا هو عند الماء بابل قدم لآل الافق واذا  
 هي تلة ففترقا فاعلم ان راعها جلد شديد الضرب لها فلما أتت المناخ بركت ومكث راعها قليلا  
 ثم أتى ناقة منها فمضى أخلاها ثم وضع العلبة على ركبتيه وحلب حتى ملأها ثم أتى الشيخ فسقاها ثم  
 أتى ناقة اخرى ففعل بها كذلك وسقى الجوز ثم أتى الى اخرى ففعل بها كذلك وشرب هو ثم اتفق



يثوب واضطجع ناحية فقال الشيخ للراثة وأعجبه ذلك كيف ترين ابني فقالت ليس بابنك  
قال فابن من ويملك قالت ابن عروة بن الورد قال ومن أين قالت أنت كرىوم صرينا ونحن نريد سوق  
ذى الحجاز فقلت هذا عروة بن الورد ووصفه لي بجلد فاني استطرقة قال فسكت حتى اذا انقضى  
وثب عروة وصاح بالابل فاقتطع منها نحواً من النصف ومضى ورجا أن لا يتبعه الغلام والغلام  
حين بدا اشار به فاتبعه قال فانحدر اوعالج به فضرب به الارض فيقع قائماً فتخوفه على نفسه ثم  
واثبه فضرب به الارض وبادره فقال اني عروة بن الورد وهو يريد ان يعجزه عن نفسه قال فارتدع  
ثم قال مالك ويملك استأشرك انك سمعت ما كان من امي قال قلت نعم فاذهب معي أنت وامك  
وهذه الابل ودعه هذا الرجل فانه لا يهتلك عن شيء قال الذي بقي من عمر الشيخ قايل وأنامت  
معها ما بقي فان له حقاً وذنماً فاذا هلك فما امر عني اليك وخدم من هذه الابل بعير اقل لا يكفي  
ان معي اصحابي قد خافتهم قال فثمان قلت لا قال فثالث والله لا زدتك على ذلك فاحذها ومضى  
الى اصحابه ثم ان الغلام لحق به بعد هلاك الشيخ قال والله يا امير المؤمنين لقد ريفته عندنا  
وعظمتته في قلوبنا قال فهل أعقب عندكم قال لا ولقد كنا نتشائم بأبيه الورد لانه هو الذي  
أوقع الحرب بين عيس وفرارة بمرأته حذيفة ولقد بلغني انه كان له ابن أسن من عروة فكان  
يؤثره على عروة فيما يعطيه ويقويه فقيل له أنؤثر الا كبر مع غناه عنك على الاصغر مع ضعفه  
قال أنؤثره هذا الاصغر ان بقي مع ما أرى من شدة نفقه ليصيرن الا كبر على الاعلى به (ومن  
شهره ما قاله يذكر بني ناشب قبيلة من عيس

يارا كبا ما عرضت قبلنا \* بني ناشب عني ومن يتنشب  
أكلكم مختار دار يحاها \* وتارك هدم ليس عنهما ذنب  
وأبلغ بني عوذ بن زيد رسالة \* بأية ما ان يقص - بوني يكذبوا  
فان شئتم عني نهيتهم - فمهمكم \* وقال له ذو حلمكم أين تذهب  
وان شئتم حاربتموني الى مدى \* فيجهدكم شأوا ليكظاظ المغرب  
فيلحق بالخيرات من كان أهلها \* وتعلم عيس رأس من يتنوب  
قوله المغرب أي البعيد (يقول) يجهدكم هذا الشأوا الذي اسيرةكم وهفتظلمون ولا تدركون  
فيجهدكم وهذا مثل (وقوله بالخيرات) بذى الشرف ويطأ طي من لم يبلغ ذلك رأسه (وقال أيضا)  
لاتلم شيخني فما أدري به \* غير أن شاركتني في الذنب  
كان في قيس حسيباً ماجداً \* فأتت نهد على ذاك الحسب  
(وقال) لما أخذت بنو طامر أسماء ومقاداة لي ونخرا عامر بن الطفيل  
ان تأخذوا أسماء موقف ساعة \* فأخذ لي وهي عذراء أعجب  
ابننا زمانا حسنها وشبابها \* وردت الى شعواء والرأس أشيب



كما أخذنا حسناء كرها ودمعها \* غداة اللوى مغصوبة يتصيب  
(وقال أيضا)

إذا المرء لم يبعث سوا ما ولم يرح \* عليه ولم تعطف عليه أقاربه  
فلا موت خير للفتى من حياته \* فقيرا ومن مولى نذب عقاربه  
وسائلة أين الرحيل وسائل \* ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه  
مذاهبه أن الفجاج عريضة \* إذا ضن عنه بالفعال أقاربه  
فلا أترك الأخوان ما عشت للردى \* كما أنه لا يترك الماء شارب به  
ولا يستنضم الدهر جارى ولا يرى \* كمن بات تسرى للصديق عقاربه  
وان جارتى ألوت رياح بيبتها \* تغافلت حتى يستتر البيت جانبه  
(قوله المولى) ههنا ابن العم (قوله ألوت رياح بيبتها) أى ان ذهبت به وألقته لم أنظرنا حيتها جنى  
(وقال أيضا)

يستتر البيت  
أفى ناب مخنها فقيرا \* له بطننا بنا طنب مصيت \* وفضلة سمحة ذهبت إليه  
وأكثر حقه ما لا يفوت \* تبيت على المرافق أم وهب \* وقد نام العيون لها كتيبت  
فان حيتها أبدا حرام \* وليس جار منزلنا حيت \* وربت شعبة آثرت فيها  
يداجأت نعبها هتيت \* يقول الحق مطالبه جميل \* وقد طلبوا اليك فلم يفتوا  
فقلت له ألا حى وأنت حر \* ستشبع فى حياتك أوتوت \* إذا ما فاتنى لم أنسى  
حياتى والملائم لا تفوت \* وقد علمت سلمى ان رأى \* ورأى الجمل مخنتا فاشيت  
وانى لا يرى الجمل رأى \* سواء ان عطشت وان رويت \* وانى حين تشبه بحر العوالى  
حوالى الأب ذورأى زميت \* وأكفى ما علمت بفضل علم \* واسأل ذا البيان الخجيت  
(قوله مصيت) أى يسمع صوته فى القرب يقال طنب وطنب وطنب (يقول) كرمته ما يفوته  
ونعجز عن شكره أى الذى يجب علينا أكثر (قوله كتيبت) مثل كتيبت البعير الذى لم يحكمه  
قال وانما بكت من الغيظ يقال كت البعير والفصيل بكت كتيبتا إذا صاح صياحا ليلا  
يريد ان ام وهب قد نامت العيون ولها كتيبت (قوله حيت) هو السقاء يرب بالرب فاذا فعل  
ذلك به فهو حيت يطيب بالرب ثم يصير السمن فيه (يقول) هذا حرام علينا لا ندوقه وليس جارنا  
مثله واذا حمل فيه القار فهو زرق فاذا لم يجعل فيه شئ فهو طيب واذا ترك الماء فهو سقاء (وقوله  
وربت شعبة) أى ليلة قربت فيها جائعا (هتيت) سريع وأخوال الشبع لا يعلم فى الحياتى  
(ومثله) ولا يعرف الظلم أن من طال ربه \* ولا يعرف الشبعان من هو جائع  
(قوله اذا ما فاتنى) أى الحق (لم استغله) أى لا اقدر ان أردده (والملائم) يريد الملامة أى لم يفتنى  
اللوم (قوله تشبه بحر العوالى) هو اختلاط بعضهما ببعض فى الحرب (حوالى) بالتشديد



نخفف (قال) اللحياني يقال لا محتمال من الرجال انه لحولة وحولة وحول قلب وحوالى قلب  
قال ابن احرر \* انى حوالى وانى حذر \* (وقال أيضا)

ما بى من عار اخال علمته \* سوى أن أخوالى اذا نسبوا نهد  
اذا ما أردت المجد قصر مجدهم \* فأعيا على أن يقاربنى المجد  
فيا ليتهم لم يضر بوانى خربة \* وانى عبدتهم -م وأبى عبد  
ثعالب فى الحرب الهوان فان تبغ \* وتنفرج الحلى فانهم -م الاسد

(قوله تبغ) أى تنطفي الحرب

قيل ان عروة مكث به -م قوله ان أدب على العصا ماشاء الله ثم بلغه عن رجل من بنى كنانة  
ابن خزيمه انه من انجلى الناس وأكثرهم مالا فبعث عليه عيوناً فأتوه بخبره فشد على ابله  
فاستاقها ثم قسمها فى قومه (فقال عند ذلك)

ما بالثراء يسود كل مسود \* مثر ولا يكن بالفعال يسود  
بل لا أكثر صاحبي فى يسره \* وأصداد فى عيشه تصريد  
فاذا اختبرت فان جارى نيله \* من نالى وميسرى معهود  
واذا افتقرت فلان أرى متخشعا \* لاسخى غنى معروفه مكود

(وقال فى مالك بن حمار الفزارى)

جرى الله خيرا كلما ذكر اسمه \* أبا مالك ان ذلك الحى أصعدوا  
و زود خيرا ما لك ان ما لك \* له ردة فينا اذا القوم زهد  
فهل يطربن فى اثر كم من تركم \* اذا قام يعالوه -لال فيعهد  
قولى بنوزبان عنا بفضلهم \* وود شريك لونسير فتبعه -د  
لهنئى شريك وطبه واقاحه \* وذوالعس بعد النومة المتبرد  
وما كان منام -كنا قد علمتم \* مدافع ذى رضوى فظم فص -دد  
وليكنها والدهر يوم وايه -له \* بلاديه الاجناء والمتصيد  
وقاتل اصحاب الكنيف ترحلوا \* غليس لكم فى ساحة الدار مفع

(قوله اصعدوا) أى ارتفعوا فى البلاد (وقوله ردة) أى بقية (وقوله) اذا القوم أراد جميع  
العشيرة ومن رجع رواية اذا العم يريد ان بنى العم الاقارب فينا زهد ومالك هو ابن حمار الفزارى  
المرادى (قوله يطربن) الطرب خفة تأخذ من فرح او خزن (قوله وذوالعس) أى اللابن  
كقولك الذئب مغبوط بذى بطنه أى بما فى بطنه (قوله الاجناء) جمع جنى وهو التمر  
(والمتصيد) من الصيد \* روى عن الاصمعي انه قال قال قيس بن زهير لعروة بن الورد  
أذنب علينا شتم عروة خاله \* بغرة احساء و يوما يبدد



رأيتك ألاف يوت معاشر \* تزال يد في فضل قعب ومرفد  
(قوله ألاف) من الألف يقول الفت يوت اقوام فيه ذلك أبدأ كل ماء عندهم والمرفد القمح  
العظيم (فأجابه عروة)

اني امرؤ عافى اناني شركة \* وانت امرؤ عافى انائك واحد  
أنه زأمني ان سمعت وأن ترى \* بجسمي شحوب الحق والحق جاهد  
أقسم جسمي في جسوم كثيرة \* وأحسو قراح الماء والماء بارد  
(قوله عافى اناني) أي يأتي من يشركني فيه يقول إلا اناني لينا حتى يفيض ويكثر فان طرقتني  
انسان واحد ذلك مهيأ وكان شر يكفيه قل أو أكثر عندي وانت امرؤ عافى انائك واحد أي  
تستأثر لنفسك وحدك دون اضيا فك تشبع وهم يحوون وأنا اهزل واضيا في سمنون (قوله  
والحق جاهد) أي يجهد الناس وذلك ان الحق بطرقه فيؤثره على نفسه وعلى عياله ويطوى هو  
أي يصبر على الماء القراح والحق الذي ذكره صلة الرحم واعطاء السائل وذوي القربى فمن  
فعل ذلك جهده \* قال الحسن ان الحق ليجهد الناس ولن يصبر عليه الا من رجا ثوابه (قوله اقسم  
جسمي) جسمه ههنا طعامه يقول اقسم ما اريد ان اطعمه في محاو يج قومي ومن يلزمني حقه  
والضيغان واحسو قراح الماء والماء القراح الذي لا يخالطه لبن ولا غيره (والماء بارد) أي  
في الشتاء فذاك أشد (قال أبو الخراش)

وأغتنق الماء القراح وأغتندي \* اذا الزاد أمسي للزج ذا طعم  
\* خبر \* تتابع على معدة سنوات جهدين الناس جهدا شديدا وكانت غطفان من أحسن  
معدتهم حالا وترك الناس الغزو لجدوبة الارض وكان عروة في تلك السنين غائبا فرجع مخفقا  
قد ذهب اباه وخيله وجاء الى قومه وقد عن بعضهم عليه عنة فندب منهم رهط انخر جوامعه  
فخرجوا بهم بغير اوجع لو اسلا حهم على غير آخر وقد داهم بغير افوزعه بينهم وخرج يريد أرض  
فضاعة وتصدق قبل أرض بني القين فربما مالك بن حمار الفزاري وقد تقدم مامعه فقال له مالك ابن  
تنطابق بنة يانك هؤلاء كهم ضيعة قال ان الضيعة ما تأمرون به ان أقم حتى أهلك هزالا  
فقال ان اطعمني رجعت على حرسين فكان طريقك حتى تأتي قومي فتكون فيهم قال فما أصنع  
بمن كنت عودتهم اذا جاؤني واعتروني قال تعتذر فيعذروك اذا لم يكن عندك شيء قال  
لاكن أنا لا أعذر نفسي بترك الطالب فقال عروة يذ كر شدة حال أهل الكنيف ومن بما وان  
وقيامه بأمرهم حتى صلحوا ونذبه اياهم حتى خرجوا معه

قلت لقومي في الكنيف تروحوأ \* عشية بتنا عند ما ران رزح \* تنالوا المنى أو تبلغوا بنة نفوسكم  
الى مستراح من عناء مبرح \* ومن يك مثلي ذاع عيال ومقترا \* من المال بطرح نفسه كل مطرح  
ايبلغ عذرا أو يصيب رغبة \* ومبلغ نفس عذرها مثل منجم \* لعلكم أن تصلحوا بعد ما أرى



نبات الأعضاء الثابت المتروح \* ينوون بالأيدي وأفضل زادهم \* بقية لحم من جزور عجم  
(ماوان) وادفيه ماء فيمابين الثقرة والربذة فغاب عليه الماء فسمى ذلك الماء ماوان (رزح) قد  
سقطن من الأعياء وكانت منازل بني عبس فيمابين ابانين والثقرة وماوان والربذة هذه  
منازلهم (قوله أو تبلغوا بنفوسكم الى - تراح) يريد الى أن تصيبوا - ترا حامن هنا نائم الذي  
برح بكم (يقول) تزودوا من هذا المكان لعلكم تنالون الغنى فتتريحوا من هذا الجوع  
والعناء الذي تدبرح بكم وجهه - دكم (ومعتر) مقل يقول تخرج فتطلب فان أصبتا رغبية  
فذلك الذي تريد وكننا نطلب وان رجعتا مخفقتين لم نصب شيئا في خزوتنا فلم نقعد عن الطلب  
ولم ندع غاية كنا قد أعدنا في الطلب فان من عمل هذا كان قد باع من نفسه عذرها وكان كأنه  
قد أنجح حين لم يقعد عن الطلب (قوله نبات الأعضاء الثابت) أي كما يؤوب الأعضاء  
ويثوب ورقة بعد الورق الذي سقط والعشاء كل ما كان من شجر البرله شوك من طلع أو سمر  
(والمتروح) الذي استقبل البرد فوجد منه يقطر ورقة من غير طريقة قل أصحاب الكنيف  
هم - إذا فقال لهم اعلاكم تصلحون بعد ما أرى بكم من الجهد والهزال وتثبت لحومكم كما صلت  
هذه الأعضاء بعد البس (يقول) هؤلاء أصحاب الكنيف مجهدون فلا يقدر من جهدهم  
أن يستقلوا حتى يعتمدوا على أيديهم فيقول أخرجتهم من ماوان وأفضل زادهم لهم بهير قد دته  
فوزعته بينهم وعلج به أدنى شئ من شحم والملح الشحم فأعطاه مالك بغير قسمه بين أصحابه وسباني  
تمامها إن شاء الله  
(وقال عروة أيضا)

إذا آذاك مالك فامتنعه \* لجاديه وان قرع المراح \* وان أخنى عليك فلم تجده  
فدبت الأرض والماء القراح \* فرغم العيش الف فناء قوم \* وان آسولك والموت الرواح  
(قال) ابن الأعرابي في النوادر الصغرى قال - سبى الملك بن مروان قال عروة  
قالت ثماضر أذرت مالي خوى \* وجفا الأقارب فالقوادق ربح \* مالي رأيتك في الندى منكسا  
وصبا كرك في الندى نطج \* خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة \* ان افعدو دمع العيال فبيع  
المال فيه مهابة وثجلة \* والفقر فيه مذلة وفضوح

(وقيل) هي الثمرين تواب وهي ليست من مرويات ابن السكيت وقال لما فديت امرأته  
أرفت وصحبتى بمضيق عمق \* لبرق في تهامة مستطير \* اذا قلت استهل على قديد  
يحور رباه حور الكبير \* تكشف عائد بلقاء تنفي \* ذكور الخيل عن ولد شفور  
سقى سلمى وأبن محل سلمى \* اذا حلت مجاورة السرير \* اذا حلت أرض بني على  
وأهلك بين امرأة وكبير \* ذكرت منازل من أم وهب \* محل الحى أسفل ذي النقيع  
وأخر عهد من أم وهب \* معر سنا فوق بني النضير \* وقالت ماتشأ فقالت ألهو  
الى الأصباح آثر ذي أثير \* بأاسة الحديث رضاب فيما بهيد النوم كالغيب العصير



أطعت الأمرين بصرم سلى \* فطاروا في عضاه البستعور \* سقوني النس \* ثم تكة فوني  
عداة الله من كذب وزور \* وقالوا لست بعد فداء سلى \* بمغن مالديك ولا فقة - ير  
ولا وأبيك لو كال يوم أمرى \* ومن لك بالن - دبر في الامور \* اذ الملكت عصمة أم وهب  
على ما كان من حسك الصدور \* فبالناس كيف غلبت نفسي \* على شئ ويكرهه - هضميرى  
ألا يا ليتنى عاصيت طلقا \* وجبارا ومن لى من أم - ير

(قوله) عمق بلاد المدينة (ومستطير) منتشر في الافق قال الاصمعي كان سبب قوله اهذه القصيدة  
انه أصاب امرأة من بنى هلال يقال اهل اليلى بنت شعواء وكانت عنده زمانا ثم فاداه وهو شارب  
وأخذ عامر بن الطفيل امرأة من بنى فزارة ثم من بنى س - كين فلم تلبث ان استنفذت من يومها  
فذكرت بنو عامر امرها فقال رجل من بنى عبس \* ان تأخذوا أسماء موقوف ساعة \*  
فأخذوا لى بنت شعواء أعجب \* الايات الثلاثة المتقدمة ذكرها (وقوله قديد) محل من مكة  
على مرحلتين (واس - تهل) أى صات (ورباه) سحابه (ويحور) يرجع (والكس - ير) الذى  
يبطئ في المشى (وقوله تكشف عائد) أى يتكشف البرق ك - كشف عائد والعائد الحربة  
التماسج وتكشفها انما تشفر برجلها وترفع يديها التقى ذكور الخيل عن ولدها فيب - د و باق  
بطنها فشبها البرق في سواد الغيم بيباض هذا الفرس في سواد بطنها (وشفور) هى التى تشفر  
برجلها والشفر رفع الرجلين جدا وانما يعنى رجها وشفور من صفة العائد (قوله السرير)  
موضع في بلاد بنى كنانة (قوله بنى على) قوم من كنانة قال الهذلي

رويد على جد ما ندى أمهم \* البناولكن ودهم متعاب

يريد متعاب من المين وهو الكذب يقال كذب ومان (قوله ذوالنقير) هو موضع ماء لبنى القين  
والكعب وقيل موضع يقرب فيه الماء (قوله فوق بنى النضير) يقول فوق المدينة وقرب النضير حتى من  
اليهود ينزلون في طرف المدينة (قوله أثر ذى أثر) مثل قولك آثار ما أى أول كل شئ (قوله بآنية)  
الآنية غير النفور (والرضاب) من كل شئ القطع والرضاب قطع الريق (قوله البستعور)  
يريد الذين أمرؤه بأخذ الفداء والبستعور موضع قبل حرة المدينة فيه عضاه من سمرو طلع والطلع  
شجرا أطول شوكا من السمرو والعضاه كل شجرة له شوكة من شجر البرحم يشرب من ماء السماء  
والضال السدر البرى ذوالشوك الذى لا يشرب الماء الا من السماء وما كان على شط الانهار  
عما يشرب الماء فهو العبرى والعمرى من الس - در الذى لا يشرب الماء (وقوله فطاروا في عضاه  
البستعور) معناه أطعت الذين أمرؤني بأخذ الفداء مساعدة وتفرقوا عنى فذلك قوله فطاروا  
في عضاه البستعور وهى بعيدة لا يكاد يدخلها أحد الا يرجع من خوفها أى أوضعوها ووجدوا  
في أمرى في ذلك الموضع حتى فارقته اود ذلك الموضع يسمى البستعور وفيه عضاه (قوله س - قوني  
النس) النس عما نسا العقل ويقال لكل مسكر نس يقول سقوني نسا أنسا فى الحب الذى



كنت أجده (قوله ولا وأينك لو كالיום أمرى) أى لو كنت يومئذ مثل اليوم أملاك أمرى  
لم افارقها ويقال عصمة فلانة يـد فلان أى ملك أمرها (يقول) اذا لامس كـفها فـكنت  
مالك أمرها على ما بينى وبين قومها من العداوة (والحسك) الغل والعداوة وهو فى الاصل  
الحشونة تكون فى الصدر الواحدة حسكة يقال فى صدره حسكة (قوله فى الناس) اذا كانت  
استغاثه فتح اللام واذا كانت نهجبا كسرهما (وقال) الا صهي حدثني عيسى بن عمرو عن الحسن  
قال لما طعن العج أوالعبد عمر قال يا لله ويا للمسلمين قال وسمعت أبا حية التميمي ينشد أبا عمرو بن  
العلاء بالمعد ويا للناس كلهم \* ويا لغائبهم ويا لمن شهدا \* (وفى التهجيب)

وللجاهل العريض يدى الى الخنا \* وذلك مما يترينى ويعرق  
(يقول) غلبت النفس على شئ فـكنت أضمر ان لا افعله ثم فعلته (قوله أمير) الامير ههنا المستشار  
وانشد اذا ما الامير لم يطعمك ولم تكن \* مطيعا له لم تذكر كيف تؤامره  
(وقال عروة أيضا)

نحن الى سلى بحر بلادها \* وانت علمها بالمالا كنت أقدرنا \* نحل بواد من كراء مضلة  
تحاول سلى أن أهاب وأحصرنا \* وكيف ترجيها وقد حبل دونها \* وقد جاورت حيا بتمن منكرا  
تبعانى الاعداء اما الى دم \* واما عراض الساعد من مصدرا \* يظل الالباء ساقطا فوق منته  
له العدو الاول اذا القرن أصحرا \* كأن خوات الرعد رز زثيره \* من اللائس كن العربى بعثرا  
اذا نحن أبردنا وردت ركابنا \* وعن لنا من أمرنا ما تبسرا \* بدالك منى عند ذلك صر يمتى  
وصبرى اذا ما الشئ ولى فأدبرا \* وما أنسى ما الاشياء لا أنسى قواها \* لجارتها ما ان يهيش بأحورا  
له ملك يوم أن تسرى ندامة \* على بما جشمتنى يوم غصورا \* فغربت ان لم تخبرهم -م فلا أرى  
لى اليوم أدنى منك علما وأخبرا \* فغيرك عمر الله هل تعلميننى \* كرمنا اذا اسود الانامل أزهرنا  
صبروا على رزء الموالى وحافظا \* اعرضى حتى يؤكل النبت أخضرا  
أفب ونخ - ما ص الشتاء مرزا \* اذا اغـبر أولاد الاذلة أسفرا

(قوله بحر بلادها) أى أكرمها ووسطها (والملا) الارض الواسعة الملاء التى لا جبل فيها ولا  
شجر وهى مشتقة من الاملاء وهو الاتساع يقال املى له فى قيده وسعه والملاء هنا موضع (قوله  
كراء) هذه التى ذكرها مدودة وهى أرض بيضة كثيرة الاسد وكر اغبر هذه مقصورة ثنية  
بين مكة والطائف فأراد ان نحل بوادى هذا الموضع فيضيق صدرى عن زيارته ساقامسك عن  
اتباعها وتحاول ان أهاب موضعها (وأحصر) أى أضيق عن ذلك وهو مثل قول لمبيد يحصر  
دونها جرامها أى تضيق صدرهم ان يباغوها من طولها (قوله جاورت حيا) يقول جاورت  
حيا متنا ثيا فلا أقدر على اتباعها (منكرا) أى أنكروهم ولا أعرفهم (وتيمن) أرض قبل جرش  
أوفى شق اليمن وثم كراء والناس ينشدونها بتمنا منكرا وهذا خطأ وتيمنا التى ينشدها الناس



أرض قبل وادي القرى بها نخل كثير (قوله تبغاني الاعداء اما الى دم) يقول تنو الى موضعا  
 مخوفاً يعني فيه الاعداء اما قوم قد أصابناهم بدم فهم يطالبونني واما أسدياً كني (وعراض  
 الساعدين) يريد عريض الساعدين والمصدر نعت الاسد العريض الصدر (قوله الأباء)  
 أي القصب يقول هذا الاسد يسكن الغياض فالقصب يسقط على متنه (وله العدو الاولي)  
 (يقول) الاسد لا يلبث قرنه حين يراه حتى يبادره العدو اذا أصحله القرن (قوله كأن خوات  
 الرعد) شبه زئير الاسد وهمة به صوت الرعد و يقال صوت كل شئ فيه هممة مثل زئير  
 الاسد وصوت الرعد وحفيف العقاب الخوات يقال خوات العقاب والرعد وما أشبه هذا قال  
 الشاعر  
 ومخرا أرهاقته ذات تزع \* كأن خواتها عزلاء شن

العزلاء مصب المزايدة والشن الجلد اليابس الخلق ويقال تشن الجلد اذا يبس (والعرين)  
 الاجمة (وعثر) أرض مأسدة قبل تبالة (قوله عن لنا) أي عرض لنا (وردت ركبتنا) أي من  
 الرعي (قوله وصبري) أي مضائي وعزيمتي في الامور اذا استقبلتها (وصبري) يريد بدالك مني  
 صبري وحين عزائمى اذا ولي الشئ فذهب (قوله بأحورا) هو في هذا الموضع العقل يقال  
 للرجل اذا كان لا عقل له ما ان يعيش بأحورا أي ما يعيش بعقل قد ذهب عقله ولا يقال الا في  
 مثل هذا الموضع ولا يقال له أحور ولا عاش بأحور وحديث هذا البيت انه مر بنسوة  
 وامرأته معهن فقال اسألنهما ما تعلم في فقالت ما لهذا عقل براني اختار عايه ثم يقول اسألنها عني  
 (قوله عضور) قال غير الاصمعي ماء لطى (وجشمتني) أي بمسئلتك اياي فراقك (قوله فغربت  
 يده وعلها يقول بوعدت في البلاد حتى تصيري غريبة (قوله قعيدك) قسم كأنه قال اذكرك  
 (وعمر الله) يريد بقاء الله (اذا اسود الا نامل) يقول اذا جاء الشتاء وشدت البرد غشي الناس  
 الثيران والاصلا فاسودت انا ملهم وعاصمهم من الوقود وشدة السنة واقشعرت جلودهم يقول  
 فاذا كان هؤلاء كذا وجدتي انا أزهر ابيض اللون لا احتماج الى الوقود والاصلاء (قوله رز  
 الموالى) أي من ائمتهم مني (وبروي وطء الموالى) أي صبوراً في الزمان المجذب على غشيان الموالى  
 اياي (وحاظ العرضي) يقول اصون عرضي عن الذم وأعرضه للحمدا اذا جاءت السنة وجهه  
 الناس لم أزل أقرى وأضيف حتى تخرج السنة ويقبل الخصب وبورق الشجر فيعود العود  
 أخضر بعد يسه وترجع السنة وتخصب الارض (قوله اقرب ومخماص الشتاء) يقول اذا  
 كان الشتاء واشتدت السنة آثرت الاضياف بماء عدي فطوبيت بطني اهم ولم تكن همي  
 الا كل في عظم بطي (ومرزا) أي ينال مني ويصاب الخير ولا يخيب على أحد والاذلة جمع  
 ذابل وهو اللئيم يقول اذا اغبرت اولادهم من ضيقهم وبخلهم أسفرا ناأي علا في نور السنة  
 قاي وابتاري على نفسي (وقال عروة) وكانت امرأته غتته من الغزو وكما تقدم ذلك  
 اقل على الاوم يابنت منذر \* ونامي وان لم تشهي النوم فاهري



ذر بني ونفسي أم حسان اني \* بهما قبل ان لا أملاك البيع مشتري  
 أحاديث تبقى والفتى غير خالد \* اذا هو أمسى هامة فوق صـ  
 نجابوب أحجار الكاس ونشتكي \* الى كل معـروف رآته ومنكر  
 ذر بني أطوف في البلاد لعـلني \* أخليك أو أغنيك عن سوء محضري  
 فان فازهمـم للنبية لم أكـن \* جزوعا رهل عن ذاك من متأخر  
 وان فازهمـمى كفهم عن مقاعد \* ايكم خاف أديار البيوت ومنظر  
 تقول لك الويلات هل أنت تارك \* ضـبوا برجل تارة وبنسر  
 ومـستتبت في مالك العام اني \* أراك عـلى اقتاد صرماء مذكر  
 فروع لاهل الصالحين منزلة \* مخوف رداها أن تصيبك فاحذر  
 أني الخفض من بغشاك من ذى قرابة \* ومن كل سوداء المصاهم نهـتري  
 ومـتهنى زيد أبوه فلا أرى \* له مدفع افاقنى حياءك واصبرى  
 لى الله صـلو كما اذا جن ليله \* مضى فى المشاش ألفا كل مجـزر  
 يعد الغنى من دهره كل ليلة \* أصاب قراها من صـديق ميسر  
 ينام عـشاء ثم يصبح طـاويا \* يحبت الحصى من جنبه المنعفر  
 قابيل التماس الزاد لنفسه \* اذا هو أمسى كالعـريش المجور  
 يعـين نساء الحى ما يستعنه \* فيمسى طليحا كالبهـير المحمر  
 ولا يكن صـلو كاصحيفة وجهه \* كضوء شهاب القماس المتنور  
 مطـلاء على أعدائه يزجرونه \* بساحتمـم زجر المنيح المشهور  
 فان بعدوا لا يأمنون اقترابه \* نشـوق أهل الغائب المتنظر  
 فذلك ان يلقى النبىة يلقها \* حميدا وان يستغن يوما فأجدر  
 أيمـلك مـعتم وزيد ولم أقـم \* على نذب يوما ولى نفس مخطـر  
 ستفرع بهـد البأس من لا يخافنا \* كواسع فى أخرى السوام المنفر  
 يظاعن عنها أقول القوم بالقنا \* ويبيض خفاف ذات لون مشـهر  
 فيوماءـلى نجب دوغارات أهلها \* ويوما بأرض ذات شت وعـرعر  
 يناقلن بالشط الكرام أولى القوى \* نقاب الحجاز فى السر يح المسير  
 يرجع على الليل أضـيف ماجد \* كريم ومالى سار حامل مقـتر

(قوله ذر بني) يقول ذر بني اشترى وأبتنى بمالى مجـدا وذا كرا فى جياتى فاذا أنا مت بقيت  
 أحاديثى بعدى شريفة لا أسببهم اذ ذر بني أبادرها قبل ان يحول الموت بينى وبينها (ويروى)  
 أيضا ذر بني ونفسي انى مشتر بها \* أى قبل ان أموت فلا أملاك ان أبيع بنفسي شيئا ولا أشتريه



والبيع ههنا الشراء يقول انى مشتر قبل ان لا أملاك الشراء (وقوله أحاديث) نصب أحاديث  
على قوله مشتر أحاديث (وهامة) يريد ان الفتى يموت فتخرج منه هامة فتعلمو كل نشر وههنا  
كانت تقوله الجاهلية (وصير) حجارة تجعل كالخظيرة زربا للغنم وبعض العرب يقول صبرة  
فصر به مثلاً لا قبل له حجارة تجعل رجبة والزرب حظيرة تجعل من حجارة (قوله تجاوب) أى  
قبل ان أصير هامة تجاوب هذه الهامة أحجار الكناس والكناس موضع يريد ان اذا صوتت  
اجابتهما أحجار الكناس بالصدا وتشتكى الى كل معروف نراه (ومنكر) أى نصوت فى كل حال  
اذا رأت من تعرف ومن تنكر (قوله ذرى بنى أطوف) أى أسير فى البلاد اعلمنى أصيب حاجتى  
فأغنيك عن سوء محض رأى أغنيك عن ان تحضرى محض راسيتا يعنى المسألة (وأخليك) أى  
أقتل عنك فأفارقك فتخلى للآزواج والتخلية الطلاق (كقوله)

فطلقنا حليمة وجئنا \* بما قد كان جمع من سهام

(قوله فان فازهم) انما هذا مثل تمثله يقال للذى يخرج سهمه فى القداح أو لا قد فازهم مك  
وفوز السهم خروجه أو لا فاذا خرج كان له الظفر والنخلة فيريد كفى أقارع المتبعة فان قرعتهنى أى  
قتلت لم أكن جزوعا وان فازهمى أى وان قرعته اوسلمت غنمت (قوله وان فازهمى كفكم)  
أى ان سلمت وغنمت كفكم ذلك (عن مقاعد) عند ادبار البيوت قال الاصمعى اذا جاء  
الضيف فأتى بعد فى دبر البيت وزعم ان رجلا جاءه مستضيفا فأتاه فى اقباطه فى ادبار بيوت الحى فقبل  
له لونا ديت فعلم مكانك فأضفت فقال كفى برغائهم ناديا فذهب متلا (قوله ضبوا) الضب بوء  
الاصوق بالارض يقال ضبا يضبا وضبا اذا استمر ليختل الصيد (الرجل) الرجالة  
يريد انه يضبا بانها سار الخفى ويسرى بالليل فتهول هل أنت تارك ان تغزو مرة تقوم على أرجلهم  
فتغير ومرة على خيل وهو المنسرو وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين وانما يعنى منسرا لانه مثل  
منسرا الطائر يختلس اختلاسا ثم يرجع ولا يرحف أى يثبت والمقنب أى كثر من ذلك قليلا  
(قوله اقتاد ويرى اقنار) يريد هل أنت تارك ضبوا ومستهتبت العام فانى أخاف عليك ان  
لا ترجع فانك لا تزال تغير فكيف تراك تسلم (واننى أراك على اقتاد صر ماء مذكر) أى أراك  
على شفاها مكة أى على خطر عظيم وانما هذا مثل فن قال اقنار فاقنار الناحية والصرماء الناقة  
التي صرمت اطباؤها أى قطعت لبنها فتستدقوتها ويشتمد لجمها والمذكر التي تلد  
الذكور وهو أظع ما يكون من نتاج العرب وأبغضه اليهم فأراد على اقتاد هامة أى نواحها  
أى وهى فى الدواهي مثل هذه فى الابل وهذا كله تشديد للداهية (قوله فجوع لاهل الصالحين)  
و يروى به الصالحين منزلة فجوع يعنى الصرماء وهى الداهية فجوع التى تأتى فجعة القوم أى  
تفجع بالصالحين والصالحون عند العرب ذوو المعروف لآذو والدين ومنزلة أى تزل بأهلها  
ومخوف رداها أى يخاف الهلاك من قبلها (قوله أبى الخفض من يغشاك من ذى قرابة) أى



أبي هذا الذي تريد من خفض العيش والدعة من يغشاك أي من يطرقك من ذي قرابة  
يأتونني فيسألونني وأبي أيضا من يعتريك من الفقراء فان قعدت من الطلب لم يكن عندك ما  
تقرين منه ضيفا ولا نصاين به قرابة (ومن كل سوداء المعاصم) يريد انها جهدت من الجذب  
والجهد والهزال فلم تلبس قفازين على يديها ولم تصن نفسها وانشد

إذا الحسناء لم ترحض يديها \* ولم تقصر لها بصرا بتر

(وترحض يديها) يقول انها لا تأكل الدسم ولا تتجده لشدة الزمن (وقال) أيضا سوداء المعاصم من  
شدة الجوع والبرد وحضور الفيران اذا حضرتها تصطلي (قوله ومستهني زيد أبوه فلا أرى) وپروی  
رقد ا أبوه فأرى \* يريد أبي الخفض من يغشاك من ذي قرابة ومستهني وهو المستعطى يقال  
هنأت فاحسنت الهن أي اعطيت فأحسنت العطاء والهن العطية وزيد أبوه يعني رجلا من  
قومه يحبه وایاه زيد وهو جده عروفة يقول بأبي هذا الذي يعتريني وهذا الذي يجتمع  
وایاه زيد من الخفض الذي تريد من والخوف ان يطرقني فلا يجد عندي ما كنت مؤدته من الصلة  
له ولا أقدر على رده لقرابته وحاله (وقوله فاقني حياءك) أي احفظيه وامسك به عليك ومنه غنم  
قنية أي غنم امساك يقال قنية وقنوة فن قال قنية قال قنيان ومن قال قنوة قال قنوان (قوله  
مضى في المشاش) أي مضى له مؤثرا للاكل (والجزر) الموضع الذي يجز فيه الابل فهو الدهر  
في موضع ما كل (قوله يدع الغنى من دهره كل ليلة اصاب قراها) يقول اذا ما لأبطنه عده  
غنى ولم يبال ما وراءه من عياله وقرابته (والميسر) الذي قد اقبل خير شائه يقال قد يسرت  
شاؤه وقال ايضا الميسر الذي قد نتج ابله فكثير خيره (قوله ينام عشاء ثم يصبح طاويا) وپروی  
يصبح قاعا وپروی يصبح ناعسا يقول ليس بصاحب ادلاج ولا غزو (ويحت الحصى وپروی  
يحت الجفعا عن جنبه) أي لا يبرح الحصى (قوله قليل التماس الزاد الا لنفسه اذا هوامسي  
كالعربش المجور) يقول اذا شبع فلا بطنه التي نفسه كانه عربش مجور رأى ساقط ومثل  
من الامثال \* يوم يوم الخفض المجور \* مثل من يربو ما يرب به (قوله يعين) وپروی يعز نساء الحى  
ما يستعنه أي هذا يعين نساء الحى فيما يحتجن اليه من مؤنته (فيمسى طليحا) قد اعيى وحسر  
من العمل كانه بهير محسرا أي حسير (قوله ولكن صعلوكا) يريدوا يكن صعلوكا كذا وجهه  
لالحاء الله (قوله مطلا) أي مشرفا (على أعدائه) أي يغزوهم ابداف هو مظل عليهم يعني عاليا  
عليهم (ينجرونه) أي يصيرون به كما ينزجرا قدح اذا ضرب به (والمنج) ههنا قدح مستعار  
سريع الخروج والفوز يستعار فيضرب ثم يرد الى صاحبه والعارية تسمى المنحة (قال)  
ابن مقبل في هذا القدح بعينه

مفدى مؤدى بالبنين ما عن \* خالص قداح فائز متخ

ي مستعار والمنج أيضا يراد في القداح وهي سبعة والمنج ثامن اوليس له غنم ولا عليه غرم انما



تكثر به السهام (قوله فان بعدوا) من قال بعد قال يبعد ومن قال بعد قال يبعد (يقول) ان بعد  
اعداء ولم يهله بعدهم ان يغزوهم ولا يأمنون ذلك منه فهم ينتظرونه في كل ساعة كما ينتظر  
أهل الغائب غائبهم متى يقدم فاعينهم اليه بتشوفونه (قوله فاجدر) أي اخلق عذر نفسه في  
الطاب وان بقي فاستغنى انفق ماله فيما بقي محامدا له في حياته وبعد موته (قوله اهلك) يروي  
ايها (معتموز يد) هما اقبية اثار من عيس يقول ايها في حياتي هذان ولم اقم و يروي اقم  
ناد بالنفسي فاخطر حتى اغنيها ولي نفس مخطر أي ولي نفس اخطر بها ادونهم والنسب ههنا  
الخطر (قوله ستفرع بعد) يقول سينزع بعد من امنتنا فظن ان لا تغزو (كواسع) خيل تطرد  
ابلاتك كسهوا في آثارها (قوله فيوما) يروي فيوم يقول فيوما اغبر على اهل نجد ويوما اغبر على  
اهل الجبل (قوله يا قلن) المناقلة اتقاء النفل والنقل بحجارة غارت تكون في هذه النقاب  
والنقاب الطرق في الجبال والاشراف والسر يحج واحدتها سريحة وهي كل قدة قدت سير اشد  
بها التعال ولمسير الذي جعل صيرا (قوله يريح على الليل اضياف) يقول اذا راحت ابلى جاء  
فيها الاضياف والايام والكاول فتعشوش ثم تغدو الى الرعي فلا تتبع فتري قلتها \* وقال عروفا ايضا

هفت بعد نامن أم حسان غصور \* وفي الزحل منها آية لا تغبر

وبالغرو والغراء منها منازل \* وحول الصفا من اهاها متدور

ليالينا اذ جيبها لك ناصح \* واذا ربحها مسك ذكي وعنبر

الم تعلمي يا ام حسان أننا \* خليط اذ يال ليس عن ذلك مقصر

وان المنايا تغرر كل ثنية \* فهل ذلك هماية في القوم محصر

وغبراء مخشي رداها مخوفة \* اخوها بأسباب المنايا مغرر

قطعت بها تلك الخلاج ولم اقل \* نحيابة هيابة كيف تأمر

تدارك عودا بعد ما ساء ظنها \* بما وان عرق من اسامة ازهر

هم عبروني أن امي غريبة \* وهل في كريم ماجد ما يعبر

وقد عبروني المال حين جمعه \* وقد عبروني الفقر اذا نام قتر

وعبرني قومي شباني ولاتي \* متى ما بشارهط امرئ به عبر

حوى حي احياء شتير بن خالد \* وقد طمعت في غنم آخر جعفر

ولا انتمى الا لجار مجاور \* فما آخر العيش الذي انتظر

(قوله غصور) ثنية فيما بين المدينة الى بلاد خراة وكنانة (قوله متدور) متدور من دار

يدور أي مكن دوار والدوار نسك كنوايط وفون به في الجاهلية (قوله اذ جيبها لك ناصح) اراد

صدرها وقوادها كما قال

رموها بآثواب خفاف ولا أرى \* لها شهما الا الانعام المنفرا



يريد بقوله يا ثواب خفاف الابدان ومنه قوله عز وجل وثيابك فطهر أي بدنك ومنه قول الراجز  
 يارب شيخ من فكيزنقم \* أودم بخافي ثياب دمم  
 يعني البدن (قوله خليطازيال) خليطام فارقة أي يفارق بعضنا بعضا كأنه قال ليس عن ذلك  
 معزل (قوله تغر كل ثنية) الثغر موضع الخافقة يقول ان تسكن المنايا في ثغرك كل ثنية ما يمنة  
 مما يمنة الناس (محصر) أي حابس يقال احصر الرجل اذا حبس قال الله تعالى فان احصرتم  
 فما استيسر من الهدي و يروى عما منت النفس بقصر \* ومحصر مانع يقال احصرته  
 اذا منعته (قوله غبراء) مظلمة ليست بمسفرة الطرق (واخوها) يعني عروة نفسه ويكون  
 اخوها من يسلكها من الناس (قوله شك الخلاج) ما خالجنى وشككنى (ولم اقل) ولم استعن  
 (بخيابة) الكثيرة الخيبة (وهيابة) الفروقة وهذه الهاء يؤكدها الحرف مثل قولك رجل  
 علامة (كيف تامر) أي ولم أو امره في امر (قوله عوذ واسامة) هما قبيلتان من عبس يقول  
 تدارك قومي وهم عوذ عرق من اسامة من امه وامه نهدي (وازهر) نقي شريف (قوله  
 هم غير وني ان امي غريبة الى ان يقول متى ما يشارهط امرئ يتعير) هذه الثلاثة الايات  
 (قال) الاصمعي أي متى يحملوا عليه ما لا يطيق من العذل والظلم يتعير ومثله حديثه عن عمر  
 ابن عبد العزيز انه تمثل لرجل

انك ان كلفني مالم اطق \* ساء لك ما سرلني من خاف

(قوله ستير بن خالد) من بني نضيل بن كلاب (قوله ولا أنتمي) يروي (ولا أرني) اليجار مجاور  
 كانه عاب على نفسه الاستجارة في الاحياء لطلب الكلاب (فلا آخر العيش) يقول فهل آخر  
 العيش الذي أنتظر الا الموت ويقال للرجل انتهى في البلاد أي سار وارفع في البلاد فيقول  
 لا افعل ذلك لامرئ ينجيرني فيقول عرو في جوارى ولا كني لا اريد أحدا ينجيرني ولا احتاج  
 اليه (قيل) غزت بنو عامر غطفان يوم شعر وهم يريدون ان يصيبوا شيئا ويدركوا بنارهم في شعر  
 وكان اول من اقوا يومئذ بني عيس فأنكسوا وأصيب ناس منهم من بني جعفر خاصة فزعموا ان  
 ابن الطفيل وكان غلاما شابا ادركه العطش فحشى أن يؤخذ نفسه فشق نفسه حتى مات فسمى ذلك  
 اليوم يوم الخناق فقال عرو وبقال قالها في يوم الرقم (وهي)

نحن صبحنا عامرا اذ تمست \* علالة ارماح وضر بامذكرا

بكل رفاق الشفرتين مهند \* ولدن من الخطى قد طرأسهرا

عجبت لهم اذ يخنقون نفوسهم \* ومقتلهم تحت الوغا كان اعذرا

يشدا الحليم منهم عدا حبله \* ألا انما يأتى الذي كان حذرا

(قوله صبحنا) اتيناهم مع الصباح (وتمست) تعرضت وعالجت ذلك وعلالة كل شيء ما جاء منه  
 بعد ما مضى أوله يقول طعنناهم طعنا بعد طعن وهو مأخوذ من العال والنهل والنهل الشرب



الأول والعلل الشرب الثاني (قوله بكل رفاق الشفرةين مهند) يريد صحناهم بكل سيف رقيق  
الشفرةين وشفرته حداه يقال رفاق ورقيق مثل كبار وكبير وعظام وعظيم وجسام وجسيم  
وطوال وطويل وعجائب وعجيب وعراض وعريض وقيل مثل الشفرةين الغراران (ولدن)  
يريد الذين المهزلة من الرماح (قدطر) قدسن والسن الحديد والمسن يسميه أهل الحجاز  
السننان مهند منسوب إلى الهند والاسمر الرمح تؤخذ قناته وقد أدركت في غابته أو فضحت  
ويست فاذا قومت خرجت سمراء وهو الأظمى يقال رمح أسمر وأظمى وشفة ظم - باء أى  
سمراء (الخطى) القنا كاه يؤتى من الهند فأرقت منه بالخط وهى قرية بالبحرين سمي خطيا  
وما أرقت منه باليمن فهو أزنى وأزنى ويزنى وأربع لغات (قوله عجبت لهم اذ يخنفون  
نفوسهم الخ) أى كان أعدائهم من خنفهم أنفسهم (والوفا) الصوت والجلبة فى الحرب ومثل  
الوفا الوحي مفسور (قوله يشد الحليم منهم عقد حبله) يقول الحليم منهم يشد عقد الحبل الذى  
يريد ان يثبت به وانما يأتى الذى كان حذر منه وهو الموت فقد قتل نفسه (وقال عروة أيضا السلة  
ابن الخرشب الانمارى)

أخذت معاقها الاقحاح لمجلس \* حول ابن أكرم من بنى أنمار  
واقعد أئمتكم بلبيل دامس \* ولقد أئيت سراتكم بنهار  
فوجدتكم لقحاح بسن بخلة \* وحبسن اذصر بن غير غزار  
منعوا البكارة والافال كلهم \* ولهم أضن بأم كل حوار  
(قوله ابن أكرم) هو رجل من بنى أنمار بن بغيض وكان الرجل اذا حسنت ابله فى عينه وامتنع  
من ان ينحرها فى حق أو يعطى منها فى جمالة قيل أخذت ابل فلان رماحها فاصير حنمها معا قلها  
أى حرزها (قال النمر بن توب)

أزمان لم تأخذ الى سلاحها \* ابلى بجملتها ولا أبكارها

(وقالت ابلى الاخيلية)

ولا تأخذ الكوم الجلا دسلاحها \* لثربة فى نحس الشتاء الصنابر  
(قوله) واقعد أئمتكم بلبيل دامس \* ولقد أئيت سراتكم بنهار \* يقول طابعت مقر وفكم  
ابلا ونهارا يريد الشهر والدمر والليل والنهار فلم اصب منكم خيرا (قوله صرين) من التصريبة  
قال والابل التى تأكل الحلة أقل ابنا (قيل) غزت بنو عيس طيبا بعد ما رضى عنيرة فسيبوا نساء  
خارجات من الجبل فتبعتهن - ثم طوى عقباتهن - ثم عيس حتى ردوهم الى جبلهم وجاءوا بالنساء الى  
بنى عيس وكان عامر بن الطفيل حين بلغه قتل عنيرة قال لا ترك الله اطمى أنفا الا جده  
أما عليه ساقبوث وأما على جبرتهم فلا شئ وقد قتلوا فارس العرب وكانت عيس انما تنتظر  
من طيبى مثل تلك الغرة حين نزلوا من الجبل واصابت عيس حاجتها فقال عروة بن الورد فى ذلك



أبلغ لديك عامرا ان لقيتها \* فقد بلغت دار الحفاط قرارها  
رحلنا من الاجبال اجبال طي \* نسوق النساء عوذها وعشارها  
تري كل بيضاء العوارض طفلة \* تقري اذا شال السمال صدرها  
وقد علمت أن لا انقلاب لرحلها \* اذا تركت من آخر الليل دارها

(قوله دار الحفاط) من المحافظة على الحسب والحزم (وتقرارها) مستقرها (قوله عوذها وعشارها) هذان مثلان وهما في الابل والواحد دعاء ذوو هي الحديثة النتاج والاعشار التي قد قربت ان تضع فأراد ان من النساء حوامل ومن مرضع (قوله العوارض) هي من الاسنان الضواحت (والطفلة) الناعمة الرخصة الرطبة (وتقري) تشق (صدرها اذا شال السمال) أي النجم أي ارتفع والصدار شيء تلبسه المرأة على صدرها (قوله اذا تركت من آخر الليل دارها) كأنها سميت بالليل في آخره ليس لها رجوع وقد فرغت من ان ترجع وذلك ان الغارة انما تكون في وجه الصبح \* ووجدت في الاصل يقول وجدت في نوادر ابن الاعرابي الصغري قال ابن الاعرابي قال عبد الملك بن مروان عجبت للناس كيف نسبوا الجود والسخاء الى حاتم وظلموا عروة ابن الورد وهو الذي يقول (وهذه الايات الاربعه ليست من مرويات ابن السكيت)

اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه \* شكى الفقر اولام الصديق فأكثر  
وصار على الاذنين كلا وأوشكت \* صلات ذوى القربى له ان تذكر  
وما طالب الحاجات من كل وجهه \* من الناس الا من أجده وشمرا  
فسر في بلاد الله والتمس الغنى \* نعيش ذا يسار أو نوت قتع ذرا

(وقال عروة أيضا وهما ليسا من مرويات ابن السكيت)

سلى الطارق المعتر يا أم مالك \* اذا ما أتاني بين قدرى ومجزرى  
أيسفر وجهي انه أقول القرى \* وأبدل معروفى له دون منكر  
(وقال عروة أيضا)

وقالوا احب وانق لا تضيرك خيبر \* وذلك من دين اليهود ولوع  
لعمري لئن عثرت من خشية الردى \* غناق الحمير اتنى لجزوع  
فلا وائل تلك النفوس ولا أت \* على روضة الاجداد وهي جميع  
فكيف وقد ذكيت واشتد جاني \* سامي وعندى سامع ومطيع  
اسان وسيف صارم وحفيظة \* ورأى لآراء الرجال صروع  
تخوفتى ريب المنون وقدمضى \* لناساف قيس معا وربيع

(قوله احب وانق) من حبس يحبو وكانوا يقولون من دخل خيبر ونفق عشر مرات لم تضره الحمى (قوله فلا وائل) لانجت والمخى والموتل واحد والا جدد بلاد بني مرة واشجع



وفزاره والاحداد جمع جدوه والامثر (قوله ذكيت) بروى جربت وذكى الفرس اذا قرح وليس  
فروحه بالقاء نابه واسكن قروحه وقوع السن التي تلى الر باعية وكذلك ذكى الرجل اذا أسن  
(قوله ورأى لأراء) يروى لجهال الرجال صروع ثم فسر السامع والمطيع فقال لسان وسيف  
(قوله فيس معاور بيع) هـ ما قيس بن زهير والربيع بن زياد العبدسيان

(وقال أيضا)

أتجعل اقدامى اذا الخيل أبحمت \* وكرمى اذا لم يمنع الدبر مانع  
سواء ومن لا يقدّم المهر فى الوغا \* ومن دبره عند الهزاهز ضائع  
اذا قيل يا ابن الورى أقدم الى الوغا \* أجبت فلاقانى كفى مقارع  
بكفى من المأثور كالمخ لونه \* حديث باخلاص الذكورة فلا ط  
فأتركه بالقاع رهنا ببلدة \* تعاوره فيها الضباع الخوامع  
مخالف قاع كان عنه بمعزل \* واسكن حين المرء لا بد واقع  
فلا أنا مما جرت الحرب مشتك \* ولا أنا مما حدث الدهر جازع  
ولا بصرى عند الهياج بطاح \* كأنى بعير فارق الشول نازع

(وقال أيضا)

تقول ألا أقصر من الغزو واشتكى \* لها القول طرف أحور العين داعم  
سأغنيك عن رجيع الملام بمزعم \* من الامر لا يشعروا عليه المطاوع  
لبوس ثياب الموت حتى الى الذى \* بوائى اما سائم او صارع  
اذا أرهنته المين شدة ما جسد \* فوزعها القوم الا الى ثم ماصعوا  
بدعوتى كى \* وهن عن الازواج ينحوى نوازع  
ارمانه لا وقد عشت حقة \* طوال ولكن شيبته الوقائع  
فأشاب رأسى من مهنين تباغت \* أغر كرم حوله العوذ رافع

(وقال أيضا)

فرائى فراش الضيف والبيت بيته \* ولم يلهنى عنه غزال مقنع  
أحدثه ان الحديث من القرى \* وتعلم نفسى انه سوف يجمع

(وقال أيضا)

لكل اناس سيد يعرفونه \* وسيدنا حتى الممان ربيع  
اذا أمرتني بالعتوق حابلى \* فلم أعصها انى اذا مضيع

(وقال أيضا)

\* أعيرتمونى ان أمى نريته \* وهل ينجب فى القوم غير الترائع



وما طالب الأوتار إلا ابن حرة \* طويل نجاد السيف عارى الأشاجع  
(وقال أيضا) هلا سألت بني عيلان كلهم \* عند السنين إذا ما هبت الريح  
قدحان قدح عيال الحى اذ شبعوا \* وآ خر لذوى الجـيران ممنوح  
وقال عروة بذكر امرأته ونهبها إياه عن الغزو

أرى أم حسان الغداة تلومنى \* تخوفنى الإعداء والنفس أخوف  
أهل الذى خوفتنا من أمامنا \* يصادنه فى أهله المتخلف  
إذا قلت قد جاء الغنى حال دونه \* أبوصية يشكو المفاقر أعجف  
له خلة لا يدخل الحق دونه \* كريم أصابته خطوب وتجرف  
فانى لاستاف البلاد بسرية \* فبلغ نفسى عذرها أو مطوف  
رأيت بنى ابنى عليهم غضاضة \* يوتهم وسط الحلول التكف  
أرى أم سر ياح غدت فى طعائن \* تأمل من شام العراق تطوف  
(قوله له خلة) أى له حاجة يقول عنده من الفقر وسوء الحال ما لا يقدر أن يدخل عليه فى الصلة  
عندنا من كان له حق أى حتى أحمل على نفسى ولا أنقص هـ ذامن حقه خلته وفقره (وتجرف)  
يروى (حوادث تجرف) أى تهزله وتجرف ماله (والخطوب) الأمور (قوله فانى لاستاف) من  
المسافة أى أنا سألك بعدها يقول الرجل انى آخذ مسافة هذه الأرض أى بعدها والمسافة ما بين  
الأرضين والسرية جماعة الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين (قوله رأيت بنى ابنى) يقول  
بنى ابنى ليسوا بأهل غنى ولا يسرفا إذا جاؤوا قومنا ولو أناحية كما ينزل الفقير فى كنف  
من شجر لانه ليست لهم بيوت يأوون اليها ويقال للناقة التى تنزل أقاصى الابل كنوف  
(وعليم غضاضة) أى يعضون ابصارهم من الحياء من الناس (قوله غدت) أى غدت  
تطوف من شام العراق يريد من شام الى العراق وقد تدم آتفا عند قوله \* قلت أقوم  
فى الكنيف ترؤحوا \* وقد مر بما لك بن حمار الفزارى ونهاه عن الغزو وكان بينهما ما تقدم  
شرحه فأعطاه مالك بعد ما قسمه بين أصحابه وسار حتى أتى أرض بنى القين وهم بارض  
التيه فهبط أرضا ذات نخائق وهى الجحرة الواحد لحقوق فيها ماء فرأى عليه آثارا فقال  
هذه آثار من يرد هذا الماء فاكثروا فأحرأن يكون قد جاءكم رزق وفى أرض بنى القين عرى من  
الشجر والعظام إذا جذب الناس رعوها فعاشوا فيها فاقام أصحاب عرو يوما ثم ورد عليهم  
فصبل فقالوا دعنا فلما أخذوا فلنا كل منهم يوما أو يومين فقال انكم اذا تنفرون أهله وان بعده  
ابلا قتر كوه ثم ندمو على تركه وجعلوا يلومون عروة من الجوع الذى جهدهم ثم وردت ابل  
بعده بخمسة فى الطعينة ورجل معه السيف والرمح والابل مائة متال فخرج اليه عروة  
فرماه فى ظهره بسهم أخرجه من صدره فخر ميتا واستاق عروة الابل والطعينة حتى أتى قومه



نقال في ذلك

أليس ورائي أن أدب على العصا \* فبأمن أعدائي وبأسأمني أهلي  
 رهينة قعر البيت كل عشية \* بلاعبي الولدان اهدج كالرأل  
 أقهوا بني لبني صدور ركابكم \* فان منابا القوم خير من الهزل  
 فانكم لن تباغوا كل همة \* ولا اربني حتى تروا منبت الاثل  
 فلو كنت مثلوج الفؤاد اذابت \* بلاد الامادي لا امر ولا احلى  
 رجعت على حرسين اذ قال مالك \* هلكت وهل يلحى على بغية مثلى  
 لعل انطلاقي في البلاد ورحلتي \* وشدي حيازيم المطية بالرحل  
 سيدفعني يوما الى رب هجمة \* يدافع عنها بالعقوق وبالخيل  
 قليل توأما وطالب ونرها \* اذا صحت فيها بالقوارس والرجل  
 اذا ما هبطنا منها في مخوفة \* بعثار بيتا في المرائي كالجلجل  
 يقاب في الأرض الفضاء بطرفه \* وهن مناخات ومرجلنا يغلي

قوله أليس ورائي الخ أي ان سلمت ان أهون وأدب على العصا (قوله رهينة قعر البيت) يقول  
 أنا صرت في البيت لا ابرح قعره (واهدج) يقال هدهج وهو تدارك الخطو (والرأل)  
 فرخ النعام فيقول أنا من كأي فرخ النعام (قوله أقهوا) أي وجهوا في الغزو  
 وانصبوا له (والهزل) الجوع والهزل الجائع يقال هزل الرجل دابته (قوله منبت الاثل)  
 بروي النخل كأنه كان يغزو الجبل لان الاثل انما تنبت بالجبل فيقول المكان الذي  
 تطلب فيه الغارة هو منبت الاثل والهمة هناك ومنبت النخل يعني حتى تروا ينبت وهي أرض  
 نخل أي أغبر على أهل يثرب (قوله فلو كنت مثلوج الفؤاد) يقال بات مثلوج الفؤاد من الهم  
 أي بارد الفؤاد ليس له حرارة ولا قوة (لا امر ولا احلى) من المارة والحلاوة وهو مثل ومعناه  
 لا خير عنده ولا ثمر ولا نفع ولا ضرر (قوله رجعت على حرسين اذ قال مالك) يعني مالك بن حمار  
 الفزاري حين قال له لو رجعت على حرسين فأقت عند قومي قبل أن تهلك وتضل (وهل يلحى  
 على بغية مثلى) أي وهل يلام على شيء يبغيه وحرس وادي بنجد فقال حرسين شيء آخر (وقوله  
 لعل انطلاقي في البلاد ورحلتي) يقال رجل ذو رحلة اذا كان قويا على الارتحال وبغير رحيل  
 لعل انطلاقي في البلاد ورحلتي (قوله سيدفعني يوما الى رب هجمة) قال الاصمعي أول الابل الذود  
 اذا كان قد تورد الارتحال (قوله سيدفعني يوما الى رب هجمة) قال الاصمعي أول الابل الذود  
 وهي ما بين الثلاث الى العشر فاذا بلغت خمسة عشر الى العشرين فهي صرمة أي قطعة من  
 الابل فاذا بلغت ثلاثين الى أربعين فهي الهجمة فاذا بلغت خمسين الى ستين فهي هجمة فاذا  
 بلغت سبعين الى ثمانين فهي العكرة وكذلك العكر فاذا بلغت مائة فهي هنية بلا ألف  
 ولا م فاذا بلغت سبعمائة الى ألف فهي العرج والبرك ابل الحلي كلهم (يدافع عنها) أي يدفع



عنهم لا ينحلها فأغبر عليهم (قوله قليل) أي قليل من يتلوها لينجبها لا ناظردها ونسبهم الناس  
(قوله بعثنا ريحا) نراه في مرثية منتصبا كأنه جـ ذل أي كأنه أصل شجرة لا يبرح موضعه  
(قوله يقلب في الأرض الفضاء بطرفه) يروي بكفه يقول برمي ببصره وقد أخذنا ونزلنا نطبخ وهو  
ينظرنا والارض الفضاء الواسعة التي لا حبل فيها فأتى عروة بالابل الكنيف فجعل يحلبها  
اهم ثم حملهم حتى إذا دنوا من بلادهم وعشائرهم أقبل بقسمها فيهم وأخذ مثل نصيب احدهم  
واستخاص المرأة لنفسه فقالوا لا والله لا نرضى حتى تجعل المرأة نصيبا فن شاء أخذها من سهمه  
فجعل عروة يهم أن يحمل عليهم فيقتلهم وينزع ماله عنهم ثم يتذكر صنيعة بهم وأنه إن فعل ذلك  
أفسد ما كان صنع ففكر طويلا ثم أجابهم إلى أن يرد عليهم الابل الراحلة يحمل عليها امرأته  
فأبوا إلا أن يجعل الراحلة لهم فانتدبر رجل منهم فجعل الراحلة من نصيبه وافردها عروة  
أي منحه الأياه منيحة إذا استغنى عنها ردها \* فقال عروة يذكرك أصحاب الكنيف  
واثنوا عليهم عليه

ألا ان أصحاب الكنيف وجدتهم \* كما الناس لما أخصبوا وتمولوا  
واني لم دفوع إلى ولاؤهم \* بما وان اذ غمشى واذ تقابل  
واذ ما يريح الحى صرما جونة \* بنوس عليها راحلها ما يحال  
موقعة الصفقين حذاء شارف \* تقيدا حيانا لديهم وترحل  
عليها من الولدان ما قد رأيتم \* وتمشى بجنبها ارامل عيل  
وقلت لها يأم بيضاء فنية \* طعامهم من القدور والمجل  
مضيق من التيب المسان ومسحن \* من الماء نعلوه آخر من عل  
فاني واياكم كذى الأم ارهنت \* له ماء عينها تفدى وتحمل  
فلما ترجت نفقه وشبابه \* أتت دونها أخرى جديدة تكمل  
فبانت لحد المرفقين كليهما \* توحى روح مما تابهها وتولول  
تخبر من أمرين ليسا بغبطة \* هوالة كل الانا قد تحمّل  
كأيلة شيباء التي است ناسبا \* وليلتنا اذ بق ما بق قمرى  
أقول له يا مال أمك هابل \* متى حبست على أفعى نعقل  
بدعوة ما انت تكد ترى بها \* من الظم ألكوم الجلا دتنول  
تذكر آيات البلاد لك \* وأيقن ان لا شئ فيها يقول

(قوله الا ان أصحاب الكنيف) الكنيف الحظيرة من الشجر تحظر عليهم كما تحظر على الابل  
فتقيهم من الريح والبرد يريد وجدتهم كالناس وما زائدة (قوله واني لم دفوع إلى ولاؤهم  
بما وان) يقول أدركتهم بما وان وهم هزلى من شدة الجهد (اذ غمشى) لا تقدر أن غمشى حتى تأخذنا



(نعمال) يروى (نعمال) أى تأخذنا الملة والمال من شدة الضعف فأخرجتهم منى وقت بأمرهم  
حتى إذا قوا وجدتهم كأناس الأبا عبد ليس لهم شكر وأنا الذى أنعمت عليهم فاستنقذتهم  
من الجهد الذى كانوا فيه (قوله وهم الى) أى يفسدوا الى ويقولون موالى عروة وأصحاب عروة  
قبل أن يقولوا فلما أخذوا خاصه وشاروه (قوله واذا ما يرجح الحى) يروى الناس يقول اذ  
ليس علينا راحة تروح من مشية الا (صرماء جونة) والصرماء المقطوعة الأخرى لا يذهب  
لبنها وتشتد قوتها والجونة الأم الابل لو ناهى السوداء وانما عرض بذكر الناقة وهو يعنى  
قد رايتهم فى الأحياء تروح عليهم ابهامهم وغنمهم بالعشيات واتى تروح عابنا نحن صرماء جونة  
أى قدر سوداء يطبخ فيها كل عشية اللحم ما تفتترو (بنوس عابنا رملها) الرجل ههنا الاثنى  
لانها توضع تحتها لا تحول عنها وهى الدهر مقيمة وينوس يتحرك من ثقل القدر ولم يردفوها  
أعلاها انما أراد أن الاثنى يتحرك على هذا القدر كما تقول يتحرك على السطح ويتحرك  
على الحائط و (ما يحمل) يروى ما يحول روف القدر فقلها بالناقة فقال (موقعة الصفيين)  
يروى الصفيين وهما الجنيان يجنبهما آثار الجبال مما تحل وترحل و (الشارف) الكبيرة  
(قوله عابنا) يروى (لا يها من الولدان ما قدر أيتهم) يقول ينزل على هذا القدر و يطيف بها  
من قد علمتهم من النساء الصبيان والارامل العبل يروى والعبل ينتظرون بلوغها (قوله وقالت  
لها يا أم يضاء) يخاطب القدر وهى سوداء وكناها فقال يا أم يضاء و (قمية) أى هؤلاء قمية  
(طعامهم من القدر والمجمل) يروى (ذى قدور مجمل) ما تجلوهم منها ثم الجيران طعامهم  
اللحم وهو المضيق (قوله مضيق) يروى (بضيع من النيب المسان) يروى (السمان) يقول  
كأمانه دأمدناه بأخرى فوته (والمسحن) المرق (قوله فاني) يروى (واني وياكم  
كذى الام ارهنت) هذا مثل يضرب لأصحاب الكنيف يقول مثلى ومثلكم كمثل امرأة  
كان لها ولد غير فكانت ترضعه وتحمله ومرة تفديه وتلبيه وارهنت ادا مت (لها ماء عذيقها)  
وحبسه مرة (تفدى و) مرة (تحمل) يروى (وتجمل) حتى اذا تم شبابه وأدرك خبره  
ترج فغلبت الزوجة الام على الابن راقت تهيئ له وطيب وترك أمه فلما رأت ما أصابها  
أقبلت الجوز مكة على حدة فقيه تروح على نزل به ليس لها غرض تخير ما تصنع ثم ترجع  
بعد فتقول ولدى ما أصنع وانما هذا مثله ومثلكم الكنيف حين قالوا له اعطنا المرأة  
أواجعها ناصيبا واحدا يأخذها امر شاء فأخذت تخير ما يصنع ثم رجعت الى نفسها فيقول بنو عمى  
وافسد يروى ولا افسد صنيعى (قوله جديد) يروى (حديد) يعنى زوجة (قوله طرد) يروى  
بجد (قوله كلمها) يروى مكبة (قوله تخير من أمرين ليسا بغبطة) أى من أمرين ليسا بخيرة  
وهو أن يموت ابنها فتشتفى من امرأته فتكاه أو تصبر على أن تكون امرأته آثر عنده منها (قوله  
كليلة شيباء) أى داهية كنه وقع فيها فنجاه الى ظهر فرس يقال له قرمل وشيباء فى موضع آخر







وأست نفسها وطوت حشاها \* على الماء القراح مع المليل  
 (قوله تناجل) أي ترامي بالحصى تنجل ترمي به (والمعزاء) أرض غليظة ذات حصى و (كنفي)  
 جانبي و (حقيل) موضع (قوله ولم أسألك) يقول ولم أسألك قبل اليوم ولاكني على أثر الدليل  
 يقول داني عليك من يحمدك (كما قال) (يا أيها المايح دلوي دونكا)  
 اني رأيت الناس يحمدونكا \* يثنون خيرا ويحمدونكا  
 و يقال ذلتك على نفسي وعرفتني بها فاصطنعت الى المعروف ففهدني ذلك أي سرت اليك  
 ففهدني السير (قوله على دل جميل) يقال انها الحسنة الدال في شكلها وهيئتها وجمالها (قوله  
 وأست) أي صبرت (نفسها على الماء القراح) الخالص (مع المليل) الخبز الذي يمل (وقال عروة)  
 دعيني أطوف في البلاد لعاني \* افيد غني فيه لذي الحق محمل  
 أليس عظيم ما أن تلم ملة \* وليس علينا في الحقوق معول  
 (وقال أيضا)

بنيت على خلق الرجال بأعظم \* خفاف تثنى تحتن المقاسل  
 وقلب جلاء عنه السكوك فان نشأ \* يخبرك ظهرا الغيب ما أنت فاعل  
 (وقال أيضا)

ونخل كنت عين الرشد منه \* اذا نظرت ومستمع سمعها  
 اطاف بغيره فعدت عنه \* وقلت له أرى أمرا فظيعا

---

تم شرح ديوان عروبة بن الورد لابن السكيت بحمد الله وعونه \*  
 ويليه ديوان حاتم طي



﴿ اسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اخبرنا القاضي أبو لقاسم علي بن المحسن التنوحي قال اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى الزباني قال ابن اسحاق بن جعفر مولى عبد الله بن بشر المرثدي قرأ على من افظه في رجب سنة تسع عشرة وثلاثمائة قال اخبرنا أبو جعفر محمد بن بهرام بن ويه الاصبهاني باصم ان سنة تسع وثلاثين ومائتين قال اخبرنا أبو صالح يحيى بن مدرك الطائي قال اخبرني هشام بن محمد بن السائب الكلابي عن أبي مسكين قال جاور حاتم طي في زمن الفساد وكانت حرب الفساد في الجاهلية بين جديلة والغوث بن زياد بن عبد الله من بني عيس فاحسنوا جوارحه فقال

لعمرك ما ضاع بنو زياد \* ذمار بهم فيمن يضيع \* بنو جنبة ولدت سيوفا  
صوارم كلها ذكروا نبيع \* وجارتهم حصان ماتني \* وطائفة الشتاء فاجوع  
شري ودي وذكروا نبيع \* لاخر غالب ابدار يبيع

قال أبو صالح قال ابن الكلابي جارتهم يبيع - يعني امهم - حصان عفيفة لا تقذف بالزني وشري ودي اشتراه وروى شري ودي وذكروا نبيع في بعيد وقال خالد لاخر غالب يبيع من عقبهم وغالب من قطيعة بني عيس

﴿ وروايتهم عن أبي صالح قال انشدني ابن الكلابي لحاتم ﴾

اللهم ربي وربى اللهم \* فاقسمت لا ارسو ولا اتعد

الرسو أن يقال للصقر زقروا لسقر زقروا للصراط زراط وللصعق زعقب وبنو الصعق من نهـ دخلقاء بني جناب من كاب وسمعت ابا اسماء وغير واحد من طي يقول اللهم انا نعوذ بك من شر زقرو وهذا كلام معد فلذلك قال لا اتعد \* وروايتهم عن أبي صالح قال حدث الهيثم عن مجاهد عن الشعبي قال كان عبد الله بن شداد بن الهاد رجلا من أبناء رسول الله قال لابنه يا بني اذا سمعت كلمة من حاسد فكن كأنك لست بالشاهد فانك اذا أمضيت احيا الهار جع العيب على من قالها وكن كما قال حاتم

وما من شمتي شتم ابن عمي \* وما أنا مخلف من يرتجيني \* سأمنحه على العلات حتى  
أرى ماوى أن لا يشتمكيني \* وكلمة حاسد من غير جرم \* سمعت وقالت مري فانقذيني  
وعابوها على فلم تعينني \* ولم يعرف لها يوما جيني \* وذى وجهين يلقاني طليقا  
وليس اذا تغيب يأتسني \* نظرت بعينه فكففت عنه \* محافظا على حسبي وديني  
فلوميني اذا لم أقضيفا \* وأكرم مكرمي وأهن مهيني

﴿ وروايتهم عن ابن الكلابي انه انشد لحاتم ﴾

أتعرف الطللا لا وثو يامهـ \* تكطك في رق كئيبا مغمما  
اذا عتبه الارواح بعد انيسها \* شهورا واما وحولا محرمها  
دوارج قد غرين ظاهـرتـهـ \* وغيت الايام ما كان معلما



وغيرها طول التقادم والى • فما عرف الاطلال الا توهمها  
 تمادى عامها حادها ذات بهجة • وكثما كطى السابرية اهضما  
 ونحرا كفى نور الجبين بزيته • توفد ياقوت وشذرة نظما •  
 كبحر الغضا هبت به بعد هجعة • من اللبلل أرواح الصياققة •  
 بضى لنا البيت الظليل خصاصة • اذ هي لبلا حاولت ان تبسما •  
 اذا انقلب فوق الحشوية مرة • برغم وسواس الحلى ترغما •  
 فباتت اطبات لها وتبدات • به بدلا مرت به الطير اشأما •  
 وعادلتين هبتا بعد هجعة • تلومان متلافا مقبدا ماؤما •  
 تلومان لما غور النجم ضلة • قفى لا يرى الا تلاف فى الحمد مغرما •  
 فقلت وقد طال العتاب عليهما • ولو لم ندر انى ان تبينا وتصرما •  
 ألا تلومان على ما تقدم • كفى بصروف الدهر للمرء محكما •  
 فانكم لا ماضى تدرى مكانه • ولست على ما فاتنى متدما •  
 فتفك أكرمها فانك ان تن • عليك فلن تلى لك الدهر مكرما •  
 أمن لاذى تهوى التلاذ قاته • اذا مت كان المال غبا مقهما •  
 ولا تشقى فيه فبعد وارث • به حين تخشى اغبر اللون مظما •  
 بضمه غنما وبشرى كرامة • وقد صرت فى خط من الارض اعظما •  
 قليل به ما يحمدك وارث • اذا ساق مما كنت تجمع مقما •  
 تحمل عن الادنى واسبق ودهم • وان تستطيع الحلم حتى تعلم •  
 متى ترق اشغان العشرة بالانا • وكف الاذى بحم لك الداء مكم •  
 وما ابتعتنى لى هوأى لجاهة • اذا لم اجرد فيها أمأى مقما •  
 اذا شئت ناويت امرأ الوهمازا • اليك ولا طعت اللئيم المظما •  
 وذو اللب والتقوى حقيق اذا رأى • ذوى طبع الاخلاق ان يتكرما •  
 بخاور كرى ما وافدح من زناده • وأسد دابة ان تطاول ساما •  
 وعوراء قد اعرضت عنها لم يضر • وذى أورد قومه فتقوما •  
 وأغفر عوراء الكريم اصطنا • وأسمع عن شتم اللئيم تكرما •  
 ولا أخذل المولى وان كان خاذلا • ولا أستم ابن العم ان كان مقما •  
 ولا زادنى عنه غنى نساءدا • وان كان ذاق قص من المال مصرما •  
 ولبس به سيم قد تسربت هوله • اذا اللبل بالنكس الضعيف تجهما •  
 وان يكسب الصعلوك حمدا ولا غنى • اذا هولم يركب من الامر مظما •



يرى الخمر تعذيباً وان يلقى شعبة \* يدت قلبه من قلة الهمم بها  
 حتى الله صعلوكاً مناه وهمه \* من العيش أن يلقى لبوساً وطعماً  
 بنام الضحى حتى اذا ليله استوى \* تنبّه مثلوج الفؤاد مورماً  
 معها مع المثرين ليس يسارح \* اذا كان جدوى من طعام ومجنماً  
 والله صعلوك يساورهم \* ويمضي على الاحداث والدهر مقدماً  
 فتى طلبات لا يرى الخمر ترحمة \* ولا شعبة ان ناله ساعة من غنماً  
 اذا ما رأى يوماً مكارم أعرضت \* نيم كبراهن ثمت صمماً  
 ترى ربحه ونيله ومجنه \* وذا شطب عضب الضريبة مخدماً  
 واحناء مرج فاتر ولجامه \* عتاد فتى هيباً وطرفاً مسوماً  
 وروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

وطاذلة هبت بليل تلومني \* وقد غاب عيوق الثريا فعددا  
 تلوم على اعطاني المال ضلة \* اذا ضن بالمال الجبيل وصددا  
 تقول ألا أمسك عليك فاني \* اري المال عند المسكين معبدا  
 ذريني وحالي ان مالك وافر \* وكل امرئ جار على ما تعودا  
 أعاذل لا آلوك الا خليفتي \* فلا تجعل فوقك لسانك مسبدا  
 ذريني يكن مالي لعرضي جنة \* يقي المال عرضي قبل ان يقبدا  
 أريني جواداً مات هزلاً لعلي \* اري ماترين أو بخيلاً مخلددا  
 والافسكفي بعض لومك واجعلي \* الى رأى من تلحين رأيت مسندا  
 ألم تعلى اني اذا الضيف نابني \* وعز اقري اقري السديف المسرهدا  
 اسود سادات العشيرة عارفا \* ومن دون قومي في الشدايد مذودا  
 والقي لا عراض العشيرة حافظا \* وحفه م حنى أكون المسودا  
 يقولون لي أهلكك مالك فاقصد \* وما كنت لولا ما تقولون سيددا  
 كما والآن من رزق الاله وأيسروا \* فان على الرحمن رزقكم غدا  
 سأذخر من مالي دلاصاً وسابحاً \* وأسهر خطيباً وعضباً مهتدا  
 وذلك يكفيتني من المال كاه \* مصونا اذا ما كان عندي متلدا  
 وانشد ابن الكلبي لحاتم

فلو كان ما به طي رياء لا مسكت \* به جنبات اللوم يجذبني جندنا  
 ولكنما ينبغي به الله وحده \* فاعط فقد أربحت في البيعة المكسدا

وروايتهم انه انشد ابن الكلبي لحاتم



ألا أرفقت عيني فبت أديرها \* حذار غدا أجي بان لا يضرها  
 إذا النجم اضحى مغرب الشمس ما نلا \* ولم يك بالآفاق بون ينيرها  
 إذا ما السماء لم تكن غير حلبة \* كعدة بيت الغنك بون ينيرها  
 فقد علمت غوث باناسراها \* إذا أعلنت بعد السرار أمورها  
 إذا الريح جاءت من أمام أخاف \* وألوت بالطناب البيوت صدورها  
 وإنهم بين المال في غبرضة \* وما يشكينا في السنين ضريرها  
 إذا ما يخيل الناس هـرت كلاله \* وشق على الضيف الضيف عقورها  
 فاني جيان الكلب بيتي موطا \* أجود إذا ما النفس شح ضميرها  
 وإن كلابي قد أهرت وعودت \* قليل على من يعتريني هـريرها  
 وما تشكي قدرى إذا الناس أمحلت \* أوثقها طوراً وطورا أميرها  
 وأبرز قدرى بالقضاء قليلها \* يرى غير مضمنون به وكثيرها  
 وأبلى رهن أن يكون كريمةا \* عقيباً أمام البيت حين اثيرها  
 أشاور نفس الجود حتى تطيعني \* وأترك نفس الجحل لا استشيرها  
 وأيس على ناري حجاب يكنها \* لمستوبص لي لا ولا كن أنيرها  
 فلا وأبيك ما يظل ابن جارتى \* يطوف حوالى قدرنا ما يطورها  
 وما تشكي نى جارتى غبرانها \* إذا غاب عنها بعلمها لا زورها  
 سيبلغها خيرى ويرجع بعلمها \* إليها ولم يقصر على ستورها  
 وخيل تمادى للطعان شهدتها \* ولو لم كن فيها لساء عذيرها  
 وغمرة موت ليس فيها هواره \* يكون صدور المشرفى جسورها  
 صبرنا لها في غمها ومصابها \* بأس يافتنا حتى ببوخ سـعيرها  
 وعرجلة شعث الرأس كانهم \* بنوا الجن لم تطبخ بقدر جزورها  
 شهدت وعوانا أميمة اننا \* بنوا الحرب نصلاها إذا اشتد نورها  
 على مهرة كبداء جرداء صامر \* أمين شظاها ما طمئن نسورها  
 وأقسمت لا أعطي مليكا طـلامه \* وحولى عدى كهلها وعريرها  
 أبت لي ذاككم أسيرة ثعلبية \* كريم غناها مستهف فقيرها  
 وخصوص دقاق قد حوت لفتية \* علمن احداهن قد حل كورها

وبروايتهم عن ابن الكابي انه انشد لحاتم

نعم ما محل الضيف لو تعلمينه \* بليل اذا ما استشرفته النوايح

تقضى الى الحى إمامدالة \* على واما فاده الى ناصح



و بر وايتهم عن أبي مـكين قال كان يقال للاربيع بن زياد السكامل ولاخيه عمارة الوهاب  
و والى قال فيه الفرزدق

وهن بشر حاف تداركن والقا \* عمارة عيس بعد ما جنح العصر

وشرحاف رجل من ضبيعة وهو قائل حمارة وقيس الحفاط وانس الخليل بنوز ياد بن سفيان بن  
عبد الله بن ناشب بن هدم بن عود بن غالب بن قطيعة بن عيس وامهم فاطمة بنت الحوشب من  
بني انمار بن بغيض وكانت امرأة لها ضبيعة وسود قال أبو المنذر قال أبي فقي حرب بن أمية  
فاطمة بنت الحوشب في بعض المواسم فقال يا فاطمة أي بنيك أفضل قالت الربيع لا بل  
عمارة لا بل قيس لا بل انس فكانهم ان كنت ادري أيهم أفضل هم كالحلقة المفرغة لا يدري أين  
طرفاها \* وروايتهم عنه قال نزل بهار رجل من العرب فاطعته وسقته وفرشته فلما كان في  
بعض الليالي لم ينجأها أولم تشعر به الا وقد أخذ برجلها فركبها فركبها وقالت له وحبك  
مات قال مالي والله انك أطعمت وسقيت وفرشت فاردت ان أنال منك قالت قم انك أحق  
بقام ثم حدثته نفسه لا بد من ان يتمتع أولا فقام ثم دنا فخذ برجلها فقالت مالك اجاب هو ذلك  
قالت لجواريه اخذه فأخذه وشددنه ككافحتي أصبح فلما أصبحت قد كان بنوها الاربعة مطنين  
حولها وكانت اذا دعت رجلا منهم أقبل ويده السيف فبعثت الى عمارة وكان أكبرهم فقالت  
ما تقول في رجل ضاف امك الليلة فاطعته وسقته وفرشته ثم راودها عن نفسها فوثب مغضبا  
الى الرجل فقال أقتله فقالت انصرف فلم يراجعها الكلام حتى انصرف ثم بعثت الى قيس  
فقالت له مثل مقالتي العماره فقال لها مثل مقالتي فقالت انصرف ثم بعثت الى انس  
فقالت له مثل مقالتي اهما فرد عليهما مثل مقالتي فبعثت الى الربيع وكان أصغرهم فقالت له  
مثل مقالتي لا خوته فاجاب والله انك لتعلمين ما الرأي فيه قالت وما الرأي اجاب الرأي ان  
يكسى ويكرم ويحمل فوالله لو أصبح قتيلا لقالت العرب فخر بأمرهم فقتلوه والله ما لنا اخت ولا  
ابنة عم قريبة فقالت فديتك أنت والله الكامل قم اليه فاكسه واحمله واخل سبيله ففعل  
ثم خرج به حتى أبرزه من الحى فقال اذهب يا بلان فاخبر العرب ما رايت من فاطمة بنت  
الحوشب \* وروايتهم ما عن أبي صالح قال أخبرنا أبو المنذر عن أبيه قال وفد اوس بن حارثة  
ابن لام الطائي وحاتم بن عبد الله مع ناس من العرب على النعمان بن المنذر بالحيرة فقال  
لاياس بن قبيصة الغوثي ثم الطائي أيهما أفضل قال أبيت اللعن اني من أحدهما ولاكن  
سلهما عن نفسيهما يجيبانك فدخل عليه اوس فقال أنت أفضل ام حاتم قال أبيت اللعن لو كنت  
انا وولدي لحاتم لانهم بنا في غداة واحدة ثم دخل عليه حاتم فقال يا حاتم أنت أفضل ام اوس  
فقال أبيت اللعن لشر اوس خبرني ففضل كلامهما مائة من الابل \* وروايتهم عن ابن  
الكبي قال اسرت بنو القذان من عسرة كعب بن مامة الايادي وحاتم طي والحارث بن ظالم



و يزعم كان اسر حاتم رجلا ن عمرو و ابو عمرو وفاطما قام على الثواب فلم يات بها مخافة ان ياتيا  
طيا فقامت اسرهما فقال

لعمري ابي عمرو وعمرو كلهما \* قد حرما من حاتم خير حاتم  
و بروايتهم عن ابن السكبي قال اخبرنا ابو مسكين مولى ابي هريرة عن ابيه عن جده قال مر ابو  
الخير في نفر من قومه بقر حاتم فكان يقال له تبعه وحوله انصاب فواتع من تجارة ككانهم  
نساء فتزولوا به فبات ابو الخير ليلا منه كلها ينسادي اقر اضيا فك يا ابا جعد فية قال له مهلا ماتكم  
من رمة بالية فية قول ان طيبتا تزعم انه لم ينزل به أحد الا قراه فلما كان في آخر الليل نام ابو الخير  
حتى اذا كفى السحر وثب فجعل يصيح ويقول وارا حلتاه فقال له اصحابه مالك قال والله خرج  
حاتم بالسيف وانا انظر اليه حتى عفرناقتي قالوا كذبت والله ما خرج قال بلى والله فنظروا الى  
راحلته فاذا هي مختزلة لا تنبث قالوا والله قد قراكم فظلموا يا كلون لحمة هاتم ارد فوه وانطلقوا  
فساروا ثم نظروا الى راكب فاذا هو عدي بن حاتم راكب قارن جملا اسود حتى لحقه هم فقال  
ايكم ابو الخير قالوا هذا قال ان حاتم جاءني في النوم فذكر لي شتمك اياه وانه فرى راحلته  
أصبك وقال لي في ذلك اياتا رددتها علي حتى حفظتها وهي

ابا الخير وانت امرؤ \* حسود العشرة شتامها  
فاذا اردت الى رمة \* بدارية صخب هاهنا  
تبغى اذاها واعسارها \* وحولك غوث وانعامها  
وانا لطعم اضيافنا \* من السكوم بالسيف نعمتها

وقد امرني ان احملك على بعير فدونسكه فاخذته فركبه وذهب

و بروايتهم عن ابن السكبي قال حدثني الطائيون ان ابن دارة أتى عدي بن حاتم بعد ذلك فدحه  
فقال أبوك أبو سفانة الخير لم يزل \* لدن شب حتى مات في الخير راغبا  
به تضرب الامثال في الجود ميتا \* وكان له اذ كان حيا مصاحبا  
قرى قبره الاضياف اذ تزولوا به \* ولم يقر قبر قبله قط راصبا  
وروى أبو صالح عن بعض أهل العلم انه اذا كرفتمية في السكوفة السوداء فاشكل عليهم فتجهموا  
وأثواء عدي بن حاتم فدعاهم بقروا بن فاكلوا ثم قال سألتم عن السوداء قالوا نعم قال السيد فبينا  
المتخذ في ماله الذليل في عرضه المطرح لحقه المتعاهد لعامة \* وقال أبو صالح انشدت لحاتم

ولا أزرني ضيفي ان تأقوبني \* ولا اداني له ما ليس بالداني

له المواساة عدي ان تأقوبني \* وكل زاد وان ابقية فاني

و بروايتهم ما عن أبي صالح قال اخبرنا أبو عبد الرحمن عن سعيد بن شيبان عن ابيه عن عدي  
ابن حاتم ان حاتم اوصى عند موته فقال اني اهدكم من نفسي بثلاث ما خلت جارة لي قط



أراودها عن نفسها ولا أوتمتت على أمانة الا قضيتها ولا أتى أحدا من قبلي بسواة او قال بسوء  
وكان حاتم رجلا طويلا وصمتا وكان يقول اذا كان الشيء يكفيكمه اتركه فان تركه وبروايتهما عن  
أبي صالح انه أنشد لأبي العريان الطائي يمدح حاتما

اني الى حاتم رحلت ولم \* يدع الى العرف منه أحد  
الواء - د الوعد والوفى به \* اذ لا يفي معشر بما وعدوا  
والواهب الخيل والولائد والربرب فيها الا وانس الخرد  
يرقان في الربط والمروط كما \* تمشي نعايج الحميلة المبد  
لا يستطيع الا الى تصاواهم \* جري بك في مأقط ولو جهدوا  
كفالك امايد فترعة \* لاناس غيثا تفيضه ويد  
سقاءة للسمام بمنعها \* من كل غيم يشامه العبد  
لا يخاط الخدع ما تقول ولا \* يدرك شيئا فعلته حسد  
مانبه الطارقون من أحد \* في غير ما عهدهم وما اعتمدوا  
مهلك في ليلة الشتاء اذا \* ما كان يسا جلاها الجاد  
وراحت الشول وهي متلبة \* حدياتها الى الذرى حرد  
والحجر الساجات واقتممت \* بالنار عند اقترانها الزند  
اقتل للجوع عند تلك وان \* يدنا فيها بمهلك الصرد  
قد علموا والفدور تعالاه \* ومتهل الغرار مطرد  
ان ليس عندا عترار طارها \* ليدك الا اسهتلاها مدد

قال أبو صالح قال أبو المنذر كان بدء العداوة التي كانت بين طي وزرارة بن عدس أن عمرو بن  
هند خرج غازيا فربيع منقصة فقال له زرارة أبيت اللعن أغر على هذا الحي من طي فقال  
ان يبتنا وبينهم عدا فليمزل به حتى اغار فاصاب اذوادا ورجالا ونساء فذلك قول عارق  
اكل خميس أخطأ الغنم مرة \* وصادف حيا دائها وسائقه  
فاقسمت لا أحل الا بصهوة \* حرام عليك ثمره وشمايقه  
فاقسمت جهدا بالنازل من منى \* وما ضم من بطحائهن درادقه  
لئن لم تغير بعض ما قدصت نعم \* لانتخبين لالعظم ذوا ناعارقه  
قال ابن السكبي قال أبو يحيى الكلابي ضاف حاتم ضيف في سنة لم يقدر على شيء وله ناقة يسافر  
عليها يقال اهنا انعي فغفرها واطعم اضيافه فسمعها وبعث الى عياله بها فها وقال في ذلك  
لما رأيت الناس هرت كلابهم \* ضربت بسيفي ساقا فغرت  
وقلت لا صباء صغار ونسوة \* بشهباء من ليل الثمانين قرت



عليكم من الشطين كل وريّة \* اذا النار مست جانبها ارمعت  
ولا ينزل المرء الكريم عياله \* واضيافه ماساق مالا بضرت  
وبروايتهم عن أبي صالح قال أنشد ابن السكبي لحاتم  
لا تستري قدرى اذا ما طجنتها \* على اذا ما تطجنين حرام  
ولاكن بهذا اليفاع فأوقدى \* بجزل اذا أوقدت لا بصرام  
وبروايتهم عن ابن السكبي عن أبي مسكين قال كانت سفانة من أجود نساء العرب وكان أبوها  
يعطها الصرمة من الابل فتعطيها فقال لها حاتم ان القوتين اذا اجتمعتا تلفتا فاما ان اعطى  
وتسكى أو امسك وتعطى فانه لا يبقى هذا شيئا وقال حاتم  
خبرت سفانة قالت اسرع \* وجشم العيس وان لم تفجع \* رمان من وادي القري لا ربع  
وبروايتهم عن ابن السكبي انه أنشد لحاتم

الأسبيل الى مال يعارضنى \* كما يعارض ماء الابل طبع الجارى  
ألا اعان على جودى بميسرة \* فلا يرد ندى كفى اقتارى  
وقال له -م بن عمرو

اذا كنت ذامال كثير موجهها \* تدق لك الاخفاء فى كل منزل  
فان تربع الجفر يذهب عيني \* وابلغ بالخشوب غير المفلقل  
وبروايتهم عن ابن السكبي انه أنشد لحاتم

وانى لاستحي صحابى ان يروا \* مكان يدي فى جانب الزاد اقرا  
اقصر كفى ان تنال اكفهم \* اذا نحن اهوينا وحا جانا معا  
وانك مهما تعط بطنك سؤله \* وفرجك نالامتهى الذم اجعا  
ايبت خييص البطن مضطمر الحشا \* حياء اخاف الذم أن اتضلعا  
وبروايتهم عن أبي صالح انه قال انشدنى ابن السكبي لحاتم

اما الذى لا يعلم الغيب غيره \* ويحيى العظام البيض وهى رميم  
لقد كنت الطوى البطن والزاد يشهى \* مخافة يوما أن يقال لثيم  
وما كان بي ما كان والليل ملبس \* رواق له فوق الاكام -م  
ألف بحلى الزاد من دون صحبتي \* وقد آب بنجم واستقل نجوم

وبروايتهم عن ابن السكبي

وقائلة أهلسك بالجود مالنا \* ونفسك حتى ضرت نفسك جودها  
فقلت دعيني انما لك عادتي \* لكل كريم عادة يستعيد بها

وبروايتهم عن ابن السكبي قال اغارت طى على ابل للحارث بن عهر و الجفنى وقتلوا ابنه وكان



الحارث اذا غضب حلف ليقنن ويسبب الذراري فحلف ايقنن من الغوث اهل بيت علي دم  
واحد فخرج يريد طيئنا فاصاب في بني عدي بن اخزم تسعين رجلا واسلم بن دهم رهط حاتم وحاتم  
يومئذ بالحيرة عند النعمان بن المنذر فاصابهم مقدمات الجند فلما قدم حاتم الجبلين جعلت المرأة  
تأنيه بالصبي من ولدها فتقول يا حاتم اسر أبوه - هذا فلم يلبث ليلة حتى سار الى الحارث ومعه  
ملحان بن حارثة وكان لا يسافر الا معه فقال حاتم

ألا اني قد هاجني اللبلة الذكر \* وما ذاك من حب النساء ولا الاشر  
والكنني مما اصاب عشيرتي \* وقوى باقران حوالهم - هم الصير  
ليالي نسي بين جوق ومسطح \* نشاوي لنا من كل سائمة جزر  
فيما ليت خير الناس حيا وميتا \* يقول لنا خيرا ويمضي الذي اشتهر  
فان كان شر فالعزاء فاننا \* على وقعات الدهر من قبلها صير  
سقى الله رب الناس سحبا وديمة \* جنوب السرافة - من مآب الى زفر  
بلاد امرئ لا يعرف الذم بيته \* له المشرب الصافي وليس له الكدر  
تذكرت من دهم بن عمرو جلادة \* وجراة معه - داه اذا نازح به  
فاشر وقر العين منك فاني \* اجيء كرمي بالاضعيفا ولا حصر  
فدخل حاتم على الحارث فانشده

ابي طول ليلك الاسهودا \* فما ان تبين اصبح عمودا  
آيت كثيرا اراعي النجوم \* واوجع من ساعدى الحديد  
أرجى فواصل ذي بهجة \* من الناس يجمع حرما وجودا  
نمته امامة والحارثا \* نحتي تمه - لم سبقا جديدا  
كسبق الجواد غداة الرها \* ناربى على السن شأوا مديدا  
فأجمع فداء لك الوالدان \* لما كنت فينا بخير مريدا  
فجمع نعمة على حاتم \* وتحضرها من مدهد شهودا  
ام الهلك أدنى فما ان علمت \* على جناحا فاخشي الوعيدا  
فاحسن فاعار فيما صنعت \* تحي جدودا وتبري جدودا

فاجاب به الحارث فاستوهبهم - م منه فوهب له بني امرئ القيس بن عدي ثم انزله فاني بالطعام  
والخمر فقال له ملحان أتشرب الخمر وقومك في الافلال قم اليه فاسأله اياهم فدخل عليه  
فانشده ان امرأ القيس أفضحت من صنيعتكم \* وعبد شمس آيت الاعم فاصطنع  
ان عدا اذا ملك جانبها \* من امر غوث على مرأى ومستمع  
فلما أنشده هذين البيتين أطلق له بني عبد شمس بن عدي فقال



فكككت عديا كلها من اسارها \* فافضل وشفعني بقرين بن بشار  
 \* أبوه أبي \* والامهات امهاتنا \* فانعم فذلك النفس قومي ومشرى  
 فقال هولاء وبروايتهم عن ابن الكلابي انه انشد لحاتم

اباسخ الحارث بن عمرو باني \* حافظ الود مرص - دلل صواب  
 ومجيب دعاءه ان دعاني \* عجلا واحدا وذا اصحاب  
 ان ما بيننا وبينك فاعلم \* في سبيل سبع للعاجل المتأهب  
 فتلا من المرأة الى الخلط للخيال جاهدا والركاب  
 وثلاث يردن تماء رهوا \* وثلاث يغرون بالا عجاب  
 فاذا ما مررت في مبطر \* فاجمع الخيل مثل جمع الكعاب  
 بينما ذاك اصبحته وهي عضدي \* من سبي مجموعة ونهاب  
 ليت شعري متى ارى ذببة ذاك \* تفلح للحارث الحراب  
 بيفاع وذلك منها محمل \* فوق ملك يدين بالاحساب  
 ايها الموهدي فان ابوني \* بين حقل وبين هضب ذباب  
 حيث لا ارب الخراة وحولي \* تعلمون كالايسوث الغضاب

وبروايتهم عن ابن الكلابي قال جاور حاتم بني بدر زمن احتربت جديلة وتعل وكان زمن  
 الفساد فقال حاتم ان كنت كارمة معيشتنا \* هاتي حلي في بني بدر  
 جاورتم زمن الفساد فزعم الحلي في العوصاء واليسر  
 فسقيت بالماء الغير ولم \* اترك او اطس حمأة الجفر  
 ودعيت في اولي الندي ولم \* ينظر الى باعدين خزر  
 الضاربين لدى اعنتهم \* والطاعنين وخيائهم تجرى  
 والخالطين نخبتهم بنضارهم \* وذوي الغنى منهم بذى الفقر

قال أبو صالح النخبت ما نحت وليس يجيد مثل الغرب والنضار الاثل تعمل منه القداح وقال  
 الاصمعي النخبت الدون والنضار الاشراف \* وبروايتهم عن ابن الكلابي انه انشد لحاتم  
 صفا القلب من سلى وعن ام عامر \* وكنت اراهم عنهما غير صابر  
 ووشة وشاة بيتنا وتقاذفت \* نوى غربة من بعد طول التهاور  
 وقتبان صدق فزعم دج المرى \* على مسهمات كالقداح ضوامر  
 فلما اتوني قلت خير معرس \* ولم الطرح حاجاتهم بمعاذر  
 وقت بموشى المنون كأنه \* شهاب غضافي كف ساع مبادر  
 ليشقى به عرقوب كوما جلبة \* عقيمة ادم كالضباب ماذر



قتل عفا في مكر رمي وطأ بختي \* فريقان منهم - بن شاور وقادر  
 شامية لم يتخذ له حاسر الطبخ ولا ذم الخابط المجاور  
 يقصده - داف البضيع كأنه \* رؤس القطا الكدر الدفاق الحناجر  
 كأن ضلوع الجنب في فورانها \* اذا استحمشت أيدي نساء حواسر  
 اذا استنزلت كانت هدايا وطعمة \* ولم تختزن دون العيون التواطر  
 كأن رياح اللحم حين تغطمط \* رياح عير بين أيدي العواطر  
 ألا ليت أن الموت كان حماره \* ليألي حبل الحى أكتاف حابر  
 ليألي يدعوني الهوى فاجيبه \* حثينا ولا رعى الى قول زاجر  
 ودوية قفر نساوى سباعها \* عواء البتاي من حذار التراتر  
 نطعت - رذاة كأن نسوعها \* نشد على كرم علفى مخاطر  
 وبروايتهم عن ابن السكبي انه أنشد حاتم

لا تطرق الجارات من بعد هجعة \* من الليل الا بالهدية تحمل  
 ولا يلطم ابن العم وسط يوتنا \* ولا تنصبي مرسه حين يغفل  
 وبروايتهم عن ابن السكبي انه أنشد حاتم

مه - لا توارأ في اللوم والعذلا \* ولا تقولى لشي فان مافه - لا  
 ولا تقولى لمال كنت مهلكه \* مهلا وان كنت اعطى البحر والجبل  
 يرى الخيل سبيل المال واحدة \* ان الجواد يرى في ماله سبيل  
 ان الخيل اذا ماتت يتبعه \* سوء الثناء ويحوى الوارث الا بلا  
 فاصدق حديثك ان المرء يتبعه \* ما كان يبنى اذا ما نعه - لا  
 ليت الخيل يراه الناس كلهم \* كما يراهم فلا يقرى اذا نزل  
 لا تعذبنى على مال وصلت به \* رحا وخير سبيل المال ما وصل  
 يعنى الفتى وحمام الموت يدركه \* وكل يوم يدنى للفتى الاجلا  
 انى لا علم انى سوف يدركنى \* يومى وأصعب عن دنياى مش - تغلا  
 فليت شعري وليت غير مدركة \* لآلى حال به الضحى بنوته - لا  
 ابغ بنى نعل عني مغلفة \* جه - الرسالة لا محسكا ولا بطلا  
 اغزو ابني نعل فالغزو حظكم \* عدوا الروابي ولا تبكوا المن شيكلا  
 ويمافداؤكم أمى وماولت \* حاموا على مجدكم واكفوا من انكلا  
 اذ غاب من غاب عنهم من هيرتنا \* وأبدت الحرب نابا كالحاء صلا  
 الله به - انى ذو محافظة \* مالم يحنى خيلى لي بيتى بدلا



فان تبديل بالفاني اخوتقة \* عفا الخليفة لانكسا ولا وركلا  
 وقال ايضا لم ينسني اطلال ماوية ناسي \* ولا أكثر الماضي الذي مثله ينسي  
 اذا غربت شمس النهار ووردتها \* كما يرد الظمان ايبة الخمس  
 وقال ايضا ومرفقة دون السماء علوتها \* اقلب طرفي في فضاء سباسب  
 وما انا بالمناشي الى بيت جاني \* طسروقا احبها كما خرجاني  
 ولو شهدت بالمراح لا يقنت \* على ضربنا انا كرام الضرائب  
 عشية قال ابن الذئمة عارق \* اخال رئيس القوم ليس بآيب  
 فما انا بالطاوي حفيصة رحلها \* لاركبها خفا وانرك صاحب  
 اذا كنت ربالة لوص فلا تدع \* رفيقك بمشي خلفها غير راكب  
 أنخها فاردفه فان حملتكما \* فذاك وان كان العقب فعاقب  
 وما انا بالساعي بفضل زمامها \* لتشرب ما في الحوض قبل الركائب  
 وليت اذا ما أحدث الدهر نكبة \* باخضع ولاج بيوت الاقارب  
 اذا اوطن القوم البيوت وجدتهم \* عماء عن الاخبار خرق المكاسب  
 وشر الصعاليك الذي هم نفسه \* حديث الغواني واتباع المآرب

و بروايتهم عن أبي صالح قال انشروني ابن السكبي لحاتم

الاأبلغ بني اسد رسولا \* وما بي أن أزنكم بغدر

فمن لم يوف بالجيران قدما \* فقد اوفت معاوية بن بكر

و بروايتهم عن ابن السكبي انه انشرو لحاتم

أماوي قد طال التجنب والهجر \* وقد عذرتني من طلبكم العذر

أماوي ان المال فاد ورائع \* ويبقى من المال الاحاديث والذكر

أماوي اني لا اقول لسائل \* اذا جاء يوما حل في مالنا نزر

\* أماوي امامنا فبين \* واما عطاء لا ينهمه الزجر

أماوي ما يغني الثراء عن الفتى \* اذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر

اذا انا دلاني الذين أحهم \* المحودة زج جوانها غـ

وراحوا عجا لا ينفضون اكفهم \* يقولون قد دلى انا ملنا الحفر

أماوي ان يصبح صدای بفقرة \* من الارض لاماء هناك ولاخر

تري أن ما أهلك لم يك ضربي \* وأن يدي مما بخلت به صفر

أماوي اني رب واحد امه \* اجرت فلاقتل عليه ولاسر

وقد علم الاقوام لو ان حاتم \* اراد ثراء المال كان له وفر

الذكمن  
 الجبان الذي  
 يكل أمره  
 الى غيره



واني لا آلو جمال صنيعـــــة \* فأوله زاد وآخره فخر \*  
 يفتك به العاني ويؤكل طيبا \* وما ان تعريه القداح ولا الخمر  
 ولا الظلم ابن العم ان كان اخوتي \* شهودا وقد اودى باخوته الدهر  
 عنيما زمانا بالتصعلك والغنى \* كما الدهر في ايامه العسر واليسر  
 كبستنا صروف الدهر لنا وغلاظة \* وكلاسا قانا بهما الدهر  
 فما زادنا بأوا على ذي قرابة \* غنانا ولا ازرى باحساننا الفقر  
 فقدمنا عصيت العاذلات وساطت \* على مصطفى مالي اناملي العشر  
 وبروايتهم عن ابن الكلابي قال سارت محارب حتى نزلوا اعجازا جأ وكانت منازل بني بولان  
 وجرم باموالهم خفافت طي ان يغابوهم عليها فقال خاتم بعضهم  
 اري أجامن وراء الشقيق \* والصيوري زوجها عامر  
 وقد زوجوها وقد عنست \* وقد أيقنوا أنها عاقر  
 فان بك امر باعجازها \* فاني على صررها حاجر  
 وبروايتهم عن ابن الكلابي قال ذكر وا ان عامر بن جوين حالف محارب بافادخلهم الجبل قال  
 خالد كان عامر بن جوين جاء بمحارب فاتزلهم بأجاف فكانت زوجه اضر به مثلا فقاتلوا بني  
 بولان و بولان غصين بن عمرو وتغلب اخوه فاصابت انا ساف قالت عاصية البولانية تهترئ من  
 اصابت محارب من قومه

أعاصي جودي بالدموع السواكب \* وبكى لك الويلات قتلى محارب  
 \* فلو ان حيا قتلونا عمارة \* من السرقات والرؤس الذوائب  
 \* صبرت لما يأتي به الدهر عامدا \* ولكنا آثارنا في محارب \*  
 \* قبيل لثام انظرنا عليهم \* وان يغابونا فافهم شر غاب  
 وبروايتهم عن ابن الكلابي انه انشد لخاتم

وفتيان صدق لاضغائن بينهم \* اذا ارملوا الميولوا بالتلاروم  
 سريت بهم حتى تكل مطيم \* وحتى تراهم فوق اغبرطاسم  
 واني اذبن ان يقولوا مرائل \* بأي يقول القوم اصحاب خاتم  
 فاما تصيب النفس اكبرهمها \* واما أبشركم باشعث غاتم

وبروايتهم عن ابن الكلابي

كريم لأبيت الليل خاد \* اعد دبالا نامل مار زيت  
 اذا مايت اشرب فوق ري \* لسكر في الشراب فلارويت  
 اذا مايت اختل عرس جاري \* ليخفي بني الظلام فلا خفيت



أفضع جارتى واخون جارى \* معاذ الله ان فعل ما حبيت  
وبروايتهم عن ابن الكلبى

أرسما جديدا من نوار تعرف \* تسائله اذ ليس بالدار موقوف  
تبغ ابن عم الصدق حيث لقيته \* فان ابن عم السوء ان سر يخاف  
اذا مات مناسيد قام بعده \* نظيره يفنى غناه ويخاف \*  
وانى لا ترى الضيف قبل سؤاله \* والطعن قدما والاسنة نزع  
وانى لا خرى أن ترى بى بطنة \* وجارات بيتى طاريات ونحف  
وانى لا غشى بعد الحى جفنتى \* اذا حرك الاطناب نكباء حرجف  
وانى أرمى بالعداوة أهلا \* وانى بالاعداء لا اتكف  
وانى لا عطى سائلى ولربما \* اكلف مالا أستطيع فاكف  
وانى لمذموم اذا قيل حاتم \* نبأ نبوة ان الكريم يعنف  
سأى وتأبى بى اصول كريمة \* وآباء صدق بالمودة شرفوا  
واجعل لى مالى دون عرضى اننى \* كذا لكم مما افيد واتلف  
وأغفر ان زلت بمولاي نهله \* ولا تخبر فى المولى اذا كان يقرف  
أنصره ان كان للحن تابعا \* وان جار لم يكتر على التعطف  
وان ظلموه قمت بالسيف دونه \* لانصره ان الضعيف يؤنف  
وانى وان طال التواء لميت \* ويعظمنى ماوى بيت مسقف  
وانى لمجزى بما اناكاسب \* وكل امرئ رهن بما هو متلف

وبروايتهم عن ابن الكلبى

وخرق كنصل السيف قد رام مصدق \* تعسفته بالرحم والفوم شهدي  
نخر على حر الجبين بضربة \* نقطه فاقاعن حشا غير مسند  
فارمته حتى تركت عويصه \* بقية عرف يحقر الترب مذود  
وحتى تركت العائدات بعدنه \* ينادى لا تبعه وقلت له ابعده  
أطافوا به طوفين ثم مشوا به \* الى ذات ألقاف بزخاء قرد  
ومرقة دون السماء طمرة \* سبقت طلوع الشمس منها بمرصد  
وسادى بها جفن السلاج وتارة \* على عدواء الجنب غير وسد

وبروايتهم عن ابن الكلبى

ألا أخافت سوداء مثل المواعد \* ودون الذى املت منها الفراق  
تأبى اغدوا وغيمكم غدا \* ضباب فلامحور ولا الغيم جاند



إذا أنت أعطيت الغني ثم لم تجدد \* بفضل الغني أقيمت مالك حامد  
وما ذابعدى المال عنك وجهه \* إذا كان ميراثا ووارثا لا حد  
وبروايتهم عن ابن الكلبى

بكيت وما يبكيتك من طلال قفر \* بسقط اللوى بين عموران فالغمر  
بمنعرج الغيلان بين سبتيرة \* إلى دار ذات الهضب فالبرق الحمر  
إلى الشعب من أعلى ستار قثمد \* قبل مدقة مبنى سنبس لابنتى عمرو  
وما أهل طود مكفه رحمة منه \* من الموت الأمل من حل بالهجر  
وما دارع الاكآخر حامر \* وما مفرتر الا كآخر ذى وفر  
تنوط لناحب الحياة نفوسنا \* شقاء وياقى الموت من حيث لا ندرى  
أماوى امامت فاسمى بنطفة \* من الخمر ريفانض من هاقبرى  
فلوان عين الخمر فى رأس شارف \* من الاسد ورد لا عتلنا على الخمر  
ولا أخذ المولى اسوء بلاته \* وان كان محنى الضلوع على غمر  
متى يأت يوما وارثى بية غنى الغنى \* يجدد جمع كف غير ملى ولا صفر  
يجدد فرسا مثل القناة وصارما \* حساما اذا ما هز لم يرض بالهجر  
واسمر خطيا كأن كعوبه \* نوى القصب قد أرمى ذراعا على العشر  
وانى لأستحي من الارض ان ترى \* بها الناب تمشى فى عشباتها الغبر  
وعشت مع الاقوام بالفقر والغنى \* سقانى بكأسى ذاك كلناهم ادهرى

ويروى لحاتم هذان البيتان

قدورى بصحراء منصوبة \* وما ينبع الكلب اضيا فيه  
وان لم اجدد لنزلى قري \* قطعت له بعض اطرافيه

ومن حديثه ذكر عند معاوية ملوك العرب حتى ذكرت الزباء وابنة عفزر فقال معاوية انى  
لأحب ان اسمع حديث ماوية وحاتم وماوية بنت عفزر فقال رجل من القوم أفلا أحدثك  
بأمر المؤمنين فقال بلى فقال ان ماوية بنت عفزر كانت ماسكة وكانت تزوج من أرادت وانها  
بعثت غلاما غيا وأمرتهم أن يأتوها بأوسم من يجدونه بالحيرة فجاءوها بجاتم فقالت له استقدم  
إلى الفراش فقال حتى أخبرك وتعد على الباب وقال انى أنتظر صاحبين لى فقالت دونك  
استدخل الجمر فقال استلم تهودا لجمر فارس لها مثلا فارتابت منه وسدته خمر اليسكر فجعل  
يهرقه بالباب فلا تراه تحت الليل ثم قال ما أتأبدا نى قري ولا قار حتى أنظر مافعل صاحبى  
فقالت اناس نرسل اليها بقري فقال حاتم ايس بنافى شيئا أو آتيم مافأتاها فقال أفتكونان  
عبد بن لابنة عفزر وانه ليس بصاحب رية وأنشد



حذنت الى الاجبال اجبال طي \* وحننت قلوبى ان رأت سوط أحمر  
 فياراصكى عليا جديلة انما \* نسامان ضمام مستبيننا فتظنرا  
 فما أنكره غير ان ابن ملقط \* أراه وقد أعطى الظلامه أوجرا  
 واني لمزج للطي على الوجا \* وما أنا من خلانك ابنة عفررا  
 ومازات أسعى بين ناب ودارة \* بلحيان حتى خفت أن أتصرا  
 وحتى حسبت الليل والصبح اذبا \* حصانين سباقين جونا وأشفرا  
 لشعب من الريان أم لك باب \* أنادى به آل الكبير وجعفررا  
 أحب الى من خطيب رأيتـه \* اذا قلت معروفنا تبدل منكرا  
 تنادى الى جارائها ان حاتما \* أراه لعمري بعدنا قد تغيرا  
 تغيرت انى غـير آت لـرية \* ولا قائل يوما لذى العرف منكرا  
 فلا تسألني واسألنى أى فارس \* اذا بادرا قوم الكنيف المتبرا  
 فلاهى مـترعى جميعا هـشارها \* ويصبح ضيفى ساهم الوجه أغبرا  
 متى ترى أمشى بسيفى وسطها \* تخفى وتظهر بينهما ان تجزرا  
 واني لتغشى أبعد الحى جفنتى \* اذا ورق الطلح الطوال تخمرا  
 فلا تسألني واسألنى بى صحتى \* اذا مالطى بالغـلاة تظورا  
 واني لو هاب قطوعى وناقى \* اذا ما انتشيت والكميت المصدرا  
 واني كاشـلا للجـام وان ترى \* أخوا الحرب الاساهم الوجه أغبرا  
 أخوا الحرب ان عضت به الحرب عضها \* وان شمرت عن ساقها الحرب شعرا  
 واني اذا ما الموت لم يك دونه \* قدى الشبرأحمى الانف ان يتأخرا  
 متى تبغ ودًا من جديلة تلقه \* مع الشـنأ منه باقيا متأثرا  
 اذا حال دونى من سـلامان رمة \* وجدت توالى الوصل عندى أبثرا

وذكروا ان حاتم ادعته نفسه اليها بعد انصرفه من عندها فأتاها خاطبا فوجد عندها  
 النابغة ورجلا من الانصار من النبيت فقالت لهم اتقوا الى رحالكم وليقل كل واحد منكم  
 شعرا يذكركم فيه فماله ومنصبه فاني أتزوج أكرمكم وأشعركم فانصرفوا ويحرك كل واحد منهم  
 جزورا وابست ماوية ثيابا بالامة لها وتبعهم فأتت النبيت فاستطعمته فاطعمها ثيل جملة  
 فأخذته ثم أتت نابغة بنى ذيسان فاستطعمته فاطعمها ذنب جزوره فأخذته ثم أتت حاتما  
 فاستطعمته فقال قفى حتى أعطيك مائة نعنعين به اذا صار اليك فانتظرت فاطعمها فطعمها من  
 العجيز والسنام ومثلها من المخدش وهو عند الحارث ثم انصرف وأرسل كل واحد اليها لظهر  
 جملة واهدى حاتم الى جاراتها مثل ما أرسل اليها ولم يكن يترك جاراته الا بهدية وصحوا



فامتنشدتهم فأنشدها النبي

هلا سألت النبيين ما حسبي \* عند الشتاء إذا ما هبت الريح  
ورد واردهم حرقا مضرمة \* في الرأس منها وفي الأسلاء تلج  
وقال رائدهم سيبان ما لهم \* مثلان مثل لمن برعى وتسرح  
إذا القاح غدت ملقى أمرتها \* ولا كريم من الولدان مصبوح

فقال له قد ذكرت مجاهدة ثم استنشدت النابغة فأنشدها

هلا سألت بني ذبيان ما حسبي \* إذا الدخان تغشى الأشمط البرما  
وهبت الريح من تلقاء ذي أرل \* ترجى مع الليل من مرادها الصرما  
اني أتمم أسارى وأمنحهم \* متى الأيادي واكسوا الجفنة الأدماء

فلما أنشدها قالت ما ينقلك الناس بخير ما أتتدوا ثم قالت يا حاتم أنشدني فأنشدها

أما وني قد طال التجنب والهجر \* وقد عذرتني من طلابكم العذر

إلى آخر ما تقدم فلما فرغ حاتم من انشاده دعته بالغذاء وقد كانت أمهت أماءها أن يقدم من  
إلى كل رجل منهم ما كان أطعمها فقدم من إليهم كما كانت أمرتهن أن يقدمن منهن ففعل  
النبيتي رأسه والنابغة فلما نظر حاتم إلى ذلك رمى بالذي قدم إليهما وأطعمهما مما قدم إليه  
فتسلا لولا إذا قالت إن حاتم أكرمكم وأشرفكم فلما خرج النبي والنابغة قالت  
لحاتم خذ سبيل امرأتك فأبى فزودته وردته فلما انصرف دعت نفسها إليها وماتت امرأته  
نخطمها ففتر وجهه فولدت عديا ومن حديثه أن ابن عم لحاتم يقال له مالك قال لما وية ما تصنعين  
بحاتم فوالله لئن وجد شيئا يتلفه وإن لم يجد لي كافن وإن مات ليركن ولده عيالا على قومك  
فقالت ما وية صدقت أنه كذلك وكان النساء أو بعضهن يطلعن الرجال في الجاهلية وكان  
طلاقهن انهن أن كن في بيت شهر حوّلن الخباء فان كان بابه قبل المشرق حولته قبيل المغرب  
وان كان بابه قبل اليمين حولته قبل الشام فاذا رأى الرجل ذلك علم انها قد طلقته فلم يأتها فقال  
ابن عم حاتم لما وية وكان أحسن الناس طاقى حاتم وأنا أنكحك وأنا خير لك منه وأكثرا لا  
وأنا أمسك عليك وعلى ولدك فلم يزل بها حتى طلقت حاتم فأتاها حاتم وقد حوت باب الخباء  
فقال يا عدي ما ترى أمك عدا عليها قال لا أدري غير أنه لم يلحن لما قال فدعاها فهبط به بطن واد  
وجاء قوم فنزلوا على باب الخباء كما كانوا ينزلون فوافوا بخسين رجلا فضاقت بهم ما وية ذرعا  
وقالت لجارية يتهما اذهبي إلى مالك فقولي له إن أخياها لحاتم قد نزلوا به بخسين رجلا فارسل بناب  
نقرهم وابن نغبةهم وقالت لجارية يتهما انظري إلى جبينه وفيه فان شافته بالمعروف فاقبلي منه  
وان ضرب بالحية على زوره وأدخل يده في رأسه فاقبلي ودعيه وانما أنت ما الكا وجلدته  
متوسدا وطيا من ابن وتحت بطنه آخر فأيقظته فأدخل يده في رأسه وضرب بالحية على زوره



فابلغته ما أرسلته ماوية وقالت انما هي الليلة حتى يعلم الناس مكانه فقال لها افرى علمها  
السلام وتولى لها هذا الذي امرتك أن تطلقى حاتم فيه فما عندي من كبيرة وما كنت لانحر  
صيفية غزيرة بشحم كلاهما عندي لبن يكفي اضياف حاتم فرجعت الجارية فأخبرتها بما  
رأت منه وما قال فقالت انت حاتما وقولي ان اضيافك قد نزلوا الليلة بنا ولم يعلموا بمكانك  
فارسل اليها بنات تقررهم ولبن نسقهم وانما هي الليلة حتى يعرفوا مكانك فأنت الجارية  
حاتما فصرخت به فقال لبنيك قريبا دعوت فقالت ان ماوية تقرأ عليك السلام وتقول لك ان  
أضيافك قد نزلوا بنا الليلة فارسل اليهم بنات نحرها لهم ولبن نسقهم فقال نعم وقام الى الابل  
فأطاع ثنيتهن من عقاليهما ثم صاح بهما حتى أتى الخباء فضرب عراقيهما فطفت ماوية تصيح  
هذا الذي طامتك فيه تترك ولدك وليس لهم شيء فقال حاتم

هل الدهر الا اليوم أو أمس أو غد \* كذاك الزمان بيننا يتردد  
برد علينا ليلة بعد يومها \* فلا نحن مانبه في ولا الدهر ينقد  
لنا أجل ما تنتهي امامه \* فنحن على آثاره نتورد  
بنو نعل قومي فما أنا مدع \* سواهم الى قوم وما أنا مسند  
فهل فداك اليوم أمي وخالي \* فلا يأمرني بالذنية أسود  
على حين اذ كنت واشتد جانبي \* أسام التي أعيت اذا أنا أمرد  
فهل تركت قبلي حضوره مكانها \* وهل من أبي ضيما وخسفا مخاد  
ومعتسف بالرمح دون صحابه \* تعسفته بالسيف والقوم شهيد  
نحر على حر الجبين وزاده \* الى الموت مطرور الوقعة مزود  
فأرمته حتى أرحت عويطه \* وحتى علاه حالك اللون أسود  
فأقسمت لا أمشي الى ستر جارة \* مدى الدهر مادام الحمام يغرد  
ولا أشتري مالا بغدر علمته \* ألا كل مال خالط الغدر انكد  
اذا كان بعض المال ربا لاهله \* فاني بحمد الله مالي معبد  
يفك به العاني ويؤكل طيبا \* ويعطى اذا من الخيل المطرد  
اذا ما الخيل الحلب أخمد ناره \* أقول لمن يصلي بناري أوقدوا  
توسع قليلا أو يكن ثم حسبنا \* وموقدها الباري أعف وأحمد  
كذلك أمور الناس راضو ذنية \* وسام الى فرع العلى متورد  
فهم جواد قد تلفت حوله \* ومنهم لثيم نائم الطرف أقود  
وداع دعاني دعوة فأجبت به \* وهل يدع الداعين الا المبلد  
ومن حديثه أسرت حاتم عترة فجعل نساء عترة يدارن بهن فضعفن عنه فقلن يا حاتم



أفأصده أنت ان أطلعتنا يدك قال نعم فأطلقن احدى يديه فوجأ لفته فأسست مدينة منه ثم ان  
البعير عرض دأى لوى عنقه أى خر فقلن ما صنعت قال هكذا فصادى فخرت مثلاً فاطمته  
احداهن فقال ما أنتن نساء عنزة بكرام ولا ذوات أحلام وان امرأته من يقال لها عاجرة  
أعجبت به فأطلقته ولم ينقموا عليه ما فعل فقال حاتم يذكر البعير الذى فصد

كذلك فصدى ان سألت مطيتى \* دم الجوف اذ كل الفصاد وخيم  
ومن حديثه أنى حاتم محرقا فقال له محرق بايعنى فقال له ان لى أخوين ورائى فان يأذنالى أبايك  
والافلا قال اذهب اليهما فان أطاعاك فائتنى بهما وان أيا فأذن بحرب فلم اخرج حاتم قال  
أتانى من الريان أمس رسالة \* وغدرا بحى ما يقول مواسل  
هـ ما سألتنى ما فعلت وانى \* كذلك عمتا أحدا أنا سائل  
فقلت ألا كيف الزمان عليكما \* فقالا بخير كل أرضك سائل  
فقال محرق ما أخواه قيل طرفا الجبل قال ومحولوه لاجلان مواسلا الريط مصـ بيوغات بالزيت  
ثم لا شعاعه بالنار فقال رجل من الناس جهل مرتقى بين مداخل سبلات فلما بلغ ذلك محرقا قال  
لا قدم من عليك قرية كشم انه أتاه رجل فقال له انك ان تقدم القرية تهلك فانصرف ولم يقدم  
وكان حاتم منقطع النظر بهر فى الكرم فسارذ كره فى الآفاق وضربت به الامثال ولهجت به  
الشعراء قال بعضهم

وحاتم طى ان طوى الموت جسمه \* قد شرا سمه فى الجود عاش مخادا  
وقال آخر لما سألتك شيئا \* بدلت رشدا بغى \* ممن تعلمت هذا  
ان لا تجود بشى \* أما مرت بعبد \* لعبد حاتم طى وقال آخر  
للجود حاتم طى \* وحاتم البخل عون \* له مصابيح يضى \* والعرض أسود جيون  
ومن حديثه قيل ان حاتما جلس يوم الشراب ودعا اليه من كان فى الحلة فحضر واو كانوا ينيقون  
عن مائتى رجل فلما فرغوا من شرابهم وأرادوا الانصراف أعطى كل واحد منهم ثلاثا من  
النوق \* ومن حديثه ان أباحاتم مع جافعل حاتم فأناه فقال له أين الابل فقال له يا أبة طوقتك  
بها طوق الحمامة مجد الدهر وكرمالا يزال الرجل يحمل بيت شعرا ثنى به عاليا فلما سمع أبوه  
ذلك قال أبابلى يا حاتم قال نعم قال والله لا أسا كنك أبدا فخرج أبوه بأهله وترك حاتما ومعه  
جارية وفرسه وفلها فقال حاتم يذكر تحول أبيه عنه

وانى لعف الفقر مشـ ترك الغنى \* وودك شكلا لا يوافقه شكلى  
وشكلى شكلا لا يقوم لئله \* من الناس الا كل ذى نية مثلى  
ولى نية فى المجد والبدل لم تكن \* تأنقها فيما مضى أحـ دقبلى  
وأجعل مالى دون غرضى جنة \* لنفسى فأستغنى بما كان من فضلى



ولي مع بذل المال والبأس صولة \* اذا الحرب أبدت عن نواجذها العصل  
وما ضربني أن سار سعد بأهله \* وأفردني في الدار ليس معي أهلي  
سيكفي ابتنائي المجد سعد بن حشرج \* وأحمل عنكم كل ما حل من أزلي  
وما من لثيم عاله الدهر مرة \* فيذكرها الاستمال الى الجحل

وهذا الشعر يدل على أن جده صاحب هذه القصة معه لانها قصة أبيه وهكذا ذكر يعقوب  
ابن السكيت ووصف أن أبا حاتم هلك وحاتم صغير فكان في حجر جده سعد بن الحشرج فلما فتح  
يده بالاعطاء رأته ب ماله ضيق عليه جده وخلفه في داره فقال يعقوب بن السكيت خاصة فيينا  
حاتم يوم ما إذا نهب ماله وذهب نائم اذا نبتة واذا حوله مائة باعيرا ونحوها تجول ويحطم بعضها  
بعضا فساقها الى قومه فقالوا يا حاتم أبق على نفسك فقد رزقت مالا ولا تعودن الى ما كنت عليه  
من الاسراف فقال انه انهي بيته بكم فانهت بهت فأنشأ يقول

تداركني جدي بسفح متالع \* فلا يبأسن ذو قومه أن يغنما

ولم يزل حاتم على حاله في الطعام واليهاب ماله حتى مضى لسبيله \* ومن حديثه انه خرج  
في نفر من أصحابه في حاجة لهم فسقطوا على عمرو بن أوس بن طريف بن المثنى عبيد الله بن  
يشجب بن عبدود في فضاء من الارض فقال لهم أوس بن حارثة بن لام لا تجملوا بقتله فان أصبحتم  
وقد أخطق بكم الناس استجرتوه وان لم تروا أحدا قتلتموه فأصبحوا وقد أخطق الناس  
بهم فاستجاروه فأجارهم فقال حاتم

عمرو بن أوس اذا أشباعه غضبوا \* فأحرزوه بلا غرم ولا عار  
ان بني عبيد ود كلما وقعت \* احدى الهنات أتوها غير انمار

قال ابن الاعراب ويعقوب بن السكيت وسائر من ذكر من الرواة خرج الحكم بن أبي  
العامر بن أمية بن عبد شمس ومعه عطر يريد الحيرة وكان بالحيرة سوق يجتمع اليها العرب كل  
سنة وكان النعمان بن المنذر قد جعل لبني لام بن عمرو بن طريف بن ثمامة بن مالك بن جده عان  
ابن ذهل بن رومان بن خبيب بن خارجة بن سعد بن قطن بن طي ربيع الطريق طعمة لهم وذلك  
لان بنت سعد بن حارثة بن لام كانت عند النعمان وكانوا اصهاره فالحكم بن أبي العامر  
يحسبهم بن عبد الله فسأله الجوار في أرض طي حتى يصير الى الحيرة فأجاره ثم أمر حاتم بجزور  
فنجرت وطجنت أعضاء فأكلوا مع حاتم ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشرج وهو ابن عمه فلما  
فرغوا من الطعام طيهم الحكم من طي به فراحتم سعد بن حارثة بن لام وليس معهم من بني أبيه  
غير ملحان فوضع حاتم سفرته وقال اطعموا حياكم الله فقوا من هؤلاء معك يا حاتم قال هؤلاء  
جيرانى قال له سعد أأنت تحب علي بن أبي بلادنا قال له أنا ابن عمكم وأحق من لا تخفروا ذمته  
فقالوا است هذا لو أرادوا أن يفضحوه كفضح عامر بن جوين قبله فوثبوا اليه فتناول كندی



ابن حارثة بن لام حاتم فأهوى له حاتم بالسيف فأطار أرنبه أنفه ووقع الشر حتى تحاجر وافتال حاتم في ذلك

وددت وبيت الله لو أن أنفه \* هواء فامت المخاط عن العظم  
واكنه ما لاقاه سيف ابن عمه \* فأبى ومصر السيف منه على العظم  
فقالوا لحاتم يديننا وبينك سوق الحيرة فمأجدك وتضع الرهن ففعلوا ووضعوا تسعة أفراس رهنا  
على يد رجل من كلب يقال له امرؤ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن سليم بن جناب  
وهو جد سكرينة بنت الحسين بن هلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ووضع حاتم فرسه ثم خرجوا  
حتى انتهوا إلى الحيرة وسمع بذلك إياس بن قبيصة الطائي فخاف أن يعينهم النعمان ويقوهم  
بماله وسلطانة لاهل الذي بينهم وبينه فجمع إياس رهطه من بني حمية وقال يا بني حمية ان هؤلاء  
القوم أرادوا أن يفضحوا ابن عمكم في مجادته أي بمأجدته فقال رجل من بني حمية عندي  
مائة ناقة سوداء ومائة ناقة حمراء ادماء وقام آخر فقال عندي عشرة حصن على كل حصان  
منها فارس مدجج لا يرى منه الا عيناه وقال حسان بن جبلة له الحيرة قد علمتم ان أبي قد مات وترك  
مالا كثيرا فعلى كل تمر أو لحم أو طعام ما أقاموا في سوق الحيرة ثم قام إياس فقال على مثل  
جميع ما أعطيتكم كلكم وحاتم لا يعلم بشئ مما فعلوا وذهب حاتم إلى مالك بن جبرار بن عم له بالحيرة  
كان كثيرا المال فقال يا ابن عم أعني على مخايلتي والمخايلة المفاخرة ثم أنشده قوله

يا مال احدي صروف الدهر قد طرقت \* يا مال ما أنتم عنها به تراح  
يا مال جاءت حياض الموت واردة \* من بين غمر فخصناه ووضهضناح  
فقال مالك ما كنت لا خرب نفسي ولا عيالي وأعطيتك مالي فانصرف عنه وقال مالك في ذلك  
انا بنى عمكم ما ان نباعكمكم \* ولا نجاو ركم الاعلى ناح  
وقد بلوتك اذنلت الثراء فلم \* ألك بالمال الا غير مرتاح

قال أبو عمرو الشيباني في خبره ثم أتى حاتم ابن عم له يقال له وهم بن عمرو وكان حاتم يومئذ مصارما  
له لا يكاهه فقالت له امرأته أي وهم هذا والله أبو سفانة حاتم قد طلع فقال مالنا ولحاتم أثنى  
النظر فقالت حاتم قال ويحك هولا يكامني فما جاء به إلى فقتل حتى سلم عليه فرد سلامه وحياه  
ثم قال أو ما جاء بك يا حاتم قال خاطرت على حسبك وحسبي قال في الرحب والسعة هذا مالي  
وعنته يومئذ تسعمائة بعير تأخذها مائة مائة حتى تذهب الابل أو تصيب ما تريد فقالت له امرأته  
يا حاتم انت تخرجنا عن مالنا وتفضح صاحبنا عنى زوجها فقال اذهبى عنى فوالله ما كان الذي  
عملك ليردني عما قبلي وقال حاتم

ألا أباعوا وهم بن عم ورسالة \* فانك أنت المرء بالخبر أجدر  
رأيتك أدنى الناس من اقاربة \* وغيرك منهم كنت أحبوا وأنصر

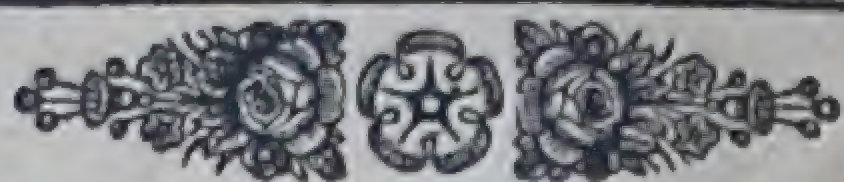


إذا ما أتى يوم يفرق بيننا \* بموت فـكن يا وهـم ذو يتأخر  
 ذوق أغطى معناها الذي \* ثم ان اياس بن قبيصة قال احملوني الى الملك وكان به نفر من فحول حتى  
 أدخل عايه فقال أنعم بهـ باحاً آيت الـعن فقال النعمـ مان وحيالك الهك فقال اياس أتمد  
 أختانك بالمال والخيل وجعلت بني ثعلـ في قعر الكنانة أظن أختانك أن يصنعوا بحاتم كما  
 صنعوا بهما من جوين ولم يشـعروا ان بني حمية بالبلد فان شـئت والله ناجزناك حتى يسفح  
 الوادي دماً فليخضروا لمجادهم غداً مجمع العرب فـعرف النعمان الغضب في وجهه فقال  
 النعمـ مان يا أحملنا لا تغضب فاني سأـ كفيك وأرسل النعمان الى سعد بن حارثة والى أصحابه  
 انظـروا ابن عمكم حاتم فأرضوه فوالله ما أنا بالذي أعطيكم مالي تبذرونه وما أطيعق بني حمية  
 نـفـرح بنو لام الى حاتم فقالوا له أعرض عن هذا المجاد فتركوا أرش أنف صاحبهم وأفراسهم  
 وقالوا قبحها الله وأبعدوها فأنما هي مقاذيف فعدا اليها حاتم فـعـقرها وأطعمـها الناس  
 وسقاهم الخمر وقال حاتم في ذلك

أبلغ بني لام بأن خيولهمـ \* عـقري وان مجادهمـ لم يعجد  
 ها انما مطرت سماءكم دما \* ورفعت رأسك مثل رأس الاصيد  
 ليكون جيرانى كآنى بينكمـ \* نخـلا اكندى وسـبى ضرند  
 وابن الخود وان غداً متلاطما \* وابن العذور ذى العجان الازبد  
 أبلغ بني ثعلـ بانى لم أـكنـ \* أبداً لافعلها اطوال المسند  
 لاجئهمـ فلا وأترك صبيتي \* نـمـبا ولم تغـدر بقائمـه يدى

﴿ انتهى شعر حاتم واخباره و يابيه ديوان علقمة الفحل ﴾





## ديوان علقمة الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وصلى الله على سيدنا شرفا (وبعد) فهذه جملة من أشعار علقمة بن  
 عبدة بن النعمان ابن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرقة بن  
 آذين طابخة بن الياس بن مضر بن نزار وكان زيد مناة بن تميم وفده هو بكر بن وائل وكانالة  
 عصر واحد على بعض الملوك وكان زيد مناة حنودا شرفا طمعا وكان بكر بن وائل خبيثا  
 متكررا داهيا خفاف زيد مناة ان يحظى من الملك بقائدة ويقل معها حظها فقال له يا بكر لا تلق  
 الملك بشباب سفرك وان كان تأهب للقائه وادخل اليه في أحسن زينة ففعل بكر ذلك وسبقه زيد  
 مناة الى الملك فسأله عن بكر فقال ذلك مشغول بمغازلة النساء والتصدى لهن وقد حدث نفسه  
 بالتعرض لبنت الملك فقاطبه ذلك وأمسك عنه ونهى الخبير الى بكر بن وائل فدخلك الى الملك  
 فأخبره بما دار بينه وبين زيد مناة وصداقه عنه واعتذرا اليه بما قاله فيه عذرا قبله فلما كان  
 من غد اجتمع عاقل الملك زيد مناة ما يحب ان أفعل بك فقال لا تفعل بك شيئا الا فعلت بي مثله  
 وكان بكر أعور العين اليمنى فدأبهم ماء فذهب بهم فاذا كان لا يعرفه لم من رآه انه أعور فأقبل  
 الملك على بكر بن وائل وقال له ما تحب ان أفعل بك يا بكر فقال تقف أعينني وتضعف لزيد  
 مناة فأمر الملك بعين بكر اليمنى العوراء ففقت وأمر بعين زيد مناة ففقتا فخرج بكر وهو  
 أعور على حاله وخرج زيد مناة وهو أعمى وأخبرني بذلك محمد بن الحسن بن دريد عن أبي حاتم  
 عن ابن عبدة ويقال لعلقمة بن عبدة علقمة الفحل سمي بذلك لانه خاف على امرأة امرئ  
 القيس لما حكمت له على امرئ القيس بأنه أشعر منه في صفة فرسه فطلقها خلفه عليها  
 وما زالت العرب تسميه بذلك وقال الفرزدق

والفحل علقمة الذي كانت له \* حلل الملوك كلامه يتحلل

أخبرني عمي قال حدثني النضر بن عمرو قال حدثني أبو السوار عن ابن عبدة الله مولى استحقاق  
 ابن عيسى عن حماد الراوية قال كانت العرب تعرض أشعارها على قریش فما قبلوا منه كان  
 مقبولا وما ردوا منه كان مردودا فقدم عليهم علقمة بن عبدة فأنشدهم

هل ما علمت وما استودعت مكتوم \* أم حبلها اذ نأنتك اليوم مصر وم  
 أم هل كبير بكى لم يقض عبرته \* اثر الاحبة يوم البين مشكوم  
 لم أدر بالبين حتى أزمعوا طعنا \* كل الجمال قبيل الصبح مضموم  
 رد الاماء جمال الحى فاحملوا \* فكاهما بالتزيدات معكوم  
 عفا ولا ورقا تظل الطير تتبعه \* كأنه من دم الأجواف مدموم



يحملن أثر جنة نضغ العبير بها \* كأن تطاياها في الأنف شمووم  
كأن فأرة مسك في مفارقها \* للباسط المتعاطى وهو من كرم  
فالعين منى كأن غرب تحط به \* دهماء حار كها بالفتب محزوم  
قد عريت حقة حتى استطف لها \* كبر كحافة كبر القين ملموم  
كأن غسلة خطمي بمشفرها \* في الخدمتها وفي المعيين تلغيم  
قد أدبر العر عنها وهي شامها \* من ناصع القطران الصرف تدسيم  
تسقى مذائب قد زالت عصيفتها \* حدورها من أقي الماء مطموم  
من ذكر سلمى وما ذكرى الأوان لها \* إلا السقاء وطن الغيب ترجيم  
صفر الوشاحين ملء الدرع خربة \* كأنها رشافي البيت ملزوم  
هل لك في بأولى القوم اذ تحطوا \* جلدية كأتان الضحل على كرم  
بمثلاها تقطع المومة عن عرض \* اذا تبغيم في ظلمائه اليوم  
تلاحظ السوط شرا وهي ضامرة \* كما توجس طاوى السكك موشوم  
كأنها خاضب زعر قوائمه \* أجنى له باللوى شرى وتنوم  
يظل في الخنظل الخطبان ينقصه \* وما استطف من التنوم محذوم  
فوه ككش العمالأيا تدينه \* أسك ما يسمع الاصوات مصلوم  
حتى تذكر بيضات وهيجه \* يوم رذاذ عليه الربيع مغوم  
فلا تريد في مشيه نقي \* ولا الرقيق دوين العد ومثوم  
يكد من نفسه يختل مقاته \* كأنه حاذر للنخس مشهوم  
يأوى الى خرق زعر قوادمه \* كأنه من اذا بر كن جرثوم  
وضاعة كعصى الشرع جوجؤه \* كأنه يتناهى الروض على جوم  
حتى تلاقى وقرن الشمس مرتفع \* أدحى عرس فيه البيض مركوم  
يوحى اليها بانقراض ونقطة \* كما تراطن في أفداها الروم  
صعل كأن جناحيه وجؤ جؤه \* بيت أطافت به خرقاء مهجوم  
تخفه هفلة سطماء خاضعة \* تحبسه بزمان فيه ترنيم  
بل كل قوم وان عزوا وان كثروا \* عريهم بأثافي الشر مرجوم  
والجود نافية للمال مهلكة \* والنخل مبق لأهليه ومذموم  
والمال صوف قرار يلعون به \* على نقادته واف ومجـلوم  
والحمد لا يشترى إلاه ثمن \* مما ترض به النفوس مـلوم  
والجهل ذو عرض لا يترادله \* والحلم آونة في الناس معـلوم  
ومطعم الغنى يوم الغنى مطعمه \* أنى توجه والمحروم محروم



ومن تعرض للغربان يزجرها \* على سلامته لابد مشوم  
 وكل حصن وان طالت اقامته \* على دعائه لابد مهذوم  
 قد أشهد الشرب فيهم ضررهم \* والقوم نهزهم صهباء خرطوم  
 كأس عزيز من الاعشاب عتقه \* لبعض أربابها حانية خوم  
 تشفى الصداع ولا يؤذيك مالها \* ولا يخالطها في الرأس تدويم  
 عانية قرقف لم تطلع سنة \* يحنها مدمج بالطين مختوم  
 ظلت تفرق في التاجود بصفتها \* وليد أعجم بالكنان مفدوم  
 كأن ابريقهم نطبي على شرف \* مفدوم بسباب الكنان مافدوم  
 أبيض أبرزه للضغ راقبه \* مقلد قضب الربحان مفغوم  
 وقد عدوت على قرني شبيهة \* ماض أخوتقة بالخير موسوم  
 وقد علوت فتود الرجل بسفعي \* يوم تنجي به الجوزاء مسموم  
 حام كان أوار النار شامه \* دون الثياب ورأس المرء معوم  
 وقد أقود أمام الحى ساهية \* يهدي بها نسب في الحى معلوم  
 لافي شظاها ولا أرساغها عنت \* ولا السنابك أفناهن تفلحيم  
 سلاءة كهوى الهدي غل لها \* ذوفيشة من نوى قرآن معجوم  
 تتبع جونا اذا ما هجت زجلت \* كأن دفاعا على علياء مهزوم  
 يهدي بها كفاف الخدين مختبر \* من الجمال كثير اللحم عيشوم  
 اذا ترغم من حافاتها ربع \* حنت شغاهم من حافظها كوم  
 وقد أصاحب قتيانا طعاهم \* خضر المزاود ولم فيه تنسيم  
 وقد يسرت اذا ما الجوع كافه \* معقب من قداح النبيع مقروم  
 لو يسرون بأفراس يسرت بها \* وكل ما يسر الاقوام مغروم  
 فقالوا هذا سمط الدهر ثم عاد اليهم العام المقبل فأنشداهم قوله

لجبابك قلب في الحسان طروب \* بهيد الشباب عصر حان مشيب  
 تكلفني ليلي وقد شط ولها \* وعادت عواد بيتنا وخطوب  
 منعمة ما يستطاع حديثها \* على بابها من أن ترار رقيب  
 اذا غاب عنها البعل لم تفش سره \* وترضى اياك البعل حين يؤوب  
 فلا تعدلى بيني وبين مغمر \* سفتك روايا المزن حيث تصوب  
 سقا ليمان ذو حبي وعارض \* تروح به خنق العشى جنوب  
 وما أنت أم ماذا رها ربعة \* يخط لها من ثمراء قلب  
 فان تسألوني بالنساء فأننى \* بصير بادواء النساء طبيب



اذا شاب رأس المرء أو قل ماله \* فليس له في ودهن نصيب  
 يردن ثراء المال حيث علمه \* وشرح الشباب عندهن عجب  
 فدعهما وصل اللهم عنك بحسرة \* لهما كفها بالرداف خيب  
 وناجية أفيني ركب ضلوعها \* وجار كهها تهجر فدوب  
 وتصح عن غب الصرى وكأفها \* مولعة تخشى القبيص شوب  
 زعموني بالارطى لها وأرادها \* رجال فبنت نبلهم وكمليب  
 الى الحارث الوهاب أعمات ناقي \* لكاهها والقصرين وجيب  
 تبلغني دار امرئ كان نائيا \* فقد قربتني من نذ القروب  
 اليك أبيت الله من كان وجيفها \* بمشتهات هولهن مهيب  
 تتبع أفياء الظلال عشية \* على طرق كانهن مسبوب  
 هداني اليك الفرقدان ولاحب \* له فوق أصواء المتان علوب  
 بها جيف الحسرى فأما عظامها \* فبيض وأما جلدها فصليب  
 فأوردتها ماء كأن جامه \* من الأجن حناء معاوصيب  
 ترادى على دمن الحياض فان تعف \* فان المنى رحلة فركوب  
 وأنت امرؤ أفضت اليك أمانتي \* وقبلك ربتي فضعت ربوب  
 فأدت بنوكعب بن عوف ربيها \* وغودر في بعض الجنود ربيب  
 فوالله لولا فارس الجون منهم \* لأبوا خرايا والاياب حبيب  
 تقدمه حتى تغيب بحوله \* وأنت لبيض الدارعين ضروب  
 مظاهر سر بالي حديد علمها \* عقيلا سيوف مخدوم ورسوب  
 فجالدتهم حتى اتقوا بكبشهم \* وقدحان من شمس النهار غروب  
 وقاتل من غسان أهل حفاظها \* وهنب وفاس جالوت وشبيب  
 تخشش أبدان الحديد علمهم \* كما خشخش يديس الحصاد جنوب  
 تجود بنفس لا يجاد بمثلها \* وأنت بها يوم اللقاء خصيب  
 كأن رجال الأوس تحت ليلانه \* وما جئت جل معا وعقيب  
 رغافوقهم سقب السماء فداحض \* بشكته لم يستلب وسليب  
 كأنهم صابت علمهم بحابة \* صواعقها لطيرهن ديب  
 فلم تنج الأشطبة بالحمامها \* والاطمهر كالأقذاة نجيب  
 والاكى ذو حفاظ كانه \* بما ابتل من حد الطيات خضيب  
 وأنت الذي آثاره في عدوه \* من البؤس والنعمى لهن ندوب  
 وفي كل حي قد خطبت بنعمة \* فحق لشاس من نذ الذنوب



وما مثله في الناس الا بيبه \* مساو ولادان لذل قريب  
فلا تخرمي نائلا عن جنابة \* فاني امرؤ وسط القباب غريب  
فقالوا ما نانا سوط الدهر وهذه القصيدة قالها علقمة في مدح الحرث الوهاب سيد بني غسان  
وملك الشام (أخبرني) عبي قال حدثنا السكراني قال حدثني العمري عن لقيط وأخبرنا أحمد  
ابن عبد العزيز قال حدثني عمر بن شبة قال حدثني أبو عبيدة قال كانت تحت امرئ القيس  
امرأة من طيء تزوجها حين جاورهم فماتت به علقمة الفحل بن عبد الله التميمي فقال كل  
واحد منهم الصاحبه أنا أشعر منك فتحيا كما لها فأنشد امرؤ القيس قوله  
\* خليلي مرآتي على أم جندب \*

حتى مر بقوله منها

فلا سوط ألهوب ولا حاق درة \* وللزجر منه وقع اهوج منهوب  
الى ان فرغ منها فأنشدها علقمة قوله

ذهبت من الهجران في كل مذهب \* ولم يك حقا كل هذا التجنب  
ليالي لا تبلى نصيحة بيننا \* ليالي حلوا بالستار فحرب  
مبتلة كأن انضاء حلما \* على سادن من صاحبة متريب  
بحال كاجواز الجراد ولؤلؤ \* من القلبي والكيس الملووب  
اذا اللحم الواشون للشرب بيننا \* تباع راسي الحب غير المكذب  
وما أنت أم ذكرها ربيعة \* تحل بايراوبا كنف شرب  
أطعت الوشاة والمشاة بصرمها \* فقد أنهجت حبالها لا تقضب  
وقد وعدت موعدا الووفية \* كم عود عرقوب أخاه يثرب  
وقالت متى يخل عليك ويعتال \* تشك وان يكشف غرامك تدرب  
فقلت لها في قاتسة فزني \* ذوات العيون والبنان المخضب  
فقاءت كم فاءت من الادم مغزل \* بيمشقة ترعى في أراك وحلب  
فعمش ناه من الشباب ملاوة \* فانجح آيات الرسول المحجب  
فانك لم تقطع لسانه عاشق \* بمنيل بكور أو رواح مؤوب  
بجفرة الجنبين حرف شملة \* كهملك مر قال علي الابن ذعلب  
اذا ما ضربت الدف أو صلات صولة \* ترقب مني غير أدنى ترقب  
بعين كمرأة الصناعات تديرها \* عجزها من النصيف المنقب  
كأن بجاذبها اذا ما تشذرت \* عما كيل قنوم من سمجة مرطب  
تذب به طور او طور اتمره \* كذب البشير بالرداء المهذب  
وقد أغتدى والطير في وكراتها \* وماء الندى يجري على كل مذهب



بنجورد قيد الا وابد لاحه \* طراد الهوادي كل شام مغرب  
 بغير وج ليلته يستمر بريمه \* على نفت راق خشية العين مجاب  
 كيمت كلون الار جوان نشرته \* لبيع الرداء في الصوان المسكب  
 ممر كعد الاندري يزينه \* مع العتق خلق مفهم غير جانب  
 له حرتان تعرف العتق فهما \* كسامعتي مذعورة وسط ربرب  
 وجوف هواء تحت متن كانه \* من الهضبة الخلفاء زحلو فباعب  
 قطاة ككر دور المحالة اشرفت \* الى كاهل مثل الغبيط المذاب  
 وغلب كاعناق الضباع مضيفها \* سلام الشظا يغشى بها كل مرقب  
 وسمر يفاقم الظراب كانهما \* بحجارة غيل وارسات بطحلب  
 اذا ما اقتنصنا لم نخاتل بجنة \* ولكن تنادي من بعيد الا اركب  
 اخاتقة لا يلعن الحى شخصه \* صبورا على العلات غير مسبب  
 اذا انفدوا زادا فان منانه \* وأكرعه مستعملا خير مكسب  
 رأينا شياها يرتعين خيملة \* كشي العذارى في الملاء المهذب  
 فينما تمارينا وعقد عذاره \* خرجن علينا كالجمان المثقب  
 فأتبع أدبار الشياها بصادق \* حيث كغيت الرائح المتحاب  
 ترى الغار عن مسترغب الغدر لا تحا \* على جد الصغراء من شدة ما هب  
 خفا الغار من انفاقه فكنا \* شحمله شويوب غيث منقب  
 فظل لثيران الصريم غماغم \* يداعبه من بالنضى العراب  
 فهما وعلى حر الجبين ومتق \* بمدراته كانهما ذاف مشعب  
 وعادي عدا بين ثور ونجعة \* ونيس شبيب كالهشيمة قرهب  
 فقلنا الا قد كان صيد لقانص \* نخبوا علينا فضل برد مطنب  
 فظل الا كف يختلفن بحاند \* الى جوجو مثل المدالك الخضب  
 كأن عيون الوحش حول خبائنا \* وأرحنا الجزع الذي لم يشعب  
 ورحنا ككأننا من جواثي عشية \* نعالى النعاج بين عدل ومحقب  
 وراح كشاة الربل ينفض رأسه \* أذاته به من صائك متحاب  
 وراح يبارى في الخناب قلو صنا \* عزيزا علينا كالجناب المسيب  
 فأدر كهن ثانيا من عثمانه \* يبر كمر رايح متحاب  
 فقالت له علقمة أشعر منك قال وكيف قالت لا نك زجرت فرسك وحركته بسافك وضربته  
 بسوطك وأنه جاء هذا الصيد ثم أدركه ثانيا من عنانه فغضب امرؤ القيس وقال ليس كما قلت  
 وليكنك هويته فطلقها فتزوجهما علقمة بعد ذلك وبهذا سمى علقمة الفحل وقال في فكه



دافعت عنه بشعرى \* اذ كان في الفداء  
فكان فيه ما أنالك وفي \* تسعين أسرى مقرنين صفد  
دافع قومي في المكتبة اذ \* طار لأطراف الطبأت وقد  
فأصبحوا عند ابن جفنة في الأغلال منهم والحديد قد  
اذمخبط في الخنسين وفي النهكة غي بادئ ورشد

وقال أيضا \*

ويلم لذات الشباب معيشة \* مع الكثر يعطاء الفتى المتلف الذند  
وقد يعقل اقل الفتى دون همه \* وقد كان لولا اقل طلاع أنجد  
وقد أقطع الخرق المخوف به الردى \* بعنفس كحفن الفارسي المسرد  
كان ذراعها على الخل بعدما \* وثين ذراعا ماض متجرد

وقال أيضا \*

نراة وأستار من البيت دونها \* البنا وحانت غفلة المتهفد  
يعني مهابة يحذر الدمع منها \* بريمين شتى من دموع واثمد  
وجيد غزال شادن فردت له \* من الحلى سمطى لؤاؤوز برجد

وقال علقمة في يوم الكلاب الثاني وقيل هي لابنه على \*

ودتفير للكارز أنهم \* بنجران في شاء الجواز الموفر  
أسعيا إلى بنجران في شهر ناجر \* حفاة وأعبا كل أعبس مسفر  
وقرت اهتم عيني يوم خذنة \* كأنهم تذيب شاء معتز  
عمدت إلى شلوت ودر قبلكم \* كثير عظام الرأس فنجم المذمر

وقال أيضا \*

وأخى محافضة طليق وجهه \* هس جررت له الشواء بمسعر  
من بازل ضربت بأبيض باتر \* يمدى أغرب جرف فضل المتر  
ورفعت راحلة كان ضلوعها \* من نص راكها سقايف عرعر  
حرما اذاهاج المراب على الصوى \* واستن في أنق السماء الاغبر

وقال علقمة الفحل في غزوهم طيننا \*

ونحن جلبنا من ضربة خيلنا \* نكفها حصد الاكام قطائطا  
سرا عايزل الماء عن حجاباتها \* نكفها غولا رطينا وغائطا  
يبحث يبيس الماء عن حجاباتها \* ويشكون آثار السباح خوارطا  
فادر كهم دون الهيماء قصرا \* وقد كان شأوا بالغ الجهد باسطا



أصبنا الطريف والطريف بن مالك \* وكان شفاء لو أصبنا الملاقطا  
إذا عرفوا ما قدموا لنفوسهم \* من الشران الشر مرد أراهما  
فلم أريوما كان أكثر باكيا \* وأكثرت غبوطا يحل وغابطا  
\* وقال في خلف بن نيشل بن يربوع \*

أهسي بنون نيشل بنان دونهم \* المطعمون ابن جارهم إذا جاها  
كأن زيد مناة بعدهم غنم \* صاح الرعاء بها أن تهبط القساعا  
أبلغ بني نيشل غنى مغلفة \* أن الحمى بعدهم والتغر قد ضاعا  
\* وقال في يوم الكلاب الثاني \*

من رجل أحلوه رحلى وناقى \* يبلغ غنى الشعرا ذمات قائله  
نذيرا وما يغنى النذير بشبوة \* لمن شاؤه حول البدى وجامله  
فقل لئيم تجعل الرمل دونها \* وغيرته في الهزاهز جاهله  
فإن أبا قابوس بينى وبينها \* بأرعن بنى الطير حر مناقله  
إذا ارتحلوا أصم كل مؤبه \* وكل مهيب تقصره وصواهله  
فلا أعرفن سببا تمدد فيه \* إلى معرض عن صهرة لا يواصله

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني هرون بن محمد بن عبد الملك عن حماد قال سمعت أبي يقول  
سرق ذو الرمة قوله \* يطفوا إذا ما تلقته الجراثيم \* من قول العجاج  
\* إذا تلقته العقاقيل طفا \* وسرقه العجاج من علقمة بن عبدة في قوله  
\* يطفوا إذا ما تلقته العقاقيل \* أخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري  
عن أمة يقال تحاكم علقمة بن عبدة التميمي والزبرقان ابن بدر السدي والمخبل وعمرو بن  
الاهتم إلى ربيعة بن حذاق الأسدي فقال أما أنت يا زبرقان شغرك كلحم لا أنضج فيؤكل ولا ترك  
نبتا فينتفع به وأما أنت يا عمرو فان شغرك كبرد حبرة يتلأل في البصر فكلما أعدته نقص وأنت  
يا مخبل فأنك تهرت عن الجاهلية ولم تدرك الإسلام وأما أنت يا علقمة فان شغرك كزادة قد  
أحكمت خرزها فليس يقطر منها شيء

\* وقال شاس بن عبدة أخى علقمة \*

وجدت أمن الناس قيس بن عثث \* فإياه فيما نابني فستلأحمد  
نماه زياد المجد من آل جابر \* وآل امرئ القيس الجواد بن مزيد  
وكنيت امرأيتي وبينك احنة \* تبينت فيها أننى غير مهتد  
حلفت بمناضم الحجج إلى منى \* ومائج من نحر الهدي المقلد  
إن أنت عاقبت الذنوب التي ترى \* وأبلغتني ريقى وأنظرتني غمد  
لأستعتب من مما يسوؤك بعدها \* وإن بسنى ذول كنة بين أعبد



وقال خالد بن علقمة

ومولى كولى الزبرقان دملته \* كدملت ساق تهاض بها وقر  
إذا ما أحوالت والجياث رفوها \* أنى الحول لا برؤ جبير ولا كسر  
تراه كأن الله يجدد أنفه \* وعينيه انمولاه ثابله وفر  
تري الشرق أفتى دواثروجه \* كضب الكدى أفتى أنامله الحفر

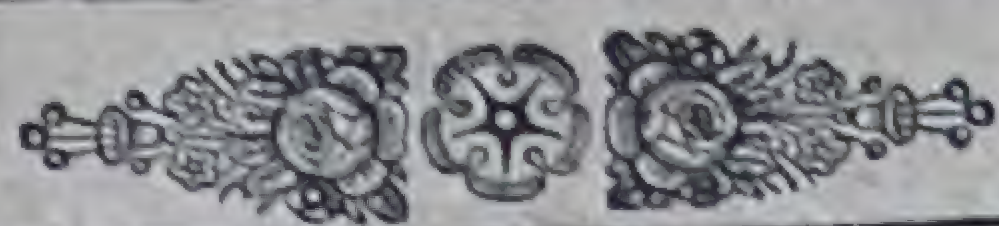
وقال عبد الرحمن بن علي بن علقمة

وشامتني لا تخفى عداوته \* إذا حمى ساقته المقادير  
إذا تضممتني بيت براية \* أبواسرا عاوأسي وهو مهجور  
فلا يغرنك جر الثوب معجرا \* أنى امرؤ في عند الجدة تشمير  
كأنتى لم أفل يوما لعادية \* شدوا ولا فتية في موكب سيروا  
ساروا جميعا وقد طال الوجيف بهم \* حتى بدا واضح الأقارب مشهور  
ولم أصح جمام الماء طاوية \* بالقوم ودهم للخمس تبكير  
أوردتها وصدور العيس مسنقة \* والصبح بالكوكب الدرى منحور  
تباشروا بعد ما طال الوجيف بهم \* بالصبح لما بدت منه تبشير  
بدت سوابق من أولاه تعرفها \* وكبره في سواد الليل مستور

تم ديوان علقمة الفحل

ويليه ديوان الفرزدق





❖ ديوان الفرزدق من رواية الاممى ❖

اعمرى لقد اردى نوار وساقها \* الى الغور أحلام قليل عقولها  
 معارضة الركبان في شهر ناجر \* على قتب يعلو الفلاة دليلها  
 وما خفتها اذا نكحتني وأشهدت \* على نفسها بالغدر زال ويلها  
 أعد نوار آه من طعينة \* على الغدر ما نادى الحمام هديلها  
 ألا ليت شعري عن نوار اذا خلت \* بحاجتها هل تبصرن سبيلها  
 أطاعت بني أم النسير فأصبحت \* على شارف ورقاء صعب ذلولها  
 اذا ارتحلت شقت عليهما وان تنخ \* يكن من غرام الله عنها نزولها  
 وقد سخطتني نوار الذي ارتضت \* به قبلها الا زواج خاب رحيلها  
 ومنسوبة الاجداد غير لئيمة \* شفت لي فؤادي واشتفي بي غليلها  
 فلا زال يسقي يامفداة تحوه \* أهاضيب مستن الصبا ومسيلها  
 فما فارقتنا رغبة عن جماعنا \* وانما غالت مفداة غولها  
 تذكرني أرواحها نفحة الصبا \* وريح الخراحي طلها وبليها  
 فان امرأ أمسى يخيب زوجتي \* كساع الى أسدا شري يستبيلها  
 ترى مثل أنضاء السيوف من السرى \* جراحة الاجواز ينخور عيلها  
 ومن دون أبواء الاسود بسالة \* وأيد طوال يمنع الضيم طولها  
 فاني كما قالت نوار ان اجتمعت \* على رجل ماسد كفي خليلها  
 وان لم تكن لي في الذي قات مرة \* فدليت في غيراء ينال جوالها  
 فما أنا بالناسي فتني في قرابتي \* ولا باطل حق الذي لا أقبلها  
 ولا كني المولى الذي ليس دونه \* ولي ومولى عقدة من يحيلها  
 فدوني كما يا ابن الزبير فانها \* مولعة بوهي الحجارة قبلها  
 اذا قعدت عند الامام كأنما \* ترى رفقة من ساعة تستحيها  
 وما خاصم الاقوام من ذي خصومة \* كورهاء مشنوء الهما خليلها  
 فان أبابكر امامك عالم \* بتأويل ما وصى العباد رسولها  
 وظلماء من جراً نوار سزيتها \* وهاجرة دوية ما أقبلها  
 جعلنا علينا دونها من ثيابنا \* تظاليل حتى زال عنها أصيلها  
 ترى من تلتظها الظباء كأنها \* موقفة تغشي القرون وعولها  
 نصبت لها وجهي وحرفا كأنها \* أتان فلاة خف عنها ثميلها



إذا عسفت أنفاسها في تنوفة \* تقطع دون الحسمات سحباها  
قال الفرزدق هذه القصيدة في النوار بنت أعين بن ضبيعة المجاشعي رسول سيدنا علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه للبصرة فقتلته الخوارج غيلة فخطب ابنته النوار رجل من قريش فبعثت  
إليه تقول أنت ابن عمي وأولى الناس بي فأجابهم أن بالشام من هو أقرب إليكم مني ولا آمن أن  
يقدّم منهم قادم فيذكر ذلك عليّ فإن كان ما تقوليه حقا فأشهدني على نفسك أنك جعلت أمرك  
إلى ففعلت فخرج بالشهود من عندها إلى محل مجمع كبار قومها فقال إن نوار بنت أعين قد جعلت  
أمرها إلى واني أشهدكم أني قد تزوجتها على مهر مائة ناقة حمراء الوبر سوداء الخلق فاشمأزت  
من ذلك واستعرت عليه غيظا وخرجت إلى ابن الزبير والحجاز والعراق يومئذيه ففعل  
الفرزدق فيها هذه القصيدة المتقدمة ثم سار الفرزدق خلف نوار لمكة ومزل على حمزة بن عبد  
الله بن الزبير واهمه خولة بنت منظور بن زبائن بن سيار الفزاري وكانت النوار تزات على  
خولة أم حمزة فقال فيه

أصبحت قد تزات بحمزة حاجتي \* إن المنة باسمه الموثوق  
بأبي عمارة خير من وطئ الحصى \* ذخرت له في الصالحين عروق  
بين الحوارى الأغروهاشم \* ثم الخليفة بعد والصدّيق  
فوعده الشفاعة إلى أبيه ثم أعلم أمه خولة بذلك وأمرها بأن تعطف نوارا على الفرزدق ففعلت  
ورققت فلم يعلم عليه ثم شفعت به عند بعلمها عبد الله بن الزبير فنجحت شفاعة خولة بالفرزدق  
والنوار فأمره عبد الله بن الزبير بأخذ نوار وإن لا يقربها حتى يصير إلى البصرة فيصحبها أمرهما  
عند عامله عامها فخرج الفرزدق بنوار إلى البصرة وفي ذلك يقول

أم أبوه فلم تقبل شفاعتهم \* وشفعت بنت منظور بن زبانا  
ليس الشفيع الذي يأتيك مؤثرا \* مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا

❖ وقال يهجو بني منقر ❖

أرى أبلي حنت طروقها وجها \* على الشوق جار لا يزال يسوقها  
سروق إذا اظلماء كانت كأنها \* عباية مستورين سدت خروقتها  
فسرى فأنى أرض قومك اننى \* أرى عقبه خرقاء جفافنوقها  
وأثنى على سعد جماهى أهله \* وخبر أحاديث الغريب سدوقها  
عظام المقارى يأمن الجار فجها \* إذا ما لثريا أخافتها بروقها  
خلا أن أعراف الكوادر منقرا \* قبيلة سوء بارى الناس سوقها  
تحمل باني منقر عن مقاعس \* من اللؤم أعباء ثقلا وسوقها  
إوزى بها الأباطر الحمل منته \* ويعجز عن حمل العلى لا يطيقها



ألم تعلموا يا آل طوعة انما \* يهيج جليلات الامور دقيقتها  
وملتهفة الحاذين مرتجة الصلا \* سنانية قد باتت تحت فليتها  
خلوت بهم في الحرم السهل تنتجى \* وأعيب ساعات النجى طروقها  
فما زال تحت نصفها قد قسمتها \* فريقين حتى جاء جون يسوقها  
وكافتها ليل لا طويلا فصبحت \* قريبا وقد باتت شديدا وسوقها  
وأهون عير المنقرية أنها \* شديدا بطن الحنظلي لصوقها  
رأت منقر اسودا قصارا وأبصرت \* فتى دارميا كالللال يروقها  
فما أنا هجت المنقرية للصبا \* ولكنها استعصت عليها عروقها  
تتأبلة سود الوجوه كأنهم \* حمير بني غيلان اذ نار صبة لها  
\* وأنشد أيضا \*

لي كل يوم من ذواله \* ضغث يزيد على اباله  
فلا حشأ نك مشقعا \* أوسا أويس من الهباله

كان من حديث هذه القصيدة والايات ان الفرزدق نزل في بني منقر وهم بالرحى فغضب الرجال  
يقرون في حياضهم وخلا الصرم من الرجال فسمع الفرزدق امرأة تستغيث في الليل فخرج  
فاذا بامرأة نائمة قد تطوى على صدرها أسود وكانت بنت المستغيثة فقال للمرأة لا بأس عليك  
وعلى ابنتك وأخذ قبضة من تراب فذفها على الاسود فانساب ومضى وأخذ يد الجارية  
وأقعد هافقات له أمها أخرج يا عبد الله فحاء بعضهم يبادر فوافق الفرزدق خارجا من منزلها  
وكانت الجارية ظمياء عمها اللعين المنقري فقال له الرجال ما تصنع ههنا فخبهم القصة

\* وقال أيضا \*

من كل أبلج كالدنار غرته \* من آل حنظلة البيض المطاعم  
بالبت شعري على قيل الوشاة لنا \* أصرمت حبلنا أم غير مصروم  
أم تتشكن على الحرب التي جرمت \* منى فؤاد امرئ حران مه يوم  
أهلى فداؤك من جار على عرض \* مودع افراق الغير ملوم  
يوم العناقة اذ تبدي نصيحتها \* سرا بمضطمر الحاجات مكتوم  
تقول والعيس قد كانت سوا الفها \* دون الموارك فدعجت بتقويم  
الأتري القوم مما في صدورهم \* ككأ أوجههم تطل بتقوم  
اذا رأوك أطال الله عبرتهم \* عضوا من الغيظ أطراف الاباهيم  
أنى بها وبرأس العين محضرها \* وأنت ناء بجنبي رعن مقروم  
لا كيف الا على غلباء دوسرة \* تأوى الى عيدة لارحل ملوم  
صهبا قد أخلفت عامين بازها \* تباط عن جاذب الاخلاف معقوم



احدى اللواتى اذا الحادى تناوها \* مدت الهاشطن القود العياهم  
 حتى يرى وهو محزوم كان به \* حتى المدينة أوداع من الموم  
 صيداء سامية حرف كشتف \* الى الشخصا من النضغان محجوم  
 أو أخذرى قلاة ظل مرتبها \* على صريمة أمر غير مقسوم  
 جون يؤجل عانات ويجمعها \* حول الجدة أمثال الاناءيم  
 رعى بها أشهر ايقرو الخلاء بها \* معانق الهواى غـ ير مظلوم  
 شهرى ربيع ياس الروض مونة \* الى جمادى بزهر النورمـ موم  
 بالدحل كل ظلام لا تزاله \* حشرة أو يحبل بهـ دندويم  
 حتى اذا انقض الهمى وكان له \* من ناصل من سقاها كالحاذيم  
 تذكر الورد وانضمت ثملته \* فى بارح من غار النجم مسموم  
 أدن وانتظرته أين يعدلها \* مكدها يجبين غير مهشوم  
 غاشى المحارم ما ينفك مقتصبا \* زوجات آخر فى كره وترغيم  
 وظل يعدل أى الموردين لها \* ادنى بمخـرق القيعان مشؤم  
 أضرار جام مياه السيف يفرها \* كضارب بقдах القسم مأموم  
 حتى اذا جن داجى الليل هيجها \* ثبت الخبار وثوب للجرانيم  
 ويلها مقربا لولا شكاسته \* ينفى الجحاش ويرى بالمقاميم  
 حتى تلاقى بها فى مـى ثالثة \* عينالدى مشرب منهن معلوم  
 خاف عليها بحيرا قد أعد لها \* فى غامض من تراب الارض مدموم  
 نأى الفراش طرى اللحم مطعمه \* كأن الواحه ألواح محصوم  
 عارى الاشاجع مشعورا خوقص \* فلما ينام بحـير غـيرتهويم  
 حتى اذا أيقنت أن لا أنيس بها \* الانثيم كاصوات التراجيم  
 توردت وهى ضرور فرائصها \* الى الشرائع بالقود المقاديم  
 واستروحت ترهب الأبصار ان لها \* على القصيدة منه ليل مشؤم  
 حتى اذا غمر الحومات أكرعها \* وعازقت مستنمات العـلاجيم  
 وساورته بألحها ومال بها \* برد يخاط أجواف الحلاقيم  
 تكاد آذنها فى الماء تنصفها \* بيض الملاغم امثال الخواتيم  
 وقد تحرف حتى قال قد فعلت \* واستوضحت صفحات القرح الهم  
 ثم انتهى بشـديد الهم يحفره \* جذا مرئى فى الهواى غير محروم  
 قر من تحت ألحها وكانها \* واق الى قدر لا بدت محـوم  
 فانقرت فى سواد الليل يعصها \* بوابل من عمود الشد مشوم



فآب راحي بنى الحرماز ملتهما \* يمشي به فوقين من عريان محطوم  
 فظل من أسف ان كان أخطأها \* في بيت جوع قمبر السمك مهروم  
 محكان شرفول الناس كلهم \* وشر والدة أم الفـ راذيم  
 ما كنت أول عبد سب سادته \* مواعين تجـ ديع وتصلح  
 تبنى بيوت بنى سعد ويتركهم \* على ذابل من الخزاة مهروم  
 فاهجر ديار بنى سعد فامـم \* قوم على هوج فهم وتهشم  
 من كل أفعس كالراقود بحزته \* مملوءة من عتيق القمرو الثوم  
 فخلان لم يبق شرمهما ولدا \* ممن ترى مرتبين الهند والروم  
 يا مريتا بن سحيم كيف يشمتني \* عبد لعبد لئيم الخال مكروم  
 اذا تشي عتيق القمـ رقام له \* تحت الخميل عصار ذو أضاميم  
 وقال الفرزدق يرثي أباه غالب وام غالب ليلى بنت حابس بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مجاشع  
 نعاثي ابن ليلى للسماح وللندی \* وأيدي شمال باردات الانامل  
 يعضون أطراف العصي تلفهم \* من الشام حراء السرى والاصائل  
 سر واركبون الليل حتى تفرجت \* دجاءهم عن واضح غير خامل  
 يجاوز سارى الليل من كان دونه \* اليه ولا يفضـ به ليل بنازل  
 وقد خمدت نار الندى بعد غالب \* وقصر عن معروفه كل فاعل  
 ألا أيها الركبان انقراكم \* مقـم بشرقى المقر المقابل  
 به فانزلوا فابكوا عليه فانكم \* ومقـراه كالناعي اياه المزايل  
 فانا نذبحي غالباً ان بكيتم \* لاجتـكم للمعضلات الاسافل  
 على المطعم المقرور في ليلة الصبا \* دفوع عن المولى بنصر ونائل  
 وما نحن نبكى غالباً ليس غـيرنا \* ولا يكن سيدـى بكى غالباً كل عائل  
 ليمبك ابن ليلى عا طش سار شقة \* وحبـلان حبـلام مستجير وسائل  
 فليت المئابا كن مؤتن قبله \* وعاش ابن ليلى للندی والارامل

وقال الفرزدق يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو الحجاج بن يوسف الثقفي

وكيف بنفس كلما قلت أشرفت \* على البرء من حوصاء هبض اندمالها  
 تهاض بدارق قد تقادم عهداها \* واما بامـ وات ألم خيالها  
 وما كنت مادامت لاهلى حمولة \* وما حمـلتهم يوم طعن جمالها  
 وما كنت عني نوارفـ لم تقل \* علام ابن ليلى وهى غير عيالها  
 تقـم بدارق قد تغـير جلدـها \* وطال وزيران العذاب اشتعالها  
 لا قرب أرض الشام والناس لم يقم \* لهم خيرهم مابل عينا بلالها



ألسـت ترى من حول بيـنك عاندا \* بقدرك قد أعبأ عليه احتبالها  
 فكيف نريد الخفض بعد الذي ترى \* نساء بنجد عيل ورجالها  
 وبالمسجد الأقصى الامام الذي اهتدى \* به من قلوب المـمـتـر بن ضلالها  
 به كشف الله البلاء وأشرفت \* له الارض والآفاق نحس هلالها  
 فلما استهل الغيث للناس وانجلت \* عن الناس ازमत كواسف بالها  
 شدد نار حال الميس وهي شجها \* كواهلها مات طمئن رجالها  
 رجالا وضعناها ثلاثين حجة \* غنى وانه ظارا أين تصرف حالها  
 فأصبحت الحاجات عندك تنهى \* وكل عفرانة اليك كلالها  
 حلفت لئن لم أشتعب عن ظهورها \* لينتقين من العظام انتقالها  
 الى مطاق الاسرى سليمان تلتقى \* خذاريك بين الراجعات زوالها  
 كأن نعامات يفتن خضرة \* بهراء تمراح كثير محالها  
 يبادرن جنح الليل يضا وغبرة \* ذعرن بها والعيس يخشى كلالها  
 كان أخالهم الذي قد أصابه \* به من عقابيل القطيف ملالها  
 وقلت لاهل المشرقين ألم تكن \* عليكم غيوم وهي حرط لالها  
 فبداتم جود الربيع وحوّلت \* رحي عنكم كانت لمخائف لالها  
 ألا تشكرون الله اذ فك عنكم \* أداهم بالمهدى حماث لالها  
 وشمت به عنكم سيفو عليكم \* صباح مساء بالعراق استلالها  
 واذا أنتم من لم يقل أنا كافر \* تردى نهرا عثرة لايقالها  
 وفارق أم الرأس منه بضربة \* سر يع لبين المنكبين ذبالها  
 وان كان قد صلي ثمانين حجة \* وصام وأهدى البدن يضا خلاها  
 لئن نفر الحجاج آل معتب \* لقوا دولة كان العدو يدالها  
 لقد أصبح الاحياء منهم أذلة \* وفي النار موتاهم كلو حاسب لالها  
 وكلوا يرون الدائرات بغيرهم \* فصار علمهم بالعذاب انقتالها  
 وكان اذا قيل اتق الله ثمرت \* به عزة لا يستطاع جدالها  
 ألكنى الى من كان بالصين أورمت \* به الهند ألواح علمها جلالها  
 هـلم الى الاسلام والعدل عندنا \* فقدمت عن أرض العراق خبالها  
 فما أصبحت في الارض نفس فقيرة \* ولا غيرهما الاسلام مالها  
 بينك في الايمان فاضلة لها \* وخير شمال عند خير شمالها  
 فأصبحت خير الناس والمهتدى به \* الى القصد والوثق الشديد حبالها  
 يدالك يد الاسرى التي أطاقتهم \* وأخرى هي الغيث المغيث نوالها



وكم أطلقت كفالك من قيد بائس \* ومن عقد ما كان برجي انحلالها  
 كثير من الأسرى التي قد تكنت \* فككت وأعناقاً عليها غلالها  
 وجدنا بني مروان أوتاد ديننا \* كما الأرض أوتاد عليها جبالها  
 فأنتم هذا الدين كالقبة التي \* بها أن يضل الناس يهري ضلالها  
 وسوداء من أهدام كمين أقبات \* اليناميم تخشى وعناسؤها  
 على عاتقها اثنتان منهم وانها \* لترعد قد كادت يقص هزالها  
 ومن خلفها اثنتان كتاهمالها \* تعلق بالأهدام والشرحالها  
 وفي حجرها محزومة من ورائها \* شعيباء لم يتم لحول فصالحها  
 نفرت وألقتهم اليأس كأنها \* زعمامة محل جانبها رثالها  
 إلى حجرة كم من خباء وقبة \* إليها وهلاك كثير عيالها  
 هنأناهم حتى أعان عليهم \* من الدلوأوعوا السمال سجالحها  
 إذا ما العذاري بالدخان تلمعت \* ولم ينظر نصب الفدور امتلالها  
 نحرنا وأبرزنا الفدور وضمت \* عبيط المتالي الكوم غرامحالحها  
 إذا عتركت في راحتي كل محمد \* مسومة لارزق الاخصالها  
 مريئاهم بالهضب من قع الذرى \* إذا الشول لم ترزم لدر فصالها  
 بقرنا عن الافلاذ بالسيف بطنا \* وبالساق من دون القيام خبالها  
 عجائنا على الغلى القري من سنامها \* لاضياننا والذاب وردعقالها  
 لهم أوثوت الريح وهي ذميمة \* إذا عترأرواح الشتاء شمالحها  
 وصارخية يسعي بنوها ورائها \* على ظهر عرى زلعتها جلالها  
 تلوى بكفها عناص ذروة \* وقد لحقت خيل تنوب رمالها  
 مقابلة في الحى في أكرمهم \* أبوها هو ابن العم لحاوخالحها  
 إذا التفتت سد السماء ورائها \* عبيط وجهور تعادى فخالها  
 أناخت بها وسط البيوت نساؤنا \* وقد أعجبت شد الرحال اكنفالها  
 أنحننا فأقبلنا الرماح ورائها \* رماح تساق بالنبابا نمالها  
 بنسودارم قسوى ترى بحزاتهم \* عتاقا حواشها رفاقا نعالها  
 يجر ونهداب اليماني كانهم \* سيوف جلالا طباع عنها صقالها

وقال الفرزدق يمدح سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه \*

زارت سكة اطلالا أناخ بهم \* شفاعاة النوم للعينين والسر  
 تجدلوا عن خفاف الوطاء منعة \* حيث التقى الركب المنكوب والفصر  
 كأنما موتوا بالامس ان وقعوا \* وقد بدت جدد ألوانها شهر



فقد يهيج على الشوق الذي بعثت \* أفرانه لائحات البرق والذكر  
 وساقنا من قساير جي ركائبنا \* إليك منتجع الحاجات والقدر  
 وجائعات ثلاث متركنا \* مالا به بعدهن الغيث ينتظر  
 ثنتان لم يتركنا حما وحاطمة \* بالعظم حراء حتى اجتاحت الغرر  
 فقلت كيف بأهل حـ بين عرضهم \* عام له كل مال معزق جزر  
 عام أتى قبله عامان متركنا \* مالا ولا بل عودا فـ ما مطر  
 تقول لما رأتنى وهى طيبة \* على الفراش ومنها الدل والخفر  
 كأننى طالب قوما بجائحة \* كضربة الفتك لا تبقي ولا تذر  
 أصدره مومك لا يفتلك واردها \* فكل واردة يوما لها صدر  
 لما تفرق بي همى جمعت له \* صريحة لم يكن في عزها خور  
 فقلت ما هو الا الشام تركبه \* كأنما الموت في أجناده البقر  
 أو أن تزور تيمما في منازلها \* بـرو وهى مخوف دونها الغرر  
 أو تعطف العيس صـ مرا فى أزمتها \* الى ابن ليلي اذا البروزى بك السفر  
 ففجتها قبل الاخيار منزلة \* والطبي كل ما التماثت به الازر  
 قربت مخلفه أنفاز أسماها \* وهن مـ من نعم ابني داغر سرر  
 مثل النعام يز جينا تنقلها \* الى ابن ليلي بنا التهجـير والبكر  
 خوصا حرا جيج ما تدرى أما نقيب \* أشكى اليها اذا راحت أم الابر  
 اذا تروح عنها البرد حل بها \* حيث التقى بأعلى الاسهب العكر  
 بحيث مات هجير الحمض واختلطت \* لاصاف حول صدى حسان والخفر  
 اذا رجا الركب تعريسا ذكرت لهم \* غيثا يكون على الايدي له درر  
 وكيف ترجون تغميضا وأهلـكم \* بحيث تلحس عن أولادها البقر  
 ملقون باللبب الاقصى مقابلهـم \* عطفنا قسا وبرق سهلة عفر  
 وأقرب الريف منهم سير منجذب \* بالقوم سبع ليال ريفهـم هجر  
 سير وافان ابن ليلي من امامكم \* وبادروه فان العرف مبهـدر  
 وبادروا بابن ليلي الموت ان له \* كـفـين ما فـما بخل ولا حصر  
 أليس مروان والافارق قد رفا \* كفيه والهـود ماء العرق تغمص  
 ما هـتز عودله عرقان منلهـما \* اذا تروح في جرتومه الشجر  
 ألفت قومك لم يترك لأئلهـم \* ظل وعنها الحاء الساق يقتشر  
 فأعقب الله طـلا فوقه ورق \* منها بكـفـيك فيه الریش والثمر  
 وما أعيد لهـم حـنى أتيتهم \* أزمان مروان اذنى وحشها غرر



فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم \* اذهبهم قریش واذمهم مثلهم بشر  
 وهم اذا حلفوا بالله مسمهم \* يقول لا والذي من فضله عمر  
 على قریش اذا احتلت وعض بها \* دهر وأنساب أيام لها أثر  
 وما أصابت من الأيام جاحدة \* لا يصل الا وان جلت سجنه  
 وقد جدت بأخلاق خبرتها \* وانما يا ابن ليلى محمد الخبر  
 سخاوة من ندى مروان أعرفها \* والطعن للخيل في أكتافها زور  
 ونائل لابن ليلى لو تضمنه \* سبيل الفرات لأمسى وهو مختفر  
 وكان آل أبي العاصي اذا غضبوا \* لا يتقضون اذا ما استخصد المرور  
 بأبي لهم طول أيديهم وأن لهم \* محمد الرهسان اذا ما أعظم الخطر  
 ان عاقبوا فالنمايا من عقوبتهم \* وان عفووا فذو الاحلام ان قدروا  
 لا يستغيثون نعم ما هم اذا سافت \* وليس في فضله من ولا كذر  
 لكم فرق الله من كيد وجهه \* بهم وأطفأ من نار لها شرر  
 وان يزال امام منهم ملك \* اليه يشخص فوق المنبر بالبصر

وقال يرثي عبيد العزيز والد سيدنا عمر رضي الله عنهما \*

ان الارامل والايتام قد يئسوا \* وطالبي العرف اذا لاقاهم الخبر  
 أن ابن ليلى بارض الشام ادركه \* وهم سراع الى معروفه القدر  
 لما انتهوا عند باب كان نائله \* به كنهيرا ومن معروفه فجر  
 قالوا دفنا ابن ليلى فاستهلهم \* من الدموع على أيامه درر  
 من أعين علمت ان لا حجاز لهم \* ولا طعام اذا ما هبت القرر  
 ظلموا على قبره يستغفرون له \* وقد يقولون تارات لنا العبر  
 يقبلون ترايا فوق أعظمه \* كما يقبل في المحجوجة الحجر  
 لله أرض أجنته ضريحها \* وكيف يدفن في المحودة القمر

وقال أيضا \*

وكل فتى عارى الاشاجع لاجه \* سموم الثريا لونه قد تغيرا  
 على كل مذعان السرى رادية \* يقودواى غمرا الجراء صبرا  
 شديد ذنوب المتن منغمس النسا \* اذا ما تلقته الجراثيم أحصرا  
 وكم من رئيس غادته رماحنا \* عيج نجيعا من دم لجوف أحصرا  
 ونحن صبحنا الحى يوم قراقر \* خجدا كاركال اليمامة مذمري  
 ونحن أجزنا يوم خرم ضريبة \* ونحن منه ما يوم غيبين منقرا  
 ونحن حدرنا من جبالها \* ونحن حدرنا من ذرى اغوج جعفرا



بأرعن جرارتضوءه الصوى \* إذا ما غتدى من منزل أرتججرا  
 له كوكب اذ ذرت الشمس واضح \* ترى فيه منادارين وحسرا  
 أبى يوم جاءت فارس بجنودها \* على حمضى رد الرئيس المشورا  
 غذاوم ساحى الخيل تفرع بينها \* ولم يك فى يوم الحفاط مغمرا  
 كان جندوع النخل لما غشينه \* سوابقها من بين ورد وأشعرا  
 وقال يمدح سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ويستجيره من زياد بن أبيه لانه كان هجاء  
 بنى فقيم فطلبه زياد ليقنله فهرب للمدينة المنورة ونزل على واليها سعيد بن العاص  
 ومداحه بهذا القصيدة

وكوم تنعم الاضياء عينا \* وتصبح فى مبارككها ثقالا  
 حواسات العشاء خيمتات \* اذا انكباء راوحت الشمالا  
 كان فصالحها حبش جعداد \* تخال على مباركها جفالا  
 لا كاف أمهدهم ماء منها \* كأن عليه من جلد جللا  
 أرتفت فلم أنم ليلا طويلا \* أراقب هل أرى النسر من زالا  
 فارتنى فوائب من هموم \* على ولم يكن أمرى عيالا  
 وكان قرى الهموم اذا اعترتني \* زما لا أريد به بدالا  
 فعدلت المسالك نصف حول \* وحول بعدد حتى أحالا  
 فقال لى الذى يعنيه شأنى \* نصيحة قوله سرا وقالا  
 عليك بنى أمية فاستجرهم \* وخذ منهم لما تخشى حبالا  
 فان بنى أمية فى قریش \* بنوا لبيوتهم عمدا طوالا  
 فروحت القلوص الى سعيد \* اذا ما انشاة فى الارطاة قالا  
 تخطى الحررة الرجلاء ليلا \* وتقطع فى مخارمها زمالا  
 حلفت بمن أتى كنفى حراء \* ومن وافى بحجته ألا لا  
 اذا دعوهم اسمعت لهم عجيبا \* عجب محلى نعيم غيالا  
 ومن سمك السماء له فقامت \* وسخر لابن داود الشمالا  
 ومن نجى من الغمرات نوحا \* وأرسى فى مواضعها الجبالا  
 لئن عافيتنى ونظرت حلى \* لأعتنن إن الحدثنان ألا  
 اليك فررت منك ومن زياد \* ولم أحج ردى لكاحلالا  
 واسكنى هجوت وقد هجتني \* معاشر قد رضخت لهم بهجالا  
 فان يكن الهجاء أحل قتلى \* فقد قلنا الشاعرهم وقالا  
 وان تك فى الهجاء تريد قتلى \* فلم تدرك المنتصر مقالا



تري الشم الجحاجح من قریش \* اذا ما الامر في الحدثن عالا  
قيامه نظرون الى سعيه \* كأنهم يرون به هلالا  
ضروب للقوانس غير هدد \* اذا خطرت مسومة رعالا  
بني عم الرسول ورهط عمرو \* وعثمان الذين عاوا فعالا

فلما بلغ ذلك زياد بن أبيه اشاع ان لو اتاه الفرزدق مستنجرا ومستقيلا من جناية به وعتمدا  
لأجاره وعنا عنه واجازه فبلغ ذلك الفرزدق وكان احب من صافرة قال

تذكر هذا القلب من شوقه ذكرا \* تذكر شوقا ليس ناسيه عصره  
تذكر طمعه بآء التي ليس ناسيا \* وان كان أدنى بيها حجبا عشره  
وما غزل بالغور رغور تهامة \* ترعى أراكا من مخارمها انضرا  
من العوج حواء المدامع ترعوى \* الى رشأ طفل تتخال به فترا  
أصابك باعلى ولولان حباله \* فما استسكت حتى حبين بها انفرا  
بأحسن من ظمياء يوم اقيمتها \* ولا منة راححت غمامتها اقصره  
وكم دونها من عطف في صريمة \* وأعداء قوم يندرون دمي نذرا  
اذا أوعدونني عند ظمياء ساءها \* وعيدي وقالت لا تقولوا له هجرا  
دعاني ز ياد للعطاء ولم أكن \* لا قربه ما ساق ذو حجب وفرا  
وعند ز ياد لو يريد عطاءهم \* رجال كثير قد يرى هم فقرا  
فعودلدي الابواب طلاب حاجة \* عوان من الحاجات أو حاجة بكرة  
فلما حشيت أن يكون عطاؤه \* أداهم سودا أو محبة درجة سمرا  
فزعت الى حرف أضربنهما \* سرى الليل واستعراضها البلاد الفقرا  
تنفس من بهو ومن الجوف واسع \* اذا مدحيزو ما شراسيفها الضفرا  
تراها اذا صام النهار كأنما \* تسامى فتيقا أو تخالسه خطرا  
وان أعرضت زورا أو شممتها \* فلاة ترى منها مخارمها غبرا  
تعادين عن صهب الحصى وكأنما \* طحن به من كل رضر ارضه جبرا  
على ظاهر عادي — أن متونه \* ظهورا لا تضحي قياقيه حمرا  
يؤم بها المومة من لن ترى له \* الى ابن أبي سفيان جاهها ولا عذرا  
وحضنين من ظلماء ليل سريته \* باعبد قد كان التعاس له سكره  
وماه الكرى في الرأس حتى كانه \* أمير جلاميد تر كن به وقرا  
جررتا وفديناه حتى كأنما \* يرى به وادي الصبح قنبلة شقرا  
من السير والاساد حتى كأنما \* سقام الكرى في كل منزلة خجرا  
فلا تحلاني صاحب فرجما \* سبقت بورد الماء غادية كدرا



وقال أيضا \*

فهـل يغابني شاعر رـحمة استهـ \* أعدايوم الروع درجا ومحبرا  
وماي أن لا توجدوا لوليدـه \* تحت بكفها الذيار المذيرا  
تري عبس الاطباء فوق بناغها \* وعرق النساء من ساقها قد شخرا  
ترد العراق والسوية نظرها \* كاون القدامى بعدما كان أحمرها  
ترد بأخراب المـزادة أنفـهـ \* اذا ما الروايا أرفقت كل أوعرا  
تبـيت وساقها اوانان لاسـتها \* على البكر حتى تحسب الصبح نورا  
تمنى ابن مسعود لقائى سفاهة \* لقد قال ميناوم ذاك ومنكرا  
متى تلقى مناعصبة يا ابن خالـه \* ربيعة جيش أو يقودون منسرا  
تسكن هدران ادركتكم رماحنا \* وتترك في غم الغبار مقطرا  
منت لك منا أن تلاقى عصبـهـ \* حمام منايان حيننا مقدرنا  
على أعوجيات كأن صدورها \* قناسيسجان ماؤه قد تحسرا  
ذوابل تبرى حواها لفحواها \* تراهن من قود المقانب ضمرا  
اذا سمعت قرع المساحل نازعت \* أيامهم شزرا من القدايسرا  
يدود شداد القوم بين فخواها \* باشطانهم رهبة أن تكسرا

وكان سليمان بن عبد الملك بعث الى يزيد بن أبي مسلم دينارا مولى الحجاج وكان الوليد أقره على خراج العراق سنة بعد الحجاج فحمل الى سليمان في جامعة فلما رآه استعجبه وكان أصفر عظيم البطن فقال سليمان على ر أشركك فيما هو فيه لعنة الله ولعنة اللاعنين فقال يزيد يا أمير المؤمنين انك نظرت الى والدنيا عني مدبرة وعليك مقبلة ولورايتني والدنيا على مقبلة لاستحلت ما استصغرت ولا استصغرت ما استعظمت من نفسك فقال سليمان أترى الحجاج يهوى فيها بعد أم بلغ قعرها فقال يزيد يا أمير المؤمنين لا تقل هذا في الحجاج لانه أذل لكم الاعز ووقع لكم الاعداء ووطأ لكم المنابر وزرع لكم الحبة في قلوب الناس وهو يأتي يوم القيامة عن يمين أليك عبد الملك وعن شمال أخيك الوليد رفا جعله حيث شئت فقال سليمان قاتله الله ما أحسن ما عبر به عن نفسه وما أجاب به عن صاحبه وفيه يقول الفرزدق ويمدح سليمان

تري كل منشق القميص كأنما \* عليه به سلخ تطير ربابه  
سقاء الكرى الادلاج حتى أماله \* عن الرجل عينا رأسه ومفاصله  
وناديت مغلوبين هل من معاون \* على ميت يدنو من الارض مائله  
فما رفع العينين حتى أقامهـ \* وعبد كأي بالسلاح أقاتله  
أقت له المبل الذي في نخاعهـ \* بتفديتي والليل داج غياطه  
قد استبطأت مي نوار صرمتي \* وقد كادهمى بنفذ القلب داخله  
رت أية عاريت عامطهورها \* وما كان همى تستريح رواحله



حراجيج لم يترك لهن بقية \* غدو نهار دائم وأصائله  
 يقاتلن عن أصلاب لاصقة الذرى \* من الطير غربانا علمها نوازله  
 فان تعجبين يا نوار تناصفي \* صلاتك في نيف تكرحوا جله  
 مواقع أطلاح على ركباتها \* أنيخت ولون الصبح ورد شواكه  
 وتختمرى على ظهر رسالة \* لها شبح عارى المعدن كاهله  
 وما طمعت بالارض رائحة بنا \* الى الغدحتى ينقل الظل ناقة له  
 تسوم المطايا الضيم يحقدن خلفها \* اذا زاحم الاحقاب بالقرض جائله  
 ولما رأت ما كان ياوى ورائها \* وقد امها قد أمعرت هزائله  
 كساب من الأخطار كان مرأحه \* عليها فأودى الظلف منه وجامله  
 بكت خشية الأعطاب بالشام انرمى \* اليه بنا دهر شديد ثلاثه  
 فلا تجزعى انى سأجعل رحمتى \* الى الله والبالى له وهو عامله  
 سليمان غيث المحالين ومن به \* عن البائس المسكين حلت سلاسه  
 ومقام مذمت النبي محمد \* وعثمان فوق الارض راع يعادله  
 أرى كل بحر غير بحرك أصبحت \* نشق عن يس الماءين سواحله  
 كأن الفرات الجون يحرى حبابه \* مفجرة بين البيوت جداوله  
 وقد علموا أنى يمل بك الهوى \* وما قلت من شئ فانك فاعله  
 وما يبتغى الاقوام شيئا وان غلا \* من الخير الا فى يديك نوافله  
 أرى الله فى تسعين عامه ضفته \* وست مع التسعين عادت فواضله  
 علينا ولا بلوى كما قد أصابنا \* لدهر علينا قد ألت كلاكه  
 تخبر خير الناس للناس رحمة \* وبتا اذا العادى عدت أوائله  
 وكان الذى سماه باسم نبيه \* سليمان ان الله ذا العرش جاعله  
 على الناس أمنا واجتماع جماعة \* وغيت حيا للناس ينبت وابله  
 فأحييت من أدركت مناسبة \* أتت لم يخاطها مع الحق باطله  
 كشفت عن الأبصار كل عشابه \* وكل قضاء جائر أنت عادله  
 وقد علم الظلم الذى سل سيفه \* على الناس بالعدوان انك قاتله  
 وليس عجبي الناس من ليس قاضيا \* بحق ولم يسط على الناس نائله  
 فأصبح صلب الدين بعد التوائه \* على الناس بالهدى قوم مائله  
 حملت الذى لم تحمل الارض والى \* عليها فأديت الذى أنت حامله  
 الى الله من حمل الامانة بعدما \* أضيعت وغال الدين عنا غوائله  
 جعلت مكان الجور فى الارض مثله \* من العدل اذ صارت اليك محاصله



وماقت حتى استسلم الناس والتقى \* علمهم فم الدهر العضوض يوازيه  
وحتي رأوا من يعبد النار آمنا \* له جاره والبيت قد خاف داخله  
فأضحوا باذن الله بعد سقامهم \* كذي التف عادت بعد ذلك نواصله  
وأيت ابن ذبيان يزيد رمي به \* الى الشام يوم العنز والله شاعله  
بعذراء لم تنكح حليلا ومن تلج \* ذراعيه تحذل ساعديه أنامله  
وشقت له بالخزي لما رأيته \* على البغل معدولا ثقالا ففرازه  
وقال لما مات زياد بن أبيه ووفد بنوه الى معاوية رضي الله عنه فقال لهم معاوية والله ما رأيته  
أباكم حرك رجلا منكم أو ولاء عمال من الاعمال والرجل أعلم مني بولده فأنصت القوم وتكلم  
عبيد الله بن مرجانه لعنه الله فقال يا أمير المؤمنين لا يفوتها قائل بعدك فيقول لم يولد لهم أبوه  
ولا عمهم فاخترنا معاوية في عقله فوجهه الى خراسان ليختبره فكان علمه اسنة فغبطها واقتح  
مدائن بها ثم قدم على معاوية بالجارية فمر به البخاري فاستعمله معاوية على البصرة فكان  
على شرطته هبيرة بن ضمضم المجاشعي فأصاب القعقاع بن عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة  
دما في بني سعد بن زيد مناة فخرج القعقاع هاربا حتى نزل ماء يقال له كنهل فاستعدت بنو  
سعد عبيد الله على القعقاع فبعث في طلبه هبيرة بن ضمضم في خيل وقال له ان لم تأتني به  
لا قتلتك فظفر به هبيرة فامتنع عليه القعقاع فبؤأله هبيرة الرمح ليستأسروه ولا يريد قتله فأصابه  
الرمح فهجم على جوفه فمات من تلك الطعنة مكانه فرجع هبيرة خائبا فقال الفرزدق  
وقائلة والدمع يحدر كلها \* لبئس المدي أجرى اليه ابن ضمضم  
وقال الفرزدق يهجو بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وذلك انه سأل المهلب بن أبي  
صفرة أن يضع له اسم رجل فيما يخلف فأجابه الى ذلك فنعته خيرة الفشيرة وكانت تحت المهلب  
لهجاء الفرزدق قيسا

فان تفخر بنا فلب قوم \* رفعنا جدهم بعد السفال  
دنوا من فيئنا أو كان فينا \* لهم ضخم الدسيعة في الجبال  
وما في الناس من أحديساوى \* زرارة أن ينال بني عقيل  
فايكم بني كعب اذا ما \* مددنا الحبل يصبر للنصال  
أجعدى أسلك من الخمازي \* أم العجلان رائدة الرئال  
أم البرص الفقاح بنو عقيل \* وليسوا بالنساء ولا الرجال  
ولكن هم مفرقة خنائي \* يلبس الرحيمات المبال  
فضحن نساء صعصعة بن سعد \* بأحراح كأحراح البغال  
سبقت خناتهن جوهرات \* بتزاء على كمر الرجال  
مساحبة بطن الغيل منهم \* قبور غريبة الخصال



الاباخير أخت بني قشير \* ألت ركية الكمر الثقال  
 ألم ترني قشرت بني قشير \* كقشر عصا المنقح من معال  
 وماشي بأضياع من قشير \* ولاضان تريح الى خيال  
 قال الحرمازي قال الفرزدق يرثي محمد بن أخيه همام المعرف بالخطيب بن غالب وكان قد مات  
 بالشام

سقى أريجاء الغيث وهي بغیضة \* الى واكن كي لبسقاءها مها  
 من العين منحل العزالي نسوقه \* جنوب بأنضاء يسح ركاهها  
 اذا أقلمت عنها أسماء ملحمة \* تبعج من أخرى عليك غمامها  
 فبت بديري أريجاء بليلة \* خدارية يزداد طولاً تمامها  
 أ كابد فيها نفس أقرب من مشي \* أبوه لنفسه مات عني نيامها  
 وكان اذا أرض رآته تزيلت \* لرؤيته صراؤها واكامها  
 ترى مرق السر بال فوق سميدع \* يداها لا يتام الشتاء طعامها  
 على مثل نعل السيف مرق غمده \* مضارب منه لا يقل حسامها  
 وكانت حياة الهالكين يمينه \* وللنبيب والابطال فيها سمها  
 وكانت يداها المرزومين وقدره \* طويلاً بافناء البيوت صيامها  
 تفرق عنها النار والنا بترمي \* بأعضائها ارجاؤها واهتمامها  
 جماع يؤدي الليل من كل جانب \* اليها اذا وارى الجبال ظلامها  
 يتامى على آثار سود كأنها \* رثال دعاها للبيت نعامها  
 لمن أخطأته أريجاء لقد رت \* فتى كان حلال الروابي سهامها  
 لئن خرمت عني المنايا محمدا \* لقد كان أقي الأولين اخترامها  
 فتى كان لا يبلى الازار وسيفه \* به للمواطى في الترات انتقامها  
 فتى لم يكن يدعى فتى ليس مثله \* اذا الريح ساق الشول شلاجها  
 فتى كشهاب اللير يرفع ناره \* اذا النار أخباها الساو ضرامها  
 وكنا نرى من غالب في محمد \* خلائق يعلوا ما علين جسامها  
 ليكن به عما يعبر والقري \* اذا السنة الحمراء جلع عامها  
 وكان خيلاً للمحبتين وعصمة \* اذا السنة الشهباء حل حرامها  
 وقد كان متعاب المطى على الوجا \* وبالسيف زاد المرمين اعتيامها  
 وما من فتى كئنا نبيع محمدا \* به حين تعترى الامور عظامها  
 اذا ما شتاء المحل أمسى قد ارتدى \* بمثل سحق الارجوان قتامها  
 أقول اذا قالوا ركم من قبيلة \* حواليك لم يترك عليها اسنامها



أنى ذكر سوريات اذا حلت الحى \* وعند اقربى والارض بالثمامها  
 ساء بكبك ما كانت بنفسى حشاشة \* ومادب فوق الارض يمشى أنامها  
 وما لاح نجم فى السماء ومادعا \* حمامة أبك فوق ساق حمامها  
 فهل ترجع النفس التى قد تفرقت \* حياة صدى تحت القبور عظامها  
 وليس عجوس عن النفس مرسل \* اليها اذا نفس أنامها حمامها  
 لعمري لقد سلمت لو أن جنوة \* على حدث رد السلام كلامها  
 فهو نوجدنى أن كل أب امرئ \* سيئ كل أو يلقاه منها الزامها  
 لعمري لقد را حوا برحل محمد \* حلاء ومذعان مطوى زمامها  
 وقد خان ما بينى وبين محمد \* ليال وأيام تنأى النيامها  
 كما خان دلو القوم اذ يستقيها \* من الماء من متن الرشاء انجذامها  
 وقد ترك الأيام لى بعد صاحبي \* اذا أظلمت عيناطو بلا سجامها  
 كأن دلوها ترتقى فى صعودها \* يصيب سبيلى مقلتي سلامها  
 على حر خدى من يدى ثقفيه \* تنثر من انسان عيني نظامها  
 لعمري لقد عورت فوق محمد \* قليباه عنا طويلا مقامها  
 شامية غبراء لا غول غيرها \* الهام الدنيا الغرور انصرامها  
 فله ما استودعتم فعرهوه \* ومن دونه أرجاؤها وهيامها  
 وقد حل دارا عن بنيه محمد \* بطيئامن يرجو اللقاء لمامها  
 وما من فراق غير حيث ركنا \* على القبر محبوس علينا قيامها  
 تناديه نرجو أن يجيب وقد أنى \* من الأرض أنضاد عليه سلامها  
 وقد كان مما فى خليلي محمد \* شمائل لا يخشى على الجار ذامها

وقال يرح سليمان بن عبد الملك لما قام ولم يكن أنى خليفة قبله \*

لوى ابن أبى الرقراق عينيه بعدما \* دنا من أعالي ايلياء وغورا  
 رجا أن يرى مأهله يبصرونه \* سهيلا فالت دونه أرض حميرا  
 فكأنرى النجم اليماني عندنا \* سهيلا فقد واراها أجبال أعفرا  
 وكنا به مستأنين كأنه \* أخ أو خليط عن خليط تغيرا  
 بكى أن تغنت فوق ساق حمامة \* شامية حاجت له فقد كرا  
 وأضحى الغواني لا يردن وصاله \* وبيننا تراه كالغيباية أدرا \*  
 مخابر حب من حميدة لم يزل \* به سقم من جهها قد تازرا  
 فلو كان لى بالشام مثل الذى جبت \* ثقيف بأمصا را العراق وأكرا  
 فقبل أنه لم آتة الدهر مادعا \* حمام على ساق هدى لا فقر قرا



تركت بني حرب وكانوا أئمة \* وهروان لا آتية والمخير  
أباك وقد كان الوليد أرادني \* ليفعل خيرا أو يئوس أو جرا  
فما كنت عن نفسي أرحد طائعا \* إلى الشام حتى كنت أنت المؤمرا  
فلما أتاني أنها ثبتت له \* بأوتاد قهرم من أمية أزهر  
نمضت بأكناف الجناحين نهضة \* إلى خير أهل الأرض فرعا وعصرا  
فحبك أغشاني بالأدب الغيضة \* إلى روميا بعمان أقترا  
فلو كنت ذات نفسين انحل مقبلا \* بأحداهما من دونك الموت أحرا  
حييت بأخرى بعدها اذ تجرمت \* مداها عست نفسي بها أن تعمر  
إذا تغالت بالفلا قر كائنا \* اليك بناخذين مشيا عشيرا

وقال يوحنا الجندل بن الراعي بن حصين بن جندل

أجنـدـلـ لـولـا خـلـنـا نـا خـتـا \* اليك لقد لامتك أمك جندل  
حمامة قلب لا يقيمك عـقـلـه \* وان نميرا ودها لا يبدل  
ولولا نمير انني لأسبها \* وودعير مامشت لا يحول  
لكافتك الشاؤ الذي است نائلا \* وحتى ترى أي الذنوبين أثقل  
أخندف أم قيس إذا ما التقى بهم \* إلى موقف الهدى المطى المنجل

وقال

كم للـلاء من أطلال مـنـزلة \* بالعنبرية مثل المهرق البالي  
وقفت فيها فعيت ما تكامني \* وما سؤل الك رسماء دأحوال  
غزالة الشمس لا يحكو الفؤاد بها \* حتى تروحت لأباعد أوصال  
كأنما طرفت عيني داخله \* في الدار من سرب عال ومسبال  
كعبية من بني كعب تناولي \* منها الذي قال من أسماء أمثالي  
أو كابن عجلان إذ كانت له تلغا \* هنـد الـهـنـود دجـة دار وآجال  
ترمي القلوب ولا يصطادها أحد \* بسم قانصة للقوم قتال  
غرثي الوشاح ولا كن النطاق بها \* يلات حول رمال ذات كفال  
مأم خشب بروضات الذهب لها \* مرعى فرود من الآلاف مطفال  
أدما ينفذ روقاها إذا دلت \* عنها الأراك وأعصانا من الضال  
ولامكالة راح السماء لها \* في ناحرات سرار قبل اهللال  
تجلو بقاصد متى لمياء عن برد \* حواللئات وجيد غير معطال  
لأنوق النار إلا أن تنفها \* بالعود في مفضل الخزبة الغالي



وما أرى وركوب الخيل يعجبني \* كركب بين دم - ملوح وخال  
 ألدل فارس المجري إذا نهرت \* أنفاس أمثالها تجري بأمره إلى  
 من الملاة أرم من مثلها أنفا \* قفر من الناس كانت غير محلال  
 قال وكان الأقرع بن ضمضم أراد أن يمار يابنه فزاده من عوف بن القعقاع فأتاه ليل فهاب عوفا  
 أن يقدم عليه فرماه بسهم من بعيد فسمع عوف خفيف السهم فأتاه بساقه ورجع الأقرع  
 أدراجه (يقال رجع الرجل أدراجه ورجع على حافرتة ورجع عوده على يده إذا رجع  
 من حيث جاء) فقال الفرزدق

ضيع أمرى الأقرعسان فأصبجا \* على نذب يدعى الوريد بن غاربه  
 ولوأخذنا أسباب أمرى لأجلا \* إلى أشب العيصان أنور جانبه  
 منيع بن عوسق بن تحت لوائه \* إذا ثوب الداعي وحات حلائبه  
 ستذكر أرفاء الرفاق إذا التقت \* مراد أو ترسى كيف أحدث طالبه  
 حسبت أبا قيس حمار شريفة \* فعدت له والصبح قد لاح حاجبه  
 فلو كنت بالمعلوب سيف ابن ظالم \* ضربت لزارت فبرعوف قرأته  
 ولكن وجدت السهم أهون فوفة \* عليك فقد أودى دم أنت طالبه  
 فان أنتم لم تجعلا بأخي كما \* صدق بين أكمع السباق يجاوبه  
 فليتم كما يا بني سفينة كتما \* دما بين حاذيه أسيل سبابيه  
 وقال يمدح عبد الرحمن بن عبد الله بن شذبة الثقفي وأمه أم الحكم ابنة أبي سفيان \*  
 أهاج لك الشوق القديم خباله \* منارل بن المنضي فالصانع  
 عفت به دأسر اب الخليط وقد نرى \* بهابقرا حورا حسان المدامع  
 يرين الصبا أصحابه في خلافة \* ويأبين أن يسقيهم بالشرائع  
 إذا ما أتاهن الحبيب رشفة \* كرشف الهجان الأدماء الوقائع  
 يكن أحاديث الفؤاد نهاره \* ويطلق بالأهوال عند المضاجع  
 اليك ابن عبيد الله حملت حاجتي \* على ضمير الأحقاب خوص المدامع  
 فواعج كفن الذمير فلم تزل \* مقلصة أنصاؤها كالشرايع  
 ترى الحادي العجلان يرقص خلفها \* وهن كحفان النعام الخواضع  
 إذا نكبت خرقان الأرض قامت \* وقد ذل عنها رأس آخر تابع  
 بدان به خذل العظام فأدخلت \* عليهن أيام العتاق النزاع  
 جهيض فإلا أعجلته تمامه \* هيوع الضحى خطارة أم رابع  
 تظل عتاق الطير تنفي هجيرها \* جنوحاء إلى جثمان آخر ناصع  
 وما ساقها من حاجة أبحر بها \* اليك ولا من قلة في مجاشع



واكنه ما اختارت بلادك رغبة \* على ما سواها من ثنابا المطالع  
أتيناك زوارا وفدا وشامة \* لخالك خال الصدق مجدي يافع  
الى خير مسؤولين برجي نداهما \* اذا اختير بالأفواه قبل الأصابع

وقال فيه أيضا \*

فذلك من الأقوام كل مرند \* قصير يد السربال مسترق الشبر  
من المدلهمين الذين كأنهم \* اذا اختضر القوم الخوان على وتر  
فأنت ابن بطحاوى قریش وان تشأ \* تنل من ثقيف سيل ذى جدي غمر  
وأنت ابن فرع ماجد لعقيلة \* تلمت له الشمس المضيئة بالبدر  
وكتب يزيد بن المهلب وهو يجرجان الى بعض بني عينة بن المهلب ان يعطى أبافراس القرزدق  
أربعة آلاف درهم ليجهزهم اليه ويخبره انه اذا قدم عليه أعطاه مائة ألف درهم وذلك قبل  
ان يمدحهم بعد ما هجواهم فأخذ القرزدق المال ومضى الى الكوفة فلم يزل يدينزل القرزدق  
المنازل حتى قال القرزدق في الكوفة

دعاني الى جرجان والرى دونه \* أبو خالد انى اذا لزور  
لآنى من آل المهلب ثائرا \* بأعراضها والداثرات تدور  
سأبى وتأبى لي تميم وربما \* أبيت فلم يقدرد على أمير  
كأنى ورحلى والقيماى ترمى \* بنابجوب الشيطان حمير  
ذ كر لبطنة بن الفرزدق قال وقد خالده بن عبد الله الى الشام وخلف أخاه اسد اعلى العراق فقلت  
لأبى قد كبرت سنك وقعدت عن الرحلة والوفادة وهذا شديد العصبية مغرم بحب قوم فان أتيت  
فاستشرك فأنشده ما قلت فى اليمن لآل المهلب وغيرهم فلم يرجع الى جوابا وأتى باب أسد  
فاستؤذن له فدخل عليه فرفعه واكرمه ثم قال انشدنا يا أبافراس ما أحبت فقال  
يختلف الناس ما لم يجمع لهم \* ولا اختلاف اذا ما استجمعت مضر  
منا الكواهل والأعناق تقدمها \* والرأس منا وفيه السمع والبصر  
ولا يخالف الا الله من أحد \* غير السيوف اذا ما غرورق النظر  
ومن يمل المأثور ذروته \* حيث اتقى من حفاى رأسه الشعر  
أما العبدو فانا لانلن لهم \* حتى يلين لضرر الماضع الحجر  
فأتم الفرزدق هذه الايات حتى اسود وجهه اسد وقال له انصرف يا أبافراس فقلت له هذا  
ما أوصيتك به فقال اسكت فما كنت قط اكثر فى صدره منى اليوم وان شأى يقول  
انى لقماض بين حيين أصحبا \* مجالس قرضاقت بها الخلقات  
بنومهم كفاؤها آل دارم \* وتنكح فى كفائها الحبطات  
ولا يدرك الغايات الاجيادها \* ولا تطيع الجملة البكرات



## ﴿وقال﴾

ضبيع أولاد الجعيدة مالك \* خنا طيل منها رازم وحسـير  
 ستعلم ماتغـنى رواقيد أسندت \* لها عند أطنا ب البيوت هـدير  
 عن الأبل اذ جاءت حدا بـير رزحا \* اذالم يبيع بزر لها وعصير  
 وابق الفرزدق عمر بن يزيد الأسدي فسأله ان يبعث له بقية فبعث اليه بشي لم ير ضعه فقال فيه  
 يا عمـر بن يزيد انى رجل \* اكوى من المس أققاء المجانين  
 ياليت رطبة لك المهتر ناضرها \* أمست أنور بغال فى البساتين  
 حتى تحبل منها كل فـدشة \* ففقاء حار حن من أوسط الطين

## ﴿وقال الفرزدق لحرير﴾

أبى الشيخ ذوالبول الكثير مجاشع \* نمانى وعبد الله عمى ونمـش  
 ثلاثة أسـلاف بختى بـمـثلهم \* فكل له يابن المراغة أول  
 بنى الخطفى لا تحملنى عليكم \* فما أخدمنى على القرن أثقل  
 تركت لكم إيان كل قصـيدة \* شرودا اذا عارت بمن يـتمـثل  
 اذا خرجت منى ترى كل شاعر \* يدب ويستحدى لها حين ترسل  
 أذود وأجى عن ذمار مجاشع \* كما زاد عن حوضى أياه المخبل

## ﴿وقال﴾

أوصى تميم ان قضاة ساقها \* قوى الغيث من دار بدومة أوجـد  
 اذا انتجعت كاب عليكم فـيكنوا \* لها الدار من سهـل المباءة والشرب  
 فانهم الأحلاف والغيث مرة \* يـكون بشرق من بلاد ومن غرب  
 أشـد حبال بين حين مرة \* حبال أمرت من تميم ومن كاب  
 وایس قضاى لدينا بخائف \* وان أصبحت تغلى القدور من الحرب  
 فان تميم لا يحـير علمـهم \* عزيز ولا صـديد مملـكة غلب  
 هم المتحلى أن يحار علمـهم \* اذا استعرت عدوى المعبدة الحرب  
 وأجسم من عاد جـسوم رجالهم \* واكثر إن عدوا عـديدا من التـرب  
 مصالبت عند الروع فى كل موطن \* اذا شخصت نفس الجبان من الرعب  
 وكان الفرزدق حيمارثى زباد بن أبيه أبى سفيان قال يـمـجـومـهـ كـين بن عامر احـد بنى عبد الله  
 ابن دارم

أمسكن أبكى الله عينك انما \* جرى فى ضـلال دمـعها اذ نخدرا  
 أتبكى امرأ من أهل ميسان كافرا \* ككسرى على عدانه أو كقبصرا



أقول له لما أتاني نعيمه \* به لا يظني بالصريمة أعفرا  
وجاء الفرزدق يوم أعرف ومنكب يدا عيانه فقال لأجب الأمير الجراح بن عبد الله بن الحكم  
نخاف وهرب منه - ما وترك مهم ما رداه بعد ان انشق فقال في ذلك  
سأثأر ان ع-رضا كما أوفينا به \* ردائي اذ جاذبة - ما فتم-زقا  
لشر عريف في م-دوم-نكب \* ضرار استهوا والعنبري بن أحوقا  
وان حراد لي ضرارا زحيره \* ولم يتحطم زوره غير ارتقا  
وما كنت لو فرقتهماني كلا كما \* بأمي كما ع-ريانتين لأفرقا  
وا-كنه ما فرقتهماني بضيقهم \* اذا ما رأى قرنا أين ودق-دقا

وقال الفرزدق للخيار بن سبرة المجاشعي \*

أأسلمتني للموت أدلك هابل \* وأنت دلنظي المنكبين سمين  
خبيص من الوذ المقرب بيئنا \* من الشنء راى القصرين بطين  
فان كنت قد سالت دوني فلا تقم \* بدار بها بين الذليل يكون  
ولا تأمن الحرب ان استهارها \* كضبة اذ قال الح-ديث شجون  
وقال يمدح يزيد بن عبد الملك وأمه عاتكة بنت يزيد معاوية \*  
أعمرى لقد نهت يا هند ميثا \* قتيل كرى من حيث أصبحت نائبا  
ولي-له بتنا بالحبوب تخيلات \* لنا ورأيناها لما ماتت تاريا  
أطافت بأطلاح وطلح كأنما \* لقوا في حياض الموت للقوم ساقيا  
فلما أطافت بالرجال ونهت \* برح الخراعى ما جمع العين وانبا  
تخطت اليها سه-يرشهم لساعة \* من الليل خاضتها اليها الصحاريا  
أنت بالغضا من عاجلها جهاهى \* الى ركبتي هو جاء تغشى الفياضيا  
فباتت بناضيفاد خيلا ولا أرى \* سوى حلم جاءت به الريح ساريا  
وكانت اذا ما الريح جاءت بنشرها \* الى شفتي ثم عادت بدائيا  
وانى واياها كن ليس واحدا \* سواها لما قد أنطقتهم مداويا  
وأصبح رأسي بهدجعد كأنه \* عناقير كرم لا يريد الغواليما  
كأنى به استبدلت بيضة دارع \* ترى بحفاني جانبيه العناصيا  
وقد كان أحبانا اذا ما رأيت به \* يروع كماراع الغناء العذاريا  
أتيناك زوارا وسعنا وطاعة \* فلبيك يا خير البرية داعيا  
فلو أننى بالصين ثم دعوتنى \* ولولم أجد ظهرا أتيتك ساعيا  
وما لي لا أسعى اليك مشهرا \* وأمشى على جهر وأنت رجائيا



وكفالك بعد الله في راحتهم \* لمن تحت هاذي فوقنا الرزق وافيا  
 وأنت غياث الأرض والناس كلهم \* بك الله قد أحيا الذي كان باليا  
 وما وجد الاسلام بعد محمد \* وأصحابه للدين مثلك راعيا  
 يقود أبوالعاصي وحرب حوضه \* فراتين قد غمما البحور الجواريا  
 اذا اجتمعوا في حوضه فاض منهما \* على الناس فيض يعلون الروايا  
 فلم يلف حوض مثل حوض ههنا \* ولا مثل آذي فراتيه ساقيا  
 وما ظلم الملك ابن عاتكة التي \* لها كل بدر قد أضاء الليالي  
 أرى الله بالاسلام والنصر جاءلا \* على كعب من ناولك كعبك عالي  
 سبقت بنفسي بالجريض مخاطرا \* اليك على نضوى الاسود العوادي  
 وكنت أرى أن قد سمعت ولونأت \* على أثرى اذ يحمر ون ذائبا  
 بخير أب واسم ينادي لروعة \* سوى الله قد كادت تشيب النواصيا  
 يزيد أمير المؤمنين وابيتها \* أتتك باهلي اذ تنادي وماليا  
 بذر عين الليل مما وراءهم \* بأنفس قوم قد باغن التراقي  
 اليك كلنا كل خف وغارب \* ودووجات بالحريض منافي  
 ترامين من يبرين أو من ورائها \* اليك على الشهر الحرام تراميا  
 ومنه كت علت ملتاته به \* وقد كفن الليل الخروق الحوالي  
 لأفالك اني ان اقيمتك سالما \* فتلك التي أغشى اليها الامانيا  
 لقد علم الفساق يوم اقيمتهم \* يزيد وحوالك البرود اليمانيا  
 وجاؤا بمن الشاء غلغا قلوبهم \* وقد مني بهم بالضلال الامانيا  
 ضربت سيف كان لاقى محمد \* به أهل بدر عاقدن النواصيا  
 فلما التفت أيد وأيد وهزنا \* عوالي لاقت للطعان عوالي  
 أراهم بنو مروان يوم لقوهم \* ببابل يوما أخرج النجم باديا  
 بكوا بسيف الله للدين اذ رأوا \* مع السود والحران بالقرطاغيا  
 أناخوا بأيدي طاعة وسيوفهم \* على امهات الهام ضر باشاميا  
 فمتركت بالشرقيين سيوفكم \* فمكروا عن الاسلام عن ورائيا  
 سعى الناس مذسبون عامال يلقوا \* بال أبي العاصي الجبال الرواسيا  
 فما وجدوا للحق أقرب منهم \* ولا مثل وادي آل مروان واديا

قال لما خلع قتيبة سليمان بن عبد الملك وأرادت قديم عبد العزيز بن الوليد عليه فلما  
 مات الوليد وافضى الامر الى سليمان خاف قتيبة على نفسه وكان الغالب على سليمان يزيد بن  
 المهلب وكان قتيبة قد وتره حين عزله عن خراسان فقطع النهر وعبر بالناس الى سمرقند وتأهب



لاظهار الخلع والعصيان فشي بعض الناس الى بعض فلم يجدوا أحدا يصحبون به أمرهم  
الا وكيع بن حسان بن أبي سواد الغداني وكان قتيبة قد دوتره في فتح كان قد فتحه من قبل الترك  
فكتب بالفتح الى الحجاج ولا خيه فلم تزل في قلب وكيع عليه فقبل لهم ان عصبتهم الامر بغير رجل  
من بني تميم لم يستقم وذلك ان خراسان فرقتان ازدي وتيمية فكل يمانى ازدي وكل مضري  
بخراسان يدعي تيميا وكل ربعي ويما في بخراسان يدعي ازديا حتى يحصل لهم النسب فأتوا وكيعا  
فسألوه القيام بالامر فاجابهم فـ كان الناس يبايعونه ليلا وكان نديما لعبد الله بن مسلم أخى قتيبة  
فكان ينصرف من عنده متسكرا معتنقا قارب بوسه ولا سكر به ويبايع الناس في الليل قبل قتيبة  
أمره فقال له أخوه انه ينصرف من عندي في حالة لا حراك به فيها فبعث أمينا من قبله فوجده  
كاذرا عبد الله فلما وضع أمره طلى على ساقه حرق وشدها عليها اخرز فبعث اليه قتيبة يأمره  
بالحضور فاعتل عليه فبعث اليه من يحمله شاء أو أبى فقطع الخرز ونادى في الخيل فتأبى اليه  
من كل وجه فحارب قتيبة فقتله واخوته واستولى على خراسان وقال الحرمازي كان الفرزدق  
خرج في نفر من الكوفة يريد بن يدين المهلب فلما عرسوا من آخر الليل عند القرينين وعلى بعير  
لهم شاة مسلوخة كان اجتزرها ثم أعجبه المسير فسار بها الخفاء الذئب فخررها وهي مربوطة على  
البعير فذعرت الابل وجفلت الركاب منه وثار الفرزدق فأبصر الذئب ينهشها فقطع رجل الشاة  
ورمى بها اليه فأخذها وتنحى ثم عاد فقطع اليه فلما أصبح القوم خبرهم الفرزدق بما كان وانشأ  
يقول فيه

وأطلس عسال وما كان صاحيا \* دعوت بناري موهنا فأتاني  
فلما دنا قلت ادن دونك انني \* واياك في زادي لم تترك  
فبت اسوى الزاديني وبينه \* على ضوء نار مرة ودخان  
فقلت له لما تكسر صاحكا \* وقائم في من يدي بما كان  
تعش فان واثقتني لا تخونني \* نكن مثل من ياذئب بصطحبان  
وأنت امرؤ ياذئب والغدر كنما \* أخيبين كانا أرضعا بلبان  
ولو غـيرنا نبت تلتهمس القري \* أذاك بهم أو شبابة سنان  
وكل رفيقي كل رجل وان هما \* تعاطا القنا يوماهما احوان  
فهل يرجع من الله نفسا تشـعبت \* على اثرا غادى كل مكان  
فأصحت لأدري أأتبع ظاعنا \* أم الشوق مني للقسيم دعاني  
وما منـهما الا تولى بشـقة \* من القلب فالعينان تبتـدران  
ولو سألت عني نوار وقومها \* اذالم توار الناجـذ الشـفتان  
لعمري لقد رقتني قبل رقتي \* وأشعلت في الشيب قبل زماني  
وأضحت عرضي في الحياة وشنته \* وأوقدت لي نارا بكل مكان



فلولا عفايل الفؤاد الذي به \* لقد خرجت ثقتان تزدحمان  
 وان كن نسيباً لا يزال يشلني \* اليك كأي مغلق برهان  
 سواء قرين السوء في سرع البلى \* على المرء والعصران يختلفان  
 تميم اذا تمت عليك رأيتهما \* كليل وبحرحرين يلتقيان  
 هم دون من اخشى واني لدونهم \* اذا نبج العماوى يدى ولساني  
 فلا أنا مختار الحياة علمهم \* وهم ان يبيعوني لفضل رهان  
 متى يقدفوني في فم الشر يكفهم \* اذا أسلم الحامى الذمار مكاني  
 فلا امرئ بي حين يسند قومه \* الى ولا بالأكثرين يدان  
 وانا لترعى الوحش آمنة بنا \* ويرهبنا أن نغضب الثقلان  
 فضلنا بثنتين المعاشر كلهم \* بأعظم أحلام لنا وجفان  
 جبال اذا شدوا الحبل من ورائهم \* وجن اذا طاروا بكل عنان  
 وخرق كفرج الغول يخرس ركبته \* مخافة أعداء وهول جنان  
 قطعت بخرقاء اليدين كأنها \* اذا اضطرب النسمان شاة اران  
 وماء سدى من آخر الليل أرزمت \* اعرفانه من آجن ودقان  
 ودار حفاظ قد حملنا وغيرها \* أحب الى التوعية الشنان  
 نزلناهم اوالثغر يخشى انخرافه \* بشعث على شعث وكل حصان  
 نهن بهم النيب السهمان وضيقنا \* بهما مكرم في البيت غيرمهان  
 فعد من نحامى بعد كل مدحجج \* كريم وغراء الجبين حصان  
 حراثا حصن البنين وأحصنت \* حجورها أدت لكل هجان  
 تصعدن في فرعى تميم الى العلى \* كبيض أداح عائق وعوان  
 ومنا الذى سل السيوف وشامها \* عشية باب القصر من فرغان  
 عشية لم تمنع بنينا قبيلة \* بعز عراقي ولا بيمان  
 عشية ما ودان غراء أنه \* له من سوانا اذدها أبوان  
 عشية ودالناس أنهم لنا \* عبيد اذا الجمعان يضطربان  
 عشية لم تترهوازن عامر \* ولا غطفان عورة ابن دخان  
 رأوا جبلا دق الجبال اذا التقت \* رؤس كبيرين ينتطحان  
 رجالا على الاسلام اذ جاء جالدوا \* ذوى النكت حتى أودحوهم وان  
 وحتى سعى في سور كل مدينة \* مناد ينادى فوقها باذان  
 سيجزى وكبعا بالجماعة اذدها \* الياسف صارم وسنان  
 خبير بأعمال الرجال كجزي \* بيدروبال يرموك في عدنان



أعمرى أنعم القوم قومي إذا دعا \* أخوهم على جل من الحدان  
 إذا رقدوا لم يبلغ الناس رقدهم \* أضيف عبيط أواضيف طعان  
 فان تبلهم عني تجدني علمهم \* كغرة أبناء لهم وبنان  
 وقال أيضا \*

لهمرك ما تجزي مفداة شقتي \* واخطار نفس الكاشحين وماليا  
 وسيري إذا ما الطرمساء تطخطنحت \* على الركب حتى يحسبوا القف واديا  
 وقميلي لأصحابي ألما تبينوا \* هوى النفس قد يدولكم من أماميا  
 فما روضة وسمية رجبية \* خلت ونحامتها الرياح تحاميا  
 بأطيب نشر من مفداة موهنا \* إذا ما أوردت للضجيج تعاطيا  
 يلوذ بعطفها وقد بذلت له \* فراتا كعبوت الوقعة صافيا  
 فلما عرفت البذل منها وفرتها \* على خلس يشفين من كان صاديا  
 ومنجيع دار العدو كانه \* نساخ الثريا يستظل العواليا  
 كتهروغا الأصوات تسمع وسطه \* وثيدا إذا جن الظلام وحاديا  
 وان حان منه منزل الليل خلته \* حراجا ترى ما بينه متدانيا  
 وان شذ منه الاف لم يفتقد له \* ولو سار في دار العدو لياليا  
 نزلنا له إنا إذا مثله انتهى \* البنا مريناه الشيخ المواضيا  
 فلما التقينا فاءلتهم نحوسهم \* ضرابا ترى ما بينه متنائيا  
 وأخبرت أعمامى بنى الفرأصحو \* يودون لو أزجوا الى الأفاعيا  
 فان تلمسني في تميم تلاقني \* براية علياء تملو الروايا  
 تجدني وعمرو دون يدي ومالك \* يدرون للنوكى العروق العواصيا  
 بكل رديني حديد شباهه \* أولئك دؤخنا بهن الاعاديا  
 ومستنج والليل بيني وبينه \* يراعى بعينه النجوم التواليا  
 سري اذ تغشى الليل تحمل صوته \* الى الصبا قد ظل بالامس طاويا  
 دعا دعوة كاليأس لما تحمقت \* به البید واور وري المتان القياقيا  
 فقلت لاهلى صوت صاحب قفرة \* دعا أوصدى نادى الفراخ الزواقيا  
 فلما رأيت الريح تخلج نجه \* وقد هود الليل السماء اليمانيا  
 حلفت لهم ان لم تجبه كلابنا \* لأستوقدن نار تجيب المناديا  
 عظيمها سناها للعفاة رفيعة \* تسامى أنوف الموفدين فتنائيا  
 وقلت لعبدى اسعراها فانه \* كفى بسناها لابن أنسك داعيا  
 فما خدت حتى أضاء وقودها \* أخا قفرة يزجي المطية حافيا



فقامت الى البرك الهجود ولم يكن \* سـ لاحى يوفى المربعان المتالبا  
 نفضت الى الأثناء منها وقد ترى \* ذوات البقايا المعسنت مكانيا  
 وما ذاك الا اننى اخترت للقرى \* ثناء المخاض والجذاع الأوايا  
 فكنت سبقي من ذوات رماحها \* غشاشا ولم أحفل بكاء رعائيا  
 وقنا الى دهـ ماء ضامنة القرى \* غضوب اذا ما استعملوها الاثافيا  
 جهول كجوف القيل لم يرمئها \* ترى الزور فيها كالغثاء طافيا  
 انخنا اليها من حضيض عنيزة \* ثلاثا كذود الهاجرى رواسيا  
 فلما حططناها علمت أن رزمت \* هـ دوا وألفت فوقهن البوانيا  
 ركود كـ أن الغلى فيها مغيرة \* رأت نـ ما قد دجنه الليل دانيا  
 اذا استحمشوها بالوقود تغبظت \* على اللحم حتى تترك العظم باديا  
 كـ أن نعيم الغلى فى حجراتها \* تمارى خصوم عاقلين النواصيا  
 لها هزم وسط البيوت كأنه \* صر يحبة لا تحرم اللحم جاديا  
 دليمة أطراف العظام رقيقة \* تلقم أرسال الجـ زور كاهيا  
 فما تعد العبدان حتى قرينه \* حليبا وشحما من ذرى الشول وارا  
 وقال يمدح بنى شيبان وعبد الله بن الأعلى بن أبي عمرة الشيباني الشاعر \*  
 الماء على أطلال سعدى نسلم \* دوارس لما استنطقتم تكام  
 وقفا بها صبي على وانما \* عرفت رسوم الدار بعد التوهم  
 يقولون لا تم لك أسى ولقد بدت \* لهم عـبرات المستهام المتيم  
 فقلت لهم لا تعدلوني فانها \* منازل كانت من نوارجهم  
 أتاني من الانباء بعد الذي مضى \* شيبان من هادى مجرم مقدم  
 غداة قروا كسرى وحده جنوده \* ببطحاء ذى قار قرى لم يهـ تم  
 أبا حواجى قد كان قدما محرما \* فأضحى على شيبان غير محرم  
 من ابني نزار واليمانين بعدهم \* أيا دى سببا والعقل للنفهم  
 نخصت به شيبان من دون قومه \* على راضيات من أنوف ورغم  
 فصارت لذهل دون شيبان انهم \* ذووا العز عند المنتمى والتـ كرم  
 فآلت لهمام ففازوا بصفوها \* ومن يعط أثمان المكارم يعظم  
 فأبلغ أبا عبد الملك رسالة \* يمين وفاء لم تنطف بمأثم  
 ستأتيك منى كل عام قصيدة \* محبرة توفيكها كل موسم  
 فهاذى ثلاث قد أتتك وبعدها \* نصائد ان لم أود لا تنصرم  
 جزاء بما أوليتى اذ حبوتنى \* بجاية الجولان ذات المجرم



وان ألك قد عاتبت بكرى فانتى \* رهين ابكر بالرضا والتهكرم  
 قيل لما هرب الفرزدق من زياردين أبيه نزل بالروحاء على بكر بن وائل ثم انتقل عنهم الى المدينة  
 فقال

نصرم عني وذ بكر بن وائل \* وما كاد عني وذهم يتصرم  
 قوارص تأتيني ويحتقرونها \* وقد عملا الفطر الأتى فيفهم  
 وقال أيضا يعاتبهم \*

وما عن قلى عاتبت بكر بن وائل \* ولا عن تجنى الصارم المتجرم  
 ولا كنى أولى بهم من حليفهم \* لدى مغرم ان ناب أو عند مفهم  
 وهي تجنى ضنى بيكر على الذى \* نطق وماغى بي لبكر بمهم  
 وقد علموا أنى أنا الشاعر الذى \* يراعى لبكر كرها كل محرم  
 وانى لمن عادوا عدو وانى \* لهم شاكر ما حلفت ريقى فى  
 هم منعونى اذ يديكى دنى \* يحاحم جر ذى لظى متصرم  
 وهم بدلوادونى التلاد وغرروا \* بأنفسهم اذ كان فيهم مرغى  
 فقالوا استغث بالقبر أو سمع ابنه \* دعاءك يرجع ريقى فى الفم  
 فأقسم لا يختار حيا بهالك \* ولو كان فى الحد من الارض مظلم  
 دعابىن آرام المقر ابن غالب \* وعاد بقبر تحتية خير أعظم  
 فقلت له أقرىك عن قبر غالب \* هنيئة اذ كانت شفاء من الدم  
 ينال الطريد بعد هانومة الضحى \* ويرضى بها ذوالاحنة المتجرم  
 فقام عن القبر الذى كان عائدا \* به اذ أطافت عيظها حول مسلم  
 ولو كان زبان العلمى جارها \* وآل أبى العاصى غدت لم تقسم  
 وفيهم ابن بحر من قلاص أشدها \* بسيفين أغشى رأسه لم يعهم  
 ولم أرم مدعوين أسرع جابة \* وأكفى لداع من عبيد وأسلم  
 أهيبا بها يا ابنى جبير فانها \* جلت عنك أعناقها لون عظم  
 دفعت الى أيديهم ما فتقبلا \* عصا مائة مثل الفسيل المكم  
 فراحا بجر جور كأن أقالها \* فسيل دنا قنوانه من محم  
 ألا بالخبرونى أيها الناس انما \* سألت ومن يسأل عن العلم يعلم  
 سؤال امرئ لم يغفل العلم صدره \* وما العالم الواعى الاحديث كالعمى  
 الأهل علمت ميثاق قبل غالب \* قرى مائة ضيفا ولم يتكلم  
 أنى صاحب القبر الذى يستعذبه \* يحجره من الغرم الذى جر والدم  
 وقد علم الساعى الى قبر غالب \* من السيف يسعى أنه غير مسلم



واذ نجت كاب على الناس أيهم \* أحق بتاج الماجد المتكرم  
 على نفرهم من ترار ذؤابة \* وأهل الجرائم التي لم تخدم  
 على أيهم أعطى ولم يدر من هم \* أحل لهم تعقيل ألف مصم  
 فلم يحل عن أحسابهم غير غالب \* جرى بعناني كل أبليج خضرم  
 ولو قبلت سيدان مني خليفة \* شفيت بهما يدعي آل ضمضم  
 لأعطيت ما أَرْضَى هبيرة قائما \* من المعلن البادي لنا والمجهم  
 وكنت كـؤل بأحداث قومه \* ليصلحها من ليس فيها عجرم  
 وليكن إذا ما الناصحون عصاهم \* ولي فاللنصح من متقدم

قال عدا أبو الليل الضبي أحمد بن هلال وصاحب له علي مالك بن المنتفق الضبي فأرادوا أخذ  
 دراهم كانت معه فامتنع منهم ما فلكزوه أحدهم ما قتله فهربا فآخذا أحدهما وهو محرم فقتل أيام  
 الحاج قتله أخو مالك وأخذ الآخر بعد الحرم وقتل فقال الفرزدق في ذلك

لا أسعد الله اليمين التي سقت \* أبا الليل تحت الليل سحلامن الدم  
 جلت حمما عنها صباح فأصبحت \* لها النصف من أحد وثني كل موسم  
 هم القوم الاحيث سلوا سيوفهم \* وضكوا بالحكم من محلول وحرم  
 هم فرقوا قبري بما بعد مالكا \* ومن يحتمل داء العشيرة بن دم  
 غدت من ملال ذات بعل سمينة \* فأبت بشدي باهل الزوج أيم  
 وقال أيضا \*

لو أن دراء تجزيني كما زعمت \* أن سوف تفعل من بذل را كرام  
 لكنت أطوع من ذي حلقة جعلت \* في الأنف ذل بتقواد وترسام  
 عقيلة من بني شيدان يرفعها \* دعائم للعلي من آل همام  
 من آل مرة بين المستضاء بهم \* من رؤساء مصاليت وحصام  
 بين الاحاوص من كاب مر كها \* وبين قيس بن مسعود واسطام

وقال يحمي جديع بن سعيدي بن قبيصة بن مرق بن ظالم بن كندی بن صبح بن عدي الأزدي \*

ان تبين دارك يا جديع فقد أتى \* زمن وملاييك من بنيان  
 لا تحسبن دراهما أعطيتها \* تمحو مخازيك التي بعمان  
 وأبوك ملتزم السفينة عاقده \* خصييه بين نبائق التبان  
 ويظل يدفع باسته متقاعسا \* في البحر معتمدا على السكان

وقال أيضا \*

واجانة ربا الشروب كأنها \* اذا اغتمست فيها الزجاجة كوكب



مختمة من عهد كسرى بن هرمس \* بكرنا علمها والفرار ينج تنعب  
سبقت بها يوم القيامة اذ لنا \* وما للصبا بعد القيامة مطلب

قال أبو سعيد حدثني محمد بن حبيب قال هجا الفرزدق زهد ما للفقير صاحب شرطة زياد بن  
أبيه ولذلك طلبه زياد فهرب الى المدينة

أنبت أن العبد أفس ابن زهدم \* يطوف ويغني له كل تنبال  
فان بغائي ان أردت بغايتي \* عراض الحار لا اختباء بادغال  
أتيت ابنة المراتم لك سترها \* ولا يتغنى تحت الحويات أم نالي  
فانك لولا تيتني يابن زهدم \* رجعت شفاعيا على شرمثال

❖ وقال أيضا ❖

اذا شئت غناني من العاج قاصف \* على معصم ريان لم يتخذ  
لبضاء من أهل المدينة لم تعش \* بيؤس ولم تتبع حمولة مججد  
نعمت به اليل القمام فلم يكد \* يرقى استقائي هامة الحائم الصدى  
وقامت تخشيني زيادا وأجفلات \* حوالى في برد رقيق ومجد  
فقلت ذريني من زياد فاني \* أرى الموت وقافا على كل مرصد  
واست من اللاتي العدان مقيظها \* برحن خفافا في الملاء المعصد  
ولا كنها يحيى النضاري لأهلها \* وتتمى الى أعلامنيف مشيد  
حوارية تمشي الضحى مرجحة \* وتمشي العشي الخيزلي رخوة اليد

ولمات وكيع بن أبي مسور المقراني منع عدى بن أرطاة الفرزاري أمير البصرة اذ كان يباح  
عليه فقال قومه والله لا يحمل حتى يحيى الفرزدق فجاء وعليه قميص أسود مشقوق والناس  
قيام حول وكيع يذكرون الله ويترحمون عليه فأخذ الفرزدق بقائمة السر يروغض به وأنشد

ليبك وكيع اخيل حرب مغيرة \* تساقى المنايا بالرديفية السمر  
لقوام شامهم فاستهزموهم بدعوة \* دعوها وكيعا والجيا دهم تجرى  
وبين الذي نادى وكيعا وبينهم \* مسيرة شهر للقصة البتر  
وكم هدت الايام من جيل لنا \* وسابغة زغف وأبيض ذى أثر  
وما كان كالموتى وكيع فيمنعوا \* نوايح لارث السلاح ولا غمر  
فان الذي نادى وكيعا قتاله \* تناول صديق النبي أبا بكر  
فمات ولم يوتر وما من قبيلة \* من الناس الا قد أبات على وقر  
فملو أن ميتا لا يموت لعزة \* على قومه مارات صاحب ذا القبر  
أصابت به عمرو وسعد ومالك \* وضبة عموا بالعظيم من الامر



قال المفضّل وأبو عبيدة خرج الفرزدق في يوم غيب سماء ومعه صاحب له فلما صار إلى المريد قال  
أصاحبه هل لك في الغداء فقال نعم فعدّ دلا إلى الأزدي حتى أتيا باب ديق الأزدي فقال الفرزدق  
أهنا أبو حوط قالوا لا فانطلقا حتى أتيا أبا الشحماء أحد بني مرثد من بني قيس بن ثعلبة  
فنادى الفرزدق أين أبو الشحماء وكان مضطجعا مضطجعا فلما سمع صوته خرج يجري ثوبه والنعاس  
يرتقه في عينيه فادخلهما واشترى لهما رأسين وسقاهاهما نبيذا وقيل إن الفرزدق خرج ليلا  
فطلبه رجلان من الحرس فهرب منهما حتى لجأ إلى بيت أبي الشحماء وكان شاطرا فدفق عليه  
الباب ففتح له وقال مه يا أبا فراس فقال ويلك ما تريد من لي الليلة إلا المنزل تؤوي بني به إلى غد فقال  
نعم ونعمي عـين وقيل لمر الفرزدق بأبي الشحماء من ولد عبادة بن مرثد بن عمرو بن مرثد  
أحد بني قيس بن ثعلبة فغداه وسقاها فقال في ذلك

سألت عن أبي الشحماء حتى \* أتينا خير مطروق لسارى  
فقلنا يا أبا الشحماء أنا \* وجدنا الأزد أبعد من نزار  
فقام يجرم من عجل الينا \* أسابي النعاس مع الأزار  
وقام إلى سلافة مسلح \* وثيم الأنف مريب بقار  
تمال عليهم والقدر تغلى \* بأيض من سديف الشول وارى  
مأن تطلع الترعيب فيها \* عذارى يطلعن إلى عذارى  
﴿وقال أيضا﴾

إذا كنت جار النهشلي فلا بزل \* لبيتك دون النهشلي كفيل  
يقصر باع النهشلي عن العلى \* ولكن قنب النهشلي طويل  
ولما وفد الاحنف بن قيس والحاتات بن يزيد المجاشعي على معاوية رضي الله عنه فأمر  
للاحنف بأربعمائة درهم واستكتمه وأمر للحاتات بعشرة آلاف درهم وكان الاحنف علويا  
والحاتات عثمانيًا فلما خرجا من عنده متوجهين للعراق وهم بالغوطة سأل الحاتات الاحنف عن  
صلته فاخبره فذكر الحاتات راجعا إلى معاوية فقال يا أمير المؤمنين تعطي الاحنف ورأيه رأيه  
أربعمائة درهم وتعطيني عشرة آلاف درهم فقال يا حاتات انما اشتريت بهادين الاحنف  
فقال اشتريني أيضا فأمر له بثلاثين ألفا تمام الأربعمائة فلم يخرج من دمشق حتى مات فرد المال  
إلى بيت المال فبلغ الفرزدق ذلك فأقى معاوية رضي الله عنه فقال

أتأكل ميراث الحاتات طـلامـة \* وميراث حرب جامد لك ذائبة  
ولو كان أذكنا وفي الكف بسطة \* لصمم غضب فيك ماض مساربه  
وقد رمت أمرا يا معاوي دونه \* خياطف علوز صعب مراتبه  
وما كنت أعطى النصف عن غير قدرة \* سواك ولو مات على كتابه  
أنا بن الجبال الشم في عدد الحمى \* وعرق الندى عرق في ذابحاسبه



وكم من أبلى يامعاوى لم يزل \* اغري باري الریح ما زور جانبه  
 نمته فروع الماء كين ولم يكن \* أبوك الذي من عبد شمس يخاطبه  
 تراه كنهـل السيف فيـهـ تزلزله \* جواد ايلاقى المجد مذ طر شار به  
 أبوك وعي يامعاوى اورثا \* ثرائنا فيحتار التراث أقاربه  
 فلو كان هذا الدين في جاهلية \* عرفت من المولى القليل حلايته  
 ولو كان هذا الامر في غير ملككم \* لأبديته أو غص بالماء شار به  
 وكم من أبلى يامعاوى لم يكن \* أبوك الذي من عبد شمس يقاربه

وقال \*

كل امرئ يرضى وان كان كاملا \* اذا كان زصفا من سعيد بن خالد  
 له من قریش طيبوها ويضها \* وان عض كفى امه كل حاسد

وقال أيضا \*

يا تميم ألا لله أمكم \* لقد رميتم بأحدى المصملات  
 فاستشعروا بشباب اللؤم واعترفوا \* ان لم ترو عوابني اقصى بغارات  
 وتقتلوا بفتى الفتیان قاتله \* أو تقتلون جميعا غير أشقات  
 لله درفتي مرواه أصلا \* مهشم الوجه مكسور الثنيات  
 راحوا بأبيض مثل البدر بحمله \* عثم العلوج باقياد مذلات  
 يريد عمرو بن يزيد الاسدي وكان كريما على مالك بن المنذر بن الجارود عامل البصرة لخالد بن  
 عبد الله القسري فعتب عليه بعد فقتله أصلا عشية مرواه فقال الفرزدق  
 وكان يحب الناس من سيف مالك \* فأصبح يبغي نفسه من يحبرها  
 فكان كعتر السوء قامت بظلفها \* الى مديّة وسط التراب تثيرها  
 ستعلم عبد القيس ان زال ملكها \* على أي حال يستمر مريرها  
 \* فرد عليه طعنة بن قرظ الهجري \*

على خير حال يستمر وقد شفت \* غطار يف عبد القيس منك صدورها  
 زعموا ان الفرزدق أتى المسور بن عمرو بن عباد وقد اشترى الفرزدق بغلة فقال نوارمني طالق  
 ان لم تنقد ثمن هذه البغلة فقال له المسور أما والله لولا اني أعلم انهم منك بكر ما فعلت شيخ قد ذهب  
 عقله فقال له الفرزدق

أرى الخيل تزور فرسانها \* اذا سوار الفرس المسور

قيل كان لعبد الله بن عاصم فيل بالبصرة فاستعظم النفقة عليه قاتاه رجل من أهل بيسان يقال  
 له معدان فتقبل به بنفقة وفضل في كل شهر فكان يدعى معدان الفيل فنشأ له ابن يقال له عنيسة  
 فروى الشعر ونظف وادعى الى مهر بن حيدان فبلغ الفرزدق ان رجلا من مهرة بروى شعر



جرير عليه فنظر فاذا هو عنبسة بن معدان فقال الفرزدق

لقد كان في معدان والفيل زاجر \* لعنبسة الراوى على القصائد

فسأل بعض عمال البصرة عن هذا البيت ونصه الفيل فقال عنبسة لم يقل والفيل انما قال واللؤم  
فقال ان امرأ فررت منه الى اللؤم لأمر عظيم وقتل بنو غشل رجل من بني سعد بن مالك بن  
ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فقتلوا به رجلا واغتالوا آخر فقال الفرزدق

أترفع بالامثال سعد بن مالك \* وقد قتلوا مثني بظنة واحد

اذا راح ركب ان الصليب دعاهم \* بهرة مهزلة صدى غير هامد

فلم يبق بين الحى سعد بن مالك \* ولا غشل الادماء الاساود

اذا فاصا بكم من الله جزة \* كما جز أعلى سنبل كبح حاصد

وقال الفرزدق للاسود بن الهيثم النخعي أبي العريان وكان العريان على شرطة خالد بن عبد الله  
القسري وقال سعد يمدح بها قيس بن الهيثم الذي ولاه عبد الله بن حازم خراسان

اني كتبت اليك ألتمس الغنى \* بيدك أو يدي أليك الهيثم

أيدس يفتن الى المنادى بالقرى \* والبأس في سبيل الهجاج الاقم

الشاعبات اذا الامور تفاقمت \* والمطعمات اذا يد لم تطعم

والمصلحات بحالهن ذوى الغنى \* والخاصيات قنا الاسنة بالدم

اني حلفت برافعين أكفهم \* بين الحطيم وبين حوضي زحرم

فلما أتيتك مدحمة مشهورة \* غراء يعرفها رفاق الموسم

قيل كان غالب بن صعصعة على مائه يقال له القبيبات فبعث فراطه فلقوا الحياض والجوابي  
وزعمت بنو مجاشع انه اقعد أمة له تحفظها وزعمت بنو غشل انه كان عندها يحفظها هو بنفسه  
ينتظر ورود ابله فركب من بني غشل وبني قميم بن جرير بن دارم فأوردوا ابلهم فنعتهم الأمة  
أو غالب فتناولوا الأمة بشئ من الضرب فأتت الفرزدق فشكت اليه فخرج على القوم راكبا  
فرسالة فشق أسقيتهم ونفر بامرأة منهم فسقطت عن بعيرها وهي أم ذكوان بن عمر والقمي  
ونفر بابيها سمار القمي وقيل خرج غالب الى أهله فجمع فتيانه واعوانه فلقوا والنهشليمين  
والقميين فضر بوافهم ونفروا بشيخ لهم يقال له سمار القمي فقال الفرزدق

لقد علمت يوم القبيبات غشل \* وجر دانها أن قدم منواب بعير

عشبة قالوا ان أحواضكم لنا \* فلا قوا جواز الماء غير يسير

فما كان الاساعة ثم أدبرت \* فقيم بأعضاد ربت وظهور

وقلت له استمسك سعارفنا \* أموردت أحناءها الأمور

اعمر رأيك الخبير مار غم غشل \* على ولا جردانها بكبير

وقيل كان عبد الله بن مسلم الباهلي اعطى الفرزدق جعلته وحده على دابة وأمر له بألف



درهم فقال له عمرو بن عفراء الضبي ما يصنع الفرزدق بهذا الذي أعطيتك انما يكفيك الفرزدق  
ثلاثون درهما يزينني بعشرة منها و يأكل بعشرة ويشرب بعشرة فقال الفرزدق  
ستعلم يا عمرو ابن عفراء من الذي \* يلام اذا ما الامر غبت عواقبه  
نميت بن عفراء أن يعفرا منه \* كبحر السلا اذ عفرتة ثعالبه  
فلو كنت ضيحا صفحت ولو سرت \* على قدمي حياته وعقارب  
ولو قطعوا عيني يدي غفرتها \* لهم والذي يحصى السراثر كاتبه  
ولكن ديا في أبوه وأمه \* بحوران يعصرون السليط أقاربه  
ولما رأى الدهنارمة جبالها \* وقالت ديا في مع الشام جانبها  
فان تغضب الدهنار عليك فابها \* طريق لزيات تقادر كاتبه  
ليثمر مال الباهلي كأنما \* تهر على المال الذي أنت كاسبه  
فان امرأ يغتا بني لم أطأ له \* حريما ولم تنهأ عني أقاربه  
كمحتطب ليلا أسود هضبة \* أتاها في ظلمة الليل حاطبه  
أحين التقي ناباي وبيض مسحلي \* وأطرق الطراق الكرى من أحاربه  
ولما بعث الحجاج هميان بن عدي السدوسي الى مكران فذبحك وخلع الحجاج فبعث اليه الحجاج  
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فهزمه عبد الرحمن فلحق هميان برتبيل فلما خلع عبد الرحمن  
طاعة الحجاج أتاها هميان فمكان معه على الحجاج فقال الفرزدق

لا بارك الله في قوم ولا شربوا \* إلا أجا أتونا من مستمانا  
مناقين استحلوا كل فاحشة \* كانوا على غير تقوى الله أعوانا  
ألم يكن مؤمن فيهم فينذرهم \* عذاب قوم أتوا الله عصيانا  
وكم عصى الله من قوم فأهلكهم \* بالريح أو غرقا بالماء طوفانا  
وما قوم عدي الله قاندهم \* يستفتحون اذا لقوا بهم ميانا  
أن لا يعذبهم ربهم ويجمعهم \* للناس موعظة يا أم حسانا  
تري سراييلهم في البأس محكمة \* من نسج داود أعطاهم أسلما  
تقيم البأس يوم البأس اذركموا \* سوابغ لاصقت بيضا وأبدانا  
والحجاج هشام بن عبد الملك صحبه الفرزدق من المدينة حتى حج ورجع الى المدينة فامر له  
بخمسة مائة درهم فقال الفرزدق

يردني بين المدينة والتي \* اليها قلوب الناس يهوى منيها  
يقاب عينا لم تكن خاليفة \* مشوهة حولا بادعيوبها  
ولما فرغ المهلب من قتال الازارقة ولاء الحجاج خراسان فلم ينزل بها حتى هلك وولي يزيد بن  
المهلب خراسان ففرض فرضا من الازد وغيرهم وذلك في آخر سلطان عبد الملك وكتب الحجاج



الى عبد الملك يستأذنه في عزل آل المهلب ويذكر له طاعتهم التي كانت لابن الزبير ومناصحتهم له  
فكتب اليه عبد الملك اني لا أرى تقصيرا بآل المهلب لمناصحتهم لابن الزبير وان طاعتهم ووفاءهم  
له هو الذي يداهم على طاعتهم لم لي وأما الذي ذكرت من فرضهم فاطرحه فلم يزل الحجاج يدعوه  
الى فسادهم ويخوفه مكانهم في خراسان حتى تغير عبد الملك عليهم وأجابه لعزلهم وطلب منه بأن  
يسمى له رجلا يستعمله على خراسان مكان آل المهلب فكتب اليه عن مجاعة بن سعد التميمي  
فكتب اليه عبد الملك ان سوء رأيك الذي دعاك الى فساد آل المهلب هو الذي دعاك الى مجاعة  
وهو رجل من بني تميم في شرف وعز ومنعة فابغى رجلا أقل منه عشيرة وغمض منه بيتا وليكن  
حصار ماضيا لأمرى فسمى له قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي فرضي به وأمره بما شئى وقتيبة  
يومئذ بالرى فعمل الحجاج في أمر آل المهلب بالحد بعة وتر وج هـ د ابنت المهلب وأرسل الى  
عبد الملك بن المهلب وهو يومئذ عامل للحجاج على شرطته بالبصرة فقال له هل عند أخيك المفضل  
خير وكان المفضل هـ ذا سيد القوم بعديز يد وكان أخا عبد الملك لأمه واهم ما سئدة يقال لها بهلة  
وأجابه عبد الملك عندنا ما أحب الأمير فاجابه بأن يكتب الى المفضل فليعتد وليستعد فاني مستعمله  
على خراسان والمفضل يومئذ بخراسان عند يزيد فكتب اليه عبد الملك بذلك سرا وكتب  
الحجاج الى يزيد بن المهلب يأمره بالوفادة اليه وان يستخلف مكانه المفضل فاستخلف يزيد مكانه  
المفضل وقدم على الحجاج وأقام عنده برهة فكتب اليه قتيبة وهو بالرى يأمره بالمسير الى  
خراسان وان يقبض على المفضل ويشد وثاقه ويحبسه ويقبض هو على يزيد وحبسه بواسطة وعزل  
عبد الملك عن الشرطة وعزل حبيب بن كرماني ثم جمعهم عنده وفرض عليهم ستة آلاف درهم  
وأمرهم بادائها وخرج الحجاج الى رستق آباد عام الا كراد فأخرجهم معه في عسكره وحفر  
حولهم خندقا في محبسهم فعذبوا أشد العذاب فقال يزيد للحجاج أخرج عبد الملك وانا ضامن  
لما علي به فليكن في العسكر يبيع ما أتاه من اثنائنا وأمتعتنا ودوابنا وطلب اليه فيه حبيب بن  
المهلب فكان عبد الملك معه الحرس وهو يبيع ما أتاه وازمع القوم للحيلة في أنفسهم فأرادوا  
الفرار من الحجاج فأمر وعبد الملك فاعد الخيل النجائب في العسكر وكتبوا الى مروان بن  
المهلب وهو بالبصرة وصنعوا الحيلة لاصقوها واحتالوا لها صنعها عبد الملك عن رأي يزيد  
وبعث بها اليهم فلبسها يزيد وأرسل المفضل رسولا فدخل الرسول على يزيد والحيلة عليه  
فلم يعرفه وقال أين أبو خالد ثم انصرف فقال للمفضل لم أجده ووجدت شيخا جالسا فأرسل اليها  
المفضل فأتته في سبط لا يشعر الحامل بما يحمل فلبسها المفضل فأرسل يزيد الرسول فقال  
أين أبو غسان ثم انصرف فقال ليزيد لم أجده المفضل ووجدت شيخا جالسا ثم انهم ألبسوا الحيلة  
لغلامهم فكانوا يمرون على الحرس بالطعام حتى عرفهم الحرس والفهم فلا يفتشهم ثم ان يزيد  
والقوم لبسوا اللحي وأخذوا القدر على رؤسهم وانتهوا الى ناحية من العسكر فأرسلوا الى عبد  
الملك ليأتهم فجاءهم آخر الليل يحمل طستافركموا على خيولهم حتى انتهوا الى النجائب



فركبوها وأخذوا في طريق السماء حتى انتهوا إلى سليمان بن عبد الملك وهو يومئذ بفلسطين  
فلما باع الحجاج هربهم كتب في طابعم إلى الآفاق فأنابه الخبر أنهم انتهوا إلى سليمان وذلك بعد وفاة  
عبد الملك فكتب فيهم إلى الوليد بن كمال الله عندهم من الأموال فكتب الوليد إلى سليمان  
أن يبعث بهم فأرسل بهم مع ابنه أيوب وكتب فيهم إلى الوليد فشفعه فيهم فقال الفرزدق

أعمرى له - دأوى وزاد وفاؤه \* على كل جار جار آل المهلب  
أمرهم حبلا فلما ارتقوا به \* أنى دونه منهم بدر ومهلب  
وقال لهم حملوا الرجال فانكم \* هربتم فألقوها إلى خير مهرب  
أنوه ولم يرسل إليهم وما ألوا \* عن الأمانع الأوفى الجوار المهذب  
فكان كطائفة والذى رجوا \* لهم حين ألقوا عن حجاج لغب  
إلى خير بيت فيه أوفى مجاور \* جوارا إلى أطنا به خير مذهب  
خبين بهم شهرا إليه ودونه \* لهم رصد يحشى على كل مرفب  
معرفة الإلى كان خبيها \* خبيب نعمات روائح خضب  
إذا تركوا من كل شملة \* إلى رخمت بالطريق واذوب  
حذوا جملها أخفافهن التي لها \* بصائر من مخر وقها المتقوب  
وكم من مناخ خائف قد وردته \* حرى من ملات الحوادث معطب  
وقعن وقد صاح العصفير أيدا \* تباشير عروف من الصبح مغرب  
بمثل سيوف الهند اذ وقعت وقد \* كسا الأرض باقى إيلها المتحوب  
جلوا عن عيون قد كرين كلاولا \* مع الصبح اذ نادى أذان المتحوب  
على كل حرجوج كان صريفها \* اذا اصطك نابها نزع أخطب  
وقد علم اللاتى بكين عليهم \* وأنتم وراء الخندق المتصوب  
أقدرقات منها العيون ونومت \* وكانت بلبل النائم المتحوب  
ولولا سليمان الخليفة حلقت \* بهم من يد الحجاج عنقاء مغرب  
كأنهم عند ابن مروان أصبحوا \* على رأس غينا من ثبير وكبكب  
أبى وهو مولى العهد أن يقبل التى \* يلام بها عرض الغدور المسبب  
وفاء أخى تيماء اذ هو شرف \* يناديه مغلولا فتى غير حائب  
أبوه الذى قال اقتلوه فانى \* سأمنع عرضى أن يسب به أبى  
فأنا وجدنا الخدر أعظم سبة \* وأفضح من قتل امرئ غير مذبذب  
فأدى إلى آل امرئ القيس بزه \* وأدواعه معروفه لم تغيب  
كما كان أوفى اذ نادى ابن ديهث \* وصرمته كالمغنم المنهب  
فقام أبوايلى إليه ابن ظالم \* وكان اذا ما يسأل السيف يضرب



وما كان جارا غير دلو تعلقت \* بحبله في مستحصد الحبل مكرب  
الى بدر ايل من أمة ضوه \* اذا ما بدا عشي له كل كوكب  
وأعطاه بالبر الذي في ضميره \* وباعدل امرى كل شرق ومغرب  
\* وكان من حديث عياض بن ديمث ما قال الفرزدق \*

كيف تقول وجه دني تيم \* على اذا لهم ناع زعاني  
أليسوا هم حماة الحرب لما \* أنا خوا بالثنية للعوان  
وكم من مرهق قد جئت أجرى \* كررت عليه نصرى اذ دعاني  
بني عبد المदान فان تضلوا \* فما ضلت حلوم بني قنان  
يساقون العدو بأس دغيل \* واحلام مراجع رزان  
اذا هزوا العوالي أنهلوها \* وهشوا للضراب وللطعان  
وما تلقى العبيد بنو زياد \* بسيف لقاء ولا شنان  
ذليل من يهز بنو زياد \* وهم كانوا أذل من السوان  
عبيد بني الحصين توارثوهم \* لعمر الماضيات من الزمان  
هم أربابكم ولهم عليكم \* فضول السابقات من الرهان  
\* وقال يـحـجـو جريرا \*

وضيابة السعد بن حولي قرومها \* ومن مالك تلقى على الشر اشر  
فليسوا بقوم المسقيت مـذلة \* ولكن لنا بادعزير وحاضر  
وكم من رئيس قد أفادت رماحنا \* ومن ملك قد توجته الا كابر  
بمن حين تلقى مال كانتقى العصا \* وما لك الا قاصعائك ناصر  
فان تنفق ياخذ ذبرا من حية \* وان تنجرح منى تنلك المحافر  
أتسألني أن اخفض الحرب بعدما \* غضبت وشالت بي قروم هوادر  
هز برتقادي الاسد من وثباته \* له مريض عنه يحيد المسافر  
اذا مارأته العين غـير لونها \* له واقشعرت من عراه الدوائر  
ونحن اذا ما الحى شل سوامهم \* وجالت بالطراف الذبول المعاصر  
نشن جياد البيض فوق رؤسنا \* وكل دلاص سكهنا متظاهر  
وتحمى وراء الحى مناعضابه \* كرام اذا احمر العوالي مساعر  
ولو كنت حرا لعرض أو ذا حفيظة \* جريت وامنك لم تملك الحرائر  
ولكنما أنت ابن حمراء نفة \* لها ذنب فوق العجان وحافر

\* وقال يـدحـ عبد الملك بن مروان \*

اذا لاقى بنو مروان سلوا \* لدين الله اسيا فاعضابا



صوارم تمنع الاسلام منهم \* يوكل وقعهم بمن أربابا  
 بهن لقوا بمكة ملحدية \* ومسكن يحسنون بها الضرابا  
 فلم يتركن من أحد يصلي \* وراءه مكذب الا أنابا  
 الى الاسلام أولا في ذمها \* بها ركن المنية والحسابا  
 وغرر عن بنيه الكسب منهم \* ولو كانوا أولى غلق شغابا

❦ وقال يرثي محمد بن موسى بن طلحة وكان شبيب قتله بالاهواز ❦

نام الحلي وما أغمض ساعة \* أرقاوها ج الشوق لي أخزاني  
 واذا ذكرتك يابن موسى أسبلت \* عيني بدمع دائم الهملان  
 ما كنت أبكي الهالكين لفقدهم \* ولقد بكيت وعزما أبكاني  
 كسفت له شمس النهار فأصبحت \* شمس النهار كأغها بدخان  
 لاحي بعدك يابن موسى فهمم \* يرجونه لنوائب الحذران  
 كانوا ليالي كنت فهمم أمة \* يرجي لها زمن من الازمان  
 فالناس بعدك يابن موسى أصبحوا \* كفناة حرب غير ذات سنان  
 متشابهين يسوتهم بمجازة \* لاسيل بين سباب ومتمان  
 أودى ابن موسى والمكارم والندی \* والعز عند تحفظ السلطان  
 جمع ابن موسى والمكارم والندی \* في القبر بين سباب الا كفان  
 مامات فهمم بعد طلحة مثله \* لاسائلين ولا يوم طعان  
 واثنيادك يابن موسى أصبحت \* ماس المتون تجول في الاشطان  
 لهما نقاد الى العدو ضوامرا \* جردا مجنبة مع الركبان  
 من كل سابحة وأجرد ساجح \* كالسيد يوم تغيم ودخان  
 كان ابن موسى قد بنى ذاهية \* صعب الذرى متمنع الاركان  
 فتوى وغادر فيكم بصنيعه \* خير البيوت وأحسن البنيان

❦ وقال أيضا ❦

تبكي على المقتول بكربن وائل \* وتنهى عن ابني مسمع من بكاهما  
 فتيلين تحتاز الرياح عليهما \* مجاوزن ري واسط جدهاهما  
 ولو أصبحا من غير بكر بن وائل \* اسكان على الجاني تقيلا دماهما  
 غلامان نالا مثل مانال مسمع \* وما صلبت عند النيات لحاهما  
 ولو كان حيا مالك وابن مالك \* لقد أوقدنا نار بن عال سناهما  
 ولو غر رأيدى الازد نالت ذراهما \* وليكن بايدي الازد خرت طلاهما

❦ وقال أيضا ❦



أقول لنفس لا يجاد بمثلها \* ألايت شعري مالها عند مالك  
لها عنده أن ترجع اليوم روحها \* الهارتجو من حذار المهالك  
وأنت ابن جباري ربيعة خلقت \* بك الشمس والخضراء ذات الحبانك

❖ وقال يمدح قيس عيلان ❖

ألم تر قيسا قيس عيلان شمـرت \* لنصري وحاطتني هناك قرومها  
فقد حلفت قيس على الناس كلهم \* تميها فهم منها ومنها تميها  
وعادت عدوى أن قيسا لأسرتي \* وقوى إذا ما الناس عدت قديمها  
لنا المنبر الغربي والناس كلهم \* يدين لنا جهالها وحليمها

❖ وقال أيضا ❖

إذا خرت قيس وخندف والتقى \* صمياهما اذ طاح كل صميم  
وكيف يسير الناس قيس وراءهم \* وقد سدت ما قداهم بقميم  
ولا والذي تاقى خزيمة منهم \* بني أم بداخين غير عقيم  
فأأحد من غيرهم بسبيلهم \* وما الناس إلا منهم بقميم  
إذا مضى الخراء حولي تطففت \* على وقد دق اللجام شكيم  
أبوا أن أسوم الناس الاطلامة \* وكنت ابن مرغام العدو ظلم

❖ وقال يمدحوا بسعيد المهاب بن أبي صفرة ❖

وجدنا الأزد من بصل وثوم \* وأدنى الناس من دنس وعار  
صرار بين ينضح في لحاهم \* نقي الماء من خشب وقار  
كأن خصاهم اذ صرروها \* بخوص النخل من أدركبار  
إذا جدفوا السفين خصى تيوس \* من الجبل ذي الشعر القصار  
وكائن للمهاب من نسيب \* ترى بلبانه أثر الزيار  
نجارك لم يقدرسا واسكن \* يقود الساج بالمسد المغار  
من المتنطقين على لحاهم \* دليلي الليل في اللجج الغمار  
ينبئ بالرياح وما أتته \* على دقل السفينة كالصوار  
ولورث المهاب حيث ضمت \* عليه الغاف أرض أبي صفار  
إلى أم المهاب حيث أعطت \* بشدى اللؤم فاه مع الصغار  
قـين أنه نبـطى بحـر \* وأن له اللثيم من الديار  
بلاد لا يغـد بها غـلام \* له أبوان معزلة الجوارى  
وكيف ولم يقدرسا أبوكم \* ولم يحمل بنيه إلى الدوارى



ولم يعبد يغوث ولم يشاهد \* لم ير ماتدين ولا نزار  
ومالله تسجد أزد بصرى \* واسكن يسجدون لكل ناز  
﴿وقال يصف عقوبة الحجاج﴾

ألم تر ما قالت نوار ودونها \* من الهم لي مستهرا أنا كاته  
تقول وعيناها تفيضان هل ترى \* مكانك من لأراك تخامره  
تخ عن الحجاج ان زحامه \* شديد اذا غضى على من يراجه  
ومن يأمن الحجاج والحق تتقى \* عقوبته الاضعف عزائه  
وقال حين هرب من زياد فربني سليم برجل من بني بهز من سليم فحملة على ناقه له فقال  
أتاني بها والليل نصفان قد مضى \* امامي ونصف قد نوات توائمه  
فقال تعلم انها أرحبينة \* وأن لك الليل الذي أنت جاشمه  
نصحت به بعد الباب التي اشترى \* بألفين لم تحجا عليها دراهمه  
فأنك ان يقدر عليك يكن له \* لسانك أو تغلق عليك أداومه  
كفاني بها الهزى حملا من أبي \* من الناس والجاني تخاف جرائمه  
فتي الجود عيسى ذو المكارم والذي \* اذا المال لم ترفع بخيلا كرائمه  
تخطى رؤس الحارسين مخاطرا \* مخافة سلطان شديد شكائمه  
فرت على أهل الحفير كأنها \* ظالم تبارى جنح ايل نعامه  
كان شراعا فيه متنى زماها \* من الساج لولا خطمها وبلاعه  
كان فؤوسا ركبت في محالها \* الى دأى مغبور نبيل محازمه  
وأصحت والملك وراءى وحنبل \* وما صدرت حتى تلا الليل عاتمه  
رأت بين عينيها روية وانجلي \* لها الصبح عن صعل أسيل مخاطمه  
اذا ما أتى دوني الفربان فاسلى \* وأعرض من فليج وراءى مخارمه  
﴿وقال يعذر الى قومه﴾

يا قوم اني لم أكن لاسببكم \* وذوا البرء محفوق بأن يتعذرا  
اذا قال غاوم معد قصيدة \* بها جرب كانت على بزورا  
تناهوا فاني لو أردت هجاءكم \* بداهو معروف أغرم مشهرا  
أينطهها غيرى وأرعى بدائنها \* فهذا كتاب حقه أن يغيرا

﴿وقال يهجو بني نهمش﴾

بني نهمش لا أصلح الله بينكم \* وزاد الذي بيني وبينكم بعدا  
أمن شر حتى لا تزال نصيدة \* يغني بها الركبان طالعة نجدا  
غضبتهم علينا أن علمتكم مجاشع \* وكان الذي يحمي ذماركم عبدا



يعني الاشهب بن ربيعة النشلي وكانت أمه اسمها ربيعة واسم أبيه ثور وقال يمدح اراز بن سلمة  
أحد بني تيم اللات بن ثعلبة ثم من بني الجوال وكان له بلا يوم الوقيط على حنظلة  
إذا كره السغب الشفاق ووطوط الضعاف وكان الأمر جد براز  
أمت إذا غلطت بكر بن وائل \* بحبل بني الجوال رهط اراز  
وقال يهجو الطرماح \*

كان الطرماح بن ثعلبة اذعوى \* كاشق ثمود حين حن فصلها  
وما طي إلا مجوس ~~كأنهم~~ \* بهائم تعلو الامهات فخواها  
وما تلدكم إلا مجوس نساؤهم \* بناتهم آباؤهن بهواها  
فخلوا بأعلى تلة أجابة \* تبول العناق فوقها فتسيلها  
أسنا بأرباب اقوم رأسة \* خلا تقيها منها ومها رسولها

وقال يرثي ابنه له \*

بني الشامتين الصخران كان مني \* رزية شلي مخدر في الضراغم  
هزبر اذا أشبه به من حوله \* تشتت سباع الارض من ذى النخائم  
أرى كل حي لا يزال طليعة \* عليه المنايا من فروج المخارم  
وما أحد ~~كان~~ المنايا وراءه \* ولو عاش أياما طويلا بسالم  
فلت ولو شقت حيازيم نفسها \* من الوجد بعد ابني نوار بلائم  
على حزن بعد الذين تابعا \* لها والمنايا قاطعات التمام  
يذكرني ابني السما كان موهنا \* اذا ارتفع ما بين النجوم التوامم  
فقد رزى الاقوام قبلي بينهم \* واخوانها فاقى حياء الكرامم  
ومن قبل مات الاقرعان وحاجب \* وعمر وومات المرء قيس بن عامم  
ومات أبي والمنذران كلاهما \* وعمر وبن كلثوم شهاب الارقم  
وقدمات خيراهم فلم يهلكاهم \* عشية بانا رهط كعب وحاتم  
وقدمات بسطام بن قيس وعامر \* ومات أبو غسان شيخ الهازم  
فما ابتال الا ابن من الناس فاصبرى \* فان يرجع الموتى حنين المآتم

وقال \*

ألا حبذا البيت الذي أنت هائبه \* تزور بيوتا حوله ونجائبه  
نحائبه من غير هجر لاهله \* واسكن حذارا من عروق تراقبه  
أرى الله رايا المشيب أمره \* علينا وأيام الشيب أطايبه  
وفي الشيب لذات وقرة أعين \* ومن قبله هيش تعال جادبه  
إذا نازل الشيب الشـباب فاصلتا \* بسيفهم أقال شيب لا بد غالبه



فيا خير مهزوم ويا شر هازم \* اذا الشيب راقت للشباب كتابه  
 و ايس شباب بعد شيب راجع \* يد الدهر حتى يرجع الدهر حاله  
 ومن يتحطم بالمظالم قوم \* ولو كرمتم فيهم وعزتم مضاربهم  
 يخذش باظفار العشرة خده \* وتخرج ركو باصفحتاه وغاربه  
 وان ابن عم المرء عز ابن عمه \* متى ما يهيج لا يحل للقوم جانبه  
 ورب ابن عم حاضر الشرخيره \* مع النجم من حيث استنقات كواكبه  
 فلا مانأى منه من الشر نازح \* ولا مادي منه من الخير جالبه  
 فما المرء منفوعا بتجريب واعظ \* اذا لم تعظه نفسه وتجاربه  
 ولا خير ما لم ينفع الغصن أصله \* وان مات لم تحزن عليه أقاربه  
 وقال يمدح أسد بن عبد الله القسري \*

ترودها نفس بعامة لها \* ولما أتاها بالمانيا حديدتها  
 فتوشك نفس أن تكون حياتها \* وان مسها موت طويلا خلودها  
 وسوف ترى النفس التي اكتمت حشاها \* اذا النفس لم تنطق ومات وريدتها  
 وكم لأبي الاشبال من فضل نعمة \* بكفه عندي أطاقتي سعورها  
 فأصحت أمشي فوق رجلي قائما \* عام او قد كانت طويلا قعودها  
 فكم يابن عبد الله من فضل نعمة \* بكفيل عندي لم تغيب شهودها  
 وكم لكم من قوة قد بنيت \* يطول عماد المبتئين عمودها  
 بنتم بأيديها بحيلة خالدة \* ونال بها أعلى السماء يزودها  
 وجدتمكم تعلمون كل قبيلة \* اذا اعتراقران الامور شديدها  
 وكانت اذا لاقت بحيلة غارة \* فكم محامها ومنكم عمودها  
 وكم كنتم اذا على النساء ذيوها \* ليسعين من خوف فكم أسودها  
 وما أصبحت يوما بحيلة خالدة \* الا لكم أومنة كم من يقودها  
 اذا هي ماست في الدروع وأقبلت \* الى البأس مشيا لم تجد من يزودها  
 اعمري ان كنت بحيلة أصبحت \* قد هتفت أهل الجد وجدودها  
 لقد تداق الغارات يوم لقاءها \* وقد كان ضرابي الجمال جم صيدها  
 من اقل أيديها لمن جاء عائدا \* اذا ما التفت حمر المانيا وسودها  
 وكم كانت اذا لاقت بحيلة بالقنا \* وبالهندوانيات يفرى حديدتها  
 فما خلقت أيد لقوم عطاؤها \* يكون الى أيدي بحيلة جودها  
 وقال أيضا يمدحه \*

لفلج وصحراؤه لو سرت فيهما \* أحب اليانام دجيل وأفضل



وراحلة قد عودوني ركبها \* وما كنت ركابا لها حين ترحل  
 فوائدها أيدي الرجال اذا انحت \* وتحمل من فيها عودا وتحمّل  
 اذا ما تلقته الا واذى شقها \* اهاجوء جوء لا يستر حج وككل  
 اذ ارفعوا فيها الشراع كأنها \* فلو ص نعام أو ظليم شمردل  
 يريد ابن عبيد الله اياه يعمت \* يقول اذا قال الصواب ويفصل  
 اذا ما تزايدوا عليها رها نهم \* يحجى الى غايتها وهو أول  
 له مري لاحياء النفوس التي دنت \* الى الموت من اعطاء نابين أفضل  
 تداركني من هوة قد تقاذفت \* برحلي ما لي جولها وترجل  
 ألا كل شيء في يد الله بالغ \* له أجل عن يومه لا يحول  
 وان الذي يغتر بالله ضائع \* وامكن سينجي الله من يتوكل  
 تبين ما يخفي على الناس غيبه \* ليل وأيام على الناس دقل  
 بين لك الشيء الذي أنت جاهل \* بذلك عـلام به حين تسأل  
 ألا كل نفس سوف يأتي وراءها \* الى يوم يلقاها الكتاب المؤجل

وقال يمدح عمر بن الوليد بن عبد الملك \*

اليك سميت يا ابن الوليد ركابنا \* وركبانها أمي اليك وأحمد  
 الى عمر رأيتك معتمدا \* سراعاً ونعم الركب والمتعمد  
 ولم تجر الا جئت للخيول سابقا \* ولا عدت الا أنت في العود أحمر  
 الى ابن الامامين اللذين أبوهما \* امام له لولا النبوة يسجد  
 اذا هو أعطى اليوم زاد عطاؤه \* على ما مضى منه اذا أصبح الغد  
 بحق امرئ بين الوليد وقناته \* وكنته فوق المرتقى يتصعد  
 أقول لحرف من يدع رحلها لها \* سناما وتشو برا القطا وهي هجد  
 عليك فتى الناس الذي ان بلغته \* فما بعده في نائل متلد  
 وان له نارين كاتاهما هما \* قري دائم قدّام بيتيه نوة  
 فهذي لعبط المشبعات اذا شتا \* وهذي يد فيها الحسام المهند  
 ولو خلد الفخر امرأ في حياته \* خلدت وما بعد النبي فخلد  
 وأنت امرؤ عودت للمجد عادة \* وهل فاعل الا بما يتعود  
 تسائلني ما بال جنبك جافيا \* أهـ ما جفا أم جفن عينك أرمي  
 فقلت له الابل عيال أراهم \* وما لهم ما فيه للغيث مقعد  
 فقالت أليس ابن الوليد الذي له \* بين ما الاحمال والفقر يطرد  
 يجود وان لم تر تحل يا ابن غالب \* اليه وان لا قبته فهو أجود



من النيل اذعم النار غثاؤه \* ومن ياته من راغب فهو أسعد  
 فان ارتدادا لهم عجز على الفتى \* عليه صك ما رذاله مير المقيد  
 ولا نجمع فيهم اذالم يكن له \* زماع وجبل للصريمه محمد  
 جرى ابن أبي العاصي فأحرز غايه \* اذا احزنت من نالهها فهو أجد  
 وكان اذا احمر الشواء جفانه \* جفان الهيا بادئون وعود  
 لهم طرق اقوامهم قد عرفنا \* لهم وأيديهم الى الشحم جمد  
 وما من خفيف آل مروان لم \* ولا غيرة الاعليه لكم يد  
 اذا عد قوم مجدهم ويوتهم \* فضلمت اذا ما أكرم الناس عدوا  
 وقال بهجوا بأكرشاء الدارمي \*

ان أبا كرشاء ليس سارق \* ولكن متى ما يسرق القوم يأكل  
 وزعموا ان خليفة الاقطع أتى الفرزدق يستجديه فقال له ادخل يدك في الخرج فما أخذت  
 فهو لك فخرج به خليفة فقال الفرزدق  
 لقد علمت فأس الامير وناره \* وكفك عند القطع أنك سارق  
 وقال الفرزدق يعير بني نمشل بن دارم بالشهب بن رميلة بن ثور بن أبي حارثة بن عبد المنذر بن  
 جندل بن نمشل ويهجو يزيد بن مسعود سيد بني نمشل

اعمرى لقد كان ابن ثور نمشل \* غرورا كما غر السليم تمائه  
 فدلاهم حتى اذا ما تذبذبوا \* بهواة نيق أسلمته سلاله  
 فأصبح من تحمي رميلة وابنها \* مباحا حياه مستحلا محارمه  
 ومملك قد أبطرت قدر ذرعه \* اذا نظر الاقوام كيف أراجعه  
 نحن يزدجر طير اليمين فانما \* جرت لابن مسعود يزيد أشائمه  
 تسمع وأنصت يا يزيد مقالي \* وهل أنت ان أفهمتك الحق فاهمه  
 أنبيك ما قد يعلم الناس كلهم \* وما جاهل شيأ كن هو عاله  
 ألم ترانا نحن أفضل منكم \* قد بما كما خير الجناح قواده  
 وما زال باني العزمنا وبيته \* وفي الناس باني بيت عز وهادمه  
 قد بما ورثناه على عهد تبع \* طوالا سواريه شريد اعائمه  
 وكم من أسيرة فكنا ومن دم \* حملنا اذا ما ضج بالثغر غارمه  
 بني نمشل ان تدركوا بسبابكم \* نوافذ قولي حين غبت عوارمه  
 متى تلك ضيف النهشلي اذا شتا \* تجرد ناقص المقرى خبيثا طاعمه  
 ألم تعلم يا ابني رفاض بآتي \* اذا اختار حربي منكم لا أسالاه  
 غنما فقير اذ فقير غنيمة \* ألا كل من عادى الفقير غنمه



فحُثِّبَ من أرض بكر بن وائل \* نسوق قصيرا لانف حردا قوائمه  
 أنا الشاعر الحامي حقيقة قومه \* ومثلي كفى الشرا الذي هو جارمه  
 وكنت اذا عادت قوم ما حاتم \* على الجهر حتى يحسم الداء حاسمه  
 وحيش ربهنا كان زهاءه \* شمار يخ طود مشخر مخارمه  
 كثيرا لحصى جم الوغاباغ العدى \* يصم السمع رزه وهه ماهمه  
 لوام تظل الطير تؤخذ وسطه \* تقاد الى أرض العدو وسواهمه  
 مطونا به حتى كان جيمادنا \* نوى خيلته بالضرورس عواجه  
 قبائله شتى ويجمع بيننا \* من الامر ما تلقى البنا خرائمه  
 اذا ما غدا من منزل سهلاته \* سنا بكه صم الصوى ومناسمه  
 اذا ور الماء الرواء تظامات \* أوائله حتى يباح عياله  
 دهمناهم بكرا أصبح سبهم \* تقسم بالانهاب فينا غنائمه  
 غزونا به أرض العدو وموت \* صعا ليكا انضاله ومفاسمه  
 وعند رسول الله اذ شد قبضه \* وملى من أسرى تميم أداهمه  
 فرجنا عن الاسرى الاداهم بعدما \* تخبط واشتدت عليهم شكائمه  
 فتلك ساعينا قديما وسهينا \* كريم وخير السعي قدما كرمه  
 مساعي لم تدرك فقيم خيارها \* ولا غشيل احجاره وتهاجمه  
 وقال يمدح عمر بن عبد العزيز بمكة

لا هماء اذا هلى لاهلك حيرة \* واذا كل موعد لها أنت آمله  
 نسوف خراحي الميث كل عشية \* بأزهر كالدينار حوكم كاحله  
 لها نفس بعد الكرى من رقادها \* كان فغمام المسك بالليل شامله  
 فان تسألني كيف نومي فأنني \* أرى الهم اجفاني عن النوم داخله  
 وقوم أبوه غالب أنا ما لهم \* وعام عشي بالعرء أرامله  
 ومجد أذود الناس أن يلحقوا به \* وما أحد أو يباغ الشمس نائله  
 أنا الخلد في الخنظلي الذي له \* اذا جمعت ركبنا جمع منازله  
 على الناس ما لا يدفعون خراجه \* وقرم يدق الهام والصخر بازله  
 أرى كل قوم وذا كرمهم أبا \* اذا ما انقضى لو كان منا أوائله  
 نخرنا فصدقنا على الناس كلهم \* وشرم ساعي الناس والفخر باطله  
 أما يشن للناس أن يتبينوا \* فيزجر غاوأو يرى الحق عاقله  
 وكل أناس يغضبون على الذي \* لهم غيرنا اذ يجعل الخرجاعله  
 اليك ابن ليلى يابن ليلى تجوزت \* فلاة وداويا دفانا مناهله



تجمل دلاء القوم فيه غناء \* اجالة حم المستذبة لجامه  
 لها صاحبها قفر علمها وصادع \* بها اليد طادي فحول منافله  
 تريد مع الحج ابن ايلي كلامها \* اصاحبه خير ترجي فواضله  
 زيارة بيت الله وابن خليفة \* تحلب كفاء النري واثامله  
 وكان بمصر اثنان ما خاف اهلها \* عدوا ولا جدبا تخاف هزائله  
 لدن جاور النيل ابن ايلي فانه \* يفيض على أيدي المسا كين نائله  
 فأصبح أهل النيل قد ساء ظنهم \* به واطمأنت بعد فيض سواحله  
 أرى الناس اذ خلى ابن ايلي مكانه \* يطوفون الغيث الذي مات وابله  
 كما طاف أيتام بأم حفية \* هم وأب قد فارقهم شمائله  
 فقل لليتامي والارامل والذي \* يريد به أرض ابن ليلي رواحله  
 يؤم ابن ليلي خائفان وراءه \* ويأمل من ترجي لديه نوافله  
 فان لهم منه وفاء رهينة \* باخلاقه الجلى تفيض جداوله  
 أغرني الفاروق كفيه للعلی \* وآل أبي العاصي طوال محامله  
 أراد ابن عشر أن ينال التي علت \* على الشيب من مجد تسامي أطاوله  
 فودع توديع الجياد عنانه \* فاجاء حتى ساور الشمس قائله  
 ألم تر أن النيل نضب ماؤه \* ومات الذي بعد ابن ايلي وفاءه  
 ومرتمن بالموت غال فداؤه \* تبين عنه يابن ايلي سلاسله  
 وما ضمنت مثل ابن ايلي ضربحة \* وما كان حي وهو حي يعادله

### وقال

ألا من لشوق أنت بالليل ذا كره \* وإنسان عيني ما يغمض عاثره  
 وربيع كجنته ان الحماة أدرجت \* عليه الصباح حتى تذكر دائره  
 به كل ذبال العشي كأنه \* هجان دعت له الجفور فوادره  
 خلا بعد حي صالحين وحله \* نعام الحمى بعد الجميع وبقوره  
 بما قد نرى ليلي وليلى مقية \* به في خلايط لا تنافي حرائره  
 فغير ليلي الكاشكون فأصبحت \* لها نظر دوني مررب تشايره  
 أراي اذا ما زرت ليلي وبعلاها \* تلقى من البغضاء دوني مشايره  
 وان زرتها يوما فليس بخلفي \* رقيب يراني أوعدوا حاذره  
 كأنه لي ذي الظن عين بصيرة \* بمقعدة أو منظر هو ناظره  
 يحاذر حتى يحسب الناس كلهم \* من الخوف لا تخفى عليهم سريره  
 غدا الحى من بين الاعلام بعدما \* جرى جذب الهمى وهاجت أعاصيره



دعا هم اسيف البحر أو بطن حائل \* هوى من نوى حتى أمرت مرأته  
 غدو برهن من فؤادي وقد غدت \* به قبل أتراب الجنوب تماضره  
 تذكرت أتراب الجنوب ودونها \* مقاطع أنهار دنت وقناطره  
 حوارية بين الفراتين دارها \* لها مقعد عال برود هواجره  
 تساقط نفسي اثرهن وقد بدا \* من الوجد ما أخفى وصدرى مخاضه  
 اذا عبرة ورعتها فكفـكفت \* قايلا جرت أخرى بدمع تبادره  
 فلوان عينا من بكاء تخدرت \* دما كان دمهى اذ ردائى ساتره  
 متى ما عمت عانيك يا ايل تعالى \* مصابة ما يبدى لعانيك ناثره  
 ترى خطا مما انتمرت وتضمنى \* جريرة مولى لا يغعض ناثره  
 فلم يبق من عانيك الا بقية \* شفا كجناح الفسر مرط ساتره  
 ألا هل لليلي فى القراء فأنسى \* أرى رهن ايلي لا تبالي أواصره  
 اعمرى انى أصبحت فى السيف فاصدا \* لقد كان يحلولى لعينى حائر  
 وجون عليه الجص فيه مريضة \* تطلع منه النفس والموت حاضره  
 حليمة ذى الفين شيخ برى لها \* كثير الذى يعطى قلبلا يحاقره  
 غنى أهـله عنها الذى يعلمونه \* الهيا وزالت عن رجاها ضراره  
 أثبت لها من نحتل كنت أدري \* به الوحش ما تخشى على عوافره  
 فمازلت حتى أصعدتني حبالها \* الهيا ويلي قد تخامص آخره  
 فلما اجتمعنا فى العلالى بيننا \* ذكى ألقى من أهـل دارين تاجر  
 نعت غليل النفس الالبانة \* أبت من فؤادى لم ترها ضماثره  
 فلم أرمتزولا به بعد هجعة \* ألد قري لولا الذى اتاحذره  
 أحاذر بوابين قد وكلاهما \* واهـر من ساج تخط مسامره  
 فقلت لها كيف النزول فأنسى \* أرى الليل قدولى وصوت طائر  
 فقلت أقاليد الرماحين عنده \* وطهمان بالابواب كيف تساوره  
 أبا السيف أم كيف التسنى لوثق \* عليك رقيب دائب الليل ساهره  
 فقلت ابغى من غير ذلك محالة \* وللامر هيات تصاب مصادره  
 لعل الذى أصعدتني أن يردنى \* الى الارض ان لم يقدر الحين قاده  
 فجاءت باسباب طوال وأشرفت \* قسيمة ذى زور مخوف نراتره  
 أخذت باطراف الحبال وانما \* على الله من عوص الامور ميامره  
 فقلت اقعدا ان القيام ضرلة \* وشدا معا بالجل انى مخاضره  
 اذا قلت قد نلت البلاط تذبذبت \* حبالى فى نيق مخوف مخاضره



منيف ترى العقبان تقهر دونه \* ودون كبيدات السماء مناظره  
 فلما استوت رجلاي في الارض نادتا \* أحى برجي أم قتييل نكاذره  
 فقامت ارفع الاسباب لا يشعر وابنا \* ووليت في أنجاز ليل أبادره  
 هما دلتاني من ثمانين قامة \* كما انقض باز أقتم الريش كاسره  
 فأصبحت في اقوم الجلوس وأصبحت \* مغلفة دوني عالمها دسا كره  
 وباتت كدودة الحواري وبعلاها \* كثير دواعي بطنه وقرقره  
 ويحسها باتت حصانا وقد جرت \* لنا برتاها بالذي أنا شا كره  
 وقال

دعوا لي ستخلف الرحمن خيرهم \* والله يسمع دعوى كل مكروب  
 فانهض مثل عتيق الطير يتبعه \* مساعرا الحرب من مردود من شيب  
 لا يعلف الخيل مشدودا رحائلها \* في منزل بنهار غير تأويب  
 تغدو الجياد وتعدوا وده في قتم \* من وقع من علة ترجى ومجنوب  
 قيدت له من قصور الشام ضميرها \* بطان شرقى أرض بعد تغريب  
 حتى أناخ مكان الضيق مغتصبا \* في مكفهرين مثلي حرة اللوب  
 وقد رأى مصعب في ساطع سبط \* منها سوابق غارات أطانيب  
 يوم تركن لا براهيم عاضية \* من النور وقوعا واليعاقب  
 كأن طيرا من الرايات وقفهم \* في قائم لبطها حمر الانابيب  
 أشطان موت تراها كما اردت \* حمرا اذا رفعت من بعد تصويب  
 يتبعن من صورة ترى اذا قيمت \* بقائى من دم الاجواف مخصوب  
 فأصبح الله ولي الامر خيرهم \* بعد اختلاف وصيغ غير مشعوب  
 تراث عثمان كانوا الاوياء له \* سربال ملك عليهم غير مسلوب  
 يحمي اذا بسوا الماذى ملكهم \* مثل القروم تسامى للمصاعيب  
 قوم أبوهـم أبوا العاصي أجادهمـم \* فرم نجيب طرات مصاعيب  
 قوم أثبوا على الاحسان اذا ملكوا \* ومن يد الله يرجي كل تويب  
 فلورأيت الى قومي اذا انفرجت \* عن سابق وهو بحرى غير مسبوب  
 أغر يعرف دون الخيل مشترفا \* كالغيب يحفش أطراف الشايب  
 كاد القواد تطير الطائرات به \* من الخافة اذ قال ابن أيوب  
 في الدار انك ان تحدث فقد وجبت \* فيك العقوبة من قطع وتعذيب  
 في محبس يتردى فيه ذوريب \* يخشى على شديد الهول من هوب  
 فقامت هل ينفعني ان حضر تسكم \* بطاعة وقواد منك مرعوب

حبيب  
 قتييل



ما تنه عنه فاني لست قاربه \* وما مني من حلمي مثل تجريب  
 ولا يفوتك شيء أنت طالبه \* وما منعت فشي غير مقروب  
 وقال يذكروا هدم الوليد بن عبد الملك بيعة دمشق وجعلها مسجدا وقد مر حديثها في شعر جرير  
 اني لينفعني بأسي فيصرفني \* اذا أتى دون شيء مرة الوذم  
 والشيب شر حديد أنت لابسـه \* وان ترى خلقا شرامن الهرم  
 ما من أب حملته الأرض فعلمـه \* خير بنين ولا خير من الحكم  
 الحكم بن أبي العاصي الذين همـ \* غيث البلاد ونور الناس في الظلم  
 منهم خلائف يستقي الغمام بهم \* والمقحمون على الابطال في القتم  
 رأيت قريش ابا العاصي أحقهم \* باثنين بالخاتم الميمون والقلم  
 تحيروا قبل هذا الناس اذ خلقوا \* من الخلائق اخلاقا من الكرم  
 ملء الجفان من الشيزى مكالة \* والضرب عند احمرار الموت لاهم  
 ما مات بعد ابن عفان الذي قتلوا \* وبعد مروان للاسلام والحرم  
 مثل ابن مروان والآجال لا قية \* بحتفها كل من يمشي على قدم  
 ان ترجعوا قد فرغتم من جنازته \* لما حاتم على الاعواد من أهم  
 خليفة كان يستقي الغمام به \* خير الذين بقوا في غابر الامم  
 قالوا ادفنوه فكاد الطود يرجفه \* اذ حركوا نعشه الراسي من العلم  
 أما الوليد فان الله أورثه \* بعلمه فيه ملكا ثابت الدعـم  
 خلافة لم تكن غصبا مشورتها \* ارسى قواعدها الرحمن ذو النعم  
 كانت لعثمان لم يظلم خلافتها \* فانتهاك الاس منه أعظم الحرم  
 دما حراما وأيماننا مغلظة \* أيام يوضع قبل القوم باللم  
 فرقت بين النصاري في كنائسهم \* والعابدين مع الاسحار والعتـم  
 وهم معاني مصالحهم وأوجههم \* شتى اذا سجدوا لله والصـم  
 وكيف يجتمع الناقوس بضربه \* أهل الصليب مع القراء لم تنم  
 فهمت تحويلها عنهم كما فهمـا \* اذ يحكم ان اوس في الحرث والغنم  
 داود والملاك المهدي اذ حكـا \* أولادها واجترار الصوف بالحـم  
 فهمك الله تحويلا لبيعتهـم \* عن مسجد فيه يتلى طيب الحكـم  
 عست فروغ دلاقي أن يصادفها \* بعض الفوائض من أنهارك العظم  
 امامن النيل اذ وارى جزائره \* وطم فوق منار الماء والاكم  
 أو من فرات أبي العاصي اذا التظمت \* أثابجه بمكان واسع التلم  
 تظل أرككان عبات تماثله \* عن سورها وهو مثل القالج المقطم



يخشون من شرفات السور سورته \* وهم على مثل فحل الطود من خيم  
القاتل القرن والابطال كالحمة \* والجوع بالشحم يوم القططة الشحم  
ودخل الفرزدق يوما المر بدفلق رجل يقال له حمام من موالى باهلة ومعه نحي من يمن يبيعه  
فسامه اياه فقال له ادفعه إليك وتهب لي اعراض قومي فقال يهب له اعراض قومهم ويهجو  
ابليس

اذا شئت هاجتني ديار محيلة \* وصريط افلاء امام خيام  
بحيث تلاقي الحمض والدقها جتا \* لعيني اغرابا ذوات سحباب  
فلم يبق منها غير أثلم خاشع \* وغرير ثلاث لارماد رثام  
الم ترني عاهدت ربي فاذني \* لبين رتاج قائم ومقام  
على قسم لا أشتم الدهر مسلما \* ولا خارجا من في سوء كلام  
الم ترني والشعر أصبح بيننا \* دروء من الاسلام ذات حرام  
بهن شفي الرحمن صدرى وقد جلا \* عشا بصري منهن ضوء طلام  
فأصحت أسعى في فكالك قلادة \* رهينة أوزار على عظام  
أحاذر ان ادعى وحوضي محاق \* اذا كان يوم الورد يوم خصام  
ولم أنتبه حتى أحاطت خطيئتي \* ورائي ودقت للهوان عظامي  
ألا بشرا من كان لا يملك استه \* ومن قوم به بالليل غير نيام  
يخافون مني أن يمدك أنوفهم \* وأقفاءهم احدى بنات صمام  
لعمري لنعم النحي كان اقومه \* عشية عب البيع نحي حمام  
بتوبة عبيد قد أناب فؤاده \* وما كان يعطى الناس غير ظلام  
أطعتك يا ابليس سبعين حجة \* فلما انتهى شبي وتم تمام  
فررت الى ربي وأيقنت أنني \* ملاق لا يام المنون حمامي  
ولم ادني رأس التي كنت خائفا \* وكنت أرى فيها لقاء لزام  
حلفت على نفسي لاجتهدها \* على حالها من صحة وسقام  
ألا طامما قدبت بوضع ناقتي \* أبو الجن ابليس بغير خطام  
يظلم يميني على الرحل واركا \* يهكون ورائي مرة وامامي  
يبشرني أن ان أموت وانه \* سيخادني في جنة وسلام  
فقات له هلا أخيك اخرجت \* يمينك من خضر الجور طوامي  
رميت به في اليم لما رأيت به \* كفرقة طودي يذبل وشمام  
فلما تلاقي فوقه الموج طاميا \* نصكت ولم تحتل له بمرام  
الم تأت أهل الحجر والحجر أهله \* بأنعم عيش في بيوت رخام



فقلت اعقروا هذى اللقوح فاهما \* لكم أوتنيخوها للقوح غرام  
فلما أناخوها تبرأت منهم \* وكنت نكوصا عند كل ذمام  
وآدم قد أخرجته وهو ساكن \* وزوجته من خير دار مقام  
وأقسمت يا إبليس أنك ناصح \* له ولها أقسام غير أئام  
فظلا يخططان الوراق علمهما \* بأيديهما من أكل شر طعام  
وكم من قرون قد أطاعوك أصبحوا \* أحاديث كانوا في ظلال غمام  
وما أنت يا إبليس بالمرء ابتغي \* رضاه ولا يقتادني بزمام  
سأجزيك من سوات ما كنت سقتني \* إليه جروحاً فيك ذات كلام  
تعيبرها في النار والنار تلتقي \* عليك بزقوم لها وضرام  
وان ابن إبليس وإبليس ألبنا \* لهم بعذاب الناس كل غلام  
هما تغلافي في من فويهما \* على النابح العاوى أشد رجام

ولما قدم خالد بن عبد الله القسري على العراق واثق عمر بن هبيرة وجبسه في دار الحكم  
ابن أيوب الثقفي بواسط وكان لابن هبيرة غلمة روميون قد علموا صناعات الروم وأعمالهم فحاءوا  
ونزلوا تلقاء السجن الذي فيه ابن هبيرة وبينهم الطريق فحفروا سراً بواصفوه بالساج  
وحفروا قصد البيت الذي هو فيه حتى انتهى الحفر إلى بيته وقد دوطنوا له الخيل العتاق  
وضمروها فخرج نحو الشام فقال لابنه يابني إلى من نقصد فقال عليك بأبى حكيم بنت يحيى بن  
الحكم امرأة هشام فقال يابني تيك إذا اغتسلت رضىت قال عليك بمسلمة بن هشام قال ذلك  
صبي وليكنني آتي مسلمة بن عبد الملك قال بلاؤك عندهم سي قد عزلته عن العراق قال كلا إنما  
قريش فأناخ بيباب مسلمة بن عبد الملك ليلا فقال لآذنه أعلم أبى سعيدان ابن هبيرة بالباب فأذن له  
وآمنه فكان بين منزل مسلمة وبين منزل هشام نحو من ميل فصلى مسلمة الغداة مع هشام فلما  
انصرف هشام قال له آذنه لقد رأيت أبى سعيد صلى معنا فقال لقد جاءت به حاجة فأذن له فأذن له  
فدخل فقال أحاجة جاءت بك يا أبى سعيد قال نعم قال هشام قضيت إلا أن تكون في ابن هبيرة  
فقال مسلمة ما أحب أن تدخل في حاجتي شريطة قال هشام قضيت قال فانه ابن هبيرة قال وابن  
هو قال في منزلي قال هولاء فأمنه وكان خالد بن عبد الله لما بلغه أن ابن هبيرة خرج من السجن  
احضره سعيد بن عمرو الحرشي وكان من أعدى الناس لابن هبيرة فقال له ثلاث مثاقيل في  
منقلة حتى تظفر يابن هبيرة إن شاء الله فخرج الحرشي يقتل رواحله حتى قدم على هشام بعد  
خروج أبي سعيد من عنده بالامان لابن هبيرة فلما دخل على هشام ونظر إليه قال له هشام  
في است ابن النصرانية يغلبكم ويفوتكم ابن هبيرة وهو في أيديكم وتأنيني تريد أن تذهب به  
وهو على بابي أرجع خاب أم لك فرجع خالد بالخبر فأتى خالد بعد ذلك ابن هبيرة وهو على باب  
هشام فقال له يا ابن هبيرة ابقت أباي العبد فقال له ابن هبيرة حين ما نمت يا خالد نوم الأمانة



وفي ذلك يقول الفرزدق

لما رأيت الأرض قد سدّ ظهـرها \* ولم تر الا بطنها لك نخـرجا  
دعوت الذي ناداه يونس بعد ما \* ثوى في ثلاث مظلمات فخرجـا  
فأصبحت تحت الأرض قد سـمرت ليلة \* وما سار سار مثـلها حين أدلجـا  
هـم ما ظلمت اليل وأرض تلاقـتا \* على جامع من أمره ما تـخرجـا  
خرجت ولم تـمـنّ عليك شـفاعة \* سوى ربذا التقريب من آل اعوجـا  
أغر من الحو الجياد اذا جـرى \* جرى جرى عريان القري غير أفجـا  
جرى بك عريان الحماتـين ليلة \* به عنك ارنخي الله ما كان أشجـا  
وما احتمال محتمال كـيلته التي \* به انفسه تحت الصر بـمة أولجـا  
وظلما تحت الأرض قد خضت هولها \* وليل كلون الطيلسانى ادعـجا

❖ وقال أيضا ❖

غفرت ذنوبا وعاقبتها \* فأولى لكم يا بنى الاعرج  
تدبون حول ركياتكم \* ديبب القناقد في العرفج  
فلولا ابن اسماء قلادتكم \* قلائد ذى عرة منضج

❖ وقال أيضا ❖

رأتني معدّمـهرا فتناذرت \* بديهة مخشى الجريرة عارم  
وما جرب الاقوام منى أناته \* لدن عجموني بالضرورس العواجم  
يرى العجم أقواما فرقت عظامهم \* وأبدى صفا الى وقع أبيض صارم  
أتانى وعيد من زياد فلم أنم \* وسيل اللوى دونى وهضب التهام  
فبت كأتى مشعر خيبرية \* سرت فى عظامى أودماء الاراقـم  
زياد بن حرب لو أنظنك تاركى \* وذا الضغن قد جشمتـه غير ظالم  
لقد كلفت منى العراق قصيدة \* رجوم مع المماضى رؤس المخارم  
خفيفة أفواه الرواة ثقيلة \* على قرنـها نزالة بالمواسم  
رأيتك من تغضب عليه من امرئ \* ولو كان ذارها طيبـت غـيرنا ثم  
أغـرا اذا أغـبر اللثام تخايلت \* يداه بسيل المفعم المتراكم  
نمتك العرائن الطوال ولا أرى \* لسعبك الاحامدا غير لاثم  
الم يأتـه أنى تجلى ناقـتى \* بنعمان أطراف الارال التوام  
مقبدة ترعى البرير ورحلها \* بمكة ملقى عائذ بالمحارم  
فان لا تداركنى من الله نعمة \* ومن آل حرب ألق طـير الاشائم



فدعني أكن ما كنت حيأحامة \* من القاطنات البيت غير الروائم

وقال يمدح عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني \*

أني وإن كنت تتم عمارتي \* وكنت إلى القدموس منها المقام  
لمثن على اقناء بكرين وائل \* ثناء يوافي ركبهم بالمواسم  
هم يوم ذى قار أناخوا فصادموا \* برأس به ترحى صفاة المصادم  
أناخوا الكسرى حين جاءت جنوده \* وبهراء اذ جاءت وجع الراقم  
إذا فرغوا من جانب مال جانب \* عليهم فذادوهم ذباد الحوام  
بمأثورة شهب اذا هي صادفت \* ذرى البيض أبدت عن فراخ الجماجم  
فما برحوا حتى تهادت نساؤهم \* ببطحاء ذى قار عياب اللطائم  
كفى هم قوم امرئ ينصرونه \* اذا عصبت أيديهم بالقوائم  
اناس اذا ما الكلب أنكر أهله \* أناخوا فمأذوا بالسيف الصوارم

وقال يمدح جواهلة \*

أباهل لو أن الانام تنافروا \* على أيهم شرقديما وألأم  
لغازلكم سهم اللثيم عليهم \* ولو كانت العجلان فيهم وجهرهم  
فايكما يا ابني دخان اذا دعا \* إلى اللؤم داع منكأبة دم  
فما منكأ الا ووفى رهانه \* بالأم من يمشى ومن يتكلم

وقال فيهم أيضا \*

ألا كيف البقاء لباهلي \* هوى بن الفرزدق والجميم  
سواء يا أحم أنسكت حولا \* عجوزك أم هجوت بني تميم  
أأنت أحم ابكم باهليا \* مسيل قرارة الحسب اللثيم  
أأنت اذا نسبت اباهلي \* للأم من تركض في المشيم  
وهل ينجي ابن نخبة حين يعوى \* تناول ذى السلاح من النجوم  
ألم تترك هوازن حيث هبت \* عليهم ربحنا مثل الهشيم  
عشية لا قتيبة من تزار \* إلى عدد ولا نسب كريم  
عشية زيات عنه المنايا \* دماء الملقين من الصميم  
فمن يك تاركا ما كان شيئا \* فاني لأضيع بني تميم  
أنا الحامي المضمحل كل أمر \* جنوه من الحديث مع القديم  
فاني قد ضمنت على المنايا \* نواب كل ذي حدث عظيم  
وقد علمت معد الفضل أنا \* ذوو الحسب المكمل والحلوم  
وأن رماحنا تأتي ونحامي \* على ما بين عالية وروم



حلفت بشجب الاجسام شعث \* قيام بسين زفرم والخطيم  
 لقد ركبته هوازن من هجائي \* على حذاء يابسة العقوم  
 نصرنا يوم لا قونا علمهم \* بريح في مساكنهم عقيم  
 لقد ولد اللثام بني دخان \* صحجات البظور من السكوم  
 وهل يستطيع أبكم باهلي \* زحام الهاديات من القروم  
 فلا يأت المساجد باهلي \* وكيف صلاة مرجوس رجم  
 وهل يأتى الصلاة اذا أقيمت \* هرايدة الايور ذو وفودوم  
 وقال الحامية بن نصر ووزر \* ولما زن بن سمرة من بني حشيش بن محربة الققي  
 ألا أبلغ لديك بني فقيم \* ثلاثة آنف منهم دوام  
 فمهم مازن والعبدزر \* وحامية بن ناختة البرام  
 بينما الفرزدق يمشي في مقبرة بني حصين اذ تلقاه مكار يكرى الحمر في المقبرة  
 فقال له يا هلم فجاهه فأنسده هذا البيت المفرد  
 كم من حرياباب ضخم حملته \* على الرحل فوق الاخدري المكدّم  
 فقال له باب اي والله بأبي كثير اما حملت النوار فقال له ابنه لبطنة هاما جنيت علمينا  
 يدح بني عجل  
 تعجل بالمعبوط عجل من القرى \* وتخضب أطراف العوالي من الد  
 همام من كرام المآثرات اصطفاهما \* على الناس في اثر الدين وم  
 وقال الأمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد بن أبي العيص بن أخى عتاب  
 لو كنت صلب العود أركاب معمر \* خلضت حياض الموت والليل مظلم  
 ولاكن أبي قلب أظبرت بناته \* وعرق لثيم حالك اللون أدهم  
 وقال في زياد لمات  
 أبلغ زيادا اذا لاقيت جيفته \* أن الحمامة قد طارت من الحرم  
 طارت فزال ينمها قوادمها \* حتى استغاثت الى الصحراء والاجم  
 وقال في ابنه سلم بن زياد بن أبيه  
 دعى مغلق الابواب دون فعالهم \* ولاكن تمشي بي هبلى الى السلم  
 الى من يرى المعروف سهلا سبيله \* ويعقل أخلاق الرجال التي تسمى  
 وقال في عبد الله بن خازم السلمي ثم الحرامي وكان قتل عطارا مولى ابني يربوع بخراسا  
 له سالم وذلك قبل ان يهاجى جريرا  
 لله يربوع ألماس كن لها \* مريخة أمر في قتيل ابن خازم  
 تمشي حرام بالبقيع كأنها \* حبالى وفي أثوابها دم سالم



فل هذين البيتين اجتمعت اليه طائفة من بني تميم فتملقوا قيس بن الهيثم السلمي  
 به بالقتل فاستأجلهم ثم واتي الاحنف بن قيس فقال يا بني اجرتك يد أن تأخذني به وتقيم  
 برقة شارب الخمر ابن خازم فقال لا أبالك ان السفهاء لا يرضون الا بالدية فأدته ابنه وسليم اليه  
 الفرزدق

اذا كنت في دار تخاف بها الردى \* فصمم كصمم الغداني سالم  
 سخا طلبا لا وترنفسا بموته \* فمات كريما عاتقا لللائم  
 نقي ثياب الذكرو من دنس الخنا \* يناجي ضمير المستهدف العزائم  
 اذاهم \* أفرى مابههم ماضيا \* على الهول طلائعا ثانيا العظام  
 ولم أر أي السلطان لا ينصفونه \* قضى بين أيديهم بأبيض صارم  
 ولم يتأثر العاقبات ولم ينم \* وليس أخوال وتر الغشوم بنائم

وقال الفرزدق في رجل من بني مخزوم \*

ما أنتم في مثل أسرة هاشم \* فاذهب اليك ولا بني العوام  
 قوم لهم شرف البطاح وأنتم \* وضرا اليك دمواطي الاقدام  
 ابن عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وكان من سبائا العرب من عبس وولاؤه لبني مخزوم  
 عمر بن عبد العزيز قبل ان يستخلف فاستشفعه الفرزدق في حاجة فاني فقتضاه له عمر  
 أمر الامير بجاجتي وقضائها \* وأبو عبيدة عندنا مذموم  
 مثل الحمار اذا شددت بسرجه \* والى الضراط وعضه الابرص  
 أبت الموالى أن تكون صميمها \* ونفقتك عن أحسابها مخزوم  
 كان عمرو بن تميم عسكرت أيام يزيد بن المهلب في ناحية المربد فبعث اليهم يزيد مولى  
 له دارس في قوم من أصحابه فانهزم عمرو بن تميم فقال الفرزدق

تصدعت الجعراء اذ صاح دارس \* ولم يصبروا عند السيوف الصوارم  
 جرى الله قيسا عن عدى ملامة \* وخص بها الأذنين أهل الملاوم  
 هم خذلوا مولاهم وأميرهم \* ولم يصبروا للموت عند الملاحم  
 وقال يرثي وكيعة ابن أبي سود ومحرز بن عمران جد بشر بن جهمان المنقري \*

أي طرفي عام وكيعة ومحرز \* واني لنا مثلاه ما لقيم  
 سما كان كنا يرفعان بناءنا \* ومردى حروب جمعة وخصوم

وقال أيضا \*

يا أخت ناجية بن سامة اتني \* أخشى عليك بني ان طلبوا دمي  
 ان يقبلوا دية وليسوا أو يروا \* مني الوفاء وان يروه بنوم  
 فاموت أروح من حياة هكذا \* ان أنت منك بنائل لم تنعمي



هل أنت راجعة وأنت صالحة \* لبنى شلو أبهم المتقسم  
 ولقد ضنيت من النساء ولا أرى \* كضنى بنفسي منك أم الهيم  
 كيف السلامة بعد ما تيمنى \* وتركك قلوب من قلب الأيم  
 قطعت نفسي ما تجيء سريحة \* وتركك دنق عرق الأعظم  
 ولقد رميت إلى رمية قاتل \* من قلوبك وعارضيك بأهم  
 فأصبت من كبدى حشاشة عاشق \* وقلمتى بسلاح من لم يكلم  
 فإذا حلفت هناك أنك من دمي \* أبريشة فتحملى لا تأثمى  
 واثن حلفت على يدك لأحلفن \* بيمين أصدق من يمينك مقسم  
 بالله رب الرافعين أكفهم \* بين الحطيم وبين حوضي زهر  
 فلا أنت من خال الحمال قلمتى \* اذنحن بالحق الذوارف نرتمى  
 إذا أنت مقبلة بعينى جؤذر \* ويجيد أم أغن ليس بتوأم  
 وبواضح رتل تشف غروبه \* عذب وأذلف طيب المشهم  
 وكان فارة تاجر هندية \* سبقت إلى حديث فيك من الفم  
 ما فرئت كبدى من امرأة لها \* عينا من عرب ولا من أعجم  
 مثل التي عرضت لنفسي حنفها \* منها بنظرة حرتين ومعصم  
 ناجية كرم أبوها تبنى \* من غالب قبب البناء الأعظم  
 فلئن هي احتسبت على قدرأت \* عيناى صرعة ميت لم يسقم  
 هل أنت بائعتى دمي بغلاؤه \* أن أنت زفرة عاشق لم ترخمى  
 ما كنت غير همة محبوبته \* دم لأخت بنى كنانة مسلم  
 يا ويح أخت بنى كنانة انما \* لخبيلة بشقاء من لم يحرم  
 فلئن سفكت دما غير جريرة \* لتخلدن مع العذاب الأليم  
 ولئن حملت دمي عليك لتحملن \* ثقلا يكون عليك مثل يلم  
 والنفس ان وحيث عليك وجدتها \* عبا يكون عليك أثقل مغرم  
 لو كنت فى كبد السماء لحاوت \* كفاى مطالعا اليك بسلم  
 فلا كتم لك الذى استودعته \* والامر منتشر اذا لم يكتم  
 هل تذكرين اذا الركاب مناخة \* برحالها لرواح أهل الموسم  
 اذنحن نترق الكلام وفوقنا \* مثل الضباب من العجاج الأقم  
 اذنحن نخبر بالحوارب بيننا \* ما فى النفوس ونحن لم نتكلم  
 ولقد رأيتك فى المنام ضجيعتى \* ولثمت من شفقتك أطيب ملتئم  
 وغد وغد ككلا يومهما \* يدرك لك الخبز الذى لم تعلم



والخير تعلم أنت أفرسانها \* والعاطفون بها وراء المسلم  
 أسلاب يوم قراقركانت لنا \* تهدي وكل تراث أبيض خضرم  
 تطا الكفا بناوهن عوابس \* وطء الحصاد وهن لسن بصوم  
 نعصى اذا كسر الطعان وماحنا \* في المعلمين بكل أبيض مخذم  
 واذا الحديد على الحديد لبسته \* أخرجن نائمة الفراخ الجثم  
 رزق لزيد بن مسروق أخى سلمة بن مسروق وهم من بني ثعلبة بن ربوع وكانوا يتجرون  
 وذلك ان زيدا حضر كردم الفراري جد حمران بن مكروه وقد أهرل الفرزدق بصلته  
 خبره انه يرضى بالقليل وكان كردم عاملا لعمر بن هبيرة على كوردجلة فانه كسر عليه  
 فقال ادعوا الى السؤال لنقسم فيهم شيئا أمر به الامير عمر بن حفص وعوهم فاجتمعوا في دار  
 في موضع المجذومين بالبصرة فامر بحبسهم حتى صالحوه على مال فأدوه في الخراج  
 وهم يقولون هر كس بارك فيه وكردم لا تبارك فيه فقال الفرزدق

أزيد بن مسروق ألم تنك التي \* رأيت باقوام عظاما كلومها  
 سينالك عنى عاصم أوستنتهى \* بدامغة يوهى العظام أديمها  
 أما كان فى أيدى فزارة مانع \* لأموالها حتى اعترضت تلومها  
 ومأمة سوداء تخرج سوءة \* فتفسها الاوزيد حميها  
 وقال يهجو هشام بن عبد الملك \*

لبئس أمير المؤمنين أميركم \* وبئس أمير المؤمنين بن هشام  
 تنالك عيناه اذا ما لقيته \* تبين فيه الشؤم وهو غلام  
 وقال \*

أفأطم ما أنسى نعاش ولا سرى \* عقايل يلقانا مرارا غرامها  
 اعينيك والتغر الذى خلت أنه \* تحذر من غراء ييض غمامها  
 وذكريها أن سمعت حمامة \* تبهكي لها فوق الغصون حمامها  
 تؤوم عن الفحشاء لا تنطق الحنا \* قبايل سوى تحبيلها القوم ذامها  
 أفأطم ما يدريك ما فى جوانحي \* من الوجد والعين الكثير حجامها  
 فلو بعثنى نفسى التى قد تركتها \* تهاقط ترى لاقته داما سوامها  
 لأعطيت منها ما احتكمت ومنه \* ولو كان ملا الأرض يحدى احتكامها  
 فهل لك فى نفسى فتفتحى بها \* عقابا تدلى للحياة اقتحامها  
 لقد ضربت لو أنه كان مبقيا \* حياة على أشلاء قباي سهامها  
 قد اقتسمت عيناك يوم لقيتنا \* حشاش نفس لا يحل اقتسامها  
 فكيف بمن عيناه فى مقلتيها \* شفاء لنفس قه ما وسقامها



اذا هي ذات غنى حننت وان دنت \* فابعد من يضر الأنوف كال  
 وتمنع عيني وهي يقظى شفاءها \* وييسد لي عند المنام حرام  
 وكائن منعت القوم من نوم ليلة \* وقد ميلت أعناقها إلا أنام  
 لا دنوم من أرض لأرضك ان دنت \* بهما ييسدها موصولة واك  
 ألا ليتنا غنا ثمانين حجة \* تنام معي مريانة وأنام  
 ضجيج عين مستورين والارض تحتنا \* يكون طعامي سمها والثرثرا  
 وعنوان مختوم عليها صفة \* اليك على عينيك منى سلام  
 أظلم ما من عاشق هو ميت \* من الناس ان لم يرد نفسي هيا  
 لا يداهتني عن صلاتي وانه \* ايدعو الى الخير الكثير اقام  
 أحييا مريض بعد ما ميث له \* سوادا التي تحت الفؤاد قيا  
 أيقظ ل مخضوب البنان مبرقع \* بجيت خفا لم تصبه كلاب  
 فهل أنت الاثخلة غير أنتى \* أراها اغرى نطلها وصر  
 وما زادني نأى سلوا ولا قرى \* من الشام قد كادت ينور  
 اذا حرق منهم قلوب ونفدت \* من القوم أكبادا سيب انتظ  
 كما تحرت يوم الاضاحى بلسدة \* من الهدى خرت للجنوب قيا  
 ألا ليت شعري هل تغير بعدنا \* أديعاص أنقاء الحمى وسنا  
 كأن لم ترفع بالأكمة خيمة \* عليها نهارا بالقنى ثما  
 أقامت بها شهرين حتى اذا جرى \* علمهن من سافى الرياح هيا  
 آتاهن طرادون كل طوالة \* عليها من النى المذاب لحا  
 ما بين راحولات كل قطيفة \* من الخزأو من قيصران خلا  
 اليك أفنا الحاملات رحالنا \* ومضمر حاجات اليك انصر  
 فرعن وفرعن عن الهوم التي صمت \* اليك بنا لما أتاك سمام  
 وكئن أنحننا من ذراعى شملة \* اليك وقد كات وكل بغا  
 وقد دأبت عشرين يوما ليلة \* يشد برسخها اليك خدام  
 ولا يدرك الحاجات بعد ذهابها \* من العيس بالركبان الانعا  
 لعمري ان لاقت هشاما طالما \* تمت هشاما أن يكون استفا  
 اليه ولو كان المنهت دونه \* ومن عرض أحيال عليها قة  
 وقوم يعضون الأ كف صدورهم \* على وغارى غير مرضى ر  
 نمتك مناف ذروتها الى العلى \* ومن آل مخزوم نمتك عطا  
 أليس امرؤ مروان أدنى جدوده \* له من يطاح به اوى ك



أحق بني حواء أن يدرك التي \* عليهم له لا يستطاع مرامها  
أبت لهشام عادة يستعبدوها \* وكف جواد لا يستأنس لادها  
كما أنشئت من غمراً كدر فعم \* فرائية يعول الصراة التطامها  
هشام فتي الناس الذي تنهي المني \* إليه وان كانت رغابا جسامها  
وانا المستحيك عمن وراءنا \* من الجهد والآرام تبلى سلامها  
فدونك دلولي انما حين تستقي \* بفرغ شديدا لاداء اقتحامها  
وقد كان متراعا لها وهي في يدي \* أبوك اذا الا ورا دطال أوامها  
وان تممنا منك حيث توجهت \* على السلم أو سل السيوف خصامها  
هم الاخوة الادنون والكاهل الفتي \* به مضر عند الكظاظ ازدحامها  
هشام خيار الله للناس والذي \* به ينجلي عن كل أرض ظلامها  
وأنت لهذا الناس بعد نبهم \* سماء يرجي للمحول غمامها  
وأنت الذي تلوي الجنود رؤسها \* اليك ولا أيتام أنت طعامها  
اليك انتهى الحاجات وانقطع المني \* ومعروفها في راحتك تمامها  
بني الالهتم وكان رجلا من ولد أبي بكر ناداه من غرفة عبد الله بن صفوان أخى  
وان فقال يا فرزدق يا ابن الفاعلة أنا عبد الله بن صفوان فقال الفرزدق  
الالهتم الأعبد جاحظو الخصى \* بنو أمية كانت اقدس بن عاصم  
ارع عنهم بالقـداح اذا شـتوا \* ويقضون من ورق البكار المقاحم  
اشئت أن تـلقى على الباب منهم \* أسـيود حبا قاصـير القوائـم  
يـكم باستاء الاماء فانكم \* بنوهم من اذلم تلحقوا بالكرام  
لا يرج عبد الله راج فانما \* أمانى عبد الله أضغاث حالم  
قال لم يفعل وان قال أبكأت \* أنامـله هناك أحـلام نائم  
يـدح بنى أبان بن دارم ويشكرهم حماتهم لا يفي أحد بنى الايـض بن مجاشع  
تذكرت أين الجابرون قناتنا \* فقلت بنى عمى أبان بن دارم  
ومن لي برحلى اذا نخت الهم \* بعجم الاوابى واللقاح الروائم  
اهم عدد في قومهم شافع الخصى \* ودثر من الانعام غير الاصارم  
تجاوزت أقواما كثيرا وانهم \* ليدعونـنى فاخترتكم للعظام  
وكنتم أناسا كان يشفى بجالكم \* وأحلامكم عند التأي المتفاقم  
وان مناخى فيكم سوف يلتقى \* به الركب من نجد وأهل المواشم  
وأين مناخى جركم ان نبوتكم \* على وهل تنبوا دورا وسوام  
وقال أيضا \*



انى ابن حماد المئين غالب \* قطعت عرض الدؤغبر راكب  
 وغمرة لهنا غبر صاحب \* والمغز الرافد بكف الحالب  
 وقال يرثى شمر بن مروان وزعم انه عقر فرسه على قبره قال أبو عبد الله عوام انه عقرها كذب  
 أميني ان لا تسعداني الله كما \* وما بعد بشر من عزاء ولا صبر  
 وقيل جدداء عبرة تسفهاها \* على انها تشفى الحرارة في الصدر  
 ولو أن قومًا قاتلوا الموت قبلنا \* بشئ لماتت النية عن بشر  
 واماكن فجعلوا الرزية مثلة \* بأبيض ميمون النقيبة والامر  
 على ملك كذا النجوم لفقدته \* يقع وزال الراسيات من الصخر  
 ألم تر أن الارض هدت جبالها \* وأن نجوم الليل بعدك لا تسرى  
 وما أحد ذو فاقة كان مثلنا \* اليه ولكن لا بقيبة لا دهر  
 وان لا تكن هدى بكته فقد بكت \* عليه اثر يافى كواكبها الزهر  
 أغر أبو العاصمى أبوه كأنما \* تفرجت الابواب عن قريدر  
 نمته الروابي من قريش ولم يكن \* له ذات قربي في كليب ولا صهر  
 سيأتى أمير المؤمنين نعيمه \* وينهى الى عبد العزير الى مصر  
 بأن أباه مروان بشرا أخا كما \* ثوى غبر متبوع بعجز ولا غدر  
 وقد كان حبات العراق يخفنه \* وحيات ما بين اليمامة والفهر  
 وكانت يد ابشر يد اطر السدى \* وأخرى تقيم لدين قسرا على قسر  
 أقول لمحبوك السراة كنه \* من الخيل محنوب الاطاقة والخصر  
 أغر هر يحيى أبوه وأمه \* طويل امرته الجياد على شذر  
 أنه هل عندي بعد بشر ولم تذق \* ذكورة قطاع لضرب يسيقة ذى أثر  
 غضبت ولم أملك لبشر بصارم \* على فرس عند الجنازة والفهر  
 حافت له لا يتبع الخيل بعدها \* صبح الشوى حتى تكوس من العفر  
 ألت شحها ان ركبته بعده \* ليوم رهان أو غدرت مهي تجرى  
 وكذا يبشر قد أمانا دونا \* من الخوف واسمغنى الفقير عن الفقر  
 وقال حين أتاه ذئب فقراه قال أبو عبد الله واخبرني أبو غسان ربيع بن سلمة عن أبي عبيدة قال  
 نزل الفرزدق بالقرينة يرفاه فقراه على ناره ذئب فأبهره فقعا يعوى ومع الفرزدق سلوخة  
 فرمى اليه بيدها فأكاه فرمى اليه بما بقي من الجنب فأكاه فلما شبع ولى عنه وقال الحرمازى  
 كان خرج من الكوفة في نفر يريد بن المهلب وهو يجر جان فلما صار بالقرينة عرض  
 الذئب باللوخه وكان قد شذها على بعير لانه كان أعجبه السير  
 وليلة بتنا بالقرينة ضائما \* على الزاد محشوق الذراعين أطلس



لمسنا حتى أئانا ولم يزل \* لدن نطمته أمه يتلمس  
ولو أنه اذ جاءنا كان دانيا \* لأبسته لو أنه كان يابس  
ولكن تحي جنبه بعد مادنا \* فكان كقيد الرمح أو هو وأنفس  
فما سمته نصفين بيني وبينه \* بقيه قزادي والركائب نعس  
وكان ابن لبى اذ قرى الذئب زاده \* على طارق الظلماء لا يتعبس  
ومر ببنى الهجيم وندأخذوا ذئابا وثقوه فسأهم أن يطاقوه ففعلوا فعلق في عنقه طابق لحم  
وقال

لما أنيت بنى الهجيم وجدتهم \* وأسبرهم بهما بين الذئب  
أطلقت ذئب بنى الهجيم فقامت \* بالذئب صادقة النجاء خبواب  
يا ذئب ويحك ان نجوت فيه دما \* يأمن وما نظرت اليه لشعوب  
وقال أيضا

لا زعمت عري سويده أمار \* سريع علمها حفظني للعائب  
ومكثرة ياسود وقت لو انما \* مكانك والاقوام عند الضرائب  
ولو سألت عي سويده أنبت \* اذا كان زاد القوم عقر الر كائب  
بضر بي بسيفي ساق كل سمينة \* وتعلق رحلي ماشيا غير راكب  
ولو لا أبينوها الذين أحهم \* لقد أنكرت مني عنود الجنائب  
لما ظلمت أن لا تنور وخلفها \* اذا الجذب ألقى رحله سيف غائب  
خليفة طان فيها قد أباد اسراتها \* بعقر المناقي واجتلاح العرائف  
ولو انما تخل السواد ومنه \* بحافات من جانب بعد جانب  
ولو انما تبقي لباقي لأجبت \* الى رجل فيها صنيع وكاسب  
وقال أيضا

وركب كان الرمح تطلب عندهم \* لهاترة من جذبها بالعصائب  
يعضون أطراف العصي كأنها \* تخزئ بالأطراف شوك العقارب  
سروا يخبطون الليل وهي تلفهم \* على شعب الاكوار من كل جانب  
اذا مارأوانارا يقولون ليها \* وقد خصرت أيديهم نار غاب  
الى نار ضرب العراقيب لم يزل \* له من ذباب سيفه خير جالب  
تدربه الانساء في ليلة الصبا \* وتفتخ اللبات عند الترائب

ومر الفرزدق على مسجد بنى السمين فقال لمن هذا المسجد فتيل بنى السمين من بنى حنيفة  
فقال والله انا السمين منهم سبوا وأنسا

أنا ابن السمين من ذؤابة دارم \* حنيفة شرح العراقيب غالب



وقال يمدح رجلا من عميرة بن لادن ربيعة وهم في عهد القيس خلفاء

عميرة عبد القيس خير عمارة \* وفارس عبد القيس منها وناجها  
فأنتم بدأتهم باللهدية قبلنا \* فكان علينا يا بن مخنوا بها

وقال لمالك بن عبد المنذر بن الجارود \*

إذا مالكت ألقى العمامة فاحذروا \* بواذر كفى مالك حسين يغضب  
فأنه ما إن يظلم مال وفيه ما \* نكال لعريان العذاب عصب

قيل لفضل الضبي الفرزدق أشعر أم جريفة فقال الفرزدق فقيل له ولم قال لأنه قال بيتا هجابه  
قبيلة بن و مدح قبيلتين واحسن في ذلك فقال

عجبت لعجل اذته احيى عبيدها \* كما آل بر بوع هجو آل دارم  
أولئك أحد لاسي فخشي بمنهم \* وأعبد أن أهجو كليب دارم

وينسب إلى الفرزدق مكرمة يرجي له بها الجنة وهي أنه لما حج هشام بن عبد الملك في أيام أبيه  
طاف بالبيت وجهداً أن يصل إلى الحجر الأسود ليستلمه فلم يقدر على ذلك لكثرة الزحام فنصب له  
كرسي وجلس عليه ينظر إلى الناس ومعه جماعة من أعيان أهل الشام فبينما هو كذلك إذ  
أقبل زين العابدين علي بن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم وكان من أجل الناس وجهها  
وأطيمهم أرجا فطاف بالبيت فلما انتهى إلى الحجر تنحى له الناس حتى استلم الحجر فقال رجل  
من أهل الشام له هشام من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا أعرفه مخافة أن  
يرغب فيه أهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال أنا أعرفه فقال الشامي من هو يا أبا فراس  
فقال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته \* والبيت يعرفه والحل والحرم  
هذا ابن خير عباد الله كلهم \* هذا النقي النقي الطاهر العلم  
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله \* بجده أنبياء الله قد ختموا  
وايس قولك من هذا بضائه \* العرب تعرف من أنكرت والعجم  
كلما يديه غياث عم نفعهما \* يستو كفان ولا يعرفهما عدم  
سئل الخليفة لا تخشى بواذره \* يزينه اثنان حسن الخلق والشيم  
حال أثقال أقوام إذا اقترحوا \* حملوا الشمايل يحلو عنده نعم  
ما قال لا قط إلا في شمهده \* لولا التشهد كانت لاء نعم  
عم البرية بالاحسان فأنقشعت \* عنها الغيابة والاملاق والعدم  
إذا رأت قورش قال قائلها \* إلى ما رم هذا ينتهي الكرم  
يغضى حياء ويغضى من بهائه \* فما يكلم الا حين يبتسم



بكفه خـ بـ ز ر ان ر يحها عبق \* من كف أرو ع في عرينه شم  
 يكاد يسكه عرفان راحته \* ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم  
 الله شرفه قدما وعظمه \* جرى بذاك له في لوحه القلم  
 أي الخـ لا تقي ليست في رقابهم \* لا ولية هذا أو له نعم  
 من يشكر الله يشكر أوليها \* فالدين من بيت هذا له الام  
 ينفي الى ذروة الدين التي قصرت \* عنها الا كف وعن ادراكها القدم  
 من جده دان فضل الانبياء له \* وفضل أمته دانت له الام  
 مشتقة من رسول الله نبوته \* طابت مغارسه والحليم والشيم  
 ينشق ثوب الدجى عن نور غرته \* كالشمس تخاب عن اشراقها الظلم  
 من معشر حرم دين وبغضهم \* كفروا قريـ هو منجى ومعتصم  
 مقدم بعد ذكر الله ذكرهم \* في كل بدء ومختوم به الكـم  
 ان عد أهل التقي كانوا أئمتهم \* أوقيل من خير أهل الارض قبلهم  
 لا يستطيع جواد بد جودهم \* ولا يدانهمـ هو قوم وان كرموا  
 هم الغيوث اذا ما زمة ازمت \* والاسد أسد الشرى والبأس محترم  
 لا ينقض العسر بسطامن أكفهم \* سيان ذلك ان اثروا وان عدموا  
 يستدفع الشر والموى بحمهم \* ويسـ ترب به الاحسان والنعم  
 فغضب هشام فحبسه بين مكة والمدينة فقال

أتحبس بين المدينة والقي \* اليها قلوب الناس يهوى منيها  
 يقاب رأسالم يكن رأس سيد \* وعينا له حولا بادع بومها  
 روى أبو عبيدة ان راكبا قبل من اليمامة فمر بالفرزدق وهو جالس فقال له من أين اقبلت قال  
 من اليمامة فقال هل احدث ابن المراغة بعدى من شيء قال نعم قال هات فانشد

هاج الهوى بفؤادك المحاج

فانظر بتوضيح باكر الاحـاج

هذا هو شغف الفؤاد مـبرح

ونوى تقاذف غير ذات خـاج

ار الغراب بما كرهت لـواع

بنوى الـاجبة دائماً التـهاج

فقال الفرزدق

فانشد الرجل

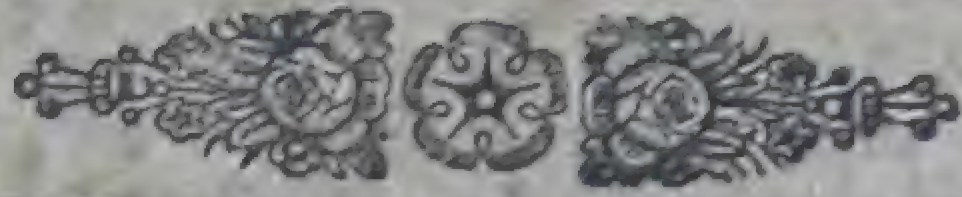
فقال الفرزدق

فانشد الرجل

فقال الفرزدق

فقال الرجل هي كذا والله أفسعتهم من غيرى قال لا ولا يمكن هكذا ينبغي أن يقال أو ما علمت أن  
 شيطاننا واحد ثم قال أمدح بها المحاج قال نعم قال اياه أراد  
 \* تم ديوان الفرزدق \*





بتوفيق الله وعونه وفضله ومنه قد تم طبع هذا المجموع المشتمل من الاشعار على  
 احسن مسامحة والطف مطبوع تسرح عيون الادباء في رياض مضامينه  
 وتنتعش نفوسهم باستشمام رياحينه ولا غرو فانها صادرة من معادن  
 العقول السليمة ومنابع الافكار المستقيمة فيا له من مجموع لطيف  
 الباني ياخذ بجمع قلوب ذوي المعاني وكان طبعه بالطبعة  
 الوهبية احدى المطابع المصرية على ذمة الفاضل السيد  
 أمين بن عمر زيتونه سهل الله من أمره خروجه في  
 أواسط شهر ربيع الأول من سنة ألف  
 ومائتين وثلاث وتسعين من

هجرة سيد المرسلين

عليه أزر كي تحبه

وأبجى صلاة







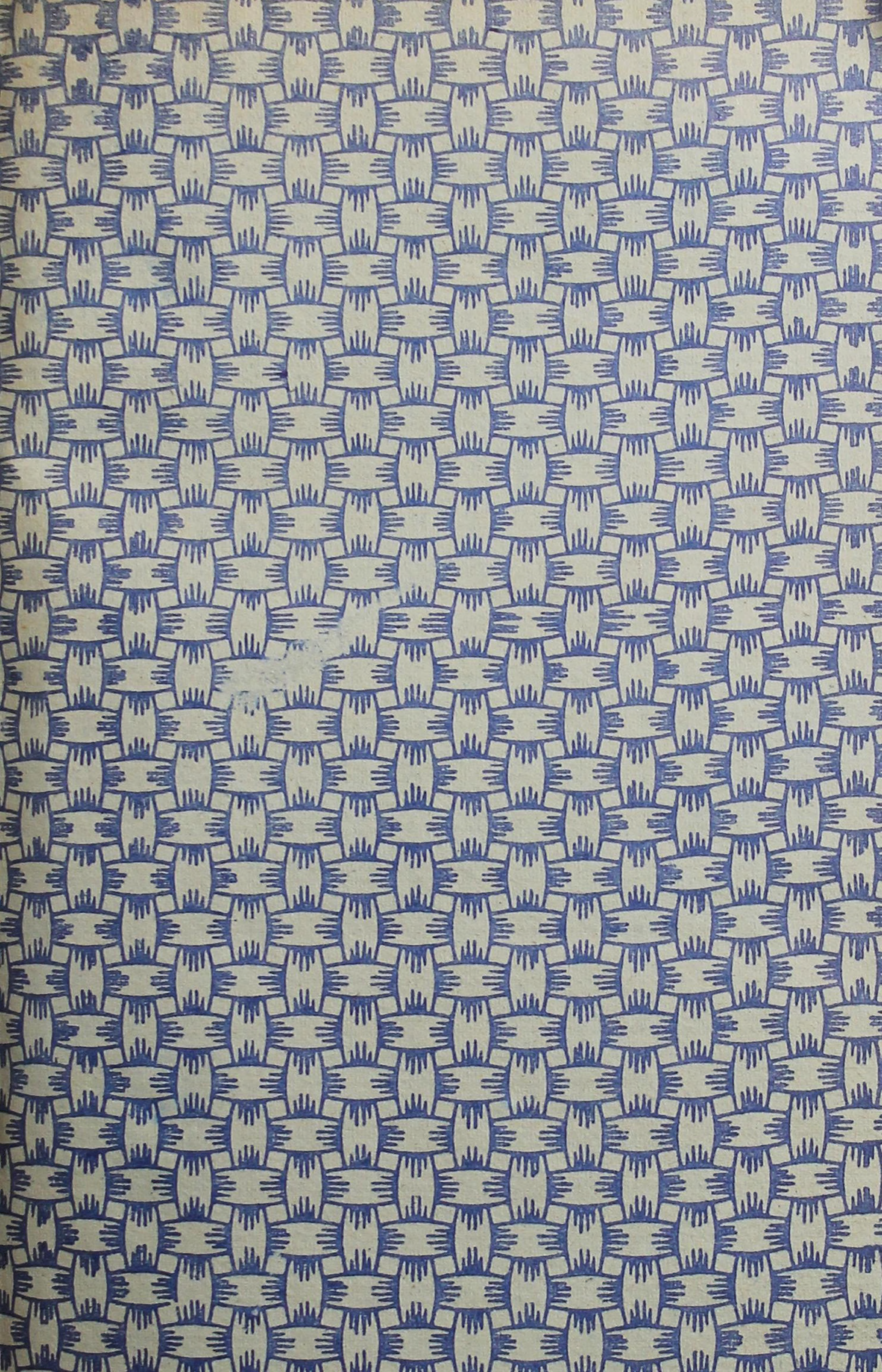
















**ALLAMA  
IQBAL LIBRARY**  
**UNIVERSITY OF KASHMIR**  
HELP TO KEEP THIS BOOK  
FRESH AND CLEAN